
هذا
كتاب
غاية الامنية
فى الخطب المنبرية
تاليف شيخ الاسلام
وجهبذ العلماء الاعلام
فريد دهره ووحيد
عصره المرتجى من ربه
الكريم ان يرتقى
وانه الى اوج السعادة يترقى
ولا يضل بعد الهدى
ولا يشقى الشيخ ابراهيم
السقا ادام الله
بقاه بجاه من
قبل البعير
قدماه



هذا ديوان الفاضل الشيخ ابراهيم السقا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنعم المنان بجزيل الاكرام * الملهم الحنان بجميل الافهام والاعلام * والصلاة والسلام على امام كل امام * ومقدام كل مقدام همام ضرغام * وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين * وبعد فيقول قريع الخطوب * وقريح الذنوب * وصريع العيوب * وصريع الكروب * ذو الفؤاد المأسوف الحزين * ابراهيم السقا * الراجي من ربه الكريم ان يترقى * وانه الى اوج السعادة يرقى * ولا يضل بعد الهدى ولا يشقى * المتوسل اليه في ذلك بالامان الامين * لما جرتني الاقدار الالهية * الى وظيفة الخطبة الازهرية * الح الناس علي في جمع خطب منبرية * فتمنعت حتى صارت لهم غاية الامنية * وهم واني بذلك ضنين وما ذلك الا لجزمي بانحطاط رتبتي * وقصور همتي * وعجز مطيتي * وضعف قوتي * واني لست من فرسان هذه الميادين * فاكثروا الاكثار زائدا اقتضى الاجابة * فالجأت الى الله طارقا ابوابه * معتمدا بالتوكل والتفويض جنابه * راجيا منه اللطف والتوفيق والانابة * فقلت مستعينا بعونه وهو ذو القوة المتين *

(الخطبة الاولى للمحرم)

الحمد لله الذي جدد الاعوام عاما فعاما * وجدد دها شهورا وجمعا

واياما



واياما * وجعل اول العام شهراً حراما * المحرم المعظم جاهلية واسلاما
* واجرى على حسب ذلك الاجال والارزاق * احمده واشكره على رفده
* واستغفره واعوذ به من سخطه وطرده * واشهد ان لا اله الا
الله المتعالي في مجده * واشهد ان سيدنا محمداً رسول الله الصادق في
وعده * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه نجوم الهدى
والاشراق * اما بعد فيا عباد الله ما هذه الرقدة والايام دائرة *
وما القعدة والركبان سائرة * وما هذه الشهوة عن الدار الاخرة * وما
هذه الشهوة والتجارة الخاسرة * وما هذا الخداع وما هذا النفاق *
اتعتقدون ان لا موت ولا قيامه * وان الدنيا هي دار التوطن والاقامه
* ام تظنون ان الله ينسى ذنبا او ظلامه * ام تستعجزونه فلا تخشون
انتقامه * كلا بل هو القادر الحاسب القاهر المحصي وكل منكم له ملاق
* يا عقيم الوفاق والوفا * يا مديم الشقاق والجفا * يا عديم الارفاق
والصفا * يا عظيم النفاق وعريض القفا * يا سيئ الاداب يا قبيح الاخلاق
* قل لي اين من انس بالدنيا ونسي الزوال * اين من عمر القصور وجمع
الاموال * تقلبت بالقوم احوال الاهوال * كم اراك مولاك عبرة وقال
* سنريهم اياتنا في الافاق * اين صديقك المجالس * اين رفيقك
المؤانس * اين من صادقك المجالس * امتدت الى الكل كف المحابس *
فنزلوا تحت الثرى والطباق * وكان قد رحلت كما رحلوا * ونزلت وشيكا
حيث نزلوا * وسئلت عن حالك كما سئلوا * وحملت الى القبور كما
حملوا * الى ربك يومئذ المساق * من لك اذا الم الالم وسكت الصوت
* وتمكن الندم ووقع الفوت * وحضرت الفتانات فدنت منك ومنها
دنوت * واقبل لاخذ الروح ملك الموت * وجاء بجنوده وقيل من راق
* ونزلت منزلا ليس بمسكون * وتعوضت بدل الحركة السكون *
وملئت بالتراب منك العيون * فيا اسفا لك كيف تكون * واهول الامر
لانطاق * من لك اذا فرق مالك وسكنت الدار * ودار البلى فما دارى اذ

دار * وشغلتك الاوزار عمن هجر او زار * وعذبت ان كنت مسيئا في حر
من نار * ولم ينفعك ندب كرفاق * اما اكثر عمرك قد مضى * اما معظم
زمانك قد انقضى * كيف حالك عند فصل القضا * اما في فعالك ما يصلح
للرضا * اذا لاقيت ربك يوم التلاق * يا ساعيا في هواه تصور
رمسك * يا موسعا الى خطائه خطاه * تذكر جسدك يا ماخوذ الاحسا
بيد الغفلات تدارك حسك * يا ماسورا في سجن الشهوات خلص
نفسك * قبل ان تعز السلامة وتعتاق الاعناق * وينصب الصراط
ويوضع الميزان * وينشر الكتاب يحوي ما قد كان * ويشهد الملك
والجلد والمكان * ويظهر الربح والخسر والعز والهوان *
وتكون النار الحبس والحاكم الخلاق * فحينئذ يشيب المولود وتخرس
الالسنة وتنطق الجلود * وتظهر الوجوه من بيض وسود * يوم يدعون
الى السجود * يوم يكشف عن ساق * فبادر بالتوبة قبل ان لا تمكن *
وحاذر قبل ان يفوت التمكن * واحسن قبل ان لا تحسن * واخلص
فيما تسر وتعلن * فاليوم الرهان وغدا السباق * واتق الله وانتهز
عمرا يفنى بالمسا والصباح * ولا تضع عاما كتب في دفتر حياتك بالغدو
والرواح * واسع فيما يحمك تظفر بالنجاة والنجاح * وصم ذا الشهر
ولا تبخل في الدهر فقد رغبك نبيك في الصوم وحثك المولى على السماح
* قال تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق * (الحديث)
افضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل وافضل الصيام
بعد رمضان شهر الله المحرم * (حديث اخر) * الليل والنهار مطيتان
فاركبوهما بلاغا الى الاخرة * انتهى * وهذه الخطبة لك اختصارها
بان تقول بعد الاخلاق * مزلك اذا الم الى التلاق * فتقول فبادر
بالتوبة الخ * وبان تقول بعد النفاق يا فريح الاحوال والكروب
يا صريع الاهوال والخطوب * يا واسع الامال والذنوب * يا جامع
الاموال والعيوب * يا مديد الملال وشديد الشقاق * قل لي اين من

آنس الى المساق * فنقول يا ساعيا فى هواه الى عن ساق * فنقول واسع فى الاعمال المنجيات * واسمح بالاموال المطغيات * واتنهز مدة الاوقات * وصم ذا الشهر فقد رغبك فى صومه اشرف المخلوقات * وقال ربنا حثا على الانفاق * ما عندكم الى باق * ولك ان تخطب بها كاملة او مختصرة فى غير اول الشهر * لكن الانسب ابدال صدرها بقولك الحمد لله الذى قسم الخلائق قسمين اشقياء وسعداء * وسم الطرائق وسمين * ضلالا وهدى * فلا هادى لمن اضل ولا مضل لمن هدى * من يهد الله فهو المهتدى ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا * وما لهم من الله من واق * احمده الى اخر ما سبق *

الخطبة الثانية للمحرم

الحمد لله مشرف ايام العرب * ومشرع احكام كالقرب * دافع الهم والكرب رافع الهمم والرتب * مجزل الثواب للعالمين * احمده واشكره على ما اولاه * واستغفره واسأله اللطف فيما قضاه * واشهد ان لا اله الا الله * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه والتابعين * اما بعد فيا عباد الله * لله فى كل شدة الطاف * وفى كل كربة اسعاف * وفى كل نعمة من النعم اصناف * وفى كل مصيبة اعطاء واتحاف * اذ بها ترفع درجات المؤمنين * ومع ذلك ما اشتد كرب الاوهان * ولا تم امر الا اخذ فى النقصان * ولا طغى ظالم الا وحل به وبال الطغيان * وله فى القيمة النكال والخسران * والله عليم بالظالمين * وكم مرت بالمؤمنين شدائد * وكم حل بهم كرب متزائد * وكم اهلك ظالم عات معاند * والوقت لا يدوم بحال واحد * ومن زعم دوام الحال فهو من الكاذبين * وسبب المصائب شؤم الذنوب * وسوء طويات القلوب * وترك القيام بالواجب والمندوب * فلا تستغربوا اشتداد الكروب * ما دمتم على ذلك مصرين * فكم اشتغلتم بالمعاصى واستثقلتم الفرض * وكم بارزتم بالخطايا ونسيتم العرض *

وكم حضكم ربكم فى اكتساب حظكم فما نفع الحض * وكم اعرضتم عن النذير وهو الشعر المبيض * وكم طالت بكم الامال فوليتم مدبرين * قد دعاكم الى البر مولاكم * وفتح باب الاجابة وناداكم * ودلكم على منافعكم وهداكم * فاتقوا عن الهوى فقد اذاكم * ولا تكونوا من الغافلين * واشغلوا العين بالدمع عن المحرمات * وكفوا الكف بالخوف عن الشهوات * واحبسوا اللسان فى سجن الصمت عن الكلمات * وقيدوا القدم بقيد المحاسبات * وتطهروا بالتوبة ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين * هذا وقد اقبل عليكم مشهد كريم شريف * ومعهد عظيم منيف * ومغنم عميم لطيف * ومعلم بخفايا الالطاف حفيف * يوم عاشوراء الذى اكرم الله فيه المرسلين * فيه عفا عن ادم ورحم تواضعه * وعفا ايوب ورفع ادريس الى السماء الرابعة * ونجى من الطوفان نوحا ومن تابعه * وناجى موسى الكليم وشرف بالكلام مسامعه * واخرج يونس من الظلمات وانقذ ابرهيم من نار عدوه المبين * واغرق فيه فرعون وقومه * فصامه موسى عند ذلك وادام صومه * شكر المولاه على ما اولاه من تلك النعمة * واستمر ذلك معمولا به فى كل امة * حتى صامه سيد الخلق اجمعين * فصوموه فصومه فضيلة * ووسعوا فيه على العيال ففى ذلك فائدة جليلة * وقوموا بوظائف تلك الاوقات الجميلة * وافعلوا الخير واستبقوا سبيله * واستبقوا النعم وكونوا من الشاكرين * وصوموا التاسع فقد عزم النبى على صيامه * فتوفى صلى الله عليه وسلم من عامه * بل هذا الشهر مرغب فى صوم جميع ايامه * فاتقوا الله وامتثلوا اوامره تفوزوا باكرامه * وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين *

(الحديث) صوموا عاشوراء يوم كانت الانبياء تصومه *

(حديث اخر) من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه جميع سنته *

(حديث اخر) ان المؤمنين يشدد

عليهم لانه لا يصيب المؤمن شكية من شوكة فما فوقها ولا وجع الا رفع الله له درجة * انتهى * ومحل هذه الخطبة اذا كان هناك كرب واقع كما اتفق لى فى عام خطبت وان لم يكن هناك كرب واقع قلت بعد الصدر اما بعد فيا عباد الله كم اشتغلتم الى اخرها ومحلها مطلقا اذا أهل الشهر كما اتفق لى بالجمعة او بالخميس فان أهل بالسبت اضطر الخطيب لذكر يوم عاشوراء فى الخطبة الاولى فينبغى ان يقول فى الخطبة الاولى مطولة او مختصرة كما سبق بعد قوله يكشف عن ساق * هذا وقد اقبل عليكم الى المرسلين فيقول اهل الاشفاق * فيه عفا عن ادم الى قوله من نار عدو فيقول حين القاه للاحراق * واغرق فيه فرعون الى قوله سيد الخلق فيقول باتفاق * فصوموه الى قوله واستبقوا النعم فيقول لشكر الخلاق * وصوموا التاسع الى قوله وسارعوا الى مغفرة من ربكم الخ فيقول ما عندكم ينفد وما عند الله باق

(الخطبة الثالثة للمحرم)

الحمد لله الذى لم يزل عليما عليا * جبارا قهارا قادرا قويا * قسم الرزق بين عباده فترى فقيرا وغنيا * وجعل ديننا قويما * وطريقنا سويا * واوجب الزكاة طهرة للاموال ورفقا بالمساكين * احمده واشكره على هذا الاحسان * واتوب اليه واستغفره واعوذ به من الحرمان * واشهد ان لا اله الا الله عزيز السلطان * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله عين الرحمة والامتنان * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه والتابعين * اما بعد فيا عباد الله قد نزلتم بوادى الاشرار * وسكنتم بوادى الاوزار * وضربتم سرادقات الاصرار * وانزلتم بنفوسكم الاضرار * واستخفت بكم واستهوتكم الشياطين * ما اعظم مصيبة من عصى مولاه * وخلا بذنبه وهو يراه * ولم تجر بل الدمع دما عيناه * تأسفا على ما اكتسبه وجناه * تالله انه فى الاخرة حزين الكتاب يحوى حتى النظرة * والحساب يأتى على الذرة * وخاتمة كاس

اللذات مره * وعاقبة نضرة الشهوات حسره * كل امرئ بما كسب رهين
* فتأهبوا للرحيل قبل قرب الرواح * وتفكروا فيمن غرته افراح الراح
كيف راح من الدنيا فارغ الراح * الهوى ليل مظلم والفكر مصباح * ان
في خلق السموات والارض لايات للمؤمنين * سعد والله من تدبر * وسلم من
تفكر وتذكر * ونجا من تبصر وعن الهوى تصبر * وهلك من عارض الاقدار
واعرض وادبر * ونسي افتراس سبع المنية وكان من الغافلين * انما
الدنيا قنطرة فجوزوا واعبروا وتأملوا اهلال الهدى فان غم عليكم فاقدروا
* وقابلوا القضا بالرضا واصبروا * واذا تحقق صبركم فابشروا * فقد
نادى منادى الصلاح حي على الفلاح * ان الله مع الصابرين * وهي
للاخرة مزرعه * والارواح والاموال مستودعه * ولم ينل احد بحوله
وقوته ما جمعه * بل بيد مولانا الضيق والسعه * ان الله هو الرزاق
ذو القوة المتين * وادوا ما فرض عليكم من الزكاة مولاكم * وقيدوا
بالشكر نعمه التي اولاكم * ولا تسمروا بالكفران والمخالفة ما به تولاكم *
واقسموا للمستحقين ما لهم فقد ولاكم * وانفقوا مما جعلكم فيه مستخلفين
* وامتثلوا امر واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم
ترحمون * وانتهلوا مدح قد افلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم
خاشعون * والذين هم للزكاة فاعلون * وارهبوا من شديد وعيد
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون * وارغبوا في سديد
وعد فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا
يؤمنون * واطلبوا بالانفاق سعة دائرة كثرمنة الخلاق * وما
انفقتم من شئ فهو يخلفه وهو خير الرازقين * (الحديث) *
من اتاه الله مالا لا يؤدي زكاته مثل له يوم القيمة شجاع اقرع له
زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمتيه يقول انا مالك انا كنزك
* (اخر) * ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا
اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار حمي عليها في نار جهنم فيكوى

بها جنبه وظهره كلما بردت اعيدت في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
حتى يقضي بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار

(الخطبة الرابعة للمحرم)

الحمد لله الذي كشف عن القلوب بمعرفته وصبا * ووهب لاهل طاعته
من القبول كل قبول وصبا * ورفع مقام من اعرض عن الحرام ومال وصبا
* ووفق من شاء لاتباع اوامره فلم يبغ عنها هربا * اولئك يسارعون
في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا * وكانوا لنا خاشعين * احمده
واشكره على ما اسدى من النعم * واستغفره واسأله دفع ما ابدى من
الكروب والنقم * واشهد ان لا اله الا الله عطاؤه قسم وصنعه حكم
* واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله سيد العرب والعجم * اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين * اما بعد فيا عباد
الله من سافر بغير زاد قل ان يسلم * ومن لم يتدبر عواقب الامور لا بد
ان يندم * ومن لم يحترس من عدوه انثلم سور مدينته وتهدم * ومن
تساهل في معاملة الحاسب تاخر ولم يتقدم * ومن لم يحاسب نفسه فهو
في سجن ذنوبه وديونه رهين * ومن سكنت محبة الدنيا قلبه قلبته *
ومن طمع في تحصيل زخارفها غلبته * ومن ورد مواردها كأس سمها
سقته * ومن استحلى شراب سرابها مرارة غصصها جرعته * ومن اتجر
في سوق فسوقها فهو خاسر غبين * قلب تعزز بغير الله ما اذله
وعبد اعرض عن خدمة مولاه ما اضله * وعمر انفق في غير طاعته ما
اقله * وخطب حل بفقد مشاهدته ما اجله * ولسان فاه بغير ذكره
فهو من الكاذبين * الشقي من حرمه * والسعيد من رحمه * والطريد
من اقصاه وقصمه * والقريب من ادناه والهمه * كل ذلك بحكمه اليس
الله باحكم الحاكمين * فيا خيبة من ابعده مولاه وقطعه * ويا حسرة
من صده عن بابه ومنعه * ويا ضيعة من اهانه ووضعه * ويا شقوة
من خذله وصرعه * ويا ندامة من اردااه فكان من الاذلين الارذلين *

فشمروا رحمكم الله في طلب المعبود * وجدوا واحذروا فوات المقصود * وبادروا النفحات الخير والجود * وتاملوا سطور صحائف الوجود * باعين هداة المستبصرين * واطرقوا ابواب الرجاء بانامل الندم * واطرقوا رؤس النفس في حضرة الموصوف بالقدم * وقفوا في مواقع قطر غيث الكرم * واقفوا مواضع نضرة بهجة نبات الحكم * واقرؤا جليل جميل رسائل رب العالمين * واقتدوا بامام السمع والطاعه * في مسجد لزام اهل السنة والجماعه * وافتدوا من لمام التفريط والاضاعه * واشتوا في ميدان المجاهدة تلك الشتا * واصبروا ان الله مع الصابرين * وتزودوا نافع الزاد فالسفر طويل * واركبوا عن يافع الهمة الجواد فالعمر قليل * وشدوا حزم الحزم فالخطب جليل * وداووا بدواء الاخلاص عليل العمل القليل * وقوموا في مقام الاحسان ان رحمة الله قريب من المحسنين * وشرفوا انسابكم بالتقوى * وتمسكوا بها فانها السبب الاقوى * وطهروا قلوبكم من الدعوى والسنتكم من الشكوى * واصدقوا مع الله فانه يعلم السر والنجوى * يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين * (الحديث) * اذا جمع الله الاولين والاخرين لميقات يوم معلوم يقول الله عز وجل يا ايها الناس اني قد جعلت نسبا وجعلتم نسبا فوضعتم نسبي ورفعتم نسبكم قلت ان اكرمكم عند الله اتقاكم وابيتم الا فلان بن فلان وفلان اغنى من فلان فاليوم اضع نسبكم وارفع نسبي اين المتقون فيرفع للقوم لواء فيتبعون لواءهم الى منازلهم فيدخلون الجنة بغير حساب ولك اختصارها باسقاط دورا ودورين او ثلاثة وامر ذلك اليك *

(الخطبة الخامسة للمحرم)

الحمد لله الذي رضي الشكر من بريته لنعمته ثمنا * وامرنا بخدمته لا لحاجته بل لنا * واثاب حامديه الذما يجتني * وابان لقاصديه سبيلا وسننا * والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله

المحسنين * احمده واشكره على نعمائه * واستغفره واساله اللطف فى قضائه * واشهد ان لا اله الا الله الصادق فى انبائه * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله سيد انبيائه * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه والتابعين * اما بعد فيا عباد الله كلما طالبكم مولاكم بوفاء العهد قابلتموه برده * وكلما ضاعف لكم جزيل امتنانه تجرأتم على جحده * وكلما دعاكم الى جنابه وجنانه ابيتم الا اسبابا مقتة وطرده * فالى اين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين * تركتم الطاعة وانتهكتم المحارم * وتعاونتم على العدوان والمآثم * وشمرتم عن ساعد الجد فى ارتكاب الجرائم * واقبلتم على اقتحام المناكر والمظالم * والله لا يهدى القوم الظالمين * معالم الشريعة بينكم محوة مطموسه * ومعاهدها مخوفة مدروسه * وقضايا اقوالكم مسلوبة معكوسه * واشكال اعمالكم مقلوبة منكوسه * وقويم تقويمكم قد رد الى اسفل سافلين * ذهبت اعماركم فى طلب الشهوه * والموت قد دنا فما هذه السهوه * وقل تدبيركم فعقولكم ولا عقول النسوه * الى كم كذا قبائح وفضائح اما فيكم نخوه * اما سمعتم قوله تعالى وان جهنم لموعدهم اجمعين * فالى متى كم انتم فى غفلة ورقود * واعينكم فى وقاحة وجمود * وهممكم فى استراحة وخمود * ونفوسكم فى نفور وشرود * وقد رفعت وقبلت اعمال الصالحين * فاتقوا الله وافيقوا من هذه الغفلات * والهفوا وتيقظوا من هذه الرقدات * ولا تطمعوا فى الخلاص من كنار مع عدم الاخلاص فى الطاعات * ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات * حاشا والله ان الابرار لفى نعيم وان الفجار لفى جحيم يصلونها يوم الدين * روى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى خطبته ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم وان المؤمن بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدرى ما الله صانع

بضده * وكلما ...ه باحسانه ... قابلتموه بعصيانه ...

فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد من نفسه
لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الموت
والذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعتب ولا بعد الدنيا من دار
الا الجنة والنار * طب بارى وبعضه في اسنى المطالب *

(الخطبة الاولى لصفر)

الحمد لله الفاعل المختار * مقلب الليل والنهار * مثبت القلوب والابصار
* جعل الجنة اقواما واقواما النار * لا يسأل عما يفعل وهم يسئلون
* احمده واشكره على ما فعل * واستغفره واسأله اللطف فيما نزل *
واشهد ان لا اله الا الله مجيب من سأل * واشهد ان سيدنا محمدا رسول
الله خير من امتثل * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه كلما
ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون * اما بعد فيا ايها الناس
من اتقى الله نال الشرف * ومن توكل عليه كفاه الكلف * ومن سلم الامر
اليه سلم من التلف * ومن تطير بشيء فقد افترى واقترف * ما قدر
والله لا بد يكون * فلا تشوموا في شيء من الايام والشهور * انما امر الله
قدر مقدور * لا يقع في ملكه الا ما اراد وغيره مقهور * ومن عاند
الاقدار فهو مذموم مدحور * خائن خائب خاسر مغبون * وخير
ايام العبد يوم ازداد فيه علما بربه * وزاد فيه من اسباب خشيته وقربه
* وندم فيه على سالف تفريطه وذنبه * وشر ايامه يوم سعى فيه
لتحصيل شهوته وأربه * وعصى فيه خالقه العظيم العليم بجميع كسبه
* فيا ايها المذنبون تأملوا في العواقب * الذنوب تحصى ولا يغفل الكاتب
* والسهم مفوق والرامي صائب * واللذات وان نيلت بعدها مصائب
* لقد خاب الغافلون وفاز المتيقظون * اين من لعب ولها * وغفل
وسها * اين من نظر في عاجله ونسي المنتهى * قد دهاه والله افظع ما
دهى * وحط ركنه الوثيق فوهى * وادير عليه رحى المنون * وبعد
ذلك تكشف الشقاة قناعها * وتكشف الطاعة اتباعها * ونحو

الندامة بمن اضاعها * ولا يجاب الى الاقالة من باعها * قال تعالى ثم انكم يوم القيمة تبعثون * فاستعدوا ليوم بضائعه الاعمال * وشهوده المفاصل والاوصال * وحاكمه الجبار القهار المتعال * وسجنه النار فيها السلاسل والاغلال * هذا اجمال بعض نبائه لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون * وزرعوا صالح العمل فمن زرع حصد * وجدوا واجتهدوا فمن جد وجد * وردوا مناهل الرحمة فقد روي من ها ورد * واغتنموا مقدم اموالكم فما اخرتم نفد * وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا ان الله خبير بما تعملون

* (الحديث) * لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر *

* (حديث آخر) * اذا اتى على يوم لا ازداد فيه علما يقربني الى الله فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم * * *

* (الخطبة الثانية لصفر) * *

الحمد لله الذي نصب على وجوده اعلاما شاهدة * وصيّر فضله وجوده لمشاهدا على ما شاهده * وابان من عجائب آياته ما ابهر الشامخة والمشاهده * واعان على غرائب انالاته بصدق المجاهدة في حق المشاهده * وانار قلوب الصالحين بنور اليقين * احمده على منن فجاءت فجاءت المنح عائده * واشكره على نعم وافت فما الفوائد وافده * واشهد ان لا اله الا الله شهادة تصيد عن النار اذا كانت الامم الفجار وارده * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله الذي جاهد الفرق الكفار الجاحده * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه والتابعين * اما بعد فيا ايها الناس ما اعظم مصاب من كان الامل سميره * وما اعدم صواب من كان الزلل مسيره * وما اعجل عقاب من كان للهوى مشيره * وما اجزل ثواب من كان الهدى عشيره * وما احسن مآب من كان من المنتصرين المنتصرين * فانزعوا عن حريم الحرام قبل ان تنزعوا * واقطعوا عزيم الاثام قبل

آن تقطعوا ❀ واضرعوا الى الملك العلام قبل ان تضرعوا ❀ وتورعوا عن الحطام قبل ان تورعوا ❀ وتنبهوا عن المنام قبل انتهاب الناتمين ❀ وحركوا سلاسل القدر بالادعية فى الاسحار ❀ وشركوا محافل السحر فهى اندية الابرار ❀ وادركوا قوافل السهر فى اوائل الاقطار ❀ وامسكوا عن مخابل الضرر ومجايل الاضرار ❀ واسلكوا سبل المتقين فى مجاهدة العدو المبين ❀ وسارعوا الى الاعمال المنجية فقد آنت المسارعه ❀ وقارعوا الامال الملهية فقد حانت المقارعه ❀ وادرعوا مخافة ذى الجلال فهى عن مخالفته وادعه ❀ وامتنعوا من مخافة اسباب الاوجال فطير الاجال بكم واقعه ❀ ولستم والله فى هذه الدار بمخلدين ❀ اما ترون جوارح المنون عليكم تحوم ❀ وجوارح سالف القرون تقعد بكم وتقوم ❀ وسوائم الاسقام لانفسكم تسوم ❀ ودواعى الحمام تجمع بالخصوص منكم والعموم ❀ فتفرق بين الاباء منكم والبنين ❀ مالمن اظله الحمام عن التزود غافلا ❀ مالمن اعله السقام عن التطبب ذاهلا ❀ مالمن جهل فى الشباب عن المتاب متثاقلا ❀ مالمن حمل الكتاب بخلاف ما علم عاملا ❀ مالمن حمل الاياب يعد نفسه مع القاعدين ❀ الخلل فى القرائح ❀ ام لعلل فى الجوارح ❀ ام لصمم عن النصائح ❀ ام لعمى عن الحق وهو واضح ❀ قد تميز الغث من السمين ❀ فالهرب الهرب قبل انقضاض جوارح الافات ❀ والدأب الدأب قبل اعتراض جوائح المثلات ❀ والسرعة السرعة قبل حضور الوفاة بمنشورة الفوات ❀ والرجفة الرجفة قبل ان تعصف ريح الممات فتأخذكم ذات الشمال وذات اليمين ❀ والغنيمة الغنيمة قبل وقوع المقاسم ❀ والعزيمة العزيمة قبل فوات المواسم ❀ والبدار البدار قبل هجوم المساقم ❀ والحذار الحذار قبل القدوم على الحاكم ❀ فانه الجبار القهار القوى المتين ❀ هنالك تبوأ المتقون من الجنة غرفا ❀ وازدادوا بجوار ربهم الى شرفهم شرفا ❀ وعض الفجار على ايديهم لهفا واسفا ❀ ورأى المجرمون

٣٠ العله انقيادِهِ

النار

النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولا منصرفا ❀ وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين ❀ (الحديث) ❀ قال رجل يا رسول الله من اكيس الناس قال اكثرهم ذكرا للموت واحسنهم لما بعده استعدادا اولئك الاكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرم الآخرة ❀

❀ (الخطبة الثالثة لصفر) ❀

الحمد لله العلي العليم ❀ الازلي الحليم ❀ الابدي القديم ❀ الاحدي العظيم ❀ المنعوت بنعوت الجلال ❀ احمده واشكره على نعمته ❀ واستغفره واعوذ به من نقمته ❀ واشهد ان لا اله الا الله المتعزز بعظمته ❀ واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله المبعوث رحمة لخليقته ❀ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وسائر الصحابة والآل اما بعد فيا عباد الله ان سرور الهيام بموافقة العزام خسارة ❀ وان شرور الآثام بموافقة الحرام من النفس الامارة ❀ وان كرور الايام على فناء الانام امارة ❀ وان مرور الالام ولقاء الاسقام دليل ان الحياة معارة ❀ فما هذا التثبط والسابق مجال ❀ فيا من بلغ الحلم رويدك عن احكام التحويف مهلا ❀ فقد استقبلت من احكام التكليف ثقلا ❀ ومن جرى اقلام التشريف والتعنيف فضلا وعدلا ❀ واستثقلت اذ حملت من امانة الديانة حملا ❀ اشفق من حمله السموات والارض والجبال ❀ ويا ابن العشرين لا يغرنك جمالك ❀ فيمتد في الحياة حرصك وآمالك ❀ فكم قصف قبل التمام اخدانك وامثالك ❀ بعد ان توفرت لهم اطوارك واحوالك ❀ ولم يدركوا الشيخوخة ولا الكمال ❀ ويا ابن الثلاثين قد توفر نشاطك ❀ وامتد املك وقوي اغتباطك ❀ فعلى م في الخير تفريطك وفي الشر افراطك ❀ وحتى م في السهو واللهو تماديك وانبساطك ❀ اما علمت ان الآمال تفسد الاعمال ❀ ويا ابن الاربعين بلغت المدى ❀ فما تنتظر بعد اشدك الا الردى ❀ هلا حصلت اليوم ما ينفعك غدا ❀ واكتسبت في ذا الوقت

خلال الهدى * فالى كم تضيع وقتك والوقت نفيس عال * ويا ابن الخمسين اخلعتك العاده * واخذت زيادتك فى النقص ونقصك فى الزياده * فما الذى قدمت من الاعمال والعباده * وما الذى هيأت للقدوم والوفاده * فى موقف لاشك فيه ولا اخلال * ويا ابن الستين حذرت اتم التحذير * وعمرت ما يتذكر فيه من تذكر وجاءك النذير فما هذا التقصير * وقد علمت المصير فتدبر وتبصر فلا يفوز الا بصير * واعد الجواب فبين يديك اهوال فى السؤال * ويا ابن السبعين خانتك جوارحك * فالعجب منك كيف تجنح الى الدنيا جوانحك * مع ان جيوش السقام تماسك وتصابحك * ومعسكر الحمام يغاديك ويراوحك * وانت لا يخطر لك الموت على بال * ويا ابن الثمانين قد فنيت لذاتك * ونعيت عليك بموت اقرانك ذاتك * فمسافة ما بين الجعلين حياتك * وقد عدت عدد نسك سيآتك * فتطهر بمياه المدامع قبل الزوال * ويا ابن التسعين انكرت معارفك * واتلفت تليدك وطارفك * وما حصلت فى صدر عمرك الا متالفك * وكانك بجاز الموت وقد تخطفك * حيث لا تصلح الاعمال الا بطال * ويا ابن المائة قد مت وانت فى الاحيا * وكان قد غبت عن القبائل والاحيا * وحلت عقود بنيتك الداهية الدهيا * وخرجت على الحقيقة من الفانية الدنيا * ولم يبق لك غير الكفن سربال * فقد حط ركبك الوثيق * وخانك الصاحب والرفيق * واهانك الاخ والصديق * وبعد برهة يلقيك فى بيت الضيق * فيحثى عليك التراب ويهال * فمن قبل ان ينصرفا عنك خدينك * يتمثل لك عملك الذى يهينك او يهينك * ويدخل عليك الملك الذى يذيبك اويذيبك * ويقول لك من ربك ومن نبيك وما دينك * وانى لك بصواب الجواب مع اعتقال المقال * فبادر رحمك الله بتوبة للذنوب ماحيه * وحاذر وفقك الله الحوبة فنارها حاميه * وفر من ان

تكون امك الهاويه * واستعن على نفسك الجائرة بعينك الجاريه * فالمذنب ملوث والبكاء غسال * فيا فوز من هرب الى الله من سوء الاجتراح * وندب من فرط من امسه فى غير عمل الصلاح * وشاق غروب شمسيه مسابقة الرياح * وافرغ شريف كاسه من شريق خمر اللهو والمزاح * وملأ راحه من فكرة الحساب وغصاص السلاسل والاغلال * ويا خيبة من اضاع نفيس العمر فى كسب مالا يدوم * وبدل من الرحيق المختوم بالحريق المحتوم * وحشر فى اليوم المعلوم بين ثمود وسدوم * وقرع ووبخ بيا فاسق يا فاجر يا ظلوم * واذا اراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له وما لهم من دونه من وال * (الحديث) السعادة كل السعادة طول العمر فى طاعة الله * (آخر) اذا اراد الله بعبد خيرا طهره قبل موته قالوا يا رسول الله وما طهور العبد قبل موته قال عمل صالح يلهمه الله اياه ثم يموت عليه

(الخطبة الرابعة لشعبان)

الحمد لله الذى يعين من استعانه * ويغيث من استغاثه * ويرفع قدره ويصلح شانه * ويقبل من استقال واستقام ويدفع من عاب وشانه * ويقبل من تاب واناب ويقبل عليه ويمنحه احسانه * قدير فعال تواب ستار * احمده واشكره على نعمته * واستغفره واتوب اليه واعوذ به من نقمته * واشهد ان لا اله الا الله المتعزز بعظمته * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله عين عنايته ورحمته * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه الاخيار * اما بعد فيا ايها الناس من اتعظ بخطب المشيب اغناه عن خطب الخطيب * ومن تفكر فى العتيد الرقيب كفاه عن وعظ الواعظ اللبيب * ولبس من التحرير والتهذيب حلة الوقار * ومن مات وما تاب شدد عليه العذاب * واحيط به يوم المآب * ولا انفلات ولا انقلاب ولات

حين فرار ❊ ومن ظلم فى الدنيا نفسه او غيره ❊ تظهر له فى العقبى
آثار القهر والغيره ❊ ويقع هنالك عند ذلك ما يكره ❊ ويتذكر
ما كان يسمع ان الله غيور قهار ❊ ويأخذ بعض خصومه على يديه
❊ وبعضهم يجزعه ويشدد عليه ❊ وبعضهم يقبض ناصيته
ويجذبه اليه ❊ وبعضهم يقول اذا جرّ واحضر لديه ❊ كم استهزأت
بى ونظرت الىّ بعين الاحتقار ❊ فهنالك ازفت الآزفه ❊ ورجفت
الراجفه ❊ وتبعتها الرادفه ❊ وخافت الهلاك كل طائفه ❊ وتبدلت
الاحوال وتقلبت الاطوار ❊ اذ قد انشقت السماء وانفطرت ❊
وتساقطت الكواكب وانتثرت ❊ وانكشفت العورات وظهرت ❊
وانسكبت العبرات وانهمرت ❊ وخشعت الاصوات فلا جهر ولا
اسرار ❊ وطاشت الالباب ❊ وخضعت الرقاب ❊ وحرر الحساب
وانتظر مزيد العقاب ❊ واستوى العبيد والاحرار ❊ وحشر العالم
فى صعيد ❊ وقالت جهنم هل من مزيد ❊ وتعلق المظلوم بالظالم
العنيد ❊ واعتذر وما يجدى عذره وما يفيد ❊ فيومئذ لا ينفع
الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ❊ فكم من واعظ
تقرض يوم القيمة شفتاه ❊ وكم من عالم ينادى وافضيحتاه ❊
وكم من شاب يصرخ واشبيبتاه ❊ وكم من شيخ يصيح واشيبتاه ❊
وكم من عاص يقول واخجلتاه اذا انهتكت الاستار ❊ فيا حيلتك يا
الظالم لنفسك ❊ اذ فرطت وافرطت فى يومك وامسك ❊ فتدارك
قبل حلول رمسك ❊ وامسك قبل دخول حبسك ❊ وتطهر بدموع
الندم الغزار ❊ وجد فى خلاصك فانك لا بد على الله تقدم ❊ ودبر
امرك فالامر اعظم مما تتوهم ❊ وجراءتك على مولاك مع انعامه عليك
اشد واعظم ❊ لكن متى رجعت اليه يعفو ويغفر ويرحم ❊ ومن يحلل
عليه غضبى فقد هوى وانى لغفار ❊ (الحديث) ❊ اذا تاب
العبد انسى الله الحفظة ذنوبه وانسى ذلك جوارحه ومعالمه من

(فالحسنة والعفو ❊ يبعد من العصاة

الارض

الارض حتى يلقى الله وليس عليه شاهد بذنب

❊ ❊ (الخطبة الخامسة لصفر) ❊ ❊

الحمد لله الذى سهل طريق بيته لمن احبه واختاره ❊ وغفر لمن حجه اوزاره اوزاره ❊ ورفع عن قلبه استاره واودعه اسراره ❊ واكرم من شاء بزيارة المصطفى واعلا مقداره ❊ اولئك هم الفائزون ❊ احمده واشكره على جميع الحالات ❊ واستغفره واسأله اللطف بالمؤمنين والمؤمنات ❊ واشهد ان لا اله الا الله المنزه عن الامكنة والجهات ❊ واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله المؤيد بباهر المعجزات ❊ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ❊ اما بعد فيا عباد الله حفظ الصالحون واضعتم ❊ وخضعوا لرب العالمين وما خضعتم ❊ وتيقظوا من سنة الرقاد وهجعتم ❊ ووصلوا الى المراد ورجعتم ❊ وبادروا الى السعادة وانتم متخلفون ❊ اجابوا داعى الله الى الحرم ❊ وركبوا جواد العزائم والهمم ❊ واحرموا بالنسك وحرموا الحرم ❊ فلما وصلوا الى البيت طافوا به وعكفوا والتزموا الملتزم ❊ فهم الطائفون العاكفون القائمون ❊ ووقفوا بعرفة الموقف الاعظم ❊ وباهى بهم الملائكة العلى الاكرم ❊ وابتهلوا بصالح الدعوات ورحمهم ارحم من رحم ❊ وافاضوا واطفأوا برمى الجمرات جمر جهنم ❊ وسعوا اولئك كان سعيهم مشكورا سيجزون ما كانوا يعملون ❊ وبالجملة فقد قاموا بفرض الكفاية عن الانام ❊ واحيوا بتلك المشاعر شعائر الاسلام ❊ وخلعت عليهم خلع الرضوان والاكرام ❊ وتم حجهم وحظهم بزيارة سيد الانبياء الكرام ❊ سبحان من قسم الحظوظ والشؤون ❊ وقفوا فى تلك الابواب ❊ ووقعوا على هاتيك الاعتاب ❊ وتوسلوا الى الله تعالى بالاحباب ❊ فوجبت لهم شفاعة اكرم الاحباب ❊ فسكنت لذلك النفوس وقرت

بذلك العيون ❀ وها هم قد اقبلوا عليكم فحيوهم باحسن تحيه ❀
وقوموا بمجدهم لقرب عهدهم بتلك الاماكن الزكيه ❀ والتمسوا
دعواتهم فهي مجابة مرضيه ❀ وابكوا على تخلفكم فهي مصيبة
ورزيه ❀ عوضنا الله جميعا خيرا انا لله وانا اليه راجعون ❀
ويا ليتكم احسنتم بعدهم الاقامه ❀ او عملتم عملا ينجيكم يوم القيمة
بل ارتبكتم في اسباب الحسرة والندامه ❀ فكم ارتكبتم من جريمة
وظلامه ❀ وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ❀ فاتقوا الله
وبادروا بالتوبة قبل الفوات ❀ واسكبوا رحمكم الله العبرات على
الهفوات ❀ واطلبوا البر والرضوان بالصالحات ❀ واخلصوا السر
والاعلان ❀ انما الاعمال بالنيات ❀ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ❀
❀ (الحديث) ❀ من زار قبري وجبت له شفاعتي ❀ (اخر)
❀ اذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره ان يدعو لك قبل ان
يدخل بيته فانه مغفور له

❀ (الخطبة الاولى لربيع اول) ❀

الحمد لله الذي حلى جيد هذا الشهر بالدرة اليتيمة ❀ وجلى في افق
سمائه شمس الطلعة الوسيمه ❀ ففاق سائر الشهور بمنقبة
جسيمه ❀ وهي ولادة الممدوح في القران بالاخلاق العظيمه ❀ قال
تعالى وانك لعلى خلق عظيم ❀ احمده واشكره على كل نعمه ❀ واستغفره
واعوذ به من كل نقمه ❀ واشهد ان لا اله الا الله بديع الحكمه ❀
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وتابعيهم على
الصراط المستقيم ❀ اما بعد فيا ايها الناس ما زالت انوار نبيكم
الباهرة السنيه ❀ تتنقل في الاصلاب الطاهرة الزكيه ❀ والارحام
الفاخرة النقيه ❀ حتى اراد الله اظهار اسراره البهيه ❀ فجمع بين
ابويه باشرف الخليقة نسبا وحسبا ❀ ورات من ايات فضله

عجبا ❀ حيث لم تجد لحمله الما ولا وهما ولا تعبا ❀ ولما تمت عدة
اشهره فرحا وطربا ❀ اشرقت الاقطار بالانوار والفيض العميم ❀
واستل سيف الله من قرابه ❀ وانتثل سهمه من اهابه ❀ وهطل
غيثه من سحابه ❀ وظهر ليثه من غابه ❀ فولد لاثنى عشر من هذا
الشهر في اعلا طبقات لطف التصوير وحسن التقويم ❀ ولد
نظيفا طريفا مختونا مسرورا ❀ رافلا في حلل النبوة محبوا محبورا
❀ مرفوع لواء عزه منشورا ❀ مؤيدا بايات النصر والتعظيم ❀
وقد ظهرت لوضعه انوار اضاءت لها قصور بصرى ❀ وارتج ايوان
ملك الفرس كسرى ❀ وسقطت شرافاته التي كادت تعقد بالشعرى
❀ واقبلت الوحوش وتوالت هواتف بالبشرى ❀ ان قد ولد المصطفى
الرسول الكريم ❀ وتنكست اسرة الملوك والاصنام ❀ واخمدت
نار فارس بعد ان اوقدت الف عام ❀ وحرست السموات وخرست
السنة الكهنة اللئام ❀ وبالجملة فهو الرحمة المرسلة لجميع الانام
عليه من ربه الصلاة والتسليم ❀ الحريص على الهدايه ❀ العزيز
عليه المضرة والغوايه ❀ الناظر الى المؤمنين بعين العنايه ❀ وكيف
لا وهو بهم رؤف رحيم كما في الايه ❀ لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ❀ فاتخذوا
يوم مولده عيدا وتمسكوا بسنته ❀ وادأبوا على طاعته ومحبته
❀ واحذروا من اهمال الوقت واضاعته ❀ واتجروا في صالح العمل
وبضاعته ❀ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم
بايمانهم تجرى من تحتهم الانهار في جنات نعيم ❀ (الحديث) ❀
خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم الى ان ولدني ابي
وامي لم يصبني من سفاح الجاهلية شئ ❀ (اخر) ❀ ان الله
اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار

سماحة علما الارض لبه
الاعلى السماء ويفرد
مسرورا

من خيار ومحل بدء الشهر بهذه الخطبة ان اهل بالسبت او الاحد
او الاثنين فان اهل بالثلاثا او الاربعاء او الجمعة اخرت هذه
وقدمت غيرها كان تقول الحمد لله الذي رسم في صحائف الاوقات
خطوط الاتحافات * ورقم في صفائح الآيات خطوط الاسعافات
* ونقش باقلام العنايات في وجوه الساعات رسوم الاسعادات
* وكتب من مداد الرعايات في غرر اللحظات رقوم الايجادات *
وقسم الفضل بالعدل حتى بين الازمان * احمده على اثار رحمته
* واشكره على اسرار حكمته * واشهد ان لا اله الا الله الفاعل
المختار في خليقته * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله الفاضل
المختار من بريته * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
والتابعين لهم على مرور الزمان * اما بعد فيا عباد الله قد حل
بواديكم ضيف كريم * ونزل بناديكم نزيل عظيم * وحل بناديكم
في نواديكم بالجبر العميم * وبناديكم في نواديكم بالخير الجسيم * ربيع
الاول المفضل العامر بالاحسان * ولد فيه ينبوع السعادات
* ومنبوع السيادات * ومرفوع النظرات * ومطبوع النضرات
* اكرم مخلوق واعظم انسان * وفيه للخليقة ربنا ارسله *
فكان بالحقيقة عين الرحمة المرسله * وسين الاسرار المسبله
* وجاء بالحكمة المنزله * على القدر والشأن الامين الامان *
وقد سبقت لديه فنون العناية الربانيه * وسبقت بين يديه
افنان الرعاية الرحمانيه * وانتسقت عليه شؤون التربية
الصمدانيه * وانساقت اليه الوان الترقية الباطنية قبل الظاهرة
* فقدمت وتقدمت عليها بآونة وازمان * فقد كان نبينا وادم
منجدل في طينته * وتوسل به نوح فنجا في سفينته * ودعا
ابواه اسمعيل وابراهيم ببعثته * وبشر اخواه المسيح والكليم
بنبوته * واخذ على جميع اخوانه له ان ادركوه عهد الايمان *

واذن له فيه بالهجرة الى المدينه ❊ هاجر وجاهد وعز به دينه ❊
وايده بجنود الرعب والهيبه والسكينه ❊ ولم يزل معانا على الحق
ومعينه حتى بلغ فيه يقينه ❊ فتوفاه ونقله الى فراديس الجنان
❊ وكفى بهذه الاطوار منا علينا عظيمه ❊ وبتلك الادوار منحا
لدينا جسيمه ❊ وبغرائب ذى الاسرار ذكرا فينا محسنة قويمه ❊
وبعجائب فى الانوار عمرا عندنا كريمة فخيمه ❊ وبالهام من خلال
جلال وخصال حسان ❊ وضيف قدم بهذه المسرات يكرم ❊
ونزيل قدم تلك المبرات يعظم ❊ وجليل حلت به البركات يفخم
وجميل جلت معه الهبات يقدم ❊ ويقوم بواجبه اهل المروءة
والعرفان ❊ وتكريمه تنحية المعبودات الشواغل ❊ وتعظيمه تنمية
مسعدات الحواصل ❊ وتفخيمه تخلية الاوقات عن الرذائل ❊ وتقديمه
تحلية الانات بالفضائل ❊ والقيام بواجبه وحمد ربنا المنعم الكريم
المنان ❊ فاقصدوا ميادين ذكره واقتطفوا انوارها الغضة ❊ واعمروا
بساتين شكره واقطفوا انوارها الزهية ❊ وتفيئوا باشجار طاعته
واجتنوا ثمارها الجنية ❊ وتمسكوا باطهار خدمته واقتفوا الاثار
العلية ❊ واقرعوا ابواب حضرته بانامل الرحمة والرضوان ❊ وانقوه
واسألوه القبول ❊ وتوسلوا اليه بجاه هذا الرسول المقبول ❊
وادعوه بحصول المسؤل وارجوه فى بلوغ المأمول ❊ فانه جل شأنه
فى كتابه يقول ❊ فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان ❊
(الحديث) ❊ بعثت انا والساعة كهاتين واشار الى السبابة
والوسطى وانى عند الله لخاتم النبيين وادم منجدل فى طينته ❊
(اخر) ❊ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان بدء امرك
قال دعوة ابى ابراهيم وبشرى اخى عيسى فصارت بذلك الخطبة
الثانية رقما اولى والاولى رسما ثانيه

❊ (الخطبة الثانية لربيع اول) ❊

الحمد لله خالق اللوح ومجرى القلم ❀ وسائق الروح ومحيى الرمم ❀ وفالق الحب ومبدى الامم ❀ ورازق الحى ومسدى النعم ❀ فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا مدبر الكائنات ❀ احمده ارسل الرسل للتبليغ والتشريع ❀ واشكره انزل معهم الكتب ليميز الخبيث من الطيب ❀ والعاصى من المطيع ❀ واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله الحبيب الشفيع ❀ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن اقتفاهم سبلا فى الهدايات ❀ اما بعد فيا عباد الله ان الله خلق روح سيدنا محمد على اكمل حاله ❀ وافرغ عليها وآدم منجدل فى طينته النبوة والرساله ❀ ثم لما افاض فطر النوع الانسانى بغيث الحياة ولسا اله ❀ وآتاه القوة العاقلة لازالة الجهالة وآناله ❀ ارسل الى امه رسلا ليسلكوا سبيله ذللا مسهلات ❀ وتمم عقدهم ببعث الرحمة المهداه ❀ وانزل عليه وان احكم بينهم بما انزل الله ❀ فنالت به امته تمام العز والجاه ❀ حتى علت اقدامهم صعدا على الجباه ❀ بعد ان انحطت جباههم الى الحضيض سفلا منخفضات ❀ وذلك لما ظهر الفساد برا وبحرا ❀ واظهر الفساد نقضا وغدرا ❀ وكثر العناد طغيانا وكفرا ❀ وضل العباد نجدا وغورا ❀ ليكون حسن البدء ومسك الختام قبلا ❀ البدايات كالنهايات ❀ وكان اول ما بدئ به من الوحى الرؤيا الصالحة الصحيحة ❀ فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح واضحة صريحة ❀ وحبب اليه البعد عن الورى والخلوة بحراء الانوار اللائحة المريحة ❀ فكان يخرج من مكة ويتعبد فيه الليالى ذوات التعدد واجتذاب ارواح الاحباب الفائحة المريحة ❀ كان ذلك له صلى الله عليه وسلم شغلا فى تلك الاوقات ❀ الى ان فجاءه الحق فجاءه جبريل بالرسالة من مولاه ❀ فقال له اقرأ فاجاب ما انا بقارئ اذ لم يكن يعرف هذه الحالة قبل ان يغشاه ❀

واشهد ان لا اله الا الله السميع البصير ❀ ٢

فضمه وارسله مرارا وكرر له المقالة ليقوى على ما جهرة سيلقاه * ثم
قال له اقرا باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق فكان اول
قرآن انزله الاله * وكسى بذلك من التشريف والتكريم حللا وايد
بالثبات * فرجع الى خديجة بمكة راجف الفؤاد * خائفا ان يكذب
ولا ينقاد له اهل البغى والعناد * وقال دثرونى دثرونى ليقوى
مدده ويزداد * فدثروه حتى ذهب عنه الروع وازداد الامداد
* فآنسته خديجة وسقته راح الراحة عللا ونهلا وحيا بالبشائر
* وفتر الوحى عنه مدة ثم حمى وتتابع * ونزل يا ايها المدثر قم
فانذر وتواصل خبر الله وتسامع * فقام باعباء ما حمل ودعا
الى الله وبادر وسارع * وبشر وانذر وتذكر وتصبر وعاهد وبايع
* واوسع له رتبة الفضل تفصيلا وجملا * واجزل له الفضائل
والهبات * فاول من امن به واسلم خديجة وابو بكر من الرجال *
ومن الصبيان على ومن الموالى زيدا وبلالا * وتبعهم فى الموافقة
والمعاونة افراد قلائل * الى ان اعز الله الاسلام وتم ابتهاجا
فتبعه الملوك والاقيال * وجاء نصر الله والفتح ودخل الناس فى
دين الله افواجا وقبلا متتاليات متواترات * فعظموا هذه
النعمة التى لا تستطيعوا لها شكرا * واتقوا ربكم ولا تبدلوا
نعمة الله كفرا * واعلموا ان امامكم يوما شديدا مديدا يشيب
الفاجر ذعرا * وان الرسول يكون عليكم شهيدا * ويحصل
الاعمال وتبلى كتبها وتقرى فيا فضيحة من شهد عليه الرسول
بالتقصير وغشى خوفا وجلا * وارهقته الحسرات فانظروا
الى نفوسكم بعين الافاقة * وتدبروا ما انتم عليه من الذلة
والفاقة * ولا تحملوا من الزلة فوق الطاقة * بل اعملوا من
الطاعة حسب الطاقة * تمحوا في الجنة حشما وخدما
وخولا * ولا تفضحوا في العرصات * ما [illegible] هذا رسول

الله لكم المراد لكم من طريق الاستقامه * المراصح واوضح لكم سبل السلامه * فغشيكم ما غشيكم من الندامه * وعرف المجرمون بسيماهم وتليت ايات الكرامه * ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات * (الحديث) * ان الله بعثني رحمة مهداة بعثت برفع قوم وخفض اخرين * (اخر) * بعثت بين يدى الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف امري ومن تشبه بقوم فهو منهم

* (الخطبة الثالثة لربيع اول) *

الحمد لله مدبر ما تحرك اوسكن * مقدر القبيح والحسن * العليم بما ظهر وما بطن * المنزه عن السكن والوطن * المتعالى عن الهجرة والسفر * احمده على سوابغ الالاء وجليل الافضال * واشكره على نوابغ النعماء وجزيل النوال * واشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين الكبير المتعال * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله الصادق الوعد الامين * الذى ناضل عن الدين ابلغ نضال * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه ومن هاجر وجاهد واوى ونصر * اما بعد فيا عباد الله من تواضع لله رفعه * ومن ترافع والله وضعه * ومن تصدى وعدى اطواره صدعه * ومن تعدى وعاند اقداره صرعه * ومن تظاهر بنفسه دمره * ومن اسند ظهره الى الله ظهره * ومن شكر نعمة الله اناله وسدده واعطاه وزاده * ومن كفر منحة الاله ابانه وابعده واقصاه وذاده * ومن اشر اهانه وبدده وارداه واباده * ومن بطر اشانه وجرده واشقاه وسلبه ما افاده * افادت ذلك الحكم قواطع من مواقع القدر * وان الله عليكم نعما لا تحصى ولا تحصر *

ومنا لا تستقصى اذا قصد ان تسطر او تذكر * وعوائد لا تعد اذا
قصد ان تنشر * وفوائد لا تعد اذا اريد ان تنشر * ومن اجلها واعظمها
بل اصلها ومعظمها ولادة سيد البشر * وبعثه رحمة للعالمين *
وهجرته التى كانت عاقبتها الفتح المبين * واعزاز الدين وعز اوليائه
الله المؤمنين * واذلال اللعين وذل اعداء الله الكافرين * وذلك
فى مثل هذا الشهر على ما صح واشتهر * اجتمع قريش بدار الندوة واهلها
وابليس المشير وابو جهل القدوة ودبروا لرسول الله قتله *
فامره جبريل بالهجرة قبل الغدوة واوضح له سبيله * فخرج وثبت
الله فؤاده وقواه فضله * واتاه واعطاه من الثرما العقول بهر
فوضع التراب على رؤسهم من بالباب * فبكت وتبك بذلك
نفوس الاتراب * من هذه العصبة الصعبة وهؤلاء الاحزاب *
ولم يروه وهم فى الحرص والاحتراس ان فى ذلك لعبرة لاولى الالباب
ورجعوا خائبين ولم يحصلوا والله الا الشهر * ثم سار ومعه
الصديق الى الغار فنزلا به فانبت الله الاشجار المورقة على بابه
وامر حمامتين وحشيتين فعششتا وباضتا باطنابه *
والهم العنكبوت فنسجت عليه بيتا حفظا لجنابه * فلما اصبح
الكفار خرجوا يقتفون ويقصون الاثر * فلما دنوا من الغار بكى
الصديق حزنا * فقال له صاحبه لا تحزن ان الله معنا *
فاقسم بعضهم ان ذا العنكبوت اقدم من ميلاد محمد ونالوا خيبة
وعنا * فذهب روع الصديق وطاب مسرة وهنا * وايد الله
نبيه بجنوده وانزل سكينته عليه * وصرف عنه البصر *
ثم خرجا لتتميم سفرهما بعد ثلاثة ايام * وتبعهما سراقة وقد
جعل له جعل على قتل سيد الانام * فالتفت اليه ودعا عليه
فغاصت قوائم فرسه بدعائه عليه السلام * فاستغاث به
فاغاثه على ان لا يحصل منه دلالة للاعداء ولا اعلام * فرج

ولم يظفر بمقصوده ولم ينل الوطر ❀ ولما وصل نبي الله المدينة صار
اهلها انصار اله واعوانا ❀ والف الله بين قلوبهم فاصبحوا بنعمته
اخوانا ❀ ومكث بها عشرة اعوام وبنى بها مسجده وشيد لمدينته
اركانا ❀ وكملت بها شرائع الاسلام ونزل بها اكثر الاحكام وقنني
عملا واذعانا ❀ ودارت دوائر الدمار على من من قريش كفر ❀
واتاهم رسول الله عام الفتح فقتل البعض واسر البعض ❀ ثم ما زال
الاسلام يعلوا ولا يعلى عليه فله الرفع ولغيره الخفض ❀ والناس
يأتون افواجا من كل فج اليه في طولها والعرض ❀ وكانت له الجولة
والصولة والدولة والتمكين في الارض ❀ وذلك جزاء من صبر
وكذلك نجزي من شكر ❀ فاذكروا نعمة الله عليكم ❀ واشكروا منته
الواصلة اليكم ❀ ولا تكفروا عوائده الحاصلة لديكم ❀ ولا تبطروا
وتأشروا في فوائده التي بين يديكم ❀ فالسلب عاقبة البطر والخزي
جزاء الاشر ❀ وانظروا كيف حاق المكر السيئ بالماكرين ❀ وحان الحين
والنصر للصابرين ❀ وحلت المصائب بالمعتدين ❀ وكانت العاقبة
للمتقين ❀ واتقوا الله فيما امر ❀ هذا والمعجل بعض العقاب ❀ وليست
هذه الدرجة دار جزاء ولا حساب ❀ بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر في العذاب ❀ ان المجرمين في ضلال وسعر في درجات ❀ ان
ان المتقين في جنات ونهر ❀ (الحديث) ❀ جزا الله العنكبوت عنا
خيرا فانه نسج علي في الغار ❀ (آخر) ❀ رحم الله ابا بكر زوجني
ابنته وحملني الى دار الهجرة واعتق بلالا من ماله وما نفعني مال
احد في الاسلام ما نفعني مال ابي بكر وان رايت الطول في الخطبة
واحببت القصر فاحذف بعض الادوار وعلى بعض الكلمات اقتصر

❀ (الخطبة الرابعة لربيع اول) ❀

الحمد لله الذي اكسب ارواح العصاة والهداة لمما ووجلا ❀
وكتب الواح الجباه ان لكل حد مطلعا ولكل حي اجلا ❀ وخلق

الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا ❀ فلا فوت لحي ولا نجاة ولو
ارتقى اعلا المراتب وعلا ❀ فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة
ولا يستقدمون ❀ احمده واشكره على مادبر ❀ واستغفره واسأله
اللطف فيما قدر ❀ واشهد ان لا اله الا الله السبيل يسر ❀ ثم اماته
فأقبر ❀ واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله بشر وانذر ❀ وخوف
وحذر ❀ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه كلما ذكره
الذاكرون ❀ اما بعد فيا عباد الله لا مهرب من مخالب المنية ولا
مفر ❀ ولا ملجأ من براثن الداهية الدهية ولا وزر ❀ ولا مأوى
من حلول تلك الرزية ولا مقر ❀ ولا تقية من حصول هذه البلية
ولا ممر ❀ اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
وحصون ❀ وليس لمخلوق في هذه الدار خلود ولا بقا ❀ ولو ارتقى
في الاطوار والادوار غاية الارتقا ❀ ولو طرح عن ظهره الاوزار
وحمل الاسرار واتقى ❀ فقد نعى ربنا الناس على العموم وبالخصوص
المختار المنتقى ❀ فقال كل نفس ذائقة الموت انك ميت وانهم
ميتون ❀ فخوفوا هذه الذوات بهادم اللذات ❀ وعرفوا النفوس
الخاليات عواقب الجنايات ❀ وتضرعوا الى الله بألسن العبرات ❀
فانها افصح من العبارات ❀ وارفعوا اليه اكف الانكفاف عن
الاساءات ❀ ان الحسنات يذهبن السيئات ❀ واكثروا من ذخائر
الاعمال في خزائن الاعمار وصونوا الجوهر المكنون ❀ وافيقوا رحمكم
الله من هذه الغرة ❀ واستعدوا للموت وكاسه المرة ❀ شرابها
والله بئس الشراب مستكره ❀ وعذبها لا شك عين العذاب والحسرة
❀ واصعب منها ما تراه في القبر وانت مسجون فيه محزون ❀ فيا
ويح من بطأت به اعماله ❀ ويا ويل من ضحكت عليه اماله ❀
ويا ندامة من غرته خدمه وحشمه وعياله ❀ ويا خسارة من ضرته
اعراضه واغراضه وامواله ❀ فعاش حليف الحرمان البيغ الخزلى

وهو بعد ذلك محزون * وقد حم نبينا الليلتين بعينها من صفر * فاحس من نفسه بقرب المنون وحضور السفر * والحمى في تلك الحمى الالم والحر والضرر * فجعل يدخل يده ويمسح بها وجهه ليصل له من البرودة اثر * وليس الخبر كالعيان والامر للواحد الديان فيما قد يكون * ثم صعد المنبر بالكآبة والانفراد * وودعهم توديع الوالد للاولاد * فتقطعت المرائر وتفتت الاكباد * لما استشعر بفراق جنابه واستحضر واصعوبة البعاد * وتغيرت احوالهم وتجمعت اهوالهم وتبدلت منهم الشؤن * ولما ثقل مرضه فوق العادة * شكا لعائشة ما به من الباس * وقال مروا ابا بكر سيد السادة * فليصل بالناس * فصلى ابو بكر بهم سبع عشرة صلاة بلا التباس * ونزل عليه جبريل ثلاث مرات بلا زيادة * يسأله عن حاله والناس * فكان يقول في جوابه اني اجدني مغموما مكروبا * اللهم صل وسلم على نبيك ورسولك المأمون * ثم نزل ملك الموت ووقف بالباب * فاستأذن له جبريل ولم يكن استأذن على احد في سالف الاحقاب * فاذن له فدخل فقال ان الله ارسلني اليك يا سيد الاحباب * وامرني ان اطيعك اذا حضرت بين يديك وراءيك هو الصواب * فما تريد من قبض روحك او تركها يكون كما انا به مأذون * فاختر اختار الامر الاولى * وبالدعي لم يتأخر ولم يقل مهلا * بل جعل يقول الرفيق الاعلى الرفيق الاعلى * فقال جبريل لا اطأ الارض بعدك قد كنت حاجتي فيها ومقصدي الاعلى * فقصد تلك على الجنة روحه الملائكة المقربون * فاشتد لذلك كربه وانينه واخذته الغمرات * وعرق جسده وجبينه وقال واكرباه ان للموت سكرات * وتضجر وتضرر وقال لاهم بقوا على الماء مع انه من اصبر في اعلا الطبقات * وكان ذلك في مثل هذا الشهر لتتكافى المسرات بالمحزنات * ثم كان ما كان فدهى

الصوابة موته انا لله وانا اليه راجعون * ومع ذلك انما سقى من شراب
الموت اعذب الكؤس * والبس من ثياب الرضا اجمل الملبوس * وهو
في بحار اللطف مغمور ومغموس * وبايدى الرحمة والعطف ملموس
ومحروس * ليس له مما يوجب العقاب كالبأس المحزون * وكيف لا
وهو القائم بالعبودية حق القيام * الذى احيا الليل بالقيام حتى
تورمت منه الاقدام * وصلى عليه هو وملائكته الكرام للاكرام
والاعظام * واثنى عليه ربه العلام في كتابه للاشهار والاعلام *
فقال وانك لعلى خلق عظيم وانك لتهدى الى صراط مستقيم ان
الله وملائكته يصلون * فاعتبروا بما وقع لهذا الحبيب الاكرم *
واستعدوا لتلك الاهوال فهى بالنسبة لكم اكثر * وانتشلوا
من اوحال ما انتم عليه من الحال الدنس الاقذر * وحوزوا من عالى
الاعمال الابهج الانضر * لعل كروب الموت عليكم تهون * وامحوا
بالاستغفار ادران الندامه * والحموا النفوس عن الاوزار بلجم
الاستقامه * واعدلوا عن الدنيا واعملوا لدار الاقامه * كل
نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة * للذين احسنوا
الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون * (الحديث) * لم يلق ابن ادم شيئا
قط منذ خلقه الله اشد عليه من الموت ثم ان الموت اهون مما
بعده * (اخر) * حياتى خير لكم تحدثون ويحدث لكم فاذا انا
مت كانت وفاتى خيرا لكم تعرض على اعمالكم فان رايت خيرا حمدت
الله وان رايت شرا استغفرت لكم انتهى فان طالت عليك الخطبة
فاحذف بعد الحصنى زورا او وريثن او ثلاثة وكذا ما بعد يصلون
واحذف ان اردت من السجعات ما تأتى حذفه من الكلمات كأن
تقتصر على الهداه والجياه والحياه ونجاه وكذلك تفعل في غير
هذه الخطبة ان طالت عليك

الخطبة الاولى لربيع الثاني

الحمد لله العلى المرتفع عن كل شبيه وضريب * العليم المطلع على كل بعيد وقريب * الكريم المتعالى عن كل شريك ونسيب * الرحيم الوالى على كل مقيم وغريب * شديد العقاب سريع الحساب * جامع الناس ليوم المجازاة * احمده على عميم نواله * واشكره على جسيم افضاله * واشهد ان لا اله الا الله المتعالى فى عزه وجلاله * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله التالى ايات كماله وجماله * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه الايمة الهداه * اما بعد فيا عباد الله ما اخسر من قلبه فى النعيم مولاه فانقلب على عقبه * وما اجسر من ردّه الى ابواب لطفه وولاه فارتد للهوه ولعبه * وما اجرأ من جره الى اسباب عطفه واولاه فجر اذيال فخره وعجبه * وما اخزى من ساقه الى جنابه وجنانه بسوابق امتنانه * فانساق الى اسواق عصيانه وذنبه * وما اقل حياه وما اشقاه * كيف يعصى الاله ولا يقضى حقه * وهو الذى احياه واحسن صورته وخلقه * وبسط له بساط اللطف فى مهاد العطف وساق اليه رزقه * وسقاه البان الاحسان * فانطق منه اللسان وخرق له الاذان وبصره شقه * وابطشه وامشاه * وعلى مؤيد كرمه رباه * من اكثر وبالا ممن اساء الى من اليه احسن * من اكبر ضلالا ممن عدل فى سعيه عن المنهج الاحسن * من اشرنوا الا ممن استضاع ما طاب وحلا من الشراب بما مر وانتن * من اضر ماء الا ممن استعاض بالخسيس من التراب بنفيس الجوهر الثمن * من اسوأ حالا ممن اتخذ الهه هواه * وباع اخرته بدنياه * غبن والله من باع عمره بذهب * وخدع من ضاع وقته فى جمعه وذهب * وامتهن اذ ذاب وانماع فى العناء والتعب * وامتحن حيث داب والتاع فيما رام وارتقب * وهيهات هيهات ان يبلغ اماله ومناه * ويا ليته يخرج صفر اليدين * ليس له ولا عليه

دين * ويحه قد خسر الصفقتين * وويله قد هلك في النشأتين *
اذ عليه العقاب في عقباه * فتدبروا رحمكم الله هذه النصائح *
وتذكروا عواقب الذنوب والقبائح * وتبصروا عقوبات الذنوب
والفضائح * وتصبروا عن ملائ الذنوب من غاد ورائح * لعل وعسى
ان يكون لكم من سكرة الغفلة انتباه * اتلت عليكم الامال ان
الاعمار لا تنقضي ولا تذهب * ام قرأ عليكم الخيال والخيال ان
الاعمال لا تحصى ولا تكتب * ام سول لكم الشيطان ان الاقوال
لا تضبط ولا تحسب * ام تقول عندكم عدو الرحمن بان الاله
المفضال لا يخشى ولا يرهب * كلا بل لا بد من الموت ولكل امرئ
ما اكتسب وعليه ما اكتسبت يداه * فكأني باحدكم وقد اخذ من
بين احبابه وهم ينظرون * ولا يدفعون عنه شيئا ولا ينصرون
* وادخل لحده وحده وجاءته الملائكة يسألون * وكأني بكم جميعا
حين تبعثون وتنشرون * وقد بلغ الهول هناك منتهاه *
وجمعت الملوك والعبيد * وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد
* وحررت الاعمال فلا تنقص ولا تزيد * وازلفت الجنة للمتقين
وقالت جهنم هل من مزيد * وقال المفرط واحسرتا على ما فرطت
في جنب الله * فاستعدوا لما امامكم وما تستقبلون * واجعلوا
القران قائدكم واماكم فيما تأتون وما تذرون * وتوبوا الى
الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون * وانيبوا الى ربكم
واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون * واتقوا
الله ما استطعتم واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله * عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبة
خطبها انه لا خير في العيش الا لعالم ناطق او سامع واع ايها
الناس انكم في زمان هدنة وان السير بكم سريع وقد رأيتم الليل
والنهار كيف يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان

بكل موعود فقال المقداد يا نبي الله ما الهدنة فقال دار بلاء وانقطاع
فاذا التبست عليكم الامور كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه
شافع مشفع وشاهد مصدق فمن جعله امامه قاده الى الجنة
ومن جعله خلفه ساقه الى النار هو اوضح دليل الى خير سبيل
من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل انتهى وقد
عرفت ما تفعل ان استطلت الخطبة فان ابيته فارجع الى
مثلثاتنا او مثلثات الشيخ البولاقي وهي في هذا المحل عذبه

(الخطبة الثانية لربيع الثاني)

الحمد لله العظيم الذي كل شيء بحمده سبح * الكريم الذي كل حي في
منهل وبره دكرمه يسبح * الموافي من عفا واصلح بما هو اوفى واصلح
* المكافي من للسلم والصلح يجنح * بتيسير ما هو للمقاصد انجح
* له الحمد تعالى وتقدس سرا وجهرا * احمده حمدا استوهب به
قصور جنة عالية وروض افيح * واشكره شكرا استوجب به
سرور نعمة وافية وبشر انفح * واشهد ان لا اله الا الله شهادة
من شهدها فاز وافلح * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله الممنوح
اعظم ما يمنح وحسبه الم نشرح * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
واله وصحبه وضاعف لهم بذلك اجرا * اما بعد فيا ابن ادم ضربت
فيك بوق الرحيل وانت تكدح * وقربت اليك نوق التحويل ولست
للعبر تلمح * تلهو بدنيا الشقا يا مغبون كانك منها لا ترحل ولا تبرح
* وتزهو بدعواك يا مسجون وتجول فيها وتمرح * وانت يا ذا اهل
يا مخبول ماخوذ منها قهرا * ان صرحت لك بدواهيها فهجوم الموت
بها اصرح * او اصبحت لك مصباح بقائها فسراج فنائها اصبح
واصبح * او طرحت عنك مرة من النعم زرة فبعبية المرات جبال
الهم عليك تطرح * او افرحتك في يومك بالملائمات ففي غدك
بالمؤلمات تجرحك وتقرح * وهكذا تقلب خيرها شرا * وتعقب

نفعها

نفعها ضرا * بينما المرء يغتر ببارق رونقها ويتسر ويفرح * ويركب على مفرق ابلقها جناح الجماح ويمرح * وتساعفه وتساعده اطوار الاوطار فتجود له وتسمح * وتباعده وتدفع عنه اوضار المضار فتمحى اثارها وتمسح * اذ سقط بجنبه عليلا قسرا * فيلقى على فرش الضنا ويطرح * ويقدح زناد الفكر فيما يكون من الامر فاذا هو لا يقدح * ويمتلئ الجوف بالخوف كانه اضجع ليذبح * ويبشر بعض العواد بالعود لما باد ليفوز بالحلوان ان صح * ولقد جاء شيئا نكرا وارتكب امرا امرا * حتى اذا اشتد به من المرض ما ارعبه وهاله * تمنى عندما اتعبه ان يفتدى بالدنيا وما فيها لو انها له * واستعجم بالطبيب لغير حاله * وزحزح من حالة التقويم انتقاله * فعند ذلك يسأل الاقالة مما جناه في دنياه وواله * وتخرج روحه ويعزى اهله بعوضكم الله خيرا * فيا شاردا عن باب مولاه ارجع اليه واسأله نواه * واسع على قدم الرجا مع من بالصدق اخلص فيما نوى له * وكن ممن اعتق نفسه من رق الهوى وترك محاله * واطلق روحه من ربقة البعد والنوى ليصلح حاله * فيفوز ويحوز الغنيمة دنيا واخرى * فالزموا عباد الله باب التوبة والمراقبة والانابه * وليستهل كل من الكهل والشاب مما دهاه ونابه * وليحرز الشيخ من اللهو والصبابه * وليغتنم ما بقي من عمره من صبابه * وليميز بين الخطا والاصابه * وليصبر على ما من العجز اصابه * وليشد راسه من التقوى باقوى عصابه * ليكون من اوفى عصابه * يوم يتذكر الانسان واني له الذكرى * (الحديث) * اخسر الناس صفقة رجل اخلق يديه في اماله ولم تساعده الايام على امنيته فخرج من الدنيا بلا زاد فقدم على الله بغير حجة * (اخر) * من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات * ومن اشفق من النار انتهى عن الشهوات * ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات * ومن زهد في الدنيا

هانت عليه المصيبات انتهى فان طالت فاحذف دوراً او اكثر ولا يخفى عليك كيفية البدء بنحو بينما المرء تقول يا برق رونق الدنيا الى آخره

(الخطبة الثالثة لربيع الثاني)

الحمد لله الذي اناط بالطاعة غريب العطيه * وبالرذيلة قريب الرزيه * واحاط بوجيب المعصية المقضيه * فعلق بها عجيب المصيبة الدنيه * لتعريف آتي الجزاء فالمعجل تذكير * احمده على بديع الاتقان * واشكره على صنيع الاحسان * واشهد ان لا اله الا الله منيع الاركان * واشهد ان سيدنا محمداً رسول الله رفيع البنيان * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه والطف بنا فيما جرت به المقادير * اما بعد فيا ايها الناس ما غركم على الغره * وقد اغارت عليكم جنود الغارة والغيره * وما اعراكم من العثره وقد عرتكم جيوش الحوادث والعبره * ويكفي من ذلك الكبر بعد الصغر ومجيء النذير * وقدم اليكم ربكم بالطاعة في كتابه * ورغبكم فيها بجنته وثوابه * ونهاكم عن المعصية على السنة احبابه * ورهبكم بناره وعقابه * وخوفكم وزجركم وحذركم غاية التحذير * ومع ذلك ضللتم في اودية الجهاله * وظللتم في اندية الضلاله * وتوطنتم امكنة السآمة والملاله * وظننتم السلامة في تلك المنزلة وهذه الحاله * وشربتم من مناهل التقصير ونبتت فيكم اشجار الذنوب والمآثم وانتشت * وثبتت لديكم اطيار العيوب والجرائم وعششت * وتقربت عليكم المناكر والمظالم وفتشت * فوقعت بكم ووقعتم بها فكثرت وفشت * ولم يرتدع عن ظلمه ظالم ولم يحتشم ذو منكر من نكير * وتجاهرتم بالزنا واظهرتم الخمر * والتبست السنة بالبدعة واختلط الامر * وظهر الفساد في البر والبحر * وصار القابض على دينه كالقابض على الجمر * وما للحق ما له من ظهير * واستحكم الجهل في البدو والحضر * وعاد الاسلام غريباً كما بدا وظهر * وتطاول القوي على الضعيف

وقهر * واستنزل الكافر الشريف وبهر * وحسبنا الله وكفى نعم
المولى ونعم النصير * فبظلمنا وذنوبنا صبت علينا المظالم * وينتقم
الله من الظالم بظالم * والجزاء من جنس العمل بحكمة الحكيم الحاكم *
جزاء وفاقا في العقوبات والمراحم * وما اصابكم من مصيبة فبما
كسبت ايديكم ويعفو عن كثير * فاقلعوا رحمكم الله عن مراسم
السيئات * وانقطعوا عن معالم الموبقات * وتجنبوا اخوان المخالفات
* وجانبوا اعوان المنكرات * وقوا انفسكم عذاب السعير * وتوبوا
الى الله جميعا ايها المؤمنون * واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون
* واتقوا الله الذي اليه تحشرون * واتبعوا احسن ما انزل اليكم
من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون *
واعلموا ان الله بما تعملون بصير * (الحديث) * اذا اخفيت الخطيئة
لا تضر الا صاحبها واذا ظهرت فلم تغير ضرت العامة * (اخر) *
لتأمرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر اوليسلطن الله عليكم شراركم
فيدعوا خياركم فلا يستجاب لهم

* (الخطبة الرابعة لربيع الثاني) *

الحمد لله الذي بلغ قاصده مقاصده ومآربه * وقبل من اقبل عليه
واعلى واغلى مطالبه * وقابل منيح من تاب واناب بارباح المكاسب وازال
عنه متاعبه * وجازى من اصلح بالاصلح لتكون الانفس
في الانفس راغبه * وهو في ذلك كله احكم الحاكمين * احمده على
حكمته * واشكره على رحمته * واشهد ان لا اله الا الله المتفرد
بعزته * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله المتقلد عين نعمته ومنته
* اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين * اما
بعد فيا ايها الناس الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
* وان يتعرف العبد المسيء لمولاه * ويعترف بين يديه بما اقترفه
وجناه * ويتوب اليه ويطلب منه رضاه * ان الله يحب التوابين *

اما آن للشيخ العاصي أن يدع معاصيه * وقد ابيض سواد عذاره
وشاب منه شعر الناصية * وقربت منيته القاضية * فى زعمه بعد
ان كانت فى وهمه قاصية * وانكسرت انفة انف نفسه بعد ان
كانت بالحمية متعاصية * وينتهز تلك الفرصة ويكون من التائبين
* اما حان لضعيف مهين يحارب قويا متينا ان يطلب منه الامان
* سيما من اهرمه شبابه الزمان * وهدم قبابه الملوان * ووهنت
همته وضعفت قوته وقربت رحلته وتاركه الاصدقاء والاخوان
* وكل سمعه وقل بصره * وزل قدمه وزال بطشه * فليس له
بمعاينة الشدائد يدان * اللائق بهذا ان يرجع ويخضع لربه
ويدين * اما حان لكم ان تتركوا من هذا الآن مقابلة الاحسان
بالعصيان * وان تتاركوا من هذا الاوان مكافأة الامتنان
بالكفران * وان تطرحوا فى هذا الزمان مقاليد البهتان * وان
تستحضروا فيما بقى لكم من الازمان عظمة الملك الديان * وان
تستكثروا من البكا والانين والحنين * فمتى تنفذون متى
يا حرقى بنار العيوب * ومتى تنقذون متى يا غرقى فى بحار الذنوب
* ومتى تطلقون متى يا اسرى لذات الجيوب * ومتى تعتقون متى
يا ارقاء الملذات الجنوب * ومتى تبعثون متى يا موتى القلوب اما كفى
* اما يستحى المسرف الحوّاب * المسوف الكذاب * ان يقال
شاب وما تاب * اما يخشى من العار فى نهار الحساب * اما يخشى
مالك يوم الدين * الم يعمر ما تذكر فيه من تذكر * ويتفكر من يتفكر
* ويعتبر من اراد ان يعتبر ويتدبر * ويتبصر فيه من رام ان يطلع
ويتبصر * الم يعتبر بتحول احواله * وتبدل اطواره ومضى السنين
* ما غره الامهال ام يظن الاهمال * ام يأمن ورود النار مع اهل
الضلال * ام ينكر موقف الحساب بين يدى ذى الجلال *
ام يجزم بان لا عذاب ولا سلاسل ولا اغلال * ام يظن الفرار

من

من يدمن لسنا له بمجزين * كلا والله لا بد من موقف تقع فيه المحاكمه * ويعرف فيه المظلوم ظالمه * وينصف فيه ازاحاقه وخاصمه * وشاققه ووافقه وحاكمه * انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين * فتب يا سامع هذه الكلمات * وتطهر من نجاسة السيئات * وتدارك ما لك من الهفوات * وادارك اعمالك قبل الفوات * وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين

* (الحديث) * من اتت عليه ستون سنة فقد اعذر الله اليه في العمر * (اخبر) * ما من شيء احب الى الله من شاب تائب *

* (الخطبة الخامسة لربيع الثاني) *

الحمد لله الذي يحول الى التحويل والانتقال * الازلي الذي لا يزول بل لا يزال موصوفا باوصاف الكمال * القوي القدير المريد الفعال * العلي عن الشبيه والمشيه والوزير والنظراء والامثال * سبحان ربك رب العزة عما يصفون * احمده على عوالي نعمه الجزال * واشكره على غوالي كرمه الحوال * واشهد ان لا اله الا الله المنعم المفضال * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله الفصيح الجامع في المقال وسني الخصال * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون *

اما بعد فيا عباد الله ما الانتظار في باب الغفلة وايام العمر سريعة الترحال * وما الاغترار بثياب الرفلة والايام الاخذ للعمر ذريعة المجال قريبة الرحال * وما الزهو بهذه الدنيا الدانية وخاصيها اذى ووبال * وما العشق بزهرتها الفانية وطائلها والله طيف خيال * الى متى الى متى انتم غافلون * ما جربتم من العام والشهر فتكات الفعال * اما حاربكم الدهر ببيض الايام وسمر الليال * اما رايتم من واصلته البكر بسرورها فاستاصلته الاصال * اما رايتم من امن في اول ليله فروع في الاسحار والاسنة

والنصال ❁ ونزلت به خطوب السقام وحلت به كروب المنون ❁ الم تعلموا ان الدنيا دار ظعن لا سكون فيها ❁ وقرار حزن لمحا اللهها ومصطفيها ❁ ومدار محن جامعة على مقتفيها ❁ وبحار فتن واقعة بمعتفيها ❁ افلح في مصيدرها القانعون ❁ وربح في متجرها العارفون ❁ على مذاقها بما تمس ختامه ❁ وترضى برضاعها من تشيئ فطامه ❁ وتحتل بالصغار من تبدى اكرامه ❁ وتظهر مضافات من تضمر حمامه ❁ تفعل ما يفعله المداهنون ❁ وتقول ما يقوله المنافقون ❁ لها من الموت يد عالية لا تطاول ❁ وقدرة غالبة لا تصاول ❁ وعين راقبة لا تحاول ❁ ورسل طالبة لا تماطل ❁ واحكام واجبة لا يقابلها ولا يجاره المتكبرون ❁ الا فاسرحوا الابصار في آثار معاركها ❁ واقرحوا الافكار بتذكار ملوكها وممالكها ❁ تبين لكم ظلم اقطارها ومسالكها ❁ وتشهد عندكم سواكب المدامع بمدامع سواكبها ❁ وترشدكم منحها الى محن غيتها المدبرات المفتون ❁ وتخبركم السنة مصارع اقوامها ❁ وتكلمكم الاثار بعوارع ايامها ❁ فتقول قد ازعجت الملوك عن نعيمها بارغامها وعجتهم بزعاقدامها ❁ ومحتهم بزلازل اقدامها ❁ وهام في وهاد الارض واكامها مغبون مائلة اعناقهم عن القدود ❁ سائلة احداقهم على الخدود ❁ ممزقة اوصالهم في اللحود ❁ مفرقة اجسامهم من الهوام والدود ❁ تذوب لمرآهم القلوب وتسيل العيون ❁ قد رافقوا الجنادل والمدر ❁ وفارقوا الجواهر والبدر ❁ وتعوضوا من سعة القصور ضيق الحفر ❁ وتواضعوا بعد العلو والظفر ❁ وتبدلت احوالهم وتبدلت منهم الشئون ❁ وتلك مساكنهم طامسة اعلامها ❁ خاطبة على اطلالها ابوامها ❁ قد البستها حلل العفاء اعوامها ❁ وطرزها بطراز الفناء رقامها ❁ انا لله وانا اليه راجعون ❁ اولئك الذين افلوا فنجمتم ❁ ورحلوا فاقمتم ❁ ومادوا وما فهمتم ❁ وبادروا



كما علمتم ❀ انتم بعدهم فى البقا طامعون ❀ كلا والله ما اشخصوا
لتقروا ❀ ولا انقصوا لتسروا ❀ بل لابد وان تمروا حيث مرّوا ❀
فلا تثقوا بخدع الدنيا ولا تغتروا ❀ والحذر الحذر فحيلها فنون
والثقة بها جنون ❀ فكلنا قرارة سيل المنايا ❀ ومجارة سيل
البلايا ❀ واشارة نبل الرزايا ❀ ومنارة نيل الخطايا ❀ بقيود الهوى
مكبلون ❀ ما ولدنا فللتراب ❀ وما بنينا فللخراب ❀ وما جمعنا
فللذهاب ❀ وما عملنا ففى ام الكتاب ❀ مدخر ليوم الحساب ❀
محضرون يوم يقوم الناس لرب العالمين ❀ ويخاف الافلاس على العاملين
❀ ويحاط الابلاس بالجهلة الغافلين ❀ ويوخذ بالناس ذات الشمال
وذات اليمين ❀ فيا ربنا الامان الامان بنبيك المأمون ❀ فيا
اهل العقول تذكروا وانتبهوا لزللكم من غفلة المنام ❀ ويا ذوى
التجارب اعتبروا وانتبهوا لعملكم من مهلة الايام ❀ ويا اولى الابصار
تبصروا وتعرضوا بربكم لافاضة الانعام ❀ ويا حملة القرآن تدبروا
وتحفظوا فى دهركم من موبقات الآثام ❀ واتقوا الله لعلكم تفلحون
❀ واجملوا رحمكم الله فى الطلب ❀ واعملوا وفقكم الله الحى للمنقلب
❀ وتنافسوا ايدكم الله فى اطيب مكتسب ❀ وتمسكوا اسعدكم
الله من التقوى باقوى سبب ❀ وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون
❀ قبل تجدد الدمعة وحلول البلية ❀ وتكدر الجرعة ونزول
الرزية ❀ وتنكر الصرعة وغريب الفضيحة ❀ وتعذر الرجعة
ودبيب المنية ❀ وعرو السكوت واعتراء السكون ❀ قبل انقضاء
العمر القصير ❀ وحساب اليوم العسير ❀ ومناقشة الملك البصير
ونصب الصراط من جهنم على الشفير ❀ قال تعالى ثم انكم بعد
ذلك لميتون ❀ ثم انكم يوم القيمة تبعثون ❀ (الحديث) ❀
عن ابى ذر رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله ما كانت صحف
موسى قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم هو يفرح

عجبت لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو
ينصب عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها ثم اطمأن اليها عجبت
لمن ايقن بالحساب غدا ثم لا يعمل انتهى فان استطلت الخطبة
فاحذف بعض ادوارها كان تقول بعد المتكررون فكلما الخ
او تقول لم يقابلها الجبابرة المتكررون قدر انفقوا الخ واولئك الخ
والامر اليك في هذا وغيره وقد فتحت لك الباب ان كنت من اولى الالباب

(الخطبة الاولى لجماد اول)

الحمد لله الذي يملي للمسيء مع بالغ الانذار فيأثم * ويستدرجه
بغالب الاقدار من حيث لا يعلم * ويمهله الى ان يكمل الاعذار
ويتم * ثم لا يمهله اذا انقطعت الاعذار فترسم ولم يتكلم * بل
يأخذه اخذ عزيز مقتدر قادر * احمده له الحجة البالغة وباهر
البرهان * واشكره له النعمة السابغة وقاهر السلطان *
واشهد ان لا اله الا الله القوي المنان * واشهد ان سيدنا محمدا
رسول الله المرضي المحسان * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله
وصحبه ما امتثلت الاوامر * اما بعد فيا ايها الناس تمكنت
الغفلة من قلوبكم فصرفت بصائركم عن عيوبكم * وتوطنت
الذهلة والدهشة بين جنوبكم * فصرفت جوارحكم وابصاركم
عن ذنوبكم * فعميت منكم الابصار والبصائر * وعظمت بذلك
القسوة واستحكمت * وعمت الغشوة وعظمت وعظت واحكمت
* فاسودت منها القلوب واظلمت * وتراكمت ظلماتها وتراكمت
* فلم تؤثر فيها الزواجر * وفشت فيكم الفواحش واظهرتم
القبائح * ولم تخشوا المناقش وارسلتم الجوارح * ودنستم
بكسب الحرام المعايش وخالفتم الصرائح * ودكستم بكسب الخبائث
في الحشايش * وخالفتم القوايح وهاجرتم النصائح * وتجاهرتم
بالكبائر * ورتعتم في مراعي اشر المراتع * ورعيتم في مراتع

اضر المرائع * ورفعتم عن وجوه المحرمات البراقع * واتسع الخرق والله على الراقع * فهيهات ان يمكن جبر هذا الخلل الجابر * ولم يبق من الاحسان الا بجمه * ولا من الايمان الا رقمه * ولا من المصحف الا رسمه * ولا من الاسلام الا اسمه * ومجرد عنوانه الظاهر * وهجرتم المساجد وقل الراكع والساجد * وعطلتم الشعائر ودكتم المعاهد * وخنتم العهود واخللتم القواعد * وتجاوزتم الحدود واعللتم العقائد * فما المنكر منكر منكم ولا زاجر * وعاد الاسلام غريبا والمتمسك به قليل * ومرتضا والقائم به مثله عليل * وصار الكفر قريبا وحزبه جليل * وقوبل فريقه بالتعظيم والتبجيل * واهين المسلم والصالح وعظم الفاجر والكافر * فانا لله وانا اليه راجعون * ما قدر الله لا بد يكون * وما على الجبين تراه العيون * وهذه الخطوب والكروب تهون * ولابد لهذا الامر من اخر ولو الموت اذ لا شك فيه * ويا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه * يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه * يوم يجتمع فيه وتوافيه الاوائل والاواخر * فاتقوا الله وصارعوا الحوبة والغوائل * وارتقوا وسارعوا الى التوبة في البكور والاصائل * وقوضوا خيامكم عن دار الغرور تقويض الراحل * وانهضوا وتعوضوا منها العمل الصالح لسكنى القبور وتلك المنازل * وتزودوا التقوى فان الركب سائر * وما هي الا اسويعات تمضي وتمر * واويقات تذهب وتكر * بما فيها من آمال لا تنفع بل تضر * واطماع لا تحلو بل تمر * ثم تحملون الى المقابر * واعتبروا بمن كان قبلكم من الامم * واملوا امثالكم دوام النعم * وطمعوا ان لا تطرقهم النقم * فقد صاروا في حيز العدم * وها هو الدور عليكم دائر * فاتقوا ربما

ترجعون فيه الى الله ❁ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ
لله ❁ وارهبوا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ❁ وخافوا يوم يعض
الظالم على يديه نادما على ما جناه ❁ انه على رجعه لقادر يوم تبلى
السرائر ❁ (الحديث) ❁ ايما عبد جاءته موعظة من الله فى دينه
فانها نعمة من الله سيقت اليه فان قبلها بشكر والا كانت حجة
من الله عليه ليزداد بها اثما ويزداد الله عليه بها سخطا

❁ (الخطبة الثانية لجماد اولى) ❁

❁ الحمد لله ذى الحجة القاطعة ❁ والبراهين القامعة ❁ والحجة اللامعة
والانوار الساطعة ❁ الهادى الى سواء السبيل احمده عظيم النكال ❁ واشكره عميم
النوال ❁ واشهد ان لا اله الا الله شديد المحال ❁ واشهد ان سيدنا
محمدا رسول الله سديد المقال ❁ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
واله وصحبه جيلا بعد جيل ❁ اما بعد فيا عباد الله الحق لا يخفى
على ذى بصيره ❁ اصوله ثابتة قريره ❁ وفروعه باسقة نضيره
❁ وثماره مشرقة غزيره ❁ وآثاره واضحة منيره ❁ والشمس لا تحتاج
الى دليل ❁ يغيث المألوم الملهوف ❁ ويعين المظلوم المعسوف ❁
ويفيد المعلوم المعروف ❁ ويعيذ المكلوم المأسوف ❁ ويشفى
العليل ويطفى الغليل ❁ مؤوناته يسيرة قليله ❁ ومعوناته
كثيرة جليلة ❁ وفوائده عظيمة جزيله ❁ وعوائده عميمة شميله
❁ ووجهه الحسن والله جميل ❁ ومع جموم فوائده قلت تجاره ❁
ومع قرب معاهده استنئيت اقطاره ❁ ومع عموم عوائده
ملت زواره ❁ ومع دنو مقاعده استبعد مزاره ❁ ومع لطف
شمائله جفاه الخليل ❁ صارت طرائقه عافية لقلة سلاكها
❁ ودعائمه واهية لندرة تقويتها وامساكها ❁ وبيوته خاوية
لفقد سكانها وملاكها ❁ ومساجده خالية لعدم عبادها ونساكها
❁ وحسبنا الله ونعم الوكيل ❁ اجلب عليه الباطل وجرد حسامه

وجمع جيوشه فصار الكل اخصامه * وعدوا عليه فعاد مغلوبا
لم يدرك مرامه * ونبذوه وراء الظهور مع شدة الظهور ولم
يجعله احد امامه * بل جحدوه وما هو بمحجوب واذلوه فهو كأسد
عليل * تخسف كلما طلعت بدوره * وتمحى كلما رسمت سطوره
* وتنكر كلما عرفت اموره * فيقال هذا الامر مكذوب * قد تمحق
نوره وعلت عليه علامة التضليل * والباطل قد تمكن وضربت
بوقه * وتوطن ووصلت نوقه * وتقدم ودام فسوقه * وتقوم
وقام سوقه * واتجر فيه الحقير والجليل * فظهر المنكر وماله منكر
* وبيع جهرة الخمر والمسكر * ووجه الزنا سافر ونهار الربا مسفر
* وتبجح اللسان ظاهر ولسان الخيانة مخبر * وفشى الغش والخداع
والقال والقيل * وانتشرت الغيبة والنميمة وكثر البهتان والتزوير
والافعال الذميمة * ولم نستحي من لائمة ولا لملمة ملمة * وتسترنا
بالحيل صحيحة او سقيمة * فبخسنا الوزن وطففنا المكيل *
وصرنا ما بين غارق في الضلال * ومستحل العصيان بالجهل او
الاحتيال * ومسوف بالتوبة للامال الطوال * ومسرف في الحوبة
لخبال الخيال * ولم نخف من الله الاخذ الوبيل * ولم نبال بفظيع
الذنوب * ولم نكترث بقبيح العيوب * ولم نعتبر باشتداد الكروب *
ولم نترجر بازدياد الخطوب * وشرح ذلك طويل * فعظمت علينا
المصيبة والامر لله * ولا حول ولا قوة الا بالله * وغاية ما نقول
انا لله * ونهاية ما نعد للشدة حسبنا الله * اكفلنا من الهلاك
بانعم الكفيل * تالله ما هاج بحر العصيان في زمان الا واغرق
اهله * ولا فاض طوفان البغي في اوان الا وحل العقاب من غير
مهله * ولا تشيد قوم للجرائم البنيان الا وهلكوا اسلة سلة *
ولا شادوا المظالم الاوطان الا وابتلوا بالخلة والفاقة والمذلة
* هذا هو الغالب في العادة الالهية وخلافه قليل * وما هو

بحر الذنوب قد فار وهاج ❀ وعلا وتلاطمت منه الامواج ❀ وسود الفجور مرتفع الابراج ❀ وما اظن تأخير التدمير عنا الا على وجه الاستدراج ❀ اللهم عاملنا بجميل لطفك يا جليل ❀ فاتقوا الله واقلعوا عن هذه القبائح ❀ واطيعوه وانزعوا عن موجبات الفضائح ❀ واحذروا المخازى فى اليوم المهول الفاضح ❀ الذى تبكى فيه البواكى وتصيح الصوائح ❀ ويقع فيه الحساب على النقير والقطمير والفتيل ❀ وليأخذ كل منكم من حياته لحلوله فى رمسه ❀ وليتدارك فى يومه فارط غفلاته فى امسه ❀ وليسع فى مصالحه ومصلحاته قبل تقييده وحبسه ❀ يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ❀ ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل ❀ (الحديث) ❀ اذا ظهر الزنا والربا فى قرية فقد احلوا بانفسهم عذاب الله ❀ (اخر) ❀ لا تظهر الفاحشة فى قوم الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التى لم تكن فى اسلافهم ولا طففوا المكيال والميزان الا اخذوا بالقحط والسنين وجور السلطان ولا منعوا زكاة اموالهم الا حبس عنهم القطر من السماء ولو استسقوا لم يسقوا ولولا البهائم لم يمطروا ولا نقضوا عهود الله ورسوله الا اسلط عليهم عدوهم فاخذ بعض ما فى ايديهم ولا حكم ائمتهم بغير كتاب الله الا جعل بأسهم بينهم شديد او كما ورد فان طالت عليك فاحذف دورين كان تقول بعد الوكيل وتمكن الباطل او بعد قليل فاتقوا الله وليأخذ الخ او ثلاثة كان تقول بعد الوكيل وفشت فينا الغيبة الخ او ارتكب غير ذلك من وجوه الحذف فتمكنه واقتصر على الحديث الاول ان شئت وان شئت رجعت الى مثلنا تانا

❀ (الخطبة الثالثة لجماد اول) ❀

الحمد لله الذى بين الرشد من الغى ❀ فاوضح السبيل للعاقل والحى ❀

ولم يفرط في الكتاب من شيء * فافصح في النثر ولوح في الطي * وضرب
الدليل وضرب المثل * احمده على جميل التوفيق * واشكره واسأله
هداية لاقوم طريق * واشهد ان لا اله الا الله المنزه عن الولد
والوالد والصاحبة والصديق * واشهد ان سيدنا محمدا رسول
الله المؤيد بالبراهين الموجبة للتصديق * اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن اوامره امتثل * اما بعد فيا عباد
الله من عرف الحق انكر الباطل * ومن خاف في العاجل امن في
الآجل * والذاكر ليس كالذاهل * والعالم ليس كالجاهل * وليس
كمتيقظ كمن غفل * ومن اتخذ الدنيا سوقا مسلوكا * ولم يجعلها
بيتا مملوكا * ورأى عرضها متروكا * ونأى عن غرضها سلوكا
فهذا الذي قد عقل * فهي حانوت لا تطرق الا للتجارة * ودار
لا تسكن الا بالاجارة * واعراضها كلها معارة * ولا بد من ان
ترد الاعارة * ويضمن المستعير الخلل * بينما المرء في اهله وعترته
* يتيه في تيه عزه وعزته * يزهو ويعجب بقوته ونضرته * اذ نصرمت
اوقات مدته * وانقضى منه الاجل * ولديه صاح غراب البين
بالحين وطار * وعليه كأس الحمام في الحين دار * فتحساها فجرع
غصة المرار * والحق بالركب الذي سار وعن الدنيا ارتحل
* وفارق الاهل والوطن * واستلمه من يرعى من بدنه ما بطن
ويغضي عن العورة ان كان ممن يؤتمن * فغسله وادرجه في ثياب
الكفن * بعد ان جرده من الحلي والحلل * وحمل على اعناق الرجال
* ودفن تحت مواطئ الارجل والنعال * وخانته وخابت منه
الآمال * وما افادته ولا اغنت عنه الاموال * وكأنه ما كان
ولا حصل * وتركه الصديق والجليس * وجفاه الخليل والانيس
* ونحي عنه العظيم والخسيس * وهو وحده رهين قبره حبيس
ولم يصحبه غير العمل * فان كان حسنا امتلأ قبره نورا * ولقي نضرة

وسروراً * فغدا المحبو أمجبوراً * موفى أجره موفوراً * ونال الفوق الاثر
* وان كان مسيئاً أساءه * وامتدت متاعبه * واحزنه واهاله
واشتدت مصائبه * واظلم قبره وضيقت عليه جوانبه * ونشا
فيه أفاعيه وحياته وعقاربه * وبالنار عليه انقدوا شتعل *
فرحم الله امرأ تأمل في احواله وانتشل * وتخلص من احواله وتنصل
* مما يعنيه من موجبات أوجاله * واتصل بما يغنيه ويعينه
من دافعات أهواله * وبما يعنيه من أعماله اشتغل * وعلم أننا
لم نخلق للتطاول في الآمال * ولا للتنافس في جمع الاموال *
ولا للتعلق بحبال الخيال * ولا للهزء واللعب والخبال * بل لعبادة
الله عز وجل * فاقبل على الطاعة بحسب القوة والطاقه * ونظر
الى ماله من العجز والفاقة بعين الافاقه * ففتح للصلح باباً ولم
يكتف بالكوة والطاقه * وخاف من أن يمشي بعد أن أصبح في الحذلمة
في الساقه * فاعتبر بالامم المساقه * وبحالهم استدل * فكأن
من امة خاليه * صارت جسومهم باليه * وعادت بيوتهم خاويه
فهل ترى لهم من باقيه * لا بل الكل رحل * وتركوا جميع ما جمعوا
* فتمتع به الورثة وانتفعوا * ورووا منه وشبعوا * وترفهوا
فيه وتوسعوا * وهم المسؤلون بأي طريق اليهم وصل * فان
كان من حل ادوا حسابه * وان كان من غيره استوجبوا عقابه *
ففاز غيرهم بعذبه وحازوا عذابه * لابد لابد من عقوبة هذه
العصابه * ان لم يدركهم بالطف من لم يزل * فتأملوا حكم
الله بعين السداد * واقروا ان ربك لبالمرصاد * واعلموا ان
الشيطان طلاع رصاد * فتحصنوا واستعدوا ليوم المعاد *
يوم لا تغني الحيل * يوم تنقطع الوسائل * وتضعف الكواهل *
ويفنا عنا السلاسل * وتلبس من الحديد غلائل * والامر يومئذ
لله حكم فعدل * ففارقوا اسباب الحسرة والندامه * وطارقوا

ابواب المسرة والكرامه ❀ واتقوا الله ان المتقين في جنات ونعيم
فاكهين بما آتاهم ربهم في دار السلامه ❀ واتقوا وقوا انفسكم العذاب
قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة لهم من
فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ❀ (الحديث) ❀ من احب دنياه اضر باخرته
ومن احب اخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى ❀ (اخر) ❀
من اخذ من الدنيا فوق ما يكفيه اخذ حتفه وهو لا يشعر انتهى
فان استطلتها فابتدئ وعظها بقولك بينما المرء الخ او قد
نهد اشتعل او اشتغل فتأملوا الخ الى غير ذلك من وجوه
الاختصار الممكنة

❀ (الخطبة الرابعة لجماد اول) ❀

الحمد لله الذى ضم لخفض هذه الدار جزم الآثار ❀ وكسر من انتصب
فيها الفتح باب الاوزار ❀ ورفع قدر الدار الاخرى واسكن
جناتها الابرار ❀ وادخل نيرانها وخلد فيها الفجار والكفار ❀
لا يسئل عما يفعل وهم يسألون ❀ احمده واشكره يعلم كل شئ
باطنا وظاهرا ❀ واتوب اليه واستغفره واسأله لطفا شاملا
وعطفا غامرا ❀ واشهد ان لا اله الا الله ربا قادرا قاهرا ❀ واشهد
ان سيدنا محمدا رسول الله نورا نيرا باهرا ❀ اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد وآله وصحبه كلما ذكره الذاكرون ❀ اما بعد فيا عباد
عباد الله استقصروا اجلا بعقبه الموت وان طال ❀ واستصغروا
املا يحجبه الفوت ويمنعه ان ينال ❀ واستقذروا عملا يتبعه
المقت والوجل والوبال ❀ ولا تستحقروا وجلا بين يدى ملك متعال
فله خطر وبال ❀ واتقوا الله الذى اليه تحشرون ❀ ولا تركنوا الى دار
متاعها غرور ❀ والواثق بها مغرور ❀ وسرورها شرور ❀ وصفوها
فتور ❀ مبدلة الاحوال مقلبة الشؤن ❀ لذاتها منغصة بالاكدار
❀ وهى في خداعها امكر من سحار ❀ عدوة للابرار والفجار ❀ تبا لها

فما اقبحها واخبثها من دار * مسرورها محزون * وطليقها مسجون *
تبرجت للابرار بنضارتها * فجرعتهم في التقشف منها كؤوس مرارتها
* وشقت مرائرهم في التقصي عنها بحرارتها * وسقتهم مر الاصطبار
على اذيتها وضرارتها * فماتوا وهم في حزنها يجهدون * وتعرضت
للفجار باحتيالها * فاصطادتهم لشباكها بحبالها * واوقعتهم
في متالفها وخبالها * واطمعتهم في زخارفها ونوالها * ثم ولتهم
الادبار وهم يطمعون * ولم يحصل احد منهم منها على ارادته بل حملته
الاصار * وسكنت قلبه وسلبت فؤاده وحملته على النار * ثم ولت
بحاصله وما يزعم انه استفاده وشط المزار * ودلته بالغرور واسلمته
الى الابادة والهلاك والدمار * فلا قرار له ولا سكون الى المنون *
لعنها الله وابعدها واقصاها * ولم ينظر اليها منذ خلقها واوجدها
وسواها * وجعلها جنة اعدائه وسجن اوليائه وجنتهم سواها *
وقدر بحكمته فناها * ودبر في تلك الاخرى بقاها * لا اله الا
هو له الحكم واليه ترجعون * واعلموا ان العمر وان طال فما تحته
طائل * وان كل نعيم لا محالة زائل * وان هذه الدنيا ضلال
وباطل * وان كل ما فيها الى الزوال آيل * وان الدار الآخرة لهي
الحيوان لو كانوا يعلمون * فترصدوا للموت والقيمة فلكل طالع افول
* وتزودوا قبل الفوت للاقامة فلكل غائبة قفول * ولا تجروا بالله
عليكم للفجر والخيلاء الذيول * بل شمروا واركبوا من جياد الهمة في
الخدمة الخيول * يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا
عنه وانتم تسمعون * (الحديث) * احذروا الدنيا فانها اسحر
من هاروت وماروت * (اخر) * ان الله لما خلق الدنيا اعرض
عنها من هوانها عليه

* (الخطبة الخامسة لجماد اول) *

الحمد لله العليم الذي احاط علمه بما ابدع قوة واقتدار * الحكيم

الذى اودع من بدايع الحكم ما ابدى اسرارا * العظيم الذى جعل الشمس
ضياء والقمر نورا فنارا * الكريم الذى اعد للعبد نعيما مقيما *
ان اطاع وان اضاع فنارا * القديم الباقى الحكيم الوالى الوارث الرشيد
* احمده حمدا يصلح للحامد بصالح العمل عمرا معمارا * واشكره شكرا
يذهب عن الشاكر باجتناب الاوزار عارا * واشهد ان لا اله الا
الله شهادة تضع عن الشاهد من الذنوب اثارا * واشهد ان سيدنا
محمدا رسول الله اظهر بالاسلام للايمان منارا * اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد واله وصحبه وتابعيهم على مناهج الديانة والتوحيد
* اما بعد فيا عباد الله من كان الموت طالبه فكيف يطيب قرارا
* ومن كان الدهر محاربه فكيف يطيق فرارا او انتصارا * ومن كان
الامل مطيته فكيف لا يردبه عثارا * ومن كانت الى الاخرة رحلته
فكيف يتخذ الدنيا دارا * ويميل عن سكرة موته ويحيد * والله
ما وفت قبلكم لملوك غيروا وعبروا * وجددوا فيها البنيان وغرسوا
وعمروا * وشيدوا بها الاوطان ونهوا وامروا * وجندوا الاجناد
فملكوا واسروا * وعزوا وبروا واذلوا العبيد * بينما هم يعمهون
فى الطغيان والغى * ويقهرون الاقران فيجمعون الغنائم والفى *
ويتصرفون فى الانام للنشر والطى * ويصرفون الاحكام بالحل
واللى * ويقيدون مخالفهم بقيود الحديد * اذ شغلت بهم
الايام شغل الغى * وطوتهم تحت الرجام ايما طى * فبادوا وفارقوا
القبيلة والحى * وصاروا الى الملك الحى * الذى احيى كل شى *
تعالى ربنا الملك المجيد * وتلك منازلهم مظلمة بالنحس اقطارها
* ومعاقلهم معطلة بالطمس اثارها * مبهمة على الواقفين اخبارها
* مهتوكة بايدى الحوادث استارها * تقرا عليك ايات كفنا
وتعيد * وهى على عروشها خاويه * تندبها الذئاب العاويه *
وتخطها الاضداد الباكيه * فما ترى من اعلامها باقيه * تهدم

العتيق منها والجديد* وعنها اخرجوا ورحلوا* وعلى اعواد كنا بنا حملوا* وفي محل الرزايا حصلوا* وبطول البلايا شغلوا* وتساوى اللبيب منهم والبليد* قد فصلت اوصالهم* وتمولت اموالهم* وتكلت اطفالهم* وحصلت والله اعمالهم* وقد ضبطها قبل ذلك الرقيب العتيد* فرحم الله امرأ هدم الدنيا فبنى بها الاخره* ورفضها فظفر بالمعالي الفاخره* واسهر العين فنامت عند الساهره* ونثر العبرة الهامرة بالعين الماهره* ورجا من الله وعده وخاف الوعيد* فانتبهوا عباد الله من رقدة الغافلين* وتأهبوا للعرض على اسرع الحاسبين* واياكم ان تسلكوا سبل الهالكين* واسلكوا وانتظموا في جمل المتقين* لتحفظوا من عذاب شديد وتحظوا بعيش رغيد* قبل ان تعلق بكم خطاطيف المنون* وتصدق فيكم اراجيف الظنون* وترهق عليكم بهابها المقل والعيون* ويلحق المتأخرين من مر من القرون* وما يغني عنه ماله وما يفيد* قبل ان تبدوا على المناكب محمولين* وتساقوا الى محل المصائب منقولين* وتصيروا عما اكتسبتموه مسؤولين* وبالقدوم على الطالب الغالب مشغولين* واجمين ساكتين خائفين مأخوذين من الهول المديد* يوم تنهض الرمم البالية* وتعرض على ربها الامم الخالية* وتشتد الزفرات على المفرط والمفرط هميماليه* فيقرأ ما اغنى عني ماليه* وتقول جهنم هل من مزيد* يوم يجزى المرء بما نطق فوه* يوم يفر الخليل من الخليل ويجفوه* يوم تقبح المناظر الحسان وتشوه* يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه* ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد* او تكمل الآية الاولى والله على كل شيء شهيد* (الحديث)* استعدوا للموت قبل نزول الموت (الخ)* كفى بالموت مزهدا في الدنيا ومرغبا في الآخرة* انتهى فان طالت فقل بعد الكبير المجيد فرحم الله امرأ الخ او فانتبهوا الخ او

قد فصلت الخ

❊ (الخطبة الاولى لجماد الثاني) ❊

الحمد لله الذي قضى بالفنا على هذه الدار ❊ وقدر على عموم اهلها العنا والاكدار ❊ وجعلها دار عبور واعتبار ❊ ومدار مرور وسفر واسفار ❊ فالمقيم بها غريب ❊ احمده واشكره على ما فعل ❊ واستغفره واسأله اللطف فيما نزل ❊ واشهد ان لا اله الا الله مجيب من سأل ❊ واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله خير من امتثل ❊ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه اولي التأدب والتأديب ❊ اما بعد فيا عباد الله عارضوا النفوس العصية بمزاولة يوم العرض ❊ وناهضوا القلوب القسية بمنازلة السنين والمرض ❊ وقارضوا واقرضوا الله قرضا حسنا فانه لا يضيع لديه القرض ❊ وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض ❊ يسكنها من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ❊ واعلموا ان مآل هذه الدار الى البوار ❊ وعاقبة امرها الهلاك والدمار ❊ وليس لشيء فيها دوام واستقرار ❊ وان الآخرة هي دار القرار ❊ وان الموت لكم قريب ❊ لا بد لكل حي من منزل فيه يواتيه ❊ ومن موعد ويوم فيه يوافيه ❊ ولا يفر منه احد الا وهو لاقيه ❊ فانه آت لا شك فيه ❊ وكل آت قريب ❊ وما الناس الا مستأنس ربات ❊ وفرائس احداث ❊ وغرائس اضغاث ❊ وعرائس اجداث ❊ واغراض موت مصيب ❊ وما هي الا اوطار تحلو وتمر ❊ واطوار تحول وتمر ❊ واقدار تسوء وتسر ❊ وادوار تحول وتكر ❊ واقمار تبزغ ثم تغيب ❊ وامنية تخلنا فاقدا مع واجد ❊ ومنية تنقلنا جاحدا مع حامد ❊ وبلية تشملنا ولدا بعد والد ❊ ومطية تحملنا واحدا بعد واحد ❊ ورزية ترحلنا البعيد منا والقريب ❊ وقد تتبع طالبنا حيا بعد حي ❊ فتتبع غالبنا شيئا بعد شيء ❊ وما تمنع سائرنا بالمطل واللي ❊ وما تقنع هاربنا

بالظن والغي * بل اخذ الكل نجي ونجيب * ونحن نعلم ذلك علم اليقين
* ونجزم بما هنالك على التعيين * ضرورة كوننا له شاهدين *
ولسنا عنه بغائبين * وامرنا والله امر عجيب * نعم مؤسسات على
شفى جرف هار فتنهار * وندرس جنات تجري من تحتها الانهار
* ونجمع ما عاقبته ان حل الذهاب والدمار * وعقوبته ان نحرم
العذاب المنوع فى النار * ونأمل ما تدرك انه نجيب * ونجترئ على كل
قبيحة * ونتجارى على كل فاسدة وصحيحة * ولا نتحرى ولا نسمع
نصيحة * ولا نخشى عاقبة ولا فضيحة * ولا نحذر عقوبة الكفيل
الحسيب * فكأن ارباب العقول لم يعقلوا المعقول * وكأن اصحاب
المنقول لم ينقلوا المنقول * فلم يجد من العاقل والناقل ما يعمل او يقول
* ولم يحسب ولم يدرك اهين ام مهول * ولم يدر اهو مخطئ ام
مصيب * فأفيقوا رحمكم الله من هذا الضلال * وانتشلوا من
هذه الاوحال * وانفصلوا من اعمال الاوجال * وتنصلوا من
احوال الاهوال * وانتصبوا من التقوى لأقوى نصيب * قبل
خلو القصور وحلول القبور * والنفخ فى الصور * والبعث والنشور
* وطيش لب اللبيب * وحشر الخلائق حفاة عراة * يشغل كلا
منهم شانه ان يرى غيره او يراه * ويعض الظالم على يديه نادما
مما اصابه وعراه * ويسود وجه المسيء كاظما اذا اعطى الكتاب
بيساره فلم يجد شراه * ويقذف فى اللهب اللهيب لشدة التعذيب *
والذين آمنوا وعملوا الصالحات يدخلهم ربهم ظلا ظليلا * ان
الابرار يشربون من كأس كان مزاجها زنجبيلا * عينا فيها تسمى
سلسبيلا * ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا *
والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا * وما يتذكر الا من ينيب
* (الحديث) * كونوا فى الدنيا اضيافا واتخذوا المساجد بيوتا
وعودوا قلوبكم الرحمة واكثروا التفكر والبكا ولا تختلفن بكم

الا هوا فتبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تاكلون وتاملون ما لا تدركون فان استطلت الخطبة فقل بعد وكل آت قريب ونحن نعلم ذلك علم اليقين الى الكفيل الحسيب فقل فافيقوا الخ او اختصر بوجه آخر مما عندك

❀(الخطبة الثانية لجماد الثاني)❀

الحمد لله الذي انبت نجم الدلالة والاعتبار ❀ في رياض عقول ارباب الجلولة الاخيار ❀ وانبت شجر الهداية والاثمار ❀ في غياض نفول اصحاب العناية الابرار ❀ فصاروا بتلك الاسرار لكافة الناس هدى ❀ احمده واشكره على مزيد النعم ❀ واستغفره واسأله من مديد الكرم ❀ واشهد ان لا اله الا الله معيد الرمم ❀ واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله سني الرتب على الهمم ❀ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وقنا بجاههم الردا ❀ اما بعد فيا من يتقلب في اودية الغفلات ❀ تقلب الرياش في الفلوات ❀ ويتغلب في اندية الغيابا ❀ تغلب الاساد في الغابات ❀ ويفتخر على اهل التقشفات بالعباءة والردا ❀ ايقنعك من الدنيا طعم تهضمه ❀ ومن الدين قسيم تقضمه ❀ وترضى من العمر بحطام تطعمه او طعام تطعمه ❀ ومن السرور وقباب اللؤلؤ بقصر من قفر تسأمه ❀ وتتبدل بنغمات الحور سماع اصوات الصدا ❀ ان كنت ترضى بذلك ايها النائم الناسي ❀ فاقعد فانك انت الطاعم الكاسي ❀ وقس بمقياس عقلك شدة ما تقاسي ❀ وخسة ما حصلت مما تروم بقلبك القاسي ❀ تجدك قد بلغت في الاعتدا ❀ والله ما لهذا فطرت ❀ وبالله ما بذلك امرت ❀ وتالله ما على هنالك جبرت ❀ ولكن بسوء اختيارك في تجارتك خسرت ❀ حيث اشتريت الضلالة بالهدى ❀ ويلك جبلت حنيفا فتمجست ❀ وانزلت طهورا فتنجست ❀ وقدمت قدسيا فتلوثت ❀ وخرجت سباحا فتلبثت ❀ وجعلت مسلاحا فاشمت العدا ❀ ونسيجت

ديباجاً فصرت مسيحاً * واهبطت عذباً فعدت ملحاً * ومنحت حسناً فعدونّ قبحاً * ومُسحت سلماً فعدوت جرحاً * وبعثت صحيحاً فقطعت كمدى * ان الله جمعك جسداً نميا حويت كماً وكيفاً * ومنعك جلداً قوياً فلا تكونن سيفاً * وطبعك ذهباً طرياً فلا تعودن زيفاً * وصنعك بشراً سوياً فلا تصيرن طيفاً * وودعك مع نفسك ثم دعاك فارجع ولا تطل لمداً * ان الله جلاك واضح الغرة فلا يسودنك هواك * ونهاك عن فاضح الغرة فلا تغرنك دنياك * وولدك على صالح الفطرة فلا يهودنك ابواك * وعودك بالنصائح المرة فلا تسترنك دعواك * واشهدك ناصح الايات فلا تغفل بالبدا * ان الله عدلك فسواك فلا تحرف * وعقلك فقواك فلا تخرف * ونورك فاصفاك فلا تكسف * وسترك فاوفاك فلا تكشف * وحياك وهياك واولاك الندا * ندبك للتقوى لتقوى قلبك لندبته * وطلبك للتمسك بالاقوى لتمسك بالتقوى فتابر على طلبته * وزجرك عن الاسراف لتكون كالاشراف من زمرته * وامرك بالطاعات للعطيات فاطعه يعطك من منته ورحمته * وناداك الى جنته ودار كرامته فاجب الندا * ما خلقك لعباً أحسن كل شيء خلقه * ولا وعدك كذباً بل وفى كل شيء حقه * ولا سلبك سبباً بل اعطى كل حي رزقه * ولا املك تعباً بل والى رفده ورفقه * ولا اهلك وقتاً ايحسب الانسان ان يترك سدى * (الحديث) * بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سهى ولهى ونسي المقابر والبلا بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدى والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله

❁(الخطبة الثالثة لجماد الثاني)❁

الحمد لله الذي استأثر بالبقا في نفسه واختص ❁ وقدر الفناء على خلقه وعليه في كتابه نص ❁ ويسر كلا لما خلق له بحسبه العنق والنص ❁ ودبر جميع الامور على الوجه المقدور كما افاده النص ❁ الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ❁ احمده واشكره على جميل التدبير ❁ واستغفره واساله اللطف في جميع التقدير ❁ واشهد ان لا اله الا الله العليم الخبير ❁ واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله البشير النذير ❁ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وكافة التابعين ❁ اما بعد فيا عباد الله قد دخل الخلل على الاعمال فافسدها ❁ وغلب الامل على العمال فاقصاها وابعدها ❁ واستوى الزلل على الصحائف فكدرها وسودها ❁ واحتوى الدغل على الطوائف فعم احمرها واسودها ❁ واستولى الملل والكسل على همم العابدين ❁ فكيف الخلاص والاخلاص معدوم ❁ ام كيف المناص والقصاص محتوم ❁ ام كيف القرار ولا قرار الا للمعصوم ❁ ام كيف الفرار والاعضاء شهود والاعمال خصوم ❁ ام كيف الاهمال والاغفال والله اسرع الحاسبين ❁ متى تلج المواعظ قلوبا اصبحت من الغفلة في اكنه ❁ او تفلح نفوس تجمح فقطعت الاعنه ❁ او ينجع الدواء في عليل لم يستجن من العطب بجنه ❁ او يرجع عن غيه في التحصيل من اقتحم النار وترك الجنه ❁ او ينفع التنبيه من اضلته الشياطين ❁ فقلقلوا رحمكم الله القلوب عن مراقد غفلاتها ❁ واعدلوا النفوس عن موارد شهواتها ❁ وذللوا جوامحها بذكر هجوم ممالتها ❁ وتخيلوا فضائحها يوم تعرف بسماتها ❁ وتفرق اصحاب شمالها من اصحاب يمينها ❁ وترقبوا وقوع الموت فقد صمم لا تماسكم

* وتاهبوا بالاعداد للقائه فقد خيم بعراصكم * وافعلوا الخير
لوقت تغيب اشخاصكم * واعملوا البر يسلك بكم محجة خلاصكم
* واتقوا الله وكونوا مع الصادقين * واسهروا الليالى فى
طلب اللئالى * واسرعوا الى المعالى الاخرة بالهمم العوالى * وارمقوا
الدنيا بعين المبغض القالى * وفارقوها فراق المعرض السالى *
واحذروا وحشتها واصبروا ان الله مع الصابرين * فتعسا لها من حليلة
معدوم رفقها وحنانها * وبؤسا لها من ام مسموم رضاعها
ولبانها * مشؤم فى تربيتها ابناؤها * لسانها مخضوب بدم
اطفالها بنانها * عاهرة فاجرة ذات تزوير وتلوين * قد
اكثرت فى اولادها ذبائحها * ونشرت بينهم جوائحها *
وحفرت لهم ضرائحها * واقامت عليهم فى نواحيها نوائحها
* وقد كانوا عن مكائدها غافلين * وهنهمعا ولها فى الاجسام
دائمه * وعوائدها للاعمار ناهبه * ومصائبها على الدوام
صائبه * ووقائعها واقعة ليست كاذبه * ومسرورها حزين
ومطلقها رهين * وحلوها يعود مرا * وصفوها يستوب ضرا
* فاتقوا الله ولا تتخذوها مقرا * وقد جعلها الكريم جل جلاله
الى الاخرة ممرا * والاخرة عند ربك للمتقين * فرحم الله
امرأ فارق دار الادبار وطلق * ونص الى دار الابرار واعنق
* وحرر نفسه من رق الاغيار واعتق * وسمع مصارع
السمرودن فخاف هواجم المنون واشفق * وتحصن بحصن العمل
الحصين * قبل ان يعظم حجابه * ويستعجم جوابه * ويغلق من
الحياة بابه * ويعلق به ظفر المكروه ونابه * فيكون من النادمين
* قبل هجوم الفاقره * ولزوم الحافره * وحلول الاخره * والحصول
بارض الساهره * ومطالعة العذاب المهين * فكم يومئذ
من وجوه مزبده * واعناق ممتده * وصحائف مسوده *

وابصار غير مرتدع * وقلوب واجفة وناس ذاهلين * قد اقلقهم رجفانها * واحرقهم دخانها * وبرزت نيرانها * وتجلى للحكومة بينهم ديانها * الحكم العدل احكم الحاكمين * فما ظنكم بيوم بضائعه الاعمال * وشهوده المفاصل والاوصال * وحاكمه الجبار شديد المحال * وسجنه النار ذات السلاسل والاغلال * كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين * ذلك يوم حق فيه الوعيد وحتم * وكمل فيه الامر الشديد وختم * ونفذ الحكم للضعيف على القوي ولزم * فلا ناجي من عذاب الله الا من رحم * يوم يقوم الناس لرب العالمين *

الحديث الا وان الدنيا قد ارتحلت مدبرة والاخرة قد تحملت مقبلة الا وانكم في يوم ليس فيه حساب ويوشك ان تكونوا في يوم حساب ليس فيه عمل الا وان الله يعطي الدنيا لمن يحب ويبغض ولا يعطي الاخرة الا لمن يحب وان للدنيا ابناء وان للاخرة ابناء فكونوا من ابنائها الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا

اخر استعدوا للموت قبل نزول الموت فان طالت عليك الخطبة فاقتصر عند قوله والاخرة عند ربك للمتقين او قل بعد الصابرين فرحم الله امرأ الخ الى غير ذلك من وجوه الاختصار الممكنة كان تقف عند الصادقين او تقول بعد العابدين فاتقوا الله واسهروا الليالي او فرحم الله الخ

الخطبة الرابعة لجماد الثاني

الحمد لله المنتقم الجبار * المقتدر القهار * الحليم الستار * الرحيم الغفار * الذي لا يعارض ان منع او وهب * احمده واشكره على جميل ستره * واتوب اليه واعوذ به من جليل قهره * واشهد ان لا اله الا الله مجري القدر خيره وشره * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله مجري سره ومظهر بره * اللهم

صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن انتمى وانتسب ❀
اما بعد فيا عباد الله تراكمت عليكم جيوش الهموم وتقلبات
الاهوال ❀ وتسارعت اليكم بالكلوم منها الرماح والنصال ❀
وتزاحمت لديكم جنود الغموم وتقلبات الاحوال ❀ وتقارعت
بين يديكم بالسموم منها الصفائح والنبال ❀ ولمت بكم جبال
الشدائد والكرب ❀ وسقيتم الكؤس المرة ❀ وجرعتم من كل
شراب امره ❀ وغصصتم بذلك المرة بعد المرة ❀ واهلكتم من
تلكم الغصص في صرة ❀ ووقعتم في شرك العنا والتعب ❀
واشتد امره وتعاظم ❀ وازبد بحره وتلاطم ❀ واستد دهره
وتقادم ❀ وازداد قهره وتعاظم ❀ وكاد القلب يذوب وكرب
❀ واقررتم بالتقهقر واكثرتم التضجر واظهرتم التحسر ❀ وظهرتم
بالتاثر والتغير ❀ وقلتم لا ندرى السبب ❀ السبب والله ظاهر
وانما عميت البصائر ❀ وانطمست السرائر ❀ وتدنست الضمائر
❀ وللعقول الهوى غلب ❀ بالكبائر تجاهرتم ❀ وتحاسدتم وتناجرتم
❀ وبالمناكر تظاهرتم ❀ وتقاطعتم وتدابرتم ❀ ومنعتم ما
عليكم وجب ❀ اما زعمتم ورعيتم بقول الخنا والخيانة ❀
اما قلعتم ورميتم اصول شجر الامانة ❀ اما خضعتم وسعيتم
الى الزنا والمجانة ❀ اما وقعتم ودللتم على الربا والمهانة ❀ اما
ورعتم ودخلتم بيوت الدناوة والريب ❀ اما صارت طرائق
الحق بينكم عافيه ❀ اما حارت دعائمه عندكم واهيه ❀ اما
عادت معالمه خاويه ❀ اما رجعت معاهده خاليه ❀ اما
صال عليه باطلكم فغلبه فنهب ❀ الم تستذل الشرفاء الكفلا
الاغنيا ❀ الم تستذل الفقراء الفجار الاغنيا ❀ الم تستطل
على الضعفاء العتاة الاقويا ❀ الم تستول على السفهاء
والايتام الطغاة الاشقيا ❀ فيستحل ويأكل الشقى من مالهم

ماطلب ✿ الم تشهدوا الزور ✿ الم تشربوا الخمور ✿ الم تعرفوا بالفجور ✿ الم تغرقوا فى كعزور ✿ الم تستديموا اللهو والطرب ✿ وقد عطلتم معالم الدين وطويتم اعلامه ✿ واولتم فيه لاغراض كيفين وغيرتم احكامه ✿ وبدلتم مراسيمه فلم تبقوا لمخدامه ✿ وعدلتم وقومتم مواسم سوق الفسوق على ماذا على مه ✿ اهد هذا يطلب للمقت سبب ✿ تاالله ما فشت المعصية فى قوم الا احل بهم الوبال ✿ وانزل وشدد عليهم الخطب والنكال ✿ واخذوا بعهر السلاسل والاغلال ✿ وزجوا ورموا بقهر الاضاقة وسوء الحال ✿ فلم يستطيعوا الفرار ولا الهرب ✿ وعوملوا بالسحق الاوق ✿ وقوبلوا بالمحق الاحوق ✿ ولعذاب الاخرة اشق ✿ والله يقول الحق ✿ ولا ملام ولا عتب ✿ ففروا الى الله والجأوا اليه ✿ واسألوه وادعوه والحوا عليه ✿ واتقوه واطيعوه وتادبوا لديه ✿ واملوا وارجوه من سعة رحمته وبسط يدير بره وامتنه وفضله مما يسر لكم النحب ✿ يكشف الكرب ويجبر الحزين ✿ ويغفر الذنب ويجير المسكين ✿ ان المتقين فى جنات وعيون ✿ ادخلوها بسلام امنين ✿ ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ✿ لا يمسهم فيها نصب ✿

الحديث اذا ظهر الزنا والربا فى قرية احلوا بانفسهم عذاب الله فان طالت عليك الخطبة فابتدئ وعظها بقولك قد سقيتم الكؤس او احدق بعض الادوار كدوز اما صارت او غير مما تيسر لك من الوجوه الممكنة ✿

الخطبة الخامسة لجماد الثانى

الحمد لله الذى يسر السبل وسير المثل ✿ وصيد الرسل وصير العقول للعقلا عقل ✿ وكشف عن وجوه الحقائق القناع ✿ احمده ارفع حمد واعلاه ✿ واشكره على ما تفضل

به واولاه * واشهد ان لا اله الا الله * واشهد ان سيدنا محمدا
رسول الله * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
وكافة الاتباع * اما بعد فيا عباد الله استعدوا بصالح
الاحوال * الفاضح الاهوال * ولا تعتدوا براح الاموال مع
راح الانتقال * وتنبهوا للمآل فقد كذبت الآمال * وتهيؤا
للارتحال فقد شدت الرحال * واستأنفوا الاعمال فقد خابت
الاطماع * فاجتهدوا في قلع اوتاد الفساد والاهواء بتصحيح
التوبة * واركبوا اجواد الهمة الاقوى فعقبات الطريق صعبة
* واصحبوا ازواد الخدمة والتقوى * فشعاب السبيل جديد *
وادأبوا على قطع ابادها في البلوى * فالانقطاع بها نكبة
* واجيبوا المنادي من شاطئ الوادي والاجابة تستطاع
* قبل ان يختطف الحمام على افنيتكم علامه * ويجد بها قبابه
وخيامه * ويجرد فيكم رمحه وحسامه * فيوافيكم ولا يخشى
في ذلك ملامه * ويطعنكم بسهام الاوجاع * فتسري
بسمومها من مسام البدن الى الاوصال * وتجري بكلومها
في المجاري والخلال بالضعف والاختلال * فاذا تزايدت
الآلام وعاد المريض كالخلال * وانضم الى يقظة الايام
سهر الليالي من شدة الاهوال * صارت الاخوان والعيال
ما بين عائد له ووداع * فعند ذلك يشتد الهم والحزن
* ويمتد الغم والشجن * وتجذب وتشد الروح من البدن
* وتحدث ولا ترد الفتن * وكيف لا وهو وقت الم وفراق
ووداع * فاذا فارقت روحه جسده * رقت له الاصدقاء
والحسدة * وتنبه من المنام وندم على ما من الايام فقده *
وتبين له زيف عمله اذا انكشف له * فاطلع عليه ونقد
* وانقطعت منه مطامع الانتفاع * واعتبروا بمن صالت

عليهم يد الاحداث من الاوائل ❀ فأسكنتم ضيق الاجداث بعد فسيح المنازل ❀ ووسدتهم بعد نفيس الاثاث الرمل كمنهائل ❀ واوحدتهم بعد انيس الاثنين او الثلاث فى القفر هائل ❀ واخلت منهم الرباع واحلتهم تلك البقاع فحملوا اليها وليسوا بركبان ❀ ونزلوا لديها وليسوا بضيفان ❀ واستحلوها وانصرف الاخوان ❀ وسكنوا بها وكان ما كان ❀ وتجاوروا فى بلقع قاع ❀ وقد خلت قصورهم ومقاصرهم ❀ وتأيمت اراملهم ❀ وتيتمت اصاغرهم ❀ واحضرت للحساب جرائدهم ودفاترهم ❀ وحضرت بين النهاب فوائدهم وذخائرهم ❀ فهذا يغنم وهذا يقسم وهذا يباع ❀ وفرح كل وارث بما به ❀ ومرح فى عذبه ومستطابه ❀ وذاك مرتهن بحسابه ❀ مرتهق من عذابه ❀ مسئول عن المد والصاع ❀ فتدبروا هذه النصائح وتبصروا ولا تكونوا عميا ❀ وتصبروا عن الذنوب والقبائح ولا تسلكوا سبيل الدنيا ❀ واحذروا عاقبة فضائح الذين تقاعدوا عن المراتب العليا ❀ واستخفهم الهوى والشيطان وفرحوا بالحياة الدنيا ❀ وما الحياة الدنيا فى الآخرة الا متاع

الحديث كفى بالموت واعظا وباليقين غنى

آخر ما من احد يموت الا ندم ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع فان طالت عليك الخطبة فاحذف بعض ادوارها كان تقول بعد عائلة وداع فتدبروا الخ

الخطبة الاولى لرجب

الحمد لله الذى اعطى ومنع ❀ وخفض ورفع ❀ وفرق وجمع ووصل وقطع ❀ وتجلى واحتجب ❀ احمده واشكره على ما اعطى ❀ واتوب اليه واستغفره واسأله اللطف فيما قضاه ❀ واشهد

ان لا اله الا الله ❀ واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله ❀ اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن اتقى واقترب ❀
اما بعد فيا عباد الله طالما اجترحتم قطائع الكبائر ❀
واقترحتم فجائع المناكر ❀ واطرحتم صنائع الدين والشعائر
❀ وطرحتم بضائع المتقين الاكابر ❀ واسرفتم وسوفتم بالتوبة
الى رجب ❀ وها هو بكم قد نزل ❀ وبه نصف العام كمل ❀ فاذن
بانصرام الاجل ❀ وكانكم به وقد فارق وارتحل ❀ وانقضت
ايامه وذهب ❀ فهل رجع مضيع عن الاضاعة ❀ او قطع متطمع
اطماعه ❀ او خشع متخشع بالطاعة ❀ او انقمع متقنع بالقناعة
❀ او عف واعتكف على القرب ❀ هل اقلع المسوف عن الاثام ❀
هل خلع المسرف ربقة الحرام ❀ هل خضع المتعسف فامتثل
الاحكام ❀ هل انقطع المتشوق لاكرام ذى الجلال والاكرام
❀ واقبل على ما ندب ووجب ❀ لا والله ما حال احد عن حاله ❀
ولا تحول واحد عن احواله ❀ ولا انتصل آمل من ورطة آماله
❀ ولا تامل متامل فتخلص من ربكة احماله واثقاله ❀ بل حمل
وتحمل وارتبك وارتكب ❀ عيونكم وقحة جامده ❀ ونفوسكم
مرحة مارده ❀ وقلوبكم فرحة شارده ❀ وجسومكم جمحة
وهممكم هامده ❀ وحالكم والله من اعجب العجب ❀ تزعمون
انكم مؤمنون ❀ وتدعون انكم متقون ❀ مع انكم بوثاق
العيوب موثقون ❀ وبانباق الذنوب موبقون ❀ فهل لذلك
من سبب ❀ الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
❀ وتتجافى عن المضاجع جنوبهم فى طاعة الاله ❀ ويرجع العبد
المسيء منهم لمولاه ❀ ويطمع فى بره واجره وولاه ❀ ويتوب
مما اقترف واكتسب ❀ سيما فى منتفخ زهور الافاده ❀ ومفتتح
شهور السعاده ❀ ومرتقب ذهور السياده ❀ ومطلب سرور

الزيادة ✿ شهر الله الاصم الاصب ✿ شهر عظمه الكفار الجهال ✿ الفجار الضلول ✿ فكانوا يكفون فيه عن القتال ✿ في حالة الجاهلية ونهاية ظهور الضلال ✿ فما بال من للايمان بالاسلام انتسب ✿ ايليق ان يبارز الاله بمعصيته ✿ وهو يعلم انه اخذ بناصيته ✿ عالم بسره وعلانيته ✿ حاكم في اولاه وآخرته ✿ واليه المرجع والمنقلب ✿ ماهذه الحياة الفانية الا انفاس تتردد وستنقطع ✿ ونفوس تتمرد وتمرد وستنقطع ✿ وقامات تتجدد وتمدد وستنقلع ✿ وهامات تتمسد وستتبدد وستنخلع ✿ واجسام تعجب كانها خشب من غير العطب ✿ فاغتنموا الخمس قبل الخمس ✿ وافعلوا الخير قبل الحبس في الرمس ✿ وادركوا العصر قبل غروب الشمس ✿ وتداركوا الامر قبل النسف والبس والهمس ✿ وتمسكوا من التقوى باقوى سبب ✿ وصوموا من هذه الايام ما امكن ✿ وقوموا في المقام الامكن ✿ واحسنوا فما خابت آمال من احسن ✿ وعرفوا ما كان من الاعمال اصلح واحسن ✿ ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب **الحديث** رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي **اخر** صوم اول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين والثاني كفارة سنتين والثالث كفارة سنة ثم كل يوم شهرا فان طالت عليك فقل بعد ارتكب والهب فاغتنموا الخ

الخطبة الثانية لرجب

الحمد لله يغفر الذنوب ✿ ويستر العيوب ✿ ويجبر القلوب ✿ ويجبر القلوب ✿ ونعم لا نثق بمنته ✿ احمده واشكره على ما اولاه ✿ واستغفره واساله اللطف فيما قضاه ✿

واشهد ان لا اله الا الله * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وذريته * اما
بعد فيا ايها الناس ان الله تعالى يقبل من رجع وتاب * وذل
ولاذ بذلك الجناب * ويتقبل ممن خشع واب * ويقبل على من
خضع واناب * ويقيل العاثر من عثرته * ويسبل ارديه ستره
على العصاه * ويسيل اودية بره للهداه * ويطيل اندية سره
للصفاه * ويميل اغصان خيره للعفاه * وينيل من دعاه اجابة
دعوته * سيما في شهر رجب * وعظم فسمي برجب * وصبت فيه
الرحمة صبا فوسم الاصب * ودعي بالاصم لعدم سماع قعقعة
السلاح فيه بين العرب * وبالفرد لانفراده عن بقية الحرم
عالية الرتب * وشهر الله وكفى بذلك دليلا على شريف رتبته *
مفتتح شهور الاحسان * ومنتج زهور الامتنان * ومطرح
شرور العصيان * ومفترح سرور الغفران * ومبدأ الاقبال على
الرحمن وطاعته * فاي قاطع تحل فيه فتخلص من وحلة الغفلة
وتحلى فيه فاخلص لله قوله وفعله * واي جازع تسلى فيه
وتجلد فوفى حقوق ربه ولم يطل بها مطله * وعمل فيه وتقلد
فصارت مصيبته عليه في دينه ضمية وفي دنياه سهلة *
واين من تولى فيه خدمة من والاه بولاه واقبل بكليته *
وهم التمام اخلص فيه عمله بالاوامر التدينية لله سبحانه
وتعالى * وترفع فيه عن زلله بالاوامر الدينية وتعالى *
واجتهد في قمع شيطانه وبالغ وتغالى * وجد في ردع نفسه
وتغالب وتعالى * واحسن واحسن خليقته مع كافة خليقته
* فعلى الله في هذا الشهر توكلوا * والبسوا اليه وتبتلوا *
وتخلصوا من ورطة الذنوب وتنصلوا * وتمحصوا عن وصلة
المحبوب وتوصلوا * واعبدوه سبحانه حق عبادته * وتوجهوا

ووجهوا اليه مطايا الامال * ونادوه وادعوه بلسان التضرع والابتهال * واسألوه عوالى عوالى النوال * واطلبوه واطلبوا منه توالى حوالى المنال * واقرعوا ابواب كرمه يا نامل خشيته فمن توجه اليه ادناه * ومن ناداه لباه * ومن سأله فوق مسئوله اعطاه * ومن طلب منه فوق مطلوبه آتاه * ومن قرع ابواب كرمه ادخله الحضرته * وغمره فى بحار الانعام * وصنع له صنع الاحسان والاكرام * وخلع عليه خلع الرضوان والاعظام * وتوجه بتاج المهابة والاحترام * وكساه حلل لبس محبته * ما وصل احد به حبله فقطعه * ولا انتمى له عبد فوضعه بل رفعه * ولا رجع اليه تائب الا قبله وما رجعه * وغفر له قبيح ما عمله وصنعه * وتجاوز بعفوه عن زلته * ومحى عنه جميع السيئات * بل بدل سيئاته حسنات * واجزل له جميل الهبات * واجمل له جليل المسرات * يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته

الحديث من اكثر من الاستغفار فى رجب غفر الله ذنوبه اخر الدعاء فى رجب مستجاب فان طالت عليك الخطبة فقل بعد طاعته فعلى الله الى خشيته ثم قل من اول الى اخرها وافعل من وجوه الاختصار او الاقتصار ما امكنك

الخطبة الثالثة لرجب

الحمد لله طرحلة فجرا وليائه بنور الوفاق * وحلى جملة يدر اصفيائه بظهور الاشراق * وعلى رتبة قدر اخصائه بوفور الارفاق * وحلى شربة خمر احبائه بسرور التلاق * فهم هيم بين الجلالة والجمال * اهمه بذر فى رياض قلوبهم حب المحبة والاشواق * واشكره عيون العناية ارسل اليها وساق * فاستوى نبات المعاملة على ساق * واشهد

ان لا اله الا الله العزيز الخلاق * واشهد ان سيدنا محمدا
رسول الله سراج الافاق * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
وعلى جميع الصحابة والآل * اما بعد فيا ايها الناس من تيقن
تقلب الليل والنهار لا يغتر بدهره * ومن تبين تقلبات تبديل
الاستعار لا يعتز بزهره * ومن تحقق تقلب الذل والصغار
لأهل الفخار لا ينتش بفخره * ومن تمكن بالتصلب عن الميل
والاعذار لا ينقض في سيره * ومن تدين بالذل والانكسار
فقدره عند ربه عال * والزمن لا يعطف في مسيره * والدهر
لا يراف بأسره * والوقت اذا بورك في يسيره * ادرك فيه
لا يدرك في كثيره من لواحق الامال * ومحاسن النوال * وقد مضى
من شهركم الحرام غالبه * وانصرم من لياليه ذات الاحترام
ما لا يدركه طالبه * وانقضى من اوقاته الكرام ما عز جالبه
* وتقضى من آناءته العظام ما بز كاسبه * وانتم في شهوات
الشهوات قعود عن الاعمال * هل فيكم من تجافى جنبه في
لياليه عن المضاجع * او تضاءق قلبه بصوم ايامه عن المطامع
* او تلافى ليته بالتوبة جرائمه الفظائع * او تكافى ذنبه
وعمله الصالح عند سماع القوارع * ولم يهمل ذلك جميع الايام
* هل فيكم من حفظ فيه من نفسه الجوارح والاركان * او
رأى في مرات اعتباره ما شانه فاحسن الشان * او اصلح
بطيب اغتسانه ما افسده تخلل العصيان * فيما غبر من الزمان
او استمطر سحائب حنان الحنان * بقرع ابواب كرمه بالادمان
* او تذكر ما في العاقبة يكون من الاهوال * فاجتنبوا القصور
في الاعمال * فان الاعمار قصار * واحذروا الفتور والاهمال
فان الاهمال بتار * وتذكروا النشور والمآل فاما الى الجنة
واما الى النار * وفي الاهوال القصور والاغلال والحور والانهار

* والثانية ترمى بشرر كالقصر وفيها السلاسل والاغلال * فتداركوا غصة ما فات * ولا تتركوا الفرصة فيما هو آت * واجعلوا هذه الحصة الباقية للحسنات * لتجبروا حصة الجناح السابقة بالسيئات * واتقوا الله فى كل حال * فيا خسارة من فارق شهره عاطلا * ويا حسرة من فارق فيه باطلا * ويا ندامة من كان فيه بدينه ماطلا * ويا شقاء من اضاعه ولم يبلغ فيه طائلا * لقد اضاع ما هو من النفائس الغوال * ثم لم يمهل بل يصرعه اجله * ويعصره وجله * ويصير فى عنقه عمله * وتعييه فى طلب الخلاص حيله * وتنقضى ايامه والليال * واسالوه سبحانه العفو والعافيه * واللطف فى السر والعلانيه * فان نعمه وافرة وافيه * واعلموا انه لا يخفى عليه خافيه * عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال

الحديث

ان فى الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن اطعم الطعام والان الكلام وصلى بالليل والناس نيام

آخر

من صام ثلاثة ايام من شهر حرام كتب الله له عبادة سبعمائة سنة

الخطبة الرابعة لرجب

الحمد لله الذى اسرى بعبده ليلا * وسحب له على سحب المعالى ذيلا * وجلاه فى موكب التكريم بين الملا الاعلى * وحلاه بمنصب التعظيم منة وفضلا * وتوجه بتاج العزة والاكرام * احمده وقره ورقاه * واشكره وافاه ووفاه * واشهد ان لا اله الا الله * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه الاكابر الفخام * اما بعد فيا عباد الله من خاف فى العاجل امن فى الآجل * ومن عرف الحق انكر الباطل * ومن تامل فى المخائل توصل بالدلائل *

ومن تامل في المزابل تسفل في المنازل * ومن اقام همه العالم في المعالي اقام * والمصيبة في الاعمال والاديان * اعظم منها في الاموال والابدان * والضرب والطعن بالسيف والسنان * اسهل واخف من نزغات الشيطان * فاتقوا الله وقوموا بعقائد الاسلام * ومنها ان نبينا نام في بيته او حجر اسمعيل * اذ نزل عليه جبريل وميكائيل * وايقظاه من النوم بالتبجيل * وهيّأه للقاء الملك الجليل * رئيس المقربين جبريل عليهم وعليه الصلاة والسلام * فاضجعه عند البيت وشق صدره * وغسل قلبه الشريف بماء زمزم فاكمل طهره * ثم اتى بطست من ذهب زائد البهجة والنضرة * ممتلئ حكمة وايمانا وافرغ فيه تكميلا لتلك الحضرة * فحاز ما شاء الله من الحكم والاحكام * ثم اتى بالبراق مسرجا ملجما تعظيما لذاك الجناب * فتمنع واستصعب غاية التمنع والاستصعاب * فقال له جبريل أبمحمد تفعل ذا والله ما ركبك خلق اكرم على الله من سيد الاحباب * فاستحى وارفض عرقا فركبه واخذ جبريل الركاب * وامسك ميكائيل الزمام * وساروا الى ان وصلوا مسجد ايليا * وقد اجتمعت هناك جميع الانبيا * لملاقات صفوة الاصفيا * فتقدم وصلى بهم وهو امام الاتقيا * ولا غرو والامام مرتبة الامام * ثم نصب له المعراج فرقى عليه وسما * الى ان اخترق طباق السما * باهلا ومرحبا من كل بواب على باب من ابوابها مكلما * وانتهى الى سدرة المنتهى فزاد سروره بالاقتراب ونمى * ثم وصل لمستوى يسمع فيه صريف الاقلام * فقال جبريل ها هنا الى مقام الخدم * وها انا انتهى منى اقدام القدم * فتقدم الى قدام يا سمىّ المقام وسنى الهمم يا محبوب الموصوف بالكمال والعزة والقدم * ومخطوب

حضرة ذى الجلال والاكرام لافاضة الانعام * ثم غشيته سحابة فغيبته عن الابصار * وزج به اذ ذاك فى الانوار * ورفعت عنه هناك الاستار * واودعت عنده هنالك خبايا الاسرار * اذ كشف عنه اللثام * ورأى بعين بصره وبصيرته ربه ومولاه * وخاطبه واسمعه كلامه القديم وحياه * ومنحه قربه ودنوه ووالاه * واتحفه واسعفه وصافاه * وانا له ما الايتال والابرام * واراه فى مسراه الكبرى من الايات * واطلعه فى عروجه على منازل الاخرى من كمنيران والجنات * وفرض عليه وعلى امته فى اول الامر خمسين من الصلوات * فما زال يراجعه حتى جعلها خمسا فعلا وخمسين اجرا فى اخر المرات * واستحى ان يراجع بعد عليه السلام * ثم اهبط لبيت المقدس المقدس * وركب البراق ووصل مكة والصبح لم يتنفس * بل قد ملأ الليل بظلمته الافاق * ولم يبرد فراشه الذى كان نائما عليه لقرب زمن عهد الارفاق * فلما اصبح حدث الناس بما شاهد ورأى من عجائب الاتفاق * فمنهم من صدق ومنهم من اعرض ونأى قسمة الخبير العلام * فاعلموا ذلك فهو عقد اكيد * واياكم واكاذيب الجاهل العنيد * وتقوا الله وامنوا برسوله وكتابه المجيد * ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام

الحديث عرج بى حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام **آخر** رأيت ابراهيم ليلة اسرى بى فقال يا محمد اقرئ امتك منى السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وغراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم *

الخطبة الخامسة لرجب

الحمد لله ارشد الى الهدى وهدى الى الرشاد * واسعد من
اهتدى فارتدى رداء سعادة الاباد * واسعف من اقتدى
بخير العباد من العباد بالاسعاد * واتحف من اقتدى من لمام
العباد بتحفة الايجاد في الاغوار والانجاد * وجذب بكتائب
بجواذب الكرم وفتح لهم ابواب الغفران * احمده واشكره
على عطائه * واستغفره واسأله اللطف في قضائه * واشهد
ان لا اله الا الله شهادة محق في ثنائه * واشهد ان سيدنا محمدا
رسول الله ومظهر جماله وبهائه * اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد واله وصحبه وكافة اهل الايمان * اما بعد فيا ايها الناس
قد وعظكم الزمان باختلافه اعقابا وغررا * ونصحكم القرآن
باختلافه احزابا وسورا * وذكرتكم المكونات بافتراقها اشكالا
وصورا * ونبهتكم الملونات باتفاقها امثالا وزهرا * وتعاقب
عليكم ورودا وصدرا الملوان * وعظ الزمان لو وجد قلوبا
قابلة واعية * ونصح القرآن لو صادف هِمما عالية ساعية
* وذكرت الاكوان لو ادركت عيونا باكية ناعية * ونبهت
الالوان لو وافقت نفوسا راجية داعية * وتعاقب الملوان
ولم تصرفوا العنان * اما ان لاهل الغفلة ان يتيقظوا * اما
حان لاهل الزلة ان يتحفظوا * اما هان على ارباب اربابها
ان يصحوا بالتوبة ويتلفظوا * اما بان لاصحاب الجهالة
ان يتصفحوا صحائف كتصفح فيصفحوا ولا يتسقطوا * اما اتضح
السبيل ووضح الدليل وبهر البرهان * وهذا رجب قد نصبت
للرحيل خيامه * وانقضت وتقضت لياليه واىامه *
ومضت وانقضت اوقاته واحكامه * وطمست وانطوت
اثاره واعلامه * وعن قريب كانه ما كان * فيا سلامة من

عرف قدره وموضعه * ويا ندامة من فرط فيه وضيعه *
ويا شقاوة من اهمله وما اودعه * ويا خسارة من اتركه وما
ودعه ولا شيعه * فنصب له شبكته وصادة الشيطان
فسيقاله مطبوعا على قلبه * متخلفا عن اخوانه وصحبه *
مقطوعا عن ديانته وربه * متخلقا ببهتانه وذنبه * واقعا في
هوة الهوى والهوان * وبعد ذلك ينصب له عنكبوت شركه *
ويورده موارد الفقد والهلكة * فيبطل منه النشاط والحركة
ويسلكه في سلك من سلكه * فيلحق من مضى في سابق الازمان
* ثم لا بد من وقوفه بين يدي الجبار القهار * ومروره
على الصراط المنصوب على متن النار * فاما الى دار القرار واما
الى دار البوار * هذا اذا لم يتم الطبع حتى يكون من الكفار
* نعوذ بالله من الطرد والحرمان * فاغتنموا اواخر شهر الانعام
* وودعوه بالتوبة من الاثام * وشيعوه بالمعزة والاكرام
* ووفوا بالاعمال الخالصة بالختام * ووفوه باوفى كيل
وارجح ميزان * ولا تحتقروا الساعة الخاتمة فكم ساعة
فضلت شهرا * ولا تستقلوا اللحظة الاخرة فكم لحظة
عدلت دهرا * ولا تستصغروا عملا فكم لفظة عدلت وفاق
وقرا * وحطت وحلت ذكرا وشرحت صدرا * وقربت بها العفو
وتم بها الاحسان * فتدبروا دين الحق وانتهزوا فرصة هذه
الاوقات * وتيقنوا ان لربكم في ايام دهركم نفحات * فتعرضوا
هذه النفحات بالاعمال الصالحات * وتقربوا الى القريب المجيب
بانواع الطاعات * وتمتعوا بالخلال المفضية الى الجنات *
فرحم الله امرأ ندم على ما ضيع من اوقاته * واغتنم بالعمل
الصالح ما بقي من عمره قبل فواته * وعلم ان رضى مولاه في
لزوم طاعاته * فقدم ما يجده عند مولاه * ...

كتاب الله وسنة سيد ولد عدنان ❊ وعاودا الجد والاجتهاد ❊ ومهد لنفسه الضعيفة اجل المهاد ❊ قبل انسلاك الارواح من الاجساد ❊ وانتقال الاشباح الى ظلم الالحاد ❊ ومفارقة الاهل والاوطان ❊ فيصيح الديان نسيبا ❊ ويحاسبه الملك الديان وكفى به حسيبا ❊ ويعدم من رحمة الحنان المنان نصيبا ❊ ويواجه بوجهه يوما عبوسا عصيبا ❊ ويرى ما لا طاقة له به ولا يدان ❊ هنالك تطايرت الصحف الى العمال وزفت ❊ ووضعت الموازين لوزن الاعمال فثقلت وخفت ❊ واحدقت جهنم باهل الموقف وحفت ❊ ويبست الالسن في الافواه وجفت ❊ ووهنت القوى وتضعضعت الاركان ❊ ونطقت الجوارح بما قل وجل ❊ ونصب الظالم بعد عز وذل ❊ وحكم الحكم العدل فما اغفل مثقال خردل ولا اخل ❊ ونصب الصراط فتعثر القدم وزل ❊ وانقطع نياط القلب وخشعت الاصوات للرحمن ❊ فاقطعوا من الحياة علائق الآمال ❊ وافتحوا الى النجاة مغالق الاعمال ❊ ومهدوا العذر لسائل ❊ لا اخلاف له ولا اخلال ❊ وخذوا الحذر ليوم لا بيع فيه ولا خلال بل شدائد اهواله ❊ يشيب عند معاينة اقلها الولدان ❊ وسارعوا الى حصون التوبة قبل مصارعة المنون ❊ وصارعوا جنود الحوبة بمدد الاستغفار وارسال الدمع الهتون ❊ وصارعوا بين جيوش الاهبة وفنون الشجون ❊ وقارعوا بعيون الاوبة عدوكم المطرود الملعون ❊ وتلقوا بالتعظيم والاحترام شعبان ❊ وتقوى الله بيننا هي الوصية الجليه ❊ وطاعته عندنا هي معراج الارواح الى الحضرة العليه ❊ وبيده سبحانه التوفيق والهداية للطريقة المرضيه ❊ وفي الحقيقة قد جفت الاقلام وتمت

القضية * الا له الخلق والامر كل يوم هو في شان **الحديث**
من صام ثلاثة ايام من شعبان حمله الله على ناقة من نوق
الجنة فلا يبرح عنها حتى يدخل الجنة فان طالت عليك
الخطبة فقل بعد الهوان فاغتنموا الاخر الى ميزان فقد
فاقطعوا من الحياة الخ او قل بعد الدور الاول من الوعظ
وهذا رجب الى الهوان فقل فاقطعوا الخ او افعل غير ذلك
من الوجوه الممكنة وان ابدلت وهذا رجب بقولك وها هو
شهركم الخ صلحت لوداع اى شهر كان

الخطبة الاولى لشعبان

الحمد لله الذى حمل احوال المؤمنين واجمل مواهبهم *
واعلى اعمال الموقنين واعلى مراتبهم * وحسن خلال الموفقين
واحسن عواقبهم * ورونق جمال المتقين ورونق مشاربهم
* وكفى بحسن كرمه من على احسانه عول * احمده واشكره
على ما اولاه * واتوب اليه واساله اللطف فيما قضاه * واشهد
ان لا اله الا الله * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله * اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه ومن انقطع الى الله
وتبتل * اما بعد فيا عباد الله من اقبل على الله قبله وغفر
له قبيح ما عمله * وآتاه من فضله ما ساله * وانا له بقوته
وحوله امله * وجاد عليه وتطول * ان عثر اخذ بيده
واسعده * وان زل اقامه وايده * وان ضل هداه وارشده
* وان كل قواه وعضده * وان تعسر امر عليه سهل * فما ثم
الا بابه فالى اين يذهب * وما يرجى الا امتنانه وثوابه
فممن غيره يطلب * وما في الوجود الا جنابه فالى سواه يرغب
* وما يحذر الا امتحانه وعذابه فامنه يهرب * ولا مهين عداه
يرهب * الامر منه واليه وعليه المعول * وقد قرر النصائح

الواضحة وانتشر مراسمها ✿ وحذر من الذنوب الفاضحة والذم آثامها
✿ وبشر بالاعمال الصالحة واظهر معالمها ✿ ودلّ على المتاجر الرابحة
واكثر مواسمها ✿ وانعم عليكم بذلك وتكرم وتفضل ✿ فان
كان رجب الفرد الحرام قد مضى ✿ فهذا شعبان شهر الاكرام والرضى
✿ شهر العمل الفائق المرتضى ✿ شهر تدبير القدر والقضا ✿
شهر رسول الله المكرم المعظم المبجل ✿ انشق فيه القمر لسيد البشر
✿ ونزل قوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر ✿ وكان ذلك
عبرة من العبر لمن اعتبر ✿ فمن الناس من اقر وشكر ✿ ومنهم
من جحد وكفر ✿ وبصوم اكثره المصطفى عليه الصلاة والسلام
تنفل ✿ فاقتدوا بنبيكم في صيامه ✿ واكثروا الخير في لياليه
وايامه ✿ وليتجرد كل منكم من آثار آثامه ✿ وليتزود لدار قراره
ومقامه ✿ وليتحر من الاعمال الاكمل الافضل ✿ والبسوا
في هذا الشهر حلل الانكسار ✿ واجبروا خلل الاوزار بالاستغفار
✿ وافتحوا فيه عيون اليقظة وصبوا غيوث مدامع الاعتذار
✿ وعاشروا فيه بالمعروف الحفظة واسلكوا الطريق المختار
✿ وانهضوا الى الاجر الجميل الاجزل ✿ ولا تضجروا مما نزل من
الخطوب ✿ ولا تجزعوا مما حل من الكروب ✿ فهو معجل عقاب
بعض الذنوب ✿ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
اليكم يؤوب ✿ لكن متى رجعتم الى الله تبدل الحال وتحول ✿
فتوبوا الى الله تعالى وارجوا رحمته ✿ واتقوه تعالى وخافوا نقمته ✿ واطلبوا
منه الاعانة والتوفيق بقدرته ✿ يبعد ويسعد بمقتضى
علمه وحكمته ✿ وهو في ذلك حكم عدل لا يسأل عما يفعل
الحديث نقوا ابدانكم بصوم شعبان لصيام رمضان
فما من عبد يصوم منه ثلاثة ايام ثم يصلي علي ثلاث مرات
عند افطاره الا غفرت ذنوبه وبورك له في رزقه وعمره

الصديق

الصديق رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم شعبان ويقول ليس هو عليكم فريضة ولكن
صومه من النار جنة فمن اراد ان يلقاني غدا فليصم من
شعبان ولو ثلثة ايام

الخطبة الثانية لشعبان

الحمد لله الذي دبر الممالك باسرار حكمته * ونور الحوالك بانوار
رحمته * وحذر المهالك بتذكار سطوته * وبشر السالك
لاغيار صفوته * تنزه ربنا عن الاغراض في الافعال والاحكام
* احمده واشكره على ما يسر * واستغفره واسأله اللطف
فيما قدر * واشهد ان لا اله الا الله اكثر العطايا واوفر *
واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله بشر البرايا وانذر * اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه الاعلام * اما بعد
فيا عباد الله اعلموا ان مواسم الفضل محدودة * ومغانمه
معدودة * ومراسمه مشهودة * ومقاسمه معهودة * ومن
لم يزاحم لم ينل المرام * وهذا الشهر من اشهر العام اهلة للاحتفا
* وليلة نصفه من اكبر المشاهد الربانية * مواكبها من
اجمل المواكب الالهية * ومواهبها من اجزل المواهب الرحمانية
* ومزاياها عوالي فخام * يقبل الله فيها من يقبل عليه *
ويثيب من ينيب اليه * ويقرب من تقرب لديه * ويغمر
نعمه بين يديه * فينال من الامال فوق ما رام * ليلة
فضلها عميم * وخيرها جسيم * وقدرها عظيم * فيها يفرق
كل امر حكيم * وتقضى ما يكون من العام الى العام * فتقدر
فيها الارزاق والاجال * وتقرر فيها الاسعار من رخيصة
او غوال * ويكتب فيها المجاهدون اولوا الهمم العوال * واهل
الاسفار من النساء والرجال * وتعد حجاج البيت السعيد

الحرام * ويفتح الله فيها من السموات ابوابا * ويمنح الطائعين للطاعات اسبابا * ويفتق عن قلوب المهتدين حجابا * ويعتق بعدد شعر غنم بني كلب رقابا * ويعم بالغفران جميع الانام * لكن ورد الا لمشرك او قاتل او سارق او خائن * او زان او مراب او عاق او حاسد او كاهن * او غاش او خادع او مبتدع او مشاحن * او قاطع رحم او غياب او نمام او شاهد زور مداهن * او ديوث او مدمن خمر او قاطع جريمة او مبغض بعض اصحاب رسول الله الكرام * فهؤلاء في دائرة الحرمان * قد باؤا بالدمار والخسران * لا ينالهم من الله العفو والغفران * ولا يشملهم بنظر الاحسان والرضوان * الا من تاب واصلح واستقام * فانظروا رحمكم الله هل لكم شيء من هذه الاوزار * واغتسلوا من حدثها الاكبر قبل ليلة النصف بدموع الندم والاستغفار * وتخلوا بالله عليكم من تلك الاقذار والاقذار * وتحلوا بالابتهال الى الملك الغفار * والزموا جمة الحزم والاهتمام * والسباق السباق قبل انقضاء المواسم * والوفاق الوفاق قبل انتهاء المغانم * والمساق المساق قبل تفريق المراسم * واللحاق اللحاق قبل تفويت المقاسم * والزحام الزحام على موائد الاكرام * وقوموا هذه الليلة وصوموا يومها حسبة * واحيوا جميعها وكونوا فيها على اهبة * واتقوا الله واطلبوا بتقواه قربه وحبه * واخلصوا الاعمال للاله فانها تعرض على من لا يخفى عليه مثقال حبة * وان تك حسنة يضاعفها وما ربك بظلام * الحديث اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله ينزل فيها لغروب الشمس الى سماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه هل

من

من مستغفر فاغفر له هل من مسترزق فارزقه هل من
كذا هل من كذا حتى يطلع الفجر

الخطبة الثالثة لشعبان

الحمد لله الذي فتح ابواب السعاده * ومنح اسباب
الزياده * وشرح اداب العباده * ونفح بنفحات الخيرات
عباده * ووفق من اراده واعلى قدره * احمده واشكره
خص نبينا بمزيد الانعام * واتوب اليه واستغفره واسأله
اللطف بكافة الانام * واشهد ان لا اله الا الله العلي
السلام * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله عليه الصلاة
والسلام * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه
وضاعف بفضلك اجره * اما بعد فيا عباد الله قد
سوفتم بالموافقات * واسرفتم بالمخالفات * وفرطتم في
الاوقات * وافرطتم في اللذات * وعاقبة حلاوة اللذات
مره * وتناديتم الى سهوة الشهوات * وتهادنتم على جفوة
هفوات * وتماديتم بصفوة القسوات * وتماديتم في
غفوة الغفلات * ولم تكتحلوا باثمد المواعظ مره * وسلكتم
طريق الجهالة والتناهي * وسلكتم طريق الضلالة
والتلاهي * وتهاويتم في مهاوي الملاوي والمناهي *
وتهاونتم في موافقة الاوامر فوقعتم في الدواهي * ولم
تحذروا مع ذلك سطوة الجبار وقهره * بل شربتم من خمرة
الامال * وطربتم بسكرة الامهال * وسررتم كانكم
ظننتم الاهمال * وغررتم بزخرف الدهر والمال * ولم
تحذروا كيد الزمان وغدره * كيف بكم اذا التفت الساق
بالساق * وتحققتم الرحيل والفراق * ولم تنتفعوا باسد
الرفاق * واحاط بكم من الهو ما لا يطاق * واستعظمتم

بالغمرة عن هند وعمرو * كيف بكم اذا حملتم على اعواد المنيات
* وازلتم عن امداد الامنيات * ومضيتم الى حفرة العقارب
والافاعي والحيات * وانقطع عنكم الاقارب والصاحب
* مناعي بالتعظيم والتحيات * وانفردتم باعمالكم في تلكم
الحفر * كيف بكم اذا جئتم في القيمة صفر اليدين * قد
ارتبكتكم الحقوق وربكتكم الدين * وكان الامر عيانا فرايتم
عين اليقين بالعين * ولم يكن لكم هناك بل لو كان هناك
لم يغن اثاث ولا عين * وذقتم هول الموقف وحره * واوقفكم
الجبار جل شانه بين يديه * ووقفكم على جرائمكم جريمة جريمة
لديه * وعاد الامر كما منه بدا اليه * وباد ولم يوجد من يحا
له ظاهرا او يعتمد عليه * وانفذ فيكم حكمه وامره * فانتبهوا
رحمكم الله من هذا المنام * وانتبهوا اسعدكم الله هذه
الايام * وانتهوا وفقكم الله عن اقذار الاثام * وتاهبوا ابدلكم
الله لدار المقام * واستعدوا للرحلة اليها والسفره * وتوجهوا
الى الله وقفوا ببابه * ولازموه ولوذوا بجنابه * وتوسلوا اليه
بسيد انبيائه واحبابه * فمن لم يتوسل به لم يصل لا رابه
* بل يقضي ويقصم * ويقع في دركات الحسرة وتحببوا بالصلاة
عليه لديه * وقدموها هدية بين يديه * فهي صلتكم
ووصلتكم اليه * صلى الله وسلم وبارك عليه * صلاة
وسلاما وبركة لا تحصى كثرة * واعلموا انها سابقة جالبة
للخير والنعمة * سابغة حاجبة للضر والنقمة * صاحبة
طالبة للستر والرحمة * حافظة غالبة للشرور والغمة *
مفرجة للشدة ميسرة لارباب العسرة * مهدة لسعادة
الدنيا والاخرى * وعدة لفتنة السؤال واهوال القيمة
الكبرى * ووصلة فائقة فخرى * ومحلة لا يرى ملازمها ذعرى *

ونور على الصراط ونضره ۞ فلازموها فهي ورد الافاضل قديما ۞ وقد امركم الله بها في مثل هذا الشهر تنبيها لكم وتعليما ۞ وتشريفا لقدر نبيه وتكريما له وتعظيما ۞ فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ فلذلك اضافه اليه وسماه شهره ۞ وايضا حول له فيه القبلة الى الكعبه ۞ لما ود ذلك واراده واحبه ۞ ورفعها له وازال حتى راها بجبهه ۞ فاقر بذلك عينه وشرح قلبه ۞ وانزل اية فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ۞ **الحديث** خير المجالس ما استقبلتم به القبلة **اخر** من صلى على مرة واحدة صلى الله عليه بها عشر مرات ومن صلى على عشر مرات صلى الله عليه مائة مرة ومن صلى على مائة مرة صلى الله عليه الف مرة ومن صلى على الف مرة حرم الله جسده على النار وثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة عند المسئلة وجاءت صلاته على نورا له على الصراط مسيرة خمسمائة عام واعطاه الله بكل صلاة صلاها على قصرا في الجنة قل ذلك او كثر فان طالت عليك الخطبة فاقصرها كأن تقول بعد عباد الله او بعد الدور الاخول من الوعظ كيف بكم اذا التفت الخ او كيف بكم اذا جئتم الخ او انتبهوا رحمكم الله الخ الى غير ذلك من وجوه القصر الممكنة

۞ الخطبة الرابعة لشعبان ۞

الحمد لله عنت لقيومه وجوه العظماء من ملك ومن ملك ۞ واذعنت بربوبيته رؤس الحكماء من مالك ومن ملك ۞ وخضعت آمرته المتزمنات والمتمكنات فجرت بحكمته الفلك ودار عليها الفلك ۞ واتضعت لعظمته

المكونات فاظلم بقدرته الليل وحلك ❁ واضاء النهار وذلك ❁ انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ❁ احمده شعب شعاب الجمائل في شعبان ❁ واشكره سبب اسباب الفضائل فيه لاهل الايمان ❁ واشهد ان لا اله الا الله قرب ارباب التشريف على مراتب الامتنان ❁ واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله رغب اصحاب التكليف في رغائب الاحسان ❁ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ما اختلفت الافنان وتخالفت الفنون ❁ اما بعد فيا ايها الناس من سافر الى الفنا في مراحل الليل والنهار كيف يطمع في الاقامه ❁ ومن ركب سفن العطب في بحار المهالك والاخطار كيف يثق بالسلامه ❁ ومن علم ان سفره لا بد له من غاية واستقرار كيف لا يقدم لما امامه ❁ ومن جزم بان قدومه على الملك الجبار المقتدر القهار كيف لا يحترز عن الملامة والندامه ❁ ومن عرف كرامة التقي وهوان الشقي كيف لا يكون من المتقين كيف لا يكون ❁ وليس الاسف على دنيا تفوت وفوتها للجنة ادراك ❁ ولا الشغف لمستلذ ملبس وقوت وقوته في جهنم ادراك ❁ ولا الترف بمستحسن امتعة وبيوت وبيت الاخرة ما ادراك ❁ ولا اللهف عن نفس تموت وموتها فكاك من الاشراك ❁ ولا المرغوب للعاقل المال والبنون ❁ ولكن الاسف الدائم الشديد ❁ واللهف اللازم المبيد ❁ والغم الملازم المديد والهم الذي لا ينقطع ولا يبيد ❁ من الوقف اذا سبق المتقون والخوف اذا امن المشفقون ❁ وشغف العاقل بعيش يبقى وفرحه بدرج يرقى ❁ وترفه بما هو اعلى وارقى ❁ وشرفه التمسك بالعروة الوثقى ❁ ومرغوبه الاكبر الرضى بما تقر برؤيتها العيون ❁ فيا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم

الذي

الذى خلقك فسوّاك ❀ ومولاك العظيم الذى اوجدك وانشاك
❀ وماجراك لحذف ربك الكريم الذى سقاك فرواك ❀ ومدبرك
العليم الذى اطعمك فقواك ❀ اجرتك وجرأتك رحمته وغرك
كرمه الهتون ❀ نعم لولا كرمه لما اجلك ❀ ولولا ان رحمته
سبقت غضبه لاستأصلك ❀ فانه ينظر اليك فى معصيته
فما احلمه وما اجهلك ❀ ولئن امهلك الى اجل مسمى فانه
ما اهملك ❀ فسبحان الذى بيده ملكوت كل شئ واليه
ترجعون ❀ اعدلك واعدلك ❀ اجملك واجملك ❀
اذلك واذل لك ❀ اجلك واجل لك ❀ اطلع عليك
وسترك فى جميع الشؤن ❀ اما تستحى ممن عدلك واعدلك
الارزاق ❀ وجملك واجمل لك العطا والارفاق ❀ اما تختشى
ممن ذللك واذل لك الانعام ❀ بل ما فى بقاع الارض
والافاق ❀ وجللك واجل لك الانعام والاكرام والاعداق
❀ اما تراقب المطلع الستير انك لمفتون ❀ اتظن ان هذه
الدار دار الاقامه ❀ ام تعتقد ان الموت لا يعقبه بعث
ولا قيامه ❀ ام تعرف انه بعد البعث لا تبعة ولا ملامه ❀
ام تجزم بانك بالخصوص من اهل الكرامه ❀ اتخذت عند
الرحمن بذلك عهدا ام اخبرك الصادق المأمون ❀ تالله
لتردن من حياض الموت منهلك مع من هلك ❀ ولتصدرن
يوم القيمة بوزرك الذى اثقلك ❀ ولتنبأن بما قدمت
واخرت قد انسيته واحصاه عليك الملك ❀ وليفرن
منك ابوك وصديقك ❀ كانك ما املته ولا املك ولا
ام لك ❀ وانت وحدك بعملك مواخذ وبجرمك مرهون ❀
فحتوفوا هذه الذوات بهادم اللذات ❀ وعرفوا النفوس الجانيات
عواقب الجنايات ❀ وتضرعوا الى الله بالسن العبرات فانها

افصح من العبارات * وارفعوا اليه اكف الانكفاف عن الاساءات
* ان الحسنات يذهبن السيئات * قاله ربنا في كتابه المحفوظ
المصون * واكثروا من ذخائر الاعمال في خزائن الاعمار فقد
ازف الرحيل * وشمروا عن ساق العزم قبل مداهمة الدمار فبين
يديكم يوم ثقيل * وتبصروا ولا تشتروا بجواهر الانفاس
اعراضا تذهب عن قليل * وتصبروا وثابروا على تحصيل القربات
بالغدات والاصيل * واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون
* قبل مفارقة الاتراب * قبل مرافقة الجنادل والتراب *
قبل ان ترجف الارض وان تهرب الارباب * وبعثت الخلق
باعتنهما من القفار اليباب * ثم انكم يوم القيمة تبعثون *
بصيحة تنشر الاموات من الفضا * وتحشر اهل الارض
والسموات لفصل القضا * فيحوز اقوام السخط ويفوز
اقوام بالرضا * قد قسم ربنا وحكم بذلك وقضى * انما تجزون
ما كنتم تعملون الحديث اصلحوا دنياكم واعملوا لاخرتكم
كانكم تموتون غدا فان لم تطل فقل بعد العيون فمرفوق النفوس
الى اخرها او فاكثروا من ذخائر الخ او قل ذلك بعد كيف لا
يكون او قل اما بعد فيا ايها الانسان المرهون فرد بعده
فتب الى الله توبة نصوحا ولازم شراب العمل للاله غبوقا
وصبوحا وكن على السيئات في باقي وقتك جموحا وللاحسان
بذولا وبالحسنات سموحا تنل في الاخرة فتوحا انما تجزون الخ

* الخطبة الخامسة لشعبان *

الحمد لله العظيم الاعظم * الرحيم الارحم * العلي الاكرم
* الذي انعم وتكرم * وتمم باحسانه جميع المخلوقات *
احمده واشكره على ما اولاه * واستغفره واساله اللطف
فيما قدر وامضاه * واشهد ان لا اله الا الله * واشهد ان سيدنا

محمد رسول الله * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه الاكابر الثقاه * اما بعد فيا عباد الله قد كان شعبان
مورد بذل واحسان لكن ما وردتموه * ومعهد وبل وهتان
لكن ما عهدتموه * ومقصد نيل وتهان لكن ما قصدتموه *
وموسم اقتراب وتدان لكن ابعدتكم البطالات * ورسالة حبيب
لكن ما طالعتموها * وحمالة تحبيب لكن ما شايعتموها * ودلالة
طبيب لكن ما تابعتموها * ودلالة تطبيب لكن ما سارعتموها
* وميدان اتصال لكن غلبت عليكم القاطعات * وقد
انقضت اوقاته * وتقضت لحظاته * وانقضت اناته *
وتمضت ساعاته * وما كان اشرفها من ساعات * وها انتم
منه في بقيه * وصبابة صافية نقيه * فودعوه بالاعمال
المرضيه * وشيعوه بالاحوال السنيه * وتداركوا بالتوبة
ما فات * والندم الندم على الذاهب * والحرص الحرص على الايب
* فمدار الاعمال على العواقب * فى الخواتيم تكون المواهب
* فتعرضوا لتلك الهبات * وتاهبوا لمقسم نفحات الخزائن
* وتنبهوا لمعالم لمحات الخير العام * وتيقظوا لموسم البر
والانعام * ومعالم المسرة والاكرام * ومصب اللطف والرحمة
* شهر رمضان الذى انزل فيه القران * هدى للناس
وبينات من الهدى والفرقان * يصفد فيه كل مارد وشيطان
* وتغلق فيه ابواب النيران * وتفتح فيه ابواب الجنان *
يغفر الله لمن صامه وزره * ويضاعف لمن قامه اجره *
ويرفع لمن جاهد نفسه فيه قدره * ويعينه ويغنيه فهو
الفعال ذو القدرة * المحسن المفضال مغتنم البركات *
فانصروا فيه سلطان القلوب بصالح النية * وجاهدوا عدو
النفوس بالهمم العليه * وصونوا جيوش الجوارح من دخيل

الرزيه ✿ وتحصنوا بحصون الاخلاص فهي المنيعة الحميه ✿ وتدرعوا دروع اليقين والثبات ✿ وغضوا البصر عن النظر الى الحرام ✿ وكفوا اللسان عن النطق بفحش الكلام ✿ وانصبوا في لياليه الاقدام ✿ فقد ندب الله فيها القيام ✿ وصوموا ايامه فقد اوجب عليكم مولاكم فيها الصيام ✿ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات **الحديث** رمضان شهر مبارك تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب السعير وتصفد فيه مردة الشياطين من صامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وله بكل سجدة يسجدها فيه من ليله او نهاره شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ✿

✿ الخطبة الاولى لرمضان ✿

الحمد لله فتح في هذا الشهر ابواب السعاده ✿ ونفح فيه لرفع القدر اسباب السياده ✿ ومنح فيه بالخير والجبر ارباب العباده ✿ وفسح فيه الصدر ممن وفقه واراده ✿ ونشر فيه لاهل التوبة منشور الامان ✿ احمده واشكره على ما اسدى ✿ واستغفره واساله اللطف فيما ابدى ✿ واشهد ان لا اله الا الله اعطى فاجدى وما اكدى ✿ واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله اعلى من اهدى ✿ وهو من كل هاد ومهتد اهدى ✿ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وتابعيهم على ممر الزمان ✿ اما بعد فيا عباد الله هذا موكب العز والكرم ✿ فاين موكب العزم والهمم ✿ وهذا موهب الحظ والنعم ✿ فاين الموجب من البر والكرم ✿ واين التحلي بالشيم الحسان ✿ هذا مرهم الجرح فاين من يثابر ✿ ومعلم المنح فاين من يصابر ✿ وموسم الربح فاين من يتاجر ✿ ومغنم الفتح فاين من يبادر ✿

وخان الصفا والوفا فاين الاخوان ❀ هذا ربيع الابرار فاين اربابه ❀ ومربع الاخيار فاين اصحابه ❀ ومترع الانوار فاين طلابه ❀ ومنبع الاسرار فاين رغابه ❀ ومطمع السؤال فاين مريد الاحسان ❀ هذا مجمع الفوائد ❀ ومجموع العوائد ❀ ومجتمع الموائد ❀ ومتسع الموارد ❀ فاين المستفيد المستفيد بحايع الظمأن ❀ هكا سب رحمة الله فيه شاملة ❀ ومذاهب نعمته فيه هاملة ❀ وسحائب جوده ورحمته فيه هاطلة ❀ ومسالك جوده ومنته فيه سائلة ❀ ورياض كرامته فيه مورقة الافنان ❀ فلا سؤال فيه الا وهو مقبول ❀ ولا نوال فيه الا وهو مبذول ❀ ولا بر فيه الا وهو موصول ❀ تفضل بذلك الرب البر الوصول ❀ الحليم الكريم الرحيم الرحمن ❀ هذا شهر التوبة والانابة والاحجام ❀ هذا شهر الدعاء والاجابة والاغتنام ❀ هذا شهر الاعتكاف والصيام والقيام ❀ هذا شهر الصدقة والصلة واطعام الطعام ❀ هذا شهر الصبر والذكر وتلاوة القران ❀ وهو غرة جبهة العام ❀ وبدرة بهجة الانعام ❀ ونضرة نخبة الايام ❀ ونظرة تحفة الاكرام ❀ وقرة عين كل يقظان ❀ فالفائز الغانم من اغتنم ايامه ❀ والعاجز العادم من اغفله ونامه ❀ والظافر الحازم من استلم اعلامه ❀ والخاسر الحارم من اهمله عند ما صامه ❀ والجاسر العارم من نازل فيه الاقران في الميدان ❀ فهنيئا لمن اعانهم مولاهم على الصيام فصاموا ❀ ومريئا لمن اقامهم وولاهم في جنح الظلام فقاموا ❀ وسعادة لمن وفقهم وقواهم فعلى هذه الوظائف داموا ❀ وسيادة لمن ايدهم واولاهم مراتب المعالي ففيها اقاموا ❀ وفوز لمن اخذ بايديهم فانقذهم من ورطة الحرمان ❀ فيا ايها العابر هذا عصر تجارتك

الرزيه ❀ وتحصنوا بحصون الاخلاص فهى المنيعة الحمية ❀ وتدرعوا دروع اليقين والثبات ❀ وغضوا البصر عن النظر الى الحرام ❀ وكفوا اللسان عن النطق بفحش الكلام ❀ وانتصبوا فى لياليه الاقدام ❀ فقد ندب الله فيها القيام ❀ وصوموا ايامه فقد اوجب عليكم مولاكم فيها الصيام ❀ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات **الحديث** رمضان شهر مبارك تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب السعير وتصفد فيه مردة الشياطين من صامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وله بكل سجدة سجدها فيه من ليله او نهاره شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها ❀

❀ الخطبة الاولى لرمضان ❀

الحمد لله فتح فى هذا الشهر ابواب السعاده ❀ ونفح فيه لرفع القدر اسباب السياده ❀ ومنح فيه بالخير والجبر ارباب العباده ❀ وفسح فيه الصدر ممن وفقه واراده ❀ ونشر فيه لاهل التوبة منشور الامان ❀ احمده واشكره على ما اسدى ❀ واستغفره واساله اللطف فيما ابدى ❀ واشهد ان لا اله الا الله اعطى فاجدى وما اكدى ❀ واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله اعلى من اهدى ❀ وهو من كل هاد ومهتد اهدى ❀ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وتابعيهم على ممر الزمان ❀ اما بعد فيا عباد الله هذا موكب العز والكرم ❀ فاين موكب العزم والهمم ❀ وهذا موهب الحظ والنعم ❀ فاين الموجب من البر والحكم ❀ واين التحلى بالشيم الحسان ❀ هذا مرهم الجرح فاين من يتبادر ❀ ومعلم المنح فاين من يصابر ❀ وموسم الربح فاين من يتاجر ❀ ومغنم الفتح فاين من يبادر

وحان الصفا والوفا فاين الاخوان ❀ هذا ربيع الابرار فاين اربابه ❀ ومربع الاخيار فاين اصحابه ❀ ومترع الانوار فاين طلابه ❀ ومنبع الاسرار فاين رغابه ❀ ومطمع السؤال فاين مريد الاحسان ❀ هذا مجمع الفوائد ❀ ومجموع العوائد ❀ ومجمع الموائد ❀ ومتسع الموارد ❀ فاين المستفيد المستفيد ❀ الجايع الظمآن ❀ هكا سب رحمة الله فيه شاملة ❀ ومذاهب نعمته فيه هاملة ❀ وسحائب جوده ورحمته فيه هاطلة ❀ ومساكب جوده ومنته فيه سائلة ❀ ورياض كرامته فيه مورقة الافنان ❀ فلا سؤال فيه الا وهو مقبول ❀ ولا نوال فيه الا وهو مبذول ❀ ولا بر فيه الا وهو موصول ❀ تفضل بذلك الرب البر الوصول ❀ الحليم الكريم الرحيم الرحمن ❀ هذا شهر التوبة والانابة والاجمام ❀ هذا شهر الدعاء والاجابة والاغتنام ❀ هذا شهر الاعتكاف والصيام والقيام ❀ هذا شهر الصدقة والصلة واطعام الطعام ❀ هذا شهر الصبر والذكر وتلاوة القران ❀ وهو غرة جبهة العام ❀ وبدرة بهجة الانعام ❀ ونضرة نخبة الايام ❀ ونظرة تحفة الاكرام ❀ وقرة عين كل يقظان ❀ فالفائز الغانم من اغتنم ايامه والعاجز النادم من اغفله ونامه ❀ والظافر الحازم من استلم اعلامه ❀ والخاسر الحارم من اهمله عند ما صامه ❀ والجاسر العارم من نازل فيه الاقران في الميدان ❀ فهنيئا لمن اعانهم مولاهم على الصيام فصاموا ❀ ومريئا لمن اقامهم والاهم في جنح الظلام فقاموا ❀ وسعادة لمن وفقهم وقواهم فعلى هذه الوظائف داموا ❀ وسيادة لمن ايدهم واولاهم مراتب المعالي ففيها اقاموا ❀ وفوز لمن اخذ بايديهم فانقذهم من ورطة الحرمان ❀ فيا ايها العابر هذا عصر تجارتك

وارباحك وانتفاعك * ويا ايها العاثر هذا شهر اقالتك
ونجاحك وانتجاعك * ويا ايها العامل هذا دهر اجتهادك
وازديادك وتسارعك * ويا ايها الغافل هذا فجر تيقظك
وجهادك واقلاعك * ويا ايها العاقل هذا محط الاوزار
ومطرح البهتان * فاجتهدوا وصوموا هذه الايام فانها
معدوده * وجدوا وقوموا هذه الليالى فانها مفقوده *
ولا تفرطوا فى تلكم الساعات فانها مشهوده * وتعاملوا
بخالص المعاملات فانها منقوده * ولا تشتروا الدنيا بالاخرى
فان ذلك خسران * وتقوا الله فقد جعل تقواه لمن لزمها
ذخرا * واحسن له فى نص كتابه ثناء عليه وذكرا * فقال
ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا * ومن يتق الله يكفر
عنه سيئاته ويعظم له اجرا * يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا
خطوات الشيطان **الحديث** لو يعلم الناس ما فى
رمضان من الخير لتمنت امتى ان يكون رمضان السنة
كلها ولو اذن الله للسموات والارض ان تتكلما لشهدتا
لمن صام رمضان بالجنة **اخر** صمت الصائم تسبيح ونومه
عباده ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور وعمله مضاعف

* الخطبة الثانية لرمضان *

الحمد لله الذى اهب نسمات الكرم * واهب نسمات الخدم
وادخل فى روس الكرام نشوات الهمم * واذب نفوس
الفخام وحلاهم بنفيس الشيم * وخلع عليهم خلع اقباله
واسعاده * احمده من عليهم واليهم نسب * واشكره
جل ما الديهم واجزل اذ وهب * واشهد ان لا اله الا الله
تجلى وحجب * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله دنا فتدلى
واقترب * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه

مدى الدهر وآباده * اما بعد فيا عباد الله فاز والله بالهبات
من تقرب اليه * وجاز العقاب من تقدم لديه * وارتفع
على على الدرجات من خضع واتضع بين يديه * واتصل بنفح
المسرات من انفصل وانقطع عن غيره واقبل عليه * ووقع
في الدركات والحسرات من رجع عن بابه بعاده * وهذه
اوقات تنزلات الرحمانيه * وساعات تجليات الاحسانيه
* ولمحات نفحات الربانيه * ولمعات سطوات انوار سبحانيه
* ولحظات تقريبه ووداده * يجبر فيها مكسور السقام
والآثام اذا استقام * وينصر فيها مذعور الاعداء اللئام اذا
اعتصم بجنابه ولجهادهم قام * وينشر فيها منشور الامداد
والاكرام للانام * وينثر فيها منثور الامتنان والانعام
لذوي الاهتمام * ويمد فيها للمستمدين موائد امداده *
فاركبوا سفن الاستقامه * واصحبوا اجن الاتقاء كالدرع
واللامه * واقلعوا اوتاد التوني والسامه * واقلعوا بريح
التقوى والسلامه * وسيروا في بحار هدايته وارشاده *
* وقاطعوا فيه كل قاطع * ومانعوا فيه كل مانع * وادفعوا
فيه كل دافع * وقارعوا فيه كل قارع * واستعينوا باسعافه
وانجاده * وابسطوا اعلام الاعلام * وثبتوا اقدام الاقدام
* وانبتوا في القيام بهذا المقام * ولا تتشبثوا بذيل الاغتنام
* بل جاهدوا في الله حق جهاده * تحصلوا برحمته على نصرته
* وتصلوا بمنته الى حضرته * وتحظوا من رافته بنظرته *
وتكتسوا من نعمته جلابيب نضرته * وتردوا موارد نفحته
بايراده * وهذا ارفع المناصب * فانصبوا الولاية نوافع
المطالب * فاستدنوا المنا لاتي وانجح المواهب * فانتهزوه
قبل فواته وانجح المذاهب * وانجزوه في ميقاته واعز

المقاصد فاطلبوه في ميعاده * وذلك بان تصونوا انفسكم بالصيام * و تمنعوها عن اللهو واللغو وفعل الحرام * وتقوموا بوظيفة الاعتكاف والقيام * وتدوموا على صلة الارحام * واطعام الطعام * مع رعاية الاخلاص لله وتكونوا من خواص عباده * وتكثروا من الشهادتين والاستغفار * وسؤال الله الجنة والتعوذ به من النار * وتفروا وتنفروا عن الاغيار الى الملك الغفار * وتقطعوا الشهوات وتنقطعوا عن الاوطار * وتقتفوا بسيد الابرار فتقفوا في مواقف الشهادة * واعلموا ان الصوم جنة وصيانة وخشوع * وعفة وامانة وخضوع * وخدمة وديانة ورجوع * لاتجرد ظماء ومهانة وجوع * مع موافقة قرناء السوء وانداده * فالجؤا الى الله في الهداية لاقوم طريق * والعناية والرعاية والتوفيق * والحوا عليه في الدعاء باللطف فبيده الفرج والضيق * وهو الرؤف الرحيم اللطيف الرفيق * ان الله بالناس لرؤف رحيم الله لطيف بعباده **الحديث** قال صلى الله عليه وسلم في خطبة خطبها واستكثروا فيه يعني رمضان من اربع خصال خصلتان ترضون بهما ربكم وخصلتان لاغنى لكم عنهما فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه واما الخصلتان اللتان لاغنى لكم عنهما فتسألون الله الجنة وتتعوذون به من النار * **آخر** الدعاء يرد القضاء

* الخطبة الثالثة لرمضان *

الحمد لله استخلص لتوفيقه ورضوانه من اخلص في ايمانه * وخصص بسخطه وخذلانه من غرق في بحار عصيانه * وهدى عباده بباهر دليله وبرهانه * وهادى عباده

بوافر جميله واحسانه * فاسكن في شريف قلوبهم
حبه ووداده * احمده احل اوليائه منازل السعادة والسعود
* واشكره على اجتباءه بحلي السيادة والجود * واشهد ان
لا اله الا الله الواحد الاحد المعبود * واشهد ان سيدنا
محمدا رسول الله صاحب اللواء المعقود * اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد وآله وصحبه مدى الدهر وآباده * اما بعد
فيا عباد الله قد انتصف رمضان فاين من انتصف * وانتصب
ونشط موسم الغفران فاين من تشطر وتحمل النصب *
ومضى الاكثر من الليالي الحسان فاين من اكثر البكاء فيها وانتحب
* وانقضى الصدر من ايام الاحسان فاين من تصدر لنيل
الرتب وارتعب * وجبر خلل الاعراض وجبر خلل العبادة
* وصب من خشية الله هطال دموعه * ونصب في خدمة
الاله اوصال خضوعه * وكب شراب الملاهي في حال رجوعه
* واكب على اداب التناهي في اقبال هجوعه * وهجر في اوقات
التنفحات رقاده * واقبل على نفسه بالعتاب * وقبل في
حضرة قدسه الاعتاب * ولزم بذلك الباب * ولاذ بذلك
الجناب * وبذل بذلة جهده واجتهاده * واحتمى وصام
عن الاغيار بشهود ربه * وانتمى فصام عند الافطار بوجود
قربه * وانتهى عن اللذات والاوطار فانتهى في مذاهب
كسبه * وانتقى من حسنات الابرار وارتقى في مراتب حبه
* وخرقت له بعوائد بره العاده * هؤلاء هم الصائمون
المنعمون * هؤلاء هم القائمون المكرمون * هؤلاء هم
القادمون المخدومون * هؤلاء هم الغانمون المعظمون *
هؤلاء هم الاكابر السادة * فما كل جائع صائم * ولا كل
راكع قائم * ولا كل مسارع قادم * ولا كل مقارع غانم

ولا كل مسوّد ذو سيادة ✿ فكم من صائم لم يسقط بصومه الفرض ✿ وكم من قائم تستغيث منه الأرض ✿ وكم من متصدق غارم لم يخسر مع ربه القرض ✿ وكم من مجاهد مخاصم لغرض يفضحه الله يوم العرض ✿ وكم من مريد لم يبلغ بالتقرب مراده ✿ فيا ايها المذنبون هذه اوقات المغفره ✿ ويا ايها المسيئون هذه ساعات المعذره ✿ ويا ايها المتنادمون الساهرون هذه الليالي المعمره ✿ ويا ايها الآيبون المسافرون للآخرة هذه الايام المسفره ✿ ويا ايها الراغبون هذه لمحات السعادة ✿ فاتقوا الله واخلصوا ثياب العصيان فانها رثة باليه ✿ واطيعوه وتداركوا ما فرطتم في الايام الخاليه وتاهبوا رحمكم الله بالهمم العاليه ✿ واحيوا اسعدكم الله من العشر الاخير لياليه ✿ وتحروا على الخصوص افراده ففيه ليلة خص الله بها هذه الامه ✿ واكمل لها الفخر واتم لهم بها الاحسان والنعمه ✿ وضاعف لهم فيها بكرمه الاجر ✿ وقد نص على ذلك جل شانه فقال ليلة القدر خير من الف شهر ✿ تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر ✿ سلام هي حتى مطلع الفجر ✿ فاجتهدوا واعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهاده ✿ وما سبق من قوله قد انتصف اذا صادفت الخطبة النصف فان كان بعد النصف قال لقد مضى من موسم الخير غالبه ✿ وذهب معظمه وعز ان يدركه طالبه ✿ وانقضى الاكثر من لياليه الحسان وقد فاتت الغافل آماله ومطالبه ✿ وانفلت للمصدر من ايامه ذات الاحسان وقد وافت العاد امانيه وما ربه ✿ فاصبر واخلل الاعراض وجبر واحلل العباد ✿ ابن من صبت الخ

الحديث عن ابن عباس رضي

الله عنهما اذا كانت ليلة القدر امر الله جبريل ان ينزل
الى الارض وينزل معه سبعون الف ملك سكان سدرة
المنتهى ومعهم الوية من النور فيركزون الويتهم في المسجد
الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم وبيت المقدس
ويركز جبريل عليه السلام لواء اخضر على ظهر الكعبة
ثم تتفرق الملائكة في اقطار الارضين فيدخلون على كل
مؤمن يجدونه في صلاة او ذكر ويسلمون عليه ويصافحونه
ويؤمنون على دعائه ويستغفرون لجميع امة سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم حتى يطلع الفجر فهو قوله تعالى تنزل
الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى
مطلع الفجر **وفي** الحديث تحروا ليلة القدر في الوتر
في العشر الاواخر من رمضان **آخر** من قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر

الخطبة الرابعة لرمضان

الحمد لله الذي أسبل على من عصاه ذيول ستره وسحب
وارسل الى من حفظ ما وصاه منشور مواهبه ولا مانع
لما وهب * وفرّج عن اكدار كرمه بعد أن ابعد وحجب
* ونصب موائد نعمه لمن قام على الاقدام وانتصب *
وخضع لجنابه العزيز وانقاد * احمده عظم احرم وغلب
واشكره لزم شكره ووجب * واشهد ان لا اله الا الله
سالب بره وزاد وناب * واشهد ان سيدنا محمدا رسول
الله ساد وجاد فهو سيد العجم والعرب * اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وتابعيهم من تهجد
وتعبد * اما بعد فيا عباد الله انصتوا فان الاذهان
الى الخطب الزمان فهي ابلغ من الخطب * واصغوا عن عجل

الهذيان فان حصائد اللسان للانسان اوثق عرى العطب
* والجأوا الى الرحمن قبل حصول الحرمان ونزول الغضب *
وميلوا بالابدان عن طرق النيران فالقاسطون لجهنم حطب
* وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد *
واعلموا ان لحظات هذا الشهر كريمة شهيره * وان لمحاته
بين لمحات الدهر عظيمة خطيره * وان نفحات الرب الكريم
فيه جسيمة كبيره * وان اتحافات البر الرحيم فيه عميمة
كثيره * وان اناته كلها اعياد * وكيف لا وهو اوان
القبول والاقبال * وزمان الوصول والوصل والاتصال
* ووقت الوفا والتوفية وتضعيف الاعمال * وزمن الصفا
والتصفية والتشريف للعمال * وحين الافاضة والافادة
والارفاد * فهو شهر وكف وتدفق فيه الثواب * وتفك
وتعتق فيه الرقاب * وتسد وتغلق ابواب العذاب *
وتمد وتعلق اسباب للمتاب * وليلة القدر به زائدة الامداد
* ما ادراكها مؤمل من مولاه نوالا الا اصابه * ولا متوسل
الى الله من وصب في زوال الازال اوصابه * ولا سائله
سبحانه فيها سائل الا اجابه * ولا توجه اليه ذو انابة
الا ظفره بالاثابه * واواه الى حظيرة الانس وحضرة الاسعاد
* فيا سعادة من احياها بالصلوات والاذكار * ويا سيادة
من زاحم فيها عصبة الملائكة الابرار * ويا فلاح من هجر
فيها وثير المراقد وهاجر الاوطار * ويا نجاح من سهر
لتنوير المشاهد وسامر الاسرار * ويا فوز من جنى فيها
الثمار وقد هجع الرقاد * فتهيئوا رحمكم الله لورودها *
وتنبهوا اسعدكم الله لشهودها * وخذوا باوفر الاقسام
من ركوعها وسجودها * وانزلوا في ربوعها واوفوا بعهودها *

وجاهدوا النفوس فى تلك الاوقات اشد الجهاد ❀ واسهروا الليالى فى طلب التعالى ❀ واسرعوا الى الاخرة مسارعة اولى الهمم العوالى ❀ وارمقوا الدنيا بعين المبغض القالى ❀ وفارقوها فراق المعرض الساكن ❀ واسلكوا سبيل السداد ❀ وقلقلوا القلوب عن مراقد غفلاتها ❀ واعدلوا النفوس عن موارد شهواتها ❀ وذللوا جوامحها بذكر هجوم مماتها ❀ وتخيلوا افتضاحها يوم تعرف بسيماتها ❀ يوم يعض الظالم على يديه يوم يقوم الاشهاد ❀ واذكروا هجوم الفاقره ❀ ولزوم الحافره ❀ وحلول الآخره ❀ والحصول بالساهره ❀ ان الله لا يخلف الميعاد ❀ فكم يومئذ من وجوه محربده ❀ واعناق ممتده ❀ وصحائف مسوده ❀ وابصار غير مرتده ❀ وابراق وارعاد ❀ فالكيس من اصلح امره وشانه ❀ واقلع عما عابه وشانه ❀ وقيد عن الباطل لسانه ❀ وجعل الغالب على اناء ته احسانه ❀ فستذكرون ما اقول لكم وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد **الحديث** ما سبق فيما قبلها **آخر** استعدوا للموت قبل نزول الموت **آخر** من ترقب الموت هانت عليه اللذات ومن زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات

❀ الخطبة الخامسة لرمضان ❀

الحمد لله واجب الوجود عولى حماده على عطاياه ❀ الودود ذى الجود ينفع العبد وداده فى دنياه واخراه ❀ الواحد المعبود من صدق فى عبادته وجه اليه عنايته وتولاه ❀ الواجد المقصود من اخلص فى طاعته من الجميل اولاه ووالاه ❀ ووالى عليه انفاقه وارفاده ❀ احمده حمدا استزيد به فيضه وانعامه ❀ واشكره شكرا استديم به

سحائب الائه المستدامه * واشهد ان لا اله الا الله شهادة
من اخلص وخلص من الشرك استدامه * واشهد ان سيدنا
محمدا رسول الله استخلصه وصفاه واختاره واصطفاه
وبعثه من تهامه * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله
وصحبه وتابعيهم من اولى الافاده واهل الاستفاده *
اما بعد فيا عباد الله من كان الموت الفاضح خطيبه كفاه
* ومن كان العمل الصالح طبيبه شفاه * ومن كان فرط
الامل قائده ابعده واراده * ومن كان الاخلاص في العمل
رائده ارشده وهداه وزاده خيرا واساده وافاده *
فكيف الخلاص والاخلاص معدوم * ام كيف الناص والقصاص
محتوم * ام كيف القرار ولا قرار لمعصوم * ام كيف الفرار
والاعضاء شهود والاعمال خصوم * ام كيف الاصطبار
ومقر الفجار النار الوهاجة الوقاده * لقد دخل الخلل
على الاعمال فافسدها * وغلب الامل على العمال فاقصاها
وابعدها * واستولى الزلل على الصحائف فكدرها وسودها
* واحتوى الرغل على الطوائف فمم احمرها واسودها *
ففرقوا في الضلالة اتباعا وقاده * فمتى تلج الموعظة
قلوبا اصبحت من الغفلة في اكنته * او تفلح نفوس شغفت
حبوبا احزعا وجمحت فقطعت الاعنه * او ينجع الدواء في
عليل لم يستجن من العطب بجنته * او يرجع عن غيه
للتحصيل من اقتحم النار وترك الجنه * او ينجح ويصل لمقصد
من لم يدخر للمفاوز زاده * وقسوة القلوب من اوضح دلائل
العطب * وشقوة الذنوب من اكبر مخايل المقت والغضب *
ومن تحصن بالحوب لم يطهره الا بفيض وابل ماء القرب * وخشية
علام الغيوب توجب اليه منه الهرب * والحذر من عقاب

صغير

صغيرا او كبير الذنوب يقتضي تنحيته وابعاده * فعلام تذهب الاعمار غير عامرة * والى م تنقضي الاجال وهي غامره * وحتى م تطول الامال الساخرة المتاخره * وفي م تصول وتقارع الابطال لتحصيل متاع الدنيا مع ان العيش عيش الاخره * ومن سالمها وافاها اتته الدنيا وخدمته خاضعة منقاده * وان العبد ليبذر ماله الخسيس الحقير فيستحق الحجر * فكيف يبذر عمره الخطير ولا يستحق الزجر * ويكفي العاقل زاجرا انه بتفويت الجزء اليسير يحرم كثير الاجر * ان لم يقع مع المماثل له اخرا في حفير الصد الكبير والهجر * ولم يلق من عذاب الهون اصاره وانكاده * وهذا رمضان قد تقوضت خيامه * وتعرضت لزوال لياليه وايامه * وقل عند كم لبثه ومقامه * وقل من بينكم صومه وقيامه * ووطن للانتقال والتحول عماده * وقد كان فيكم والله خير نزيل * لكنه الان قد عزم على الرحيل * وصمم على المفارقة والتحويل * ولم يبق منه الا النزر القليل * وعما قريب تدركون نفاده * فيشهد عند الله للمحسن باحسانه * فيكافئه من فضله بمعونته وامتنانه * ويشهد على المسيئ باساته وعصيانه * فيوافيه من عدله بعقوبته وامتحانه * وهو في ذلك عدل مقبول الشهاده * فيا سعادة من رحل عنه وهو شاكره * قد محيت فيه من السيئات دفاتره * وكثرت فيه من الحسنات ذخائره * ونظفت فيه سرائره وضمائره * وطهر فيه ظاهره وفؤاده * ويا شقاوة من ادمن فيه على كبهتان * ودام في اوقاته على العصيان * فباء بالحسرة والخسران * ورجع بالخيبة والحرمان * ولم ينل الا طرده وبعاده * فياليت شعري ماذا اودعتموه * واودلو ادري باي

الاعمال ودعمتوه ❀ وهل بسنى الاحوال شيعتموه ❀ او بعلى
الخصال متعتموه ❀ او بورود الاوراد قطعتم آماده ❀ هل
ماتت فيه نفوسكم عن حظوظها ❀ هل ادخلت الاخرة فى
ملحوظها ❀ هل اجملت فى معقولها وملفوظها ❀ هل استكملت
فى مفعولها ومحفوظها ❀ هل سلكت فيه طريق الارادة ❀
اين الدموع الشوارد ❀ اين الولوع المتزايد ❀ اين الحنين بعد
❀ اين الانين الصاعد ❀ اين من وافق اهل الخير فى جميل العوائد
❀ اين تعلق الجنان ❀ اين تعقل اللسان ❀ اين اشفاق اهل
الايمان ❀ اين الحزن لفراق رمضان ❀ اين من الق فى هذا
الاوان قياده ❀ اين من صام فى شهره عن الرذائل ❀ اين من
قام فيه لاكتساب الفضائل ❀ اين من دام فيه على انتخاب
الوسائل ❀ اين من اقام فيه على الانتحاب بها مل وسائل ❀
اين من انفق فيه لوجه الله طريف ماله وتلاده ❀ من لم يكن
من العتق فى مثل هذا الشهر فمتى يكون انفكاكه ❀ ومن
لم يدرك فيه الفوز والاجر فمتى يكون ادراكه ❀ ومن لم
ينسلك فيه فى سلك المتقين فمتى يكون انسلاكه ❀ ومن
لم يستدرك فيه ما فرط منه فكيف يكون استدراكه ❀
ومن تخلف فيه عن السبق فمتى يلحق انداده ❀ فعن بعد تغلق
ابواب المساجد وتطفى المصابيح ❀ ويقل الراكع والساجد
وينقطع التراويح ❀ وتنزع من يد المتمكن من فتح الاقفال
المفاتيح ❀ فتزداد منه الزفرات والتباريح ❀ ويرجع الى
كسل الغافلين من اعتاده ❀ وها انتم منه فى بقيه
❀ وصبابة صافيه نقيه ❀ فودعوه بالاعمال المرضيه ❀
وشيعوه بالاحوال السنيه ❀ واسال الله اعانته وامداده
❀ ومدار الاعمال على العواقب ❀ وفى الخواتيم تكون المواهب ❀

وفي اواخر التجارة تظهر المكاسب ❁ وان زادت في اوائلها
المشاق والمتاعب ❁ وعند تمام تتم الافادة ❁ واستدركوا
ما مضى فيما بقي ❁ وعليكم من الاعمال بالخالص النقي ❁
واخلصوا فمن اخلص في الاحوال رقي ❁ واتقوا الله فما اقرب
فلاح المتقي ❁ ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
للذين احسنوا الحسنى وزيادة **الحديث** ان الله
يعتق في كل يوم من رمضان ستمائة الف عتيق من النار
فاذا كان اخر يوم منه اعتق بقدر ما مضى **اخر** رغم
انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل
رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك
ابواه عنده الكبر فلم يدخلاه الجنة **قال الراوي**
والطنه قال او احدهما فان طالت عليك الخطبة فقل بعد عباد
الله هذا رمضان قد تقوضت الى طريق الارادة ثم من لم يكن
من العتق الخ ولك بعد ان تجعل الصدر الحمد لله الذي استخلص
لتوفيقه ورضوانه الى اخر الصدر ثم تقول بعد عباد الله
قد كان رمضان مورد بذل واحسان الذي سبق في شعبان
الى قوله وتدان فتقول لكن اخلفتم ميعاده ورسالة حبيب
الى قوله وميدان اتصال فتقول لكن التزمتم مقاطعته وبعاده
ثم تقول وقد كان فيكم والله خير نزيل الى قوله طريق الارادة
ثم تقول اين من صحب من خشية الله السابق في خطبة
رمضانية الى الحاجات كسعادة ثم تقول من لم يكن من نعمتي
الى اخر ما هنا وتبدل ان كنت قبل سبع وعشرين قولك
وشيعوه بالاحوال السنية بقولك واطلبوا ليلة قدر
ذات الاقدار السنية فقد خطبت بها كذلك في مسجد سيدنا
عمرو بن العاص رضي الله عنه ولله رب المنة ولسائل رضاه والجنة

خطبة عيد الفطر

مثلثه كما هو اصلنا اذ التخميس يمل ويسام في مثل مجمع كعيد
والله يتولى هدى تكبر تسعا افرادا ثم تقول الله اكبر ما اثمر
قلب مؤمن واقمر ❊ الله اكبر ما ازدهى روض الاعمال والزهر
❊ الله اكبر ما انتج العمل قربا الى الله واثمر ❊ الله اكبر ثلاثا
الله اكبر ما صام المحبون عن الشهوات فصافاهم ❊ الله اكبر
ما قام المحبوبون بين يديه في الحضرات فوافاهم ❊ الله اكبر
ما جماله لمن اراد لا لمن اراد اظهره ❊ الله اكبر ثلاثا ❊ الله اكبر
ما لمعت بروق كمهاني ❊ الله اكبر ما سطعت شموس كالداني
❊ الله اكبر ما همعت غيوث الانعام على من صام رمضان
وفي هذا اليوم افطر ❊ الله اكبر ثلاثا ❊ الله اكبر ما تجمل المسلمون
بلباس التحدث بالنعمه ❊ الله اكبر ما قطعت بهم فيافي السير
جياد الهمه ❊ الله اكبر ما وصلوا المقصودهم الاعظم الافخم ❊
الله اكبر ثلاثا ❊ الله اكبر ما احيوا ليلة عيد الوصال بالتكبير
❊ الله اكبر ما سعوا الصلوة الصلاة بالتكبير ❊ الله اكبر
ما صلوا فاوفى لهم العطاء واوفر ❊ الله اكبر ثلاثا ولله الحمد
❊ سبحان الله ما اعظم شانه ❊ سبحان الله ما اعز سلطانه
❊ سبحان الله ما اعم احسانه واكثر ❊ سبحان ذي النعمة السابغة ❊
سبحان ذي الحجة البالغة ❊ سبحان ذي البرهان الاكبر ❊ سبحان ذي الملك
والملكوت ❊ سبحان الحي الذي لا يموت ❊ سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ❊ الحمد لله الذي ايد
المؤمنين بالتوفيق وانالهم كشرف ❊ وامدهم بالهداية
لاقوم طريق واتحفهم بانواع التحف ❊ فنعمه سبحانه الجسام
لا تحصى ولا تحصر ❊ الزمهم حمية الصيام فتخلوا عن
الرذائل ❊ وانهضهم للقيام فتحلوا بالفضائل ❊ واهلهم

بذلك بحج بيته الحرام المطهر * وافتتح بهذا اليوم السعيد اشهره * وجعله يوم الجوائز والعتق والمغفرة والرضوان الاعم الاتم الاكبر * احمده حمد معترف بالتقصير * واشكره والله نصير * واسأله اللطف فيما قضى وقدر * واشهد ان لا اله الا الله * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وكل من بنور الايمان تنور * امابعد فيا عباد الله هذا يوم اجزل الله فيه الانعام * وبسط ومد فيه موائد الاكرام * تتنزل فيه الملائكة لزيارة المصلين والوية القبول على رؤسهم تنشر * اعيد فيه السرور فسمي العيد كشعيد * فيه من يطلب من المولى المزيد * والوعد والوعيد يتذكر قوم سرورهم بمولاهم * ونعيمهم على بساط نجواهم * فلهم وحقه منه الحظ الاوفر * وقوم سرورهم بدنيا باطله * ونعيمهم بحظوظ زائله * ما اكسد تجارتهم وما اخسر * ليس الشأن في العيد ان تطيب بالعود * انما الشأن ان تتوب فلا تعود * وتتعرى من لباس الريا وبلباس الحياء تستر * وتتحلى بالعباده * وتتردى بالزهاده * وبعطر الاخلاص تتعطر * وتتمنطق بالصيانه * وتتختم بالامانه * وتخرج الى المصلى الافيح الازهر * وتمشي مشي خجل من الصد * وجل من الرد * خائف من ان يدحض ويقهر * وتدبر تحير من عظم ربه * واستصغر نفسه واستعظم ذنبه * فندم على ما فرط وقصر * وتقف وقوف خاشع وتركع بالخضوع * وتسجد سجود طامع * وتجلس لسماع الخطبة كمن هو للجنا محضر * والا فما ينفع التزين بالثياب البيض والقلب من الم الذنوب مريض * ومايفيد التحلي باللباس وقد ثبت الافلاس لدى الحاكم وتقرر * فاسالوه تعالى

الاسعاد * واستعيذوا بالله من الابعاد * وبادروا بزكاة
الفطر فانها سبب الفلاح الاكبر * قال من فى هذا اليوم بصفة
الجمال تجلى * قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى * فالصلاة
صلاة العيد والزكاة زكاة الفطر عند الاكثر * اتفق الائمة
على وجوبها وجواز اخراجها من اربعة اصناف البر والشعير
والتمر والزبيب وفى غيرها خلاف * فتخرج عند الشافعى رضى
الله من سائر المعشرات والاقط ونحوه كما هو فى كتبه
مسطر * واتفقوا على ان الواجب صاع كامل الا اباحنيفة
فانه اوجب فى البر والزبيب نصيفه * وجعل صاحباه
الزبيب كغيره كما هو عندهم مقرر * والصاع بارطال العراق
ثمان * عند الامام ابى حنيفة النعمان * وذلك بالكيل
المصرى قدحان وثلث كما ضبطه بعضهم وحرر * وعند
الامام مالك اربعة امداد * وهى قدح وثلث بكيل مصر
المعتاد * لا الاكبر ولا الاصغر * وعند الشافعى واحمد
خمسة ارطال وثلث بغدادية * وذلك نحو من قدحين
مصرية * ولا تجزى القيمة الا عند الامام الاعظم بل هى
الافضل حيث كانت للفقير انفع واتم * والمخاطب باخراجها
عنده الحر المسلم البالغ المالك نصاب الزكاة فاضلا
عن حاجته * ولم يشترط الثلاثة ملك النصاب بل فضل
زكاة الفطر عن نفقته ونفقة ممونه فى يوم العيد وليلته
* ولم يشترط الشافعى الاسلام فى المخرج بل فى المخرج
عنه كما هو الاظهر * ويخرجها الشخص عن نفسه وعمن
تلزمه نفقته من زوجة واصل وفرع صغير كان او كبيرا
* وعبد ولو غصب او جحد او ابق وكان اسيرا * وخالف
ابو حنيفة فى الزوجة والولد الكبير والعبد ان يابق او

يغصب او بجدا و يوسر ❀ واخراجها عنده من الاصناف
الشابقة على التخيير ❀ وعند غيره من القوت كغالب الكثير ❀
فيتعين في بلدكم هذا البر لانه الاغلب الاكثر ❀ ويجب
ان يكون الحب سليما نقيا ❀ فلا يجزئ ما يكون بالسوس
او الغلب رديا ❀ واغتفر مالك غلث الثلث على ما عنه يذكر
❀ ووجوبها بطلوع فجر العيد عند الامام الاعظم ❀ وبادراك
جزء من رمضان وجزء من شوال عند الثلاثة ذوي القدر
الافخم ❀ ويجوز تعجيلها عند الامامين مالك واحمد
ليوم او يومين لا اكثر ❀ وتحل عند الشافعية والحنفية
من اول الشهر ❀ والافضل اخراجها قبل صلاة العيد بعد
الفجر ❀ ويحرم تاخيرها عن هذا اليوم على غير من تعذر ❀
واتفق الثلاثة على جواز دفعها لواحد ❀ وقال الشافعي
يجب تعميم الاصناف وثلاثة من كل صنف على من هو لهم
واجد ❀ وقال بعض الشافعية تصرف لثلاثة من المساكين
❀ بل لواحد اذا زكى الشخص عن نفسه اذ التعميم يتعسر
❀ فادوها رحمكم الله فانها وسيلة لقبول الصيام ❀
وسبب لجبر الخلل وتكفير الآثام ❀ وارجعوا من غير الطريق
الذي اتيتم منه ففي ذلك حكم توثر ❀ وصوموا بعد يومكم
هذا ستة ايام من بقية الشهر ❀ فمن صام رمضان واتبعه
بست من شوال فكانما صام الدهر ❀ واتقوه تعالى فمن يتق
الله سيئاته تكفر وامره ييسر ❀ وابذلوا المعروف باليد
واللسان ❀ وتزينوا باغلى الثياب وواسوا الاخوان ❀
واذكروه تعالى يذكركم ولذكر الله اكبر ❀ **الحديث**
اذا كانت غداة الفطر بعث الله تعالى ملائكته فيقفون
على افواه السكك ينادون بصوت يسمعه جميع الخلائق

الا الانس والجن يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يغفر الذنب العظيم فاذا برزوا الى المصلى يقول الله تعالى يا ملائكتي ما جزاء الاجير اذا عمل عمله فتقول الملائكة الهنا وسيدنا جزاؤه ان يوفى اجره فيقول الله تعالى يا ملائكتي اشهدكم انى جعلت ثوابهم من صيامهم وقيامهم رضاى ومغفرتي يا عبادى سلوني فوعزتي وجلالى لا تسألوني اليوم في جمعكم هذا شيئا لاخرتكم الا اعطيتكم ولا لدنياكم الا نظرت اليكم وعزتي وجلالى لاسترن عيوبكم ولا افضحكم ولا اخزيكم انصرفوا مغفورين فقد ارضيتموني فرضيت عنكم **ولك** ابدال صدرها فتقول بعد تكبيرات التسع الله اكبر تكبيرا ازهر بدره من اشرق مطالع المطالب * الله اكبر تكبيرا اسفر فجره من اشرق آفاق المواهب * الله اكبر تكبيرا حل ظاهر بمنه بدوح المثوبة وبات واسحر * الله اكبر ثلاثا * الله اكبر تكبيرا خفقت بسجاياه اعلام الاعلام * الله اكبر تكبيرا اظهرت بلمحاته شعائر الاسلام * الله اكبر تكبيرا اذكر بمشهد جمع العباد كيوم المعاد وانذر * الله اكبر ثلاثا * الله اكبر تكبيرا تتدارك به الخطوب * الله اكبر تكبيرا تزال به الكروب * الله اكبر تكبيرا تمحى به الذنوب وتكفر * الله اكبر ثلاثا * الله اكبر تكبيرا ابتسم بالقبول ثغره * الله اكبر تكبيرا ابتهج لقائله ان شاء الله اجره * الله اكبر تكبيرا انبجس به عيون العيون وتتفجر * الله اكبر ثلاثا * الله اكبر تكبيرا تتمم به المزايا * الله اكبر تكبيرا تجم به العطايا * الله اكبر تكبيرا به تنمو الكرامة وتثمر * الله اكبر ثلاثا ولله الحمد سبحان الله ما اعظم شانه * سبحان الله ما اعز سلطانه * سبحان الله ما اعم احسانه واكثر * سبحان ذي النعمة

السابغه * سبحان ذى الحجة البالغة * سبحان ذى كبرياء الابهى * سبحان الله الحليم الكريم * سبحان الله العلى العظيم * سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر * الحمد لله الذى ايد المؤمنين بالتوفيق * وامدهم بالهداية لاقوم طريق * فمننه لديهم لا تحصى ولا تحصر * احمده واشكره * واتوب اليه واستغفره * واسأله اللطف فيما قضى وقدر * واشهد ان لا اله الا الله * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وكل من بنور الايمان تنور * اما بعد فيا ابن ادم فكر فى نفسك وتبصر * واستمع المواعظ وتدبر * ولا تتبع الهوى فتخسر * يا ايها المصاب بعقله * العاثر فى ذيل اغتراره وجهله * الى كم بمسالمة الغير تغتر * ويا ايها المسرور بقبيح سيرته * المخفى عمله مع عالم سريرته * اعمل ما شئت فهو فى صحيفتك مسطر * ويا ايها الهائم فى عمارة الدور * المهتم باشادة القصور * كانك بقبرك يبنى وبنعشك ينجر * ويا ايها المؤمل الحياة طول الدهور * الغارق فى بحار الغفلات والغرور * الدهر منشار ولوح عمرك به ينشر * كيف بك يا من يبرى سهام الاغراض اذا انقطع الوتر * كيف بك يا من يريش جناح الجناح بالاعراض اذا احص جناحك وانكسر * كيف بك اذا بلغت الروح التراقى والمنحر * كيف بك اذا جردت من الثياب * كيف بك اذا ادرجت فى التراب * كيف بك عند سؤال نكير ومنكر * كيف بك اذا افترقت اوصالك * كيف بك اذا جمعت اهوالك * كيف بك حين تبعث وتحشر * كيف بك اذا نوقشت فى الحساب * كيف بك اذا اشتد عليك المصاب * كيف بك

اذا اوتيت الكتاب من الجانب الايسر * كيف بك اذا كان
الحاكم الجبار * والسجن هو النار * والزبانية تنتظر ما به
فيك قوم * كيف بك اذا قال الجبار اذهبوا به الى سقر *
وكان الدرك الاسفل هو المقر * فانظر رحمك الله في عاقبة
امرك وتفكر * وازهد في الدنيا فان حقيقتها مجاز عند من
قطع علائقها * ودقق النظر في قرائن احوالها واستخرج دقائقها
وتحقق ان استمتاعها تخييلية عند ما تصور * فاعتبر
بمن مضى قبلك من الامم * وانتظم في سلك الهلاك والعدم
فصار كانه لم يكن ولم يذكر * اين من صام معكم رمضان
الماضي * اين من قام فيه بالمراضي * اين من بكر معكم الى
المصلى في مثل هذا اليوم وكبر * اين من كتب الكتائب * اين
من تلبس بالمناصب * اين من لبس من حلل الفخار الافخر *
اين الخطباء الذين كانوا ابهى من الشموس * وذللوا بمواعظهم
النفس الجموح والقلب الشموس * واهتزت لفصاحتهم
اعطاف هذا المنبر * كانوا يسقون ماء الحياة رياض نباتهم
برهة من الدهور * ثم صاروا كانهم ورق جف تموت به
الصبا والدبور * ولم يشرب الماء ولم يخضر * الله اكبر ثلاثا
فاتعظوا رحمكم الله فالسعيد من اتعظ وانزجر * وتوبوا الى
الله فقد جاءكم من الانبياء ما فيه مزدجر * واجتهدوا في
اكتساب الطاعات فالمغبون من قصر * وادوا زكاة الفطر
فانها طهرة لابدان الصائمين * وفلاح لهم كما في الكتاب
المبين * على ما فسر به قد افلح من تزكى الاكثر * اتفق الايمة
على وجوبها وتخرج عندهم من اربعة اصناف الى اخر ما مر *
وان طالت عليك فلك الاختصار بحذف بعض ادوار وذلك
اليك فافعل ما تؤمر * ثم تقعد بعد تمام الخطبة ثم تقوم

فتقول

فتقول في الثانية الله اكبر سبعا افرادا ثم تقول الحمد لله
جعل العبد وسيما لمن اطاع * وما تما لمن فرط واضاع *
واشهد ان لا اله الا الله المنزه عن الكيفيات والاوضاع
* واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله سيد السادات
والاتباع * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه
الممنوحين من الله نكرما * اما بعد فيا عباد الله اوصيكم
بالتقوى والتحفظ عن السيئات * والاخلاص في الاعمال
واحسان النيات * واحثكم على الاستغفار والتقرب
* واكثار الصلوات والتسليمات * على سيدنا محمد كما امر
بذلك في حقه بقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون
على النبي الى تسليما ثم تكمل ما يقال في خطبة الجمعة الثانية
الا انك تقول في اخرها بدل ان الله يامر بالعدل والاحسان
دعواهم فيها الى اخر الاية او سبحان ربك الى اخر الاية

* الخطبة الاولى لشوال *

الحمد لله تودد برحمته ونواله * وتفرد بهيبته وكماله
* وتوحد بعزته وجماله * وتمجد بعظمته وجلاله *
وتنزه عن اماني الظنون واماني الخيال * احمده جامل رعايته
من راحته * واشكره عامل بعنايته الاحبه * واشهد
ان لا اله الا الله لا يظلم مثقال حبه * واشهد ان سيدنا
محمدا رسول الله صفي المحبة * اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى سائر الصحابة والال * اما بعد فيا عباد الله
من علم ان الله خلقه وسواه كيف لا يعبده ويخشاه *
ومن عرف انه مطلع على سره ونجواه كيف لا يتقيه حق تقواه
* ومن تحقق ان من خالفه ابعده واقصاه فما الذي جراه
حتى كان من عصاه * ومن تيقن ان من اطاعه اعطاه فما

الذى ثبطه وبطاه عن عطاياه ❀ ومن جزم بان القيمة تلقاه
فلم لا يستعد للاهوال ❀ والله ان معالم الحق لبادية ❀ وان
معاهده لغير خافيه ❀ وان الحسيب الرقيب لعالم بالسر
والعلانيه ❀ وان الساعة عن قريب لاتيه ❀ وستفضح
وتفضح الاحوال ❀ فيامن اجتهد فى رمضان لا تترك الاجتهاد
❀ ولا تنقطع بتغير الازمان ان ربك لبالمرصاد ❀ وتحرز
من الشيطان فانه طلاع رصاد ❀ وعم بموجب رافة الرحمن
فان الله رؤف بالعباد ❀ واخلص فى الاعمال ولا تفرق
بين رمضان وشوال ❀ واعلم ان الوقت كرار وان الدهر
غدار ❀ وان الدنيا دار غرور واكدار ❀ وممر واسفار ❀
والناس والله فيها كطيف خيال ❀ اين من دقت على رؤسهم
طبول العز والشرف ❀ ورفت فى لبوسهم حلل الترف والترف
وجرت فى بساتين نعيهم ذيول المبالغة فى الشرف ❀ وجمحت
فى ميادين لهوهم خيول المغالبة فى الصلف ❀ وامتدت
منهم حبال الامانى والامال ❀ اين من فتك وقهر ❀ وملك
واسر ❀ واملك ونثر ❀ وملك البر والبحر ❀ وانفق
خزائن الاموال ❀ اين من ظهر وعز ❀ وفخر وبز ❀ وخطر
فى لباس الحرير والخز ❀ وستر اساس الجدار بالاثر تسيم
والقز ❀ وتاه بالخفر فى نفيس الثياب العوال ❀ اين من
ادركوا تمام العباده ❀ وامسكوا زمام السياده ❀ وتمسكوا
بمعالم السعاده ❀ وتوكوا عن زيادة الحطام بالزهاده ❀
وعامل ربنا فى حقهم من المؤمنين رجال ❀ اين الذين احيوا
الليل بالقيام ❀ وقطعوا النهار بالصيام ❀ ونفعوا الارامل
والايتام ❀ ويعطفوا عن الاجانب والارحام ❀ ولم يصل
عن الله اهل ومال ❀ نادى الكل منادى كرها فاجابوا ❀

ودعاهم داعي المنايا فانابوا * وحدى بهم حادى البلايا فانابوا * ووصلوا القبور وانما عادوا وذابوا * وحصلوا على ما قدموه من الاعمال * فاتقوا الله وحاسبوا انفوسكم قبل ان تحاسبوا * وناقشوها قبل ان تناقشوا وتعاتبوا * وطالبوها قبل ان تطالبوا وتطالبوا * وتعقبوها قبل ان تتعقبوا وتعاقبوا * واشتروها قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال * يوم يحشر الله فيه الخلائق جمعا * ويظهر فيهم ما احاط به علما * وينفذ في كل منهم قضاء وحكما * وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما * واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال * **الحديث** احب الاعمال الى الله ادومها وان قل **آخر** اكثروا من ذكر الموت فانه يمحص الذنوب ويزهد في الدنيا فان ذكرتموه عند الغنى هدمه وان ذكرتموه في الفقر ارضاكم **فان كان** يوم الجمعة الاولى هو يوم العيد فقل بدل هذه الخطبة الحمد لله الاول الذي ليس له ابتدا * الآخر الذي ليس له انتها * الباطن الذي ليس له اختفا * الظاهر الذي ليس له انتفا * العلي الذي لا مشارك له في اصطفا * احمده على الذهب والآيب * واشكره مستزيدا من غرائب كرم غائب * واشهد ان لا اله الا الله رب المشارق والمغارب * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله سند المستند والمقارب * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين لهم في الكرامات * اما بعد فيا عباد الله مضى رمضان وما هو الا الشيف في الاعمار ومضى وانقضى * وولى شهيدا علينا بما اجراه حكم القضا وفات المحروم فيه المنا وفاز المرحوم فيه بالرضا *

فراض وارتاض ورضى وارتضى ✿ وتمت وتكاملت له ومنه
عمرات والمسرات ✿ كيف يسر ويفرح بالعيد من عمره بمناجل
الاهلة يحصد ✿ وكيف عينه تقر ويشرح بلبس الجديد من
قلبه بنبال المنية يقصد ✿ وكيف يهتز ويمرح فى رياض
تبسد من يقطع شجر زهوه بمعاول الرزية ويعضد ✿ وكيف
يقر ولا يبرح فى القصر المشيد ✿ من ينقض جدر علوه ويرتقب
بالتخريب وترصد ✿ وكيف يغتر بطول الامال من عرف ان
حبالها بالانقضا موصولات ✿ وكيف يرضى عن نفسه
من تيقن انها بالسوء امارة ✿ وان ميلها الى بعض الامور
على الدثمار امارة ✿ وانها لا تتجر الا فى سوق الخسارة ✿ وانها
تسوق الى الراضي عنها بوارة ✿ وانها توردة الموارد المتلفات
✿ وكيف يركن الى الدنيا من علم انها ليست دار اقامه ✿ وانه
مسافر منها الى القيمة ✿ وان نديمه منادمها ندامه ✿ وان
طاعة مسالمها وملائمها غرامه ✿ وان الاخرة هى مقر
السلامة ودار الثبات ✿ وكيف يطيع الشيطان من
يعلم عداوته ✿ وانه انما يريد اضلاله وغوايته ✿ ولا
يرضى له الا ضلاله وشقاوته ✿ ولا يختار منه الا ملاوله
وسامته ✿ وايقاعه فى الدركات والهلكات ✿ وكيف يعصى
الاله من يعرف نعمته ✿ ويرجو رحمته ✿ ويامل منته ✿
ويسمع فى كل وقت نداه ودعوته ✿ ويصدق البشارة
والنذارة فى الايات ✿ فيا شقاوة من سمع العتاب وهو
على خطاياه مقيم ✿ ويا خيبة وحسرة من لم يؤيده الحكيم
العليم ✿ ويا لوعة وبلية من تفوه بالقول الشنيع العظيم
✿ ويا ضيعة ورزية من تلبس بالفعل الفظيع الوخيم ✿
ويا فضيحة من لم يستحى من مولاه فى الخلوات ✿ وقد

اتحفكم الله فى هذا اليوم بعيدين ❀ وقرب لكم فيه مطلبين بعيدين ❀ وقرن فيه بين موسمين سعيدين ❀ وجمع به بين صلاتين جهريتين ❀ ليعطيكم اجركم مرتين ❀ وتعارفوا وتعاونوا على الطاعات ❀ ولا يليق ان تبادروا بالقبيح من عاملكم بالجميل ❀ ولا ينبغى ان تجاهروا بالعصيان من غمركم بفضله الجزيل ❀ ولا يصح ان تخالفوا العدل والتنزيل ❀ ولا يحسن ان تخالفوا الملك الجليل ❀ ولا يستحسن الرضا بالابعاد بعد كثر تقريبات ❀ فاتقوا الله ولا تتعللوا بانقضاء رمضان ❀ فانه سبحانه تجب طاعته فى جميع الازمان ❀ ولا تختص تقواه بزمان دون زمان ❀ وتقربوا اليه بالهدى والايمان والاحسان ❀ وتحببوا وتوددوا له فى عامة الاوقات ❀ فاين البعيد من القريب ❀ واين البغيض من الحبيب ❀ واين الشقى من السعيد بالتقريب ❀ واين القصى من النجى ذى التهذيب ❀ واين النوى التقى من ارباب الهفوات ❀ فاحفظوا انفسكم واحيوها بدوام الطاعه ❀ والحظوها ولا تميتوها بالتفريط والاضاعه ❀ وافتحوا عيون التيقظ مع استمدادات الانوار فى كل ساعه ❀ وتحاموا عن ان تتعلموا فى ظلم الغفلة والبشاعه ❀ وما يستوى الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور وما يستوى الاحياء ولا الاموات

الحديث احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وافضل الجهاد ان تجاهد نفسك وهواك **اخر** من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصوم الدهر ❀

وان خطبت بهذه الخطبة اول شهر اخر او اخر شوال او اوله لكن لم يكن اليوم يوم عيد فلك ذلك لكن تقول بعد اما بعد فيا عباد الله كيف تبشر ويفرح بانقضاء الشهور

من عمره بمناجل الاهلة يحصد * وكيف عينه تقر ويشرح بالملذات فى الدهور من قلبه بنبال المنية يعضد * وكيف يهتز ويمرح فى رياض الذهول من يقطع شجر زهره بمعاول الرزية ويعضد * وكيف يقر ولا يبرح فى مشيد القصور الى قوله فى الخلوات فنقول ايليق ان تبادروا الى اخر السجعة ايصح ان تخالفوا الى اخر السجعة ايستحسن الى اخر التقريبات فنقول فاتقوا الله فى كافة الاحوال والاحيان فانه تجب طاعته الى اخر الخطبة

ايحسن ان تخالفوا الى اخر السجعة

الخطبة الثانية لشوال

الحمد لله نوع ابواب كعباده * واوسع اسباب السيادة * وندب الى بيت امنه عباده * وطلب لماذ بة منه عبادة * ودعاهم الى حرمه ليغفر للمسيئين ويجزى المحسنين * احمده شرع الحج عقب الصيام * واشكره جعله احدى قواعد الاسلام * واشهد ان لا اله الا الله ذو الجلال والاكرام * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله واسطة الاجلال والانعام * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه والتابعين * اما بعد فيا عباد الله من تاجر مع الله ربحت تجارته * ومن هاجر لوجهه ورضاه نجحت هجرته * ومن استخدمه مولاه فى خدمه وجبت اجرته * فاذا اتقن عمله واخلص لالاه زادت نضرته * وكان من المقربين المكرمين * ومن قصد بابه صدقته الرغائب * ومن وفد اليه وام جنابه افاده الفوائد الغرائب * ومن رام قربه وادام اسبابه اعلى له المراتب * ومن شام برقه فاقام واظهر رقه بلغه المارب * ومن سام بضاعة الطاعة فاشتراها كان من الفائزين * ومن استجار بكرم

الا له اضاء له وجه النصح وانار * ومن استزاره راغبا في نعمه
والائه اوسع له نعمه الغزار * ومن حل حرمه رحمه وحرمه
على النار * ومن اجل امره ووالاه احله في رعايته وولاه
مع اكابر الابرار * ومن أمّ أمّ القرى ولو في العمرة لم يبق
عليه امرة لاني مرة اللعين * وهذه اشهر الحج للعلومة التى
هى بالعج والثج موسومه * ومناشير بركاتها مسطورة مرقومه
* وسحائب فيوضاتها مزجات مركومه * وشآبيب خيراتها
تصب مياه الاغاثة فى افواه الاملين * دعا الله فيها
عباده فاجابوه لسابقة الاجتبا * واسترعاهم على قواعد
الدين فاستجابوه من غير تردد ولا ابا * وقواهم بعقائد
اليقين فاعتمدوه وبالله مرحبا * واوضح لهم طريقه
المبين وامرهم بسلوكه فقالوا اهلا ومرحبا * وامتحنهم
فاثروه على الاباء والبنين * عرضوا حر الوجوه لحر الهجير *
وقوضوا قصد عبد بحبه غيرهم ويرجوه للتغليس والتهجير *
ورفضوا لذيذ المنام وواصلوا التاصيل والتبكير * ووفروا
على النفوس للرفقا الاكرام * فبذلوا الطارف والتليد فى رضى
اللطيف الخبير * واستعملوا جميع الالات واستعانوا بالقوى
المتين * فتحملوا فى قطع البر البرد والحر * واعملوا فى دفع
كيد العدو مع الكر والفر * وبذلوا الاموال فى طى الاميال
فى البر والبحر * واملوا الوصول بالايصال من ربهم الرحيم البر
* وسارو واعتمدين على ارحم الراحمين * فلم يرعهم من البر
عجاجه * ولم يفزعهم من البحر امواجه * ولم يخفهم من الليل
اعتلاجه * ولم يضعفهم من كثير تأويبه وادلاجه * وكيف
وهم فى رعاية قيوم السموات والارضين * فاتقوا الله وابتغوا
لهمم فقد هيئت الركائب * وشدت للحج ببيت الله كشعيد

البجائب * وحدت حداة الغرام لتسيير الجنائب * وافرغت
في كاسات الهيام للتبشير الحبا حبه * وقيدت وسيقت
مطايا المتقين * وليحصل الحج من كان في مقدوره * وليذكره
قبل فوات وقته وانقضاء شهوره * وليغرطفه بعد تيسر
اموره * وليعجله قبل ان يصير من جملة متعذره او معسوره
* فلا بد ان يتعذر او يتعسر بعد هذه السنين * ولا
تستبعدوا الطريق فما بعدت الا على قاعد * ولا تستصعبوها
فما صعبت الا على متباعد * ولا تستعظموا الاقدام والرحال
فما تعبت الا لمتقاعد * ولا تستثقلوا احمال الاثام الثقال
فما تبعت الا كل مخذول معاند * ولا تستغربوا ادراك
هذا المقصد فما عز الا على المتكاسلين * ومن اراد المراتع
بادر وسافر * ومن رام المنافع عامل وتاجر * ومن قصد
لمغانم جاهد وصابر * ومن احب المكارم قارع وثابر *
ومن رغب في رتب الشرف ترك ترفه المترفهين * ومن
عشق المعالي الف الغم والهم * ومن طلب اللئالي ركب اليم *
ومن خطب الحسان نقد المهر واتم * ومن قصد الحسان
ورد النهر وام * ومن طمع في شيء كان لاسبابه من المحصلين
* واعلموا ان الله لم يكن ليدعوكم الى بيته فيضيعكم
ويعطشكم في السير اليه او يخيفكم او يجيعكم * بل ما
دعاكم الا ليختبر عاصيكم ومطيعكم * ويظهر متصامكم
ومتعاميكم * وهو بصيركم وسميعكم فاجيبوا دعوة اكرم
الاكرمين * وبادروا رحمكم الله بالتوجه الى ام القرى *
واعلموا ان من حل ساحة كريم اجزل له القرى * ومن
نزل بحرم عظيم وقاه من المحذورات * ومن هجر الكرى في
الرحلة للماجد يحمد عند الصباح السرى * ومن دخل بيته

كان

كان من الآمنين ❀ واحبوا الكعبة فاحيوها طريقة عازمة ❀ وعزيمة جازمة ❀ وحجوا فالحج فريضة لازمة ❀ وطيبة منقبة خاتمة ❀ بها تحسن الخاتمة ❀ ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين

الحديث تعجلوا الحج فان احدكم لا يدري ما يعرض له

اخر حجوا قبل ان لا تحجوا يوشك ان تقعد اعرابها على اذناب اوديتها فلا يصل الى الحج احد فان اقتضبت فقل بعد عباد الله فهذه اشهر الحج المعلومة الدور ثم فاتقوا الله وابلغوا الى اخرها او افعل غير ذلك من وجوه الاختصار

الخطبة الثالثة لشوال

الحمد لله العلي المجيد الذي لا يدرك علوه ولا يعالى ❀ العلي الحميد الذي يوالي العبيد بالمزيد ولا يوالى ❀ الملي المعيد الذي يمنح اهل التوحيد احسانا وافضالا ❀ الغني المفيد الذي يفتح اولي التمجيد والتحميد حنانا وايصالا ❀ مذلل الصعاب ومحرر الرقاب ومسهل المتاب ❀ احمده ندب الى بيته من احبه ❀ واشكره نظر اليهم بعين عنايته فعاملهم معاملة الاحبة ❀ واشهد ان لا اله الا الله استجزل شرب قلوبهم حبه ❀ واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله رتب على اتباعهم منه المحبة ❀ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وكل موافق للصواب ❀ اما بعد فيا عباد الله علام تؤثرون الفاني وما عند الله خير وابقى ❀ ولم تغترون بالاماني وصاحبها يتعب ويشقى ❀ والى م تخلدون الى التواني ومن يعمر العاقبة يرقى ❀ وفيم لا تسلمون الوجوه الى التوحيد ذي التداني ومن يسلم وجهه الى الله فقد استمسك بالعروة الوثقى ❀ ويرقى العقاب ووقى العقاب

مالمن امرضته الذنوب القديمة لايستطب لذنبه * ومالمن ابعدته العيوب الوخيمة لايحن لقربه * ومالمن دعاه ذو القدرة العظيمة لايستجيب لربه * ياايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه * فوجهوا اليه الامال واقرعوا الابواب بالاداب * فواخيبة من جسر عليه واجترى * وواحيرة من دعى اليه فرجع القهقرى * ويا ندامة من خالفه بعد ان تلى عليه او قرا * وان ليس للانسان الاما سعى وان سعيه سوف يرى * اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب * وقد دعاكم الكريم فى هذه الازمان والايام الى قاعدة عظيمة * وركن من اركان وقواعد الاسلام ومائدة فخيمة * ومأدبة من موائد الرضوان ومأدب الاكرام وفائدة جسيمة * وعائدة من عوائد الاحسان وعوائد تمحيص الاثام فلا يغادر تمحيصها صغيرة ولا كبيرة * مما احصاه الكتاب * وطلبكم الرحيم لزاهرة بالثمر الاعلى ماهالهابول * وشاهرة فى الملأ الاعلى مالها خمول * ونائرة بالسنى الاجلى وليس لها افول * وفاخرة بالهنا لاتبلى ولا العذل تؤول * وسائرة نافقة باصناف الارباح وانواع الاكتساب * اذ اقل جزاء الحاج ان يدرج من دفتر المخالفة الى ديوان الموافقة اسمه مع الابرار * وان يخرج من اقذار الذنوب فما بالك بغيره كيوم ولدته امه فيطهر من جميع الاقذاء والاقذار * فماله لايتصدى كيبت الشعيد ويؤمه مع الصفوة الاخيار * ومابالة يستقرب الطريق البعيد ويؤمه مع جماعة الشهوة الفجار * سيما اذا تقررت الشروط وتوفرت الاسباب والحج من النار جنة * كما ورد فى صحيح السنة * الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

واعظم بها منة ونعمه ✿ واى نعمة ومنه ✿ فسبحان المنعم المنان الوهاب ✿ فاتقوا الله واجيبوا ولا تسوفوا فما بالتسويف تعامل الملوك ✿ واطيعوا الاله وامتثلوا ولا تخالفوا فما بالمخالفة يقابل سيد المملوك ✿ وسددوا وقاربوا ولا تسرفوا فلا يناسب الاسراف من صعلوك ✿ وتعلموا المناسك واستذكروها في كل شروق وغروب ودلوك ✿ لتاتوا بها على وجهها فلا يطرق ساحتكم شك ولا ينزل بها ارتياب ✿ واركبوا مطايا الاخلاص من ازمة الاهتمام ✿ وتجهزوا في الانفاق فلا يقبل حج من حج من مال حرام ✿ واحذروا الريا والاستعلا واذى المسلمين عند الزحام ✿ واكرموا الرفيق والزموا الادب في الطريق وعاملوا الخلائق بالرحمة والاحترام ✿ وحافظوا على الصلوات فهي راس المال ومضيعه خاسر مفلس نصاب مغمور بالاوصاب ✿ وكونوا من قوم ساروا الى البيت باشباحهم فعاينوه بالعيون والابصار ✿ وطاروا الى رب البيت بارواحهم فشاهدوه بالقلوب والاسرار ✿ ونسوا الحطام عند الحطيم الحافظ الحاطم الاوزار ✿ وطافوا ببيت تصب الرحمة المدرار على الطائف به والزوار ✿ ومن دخله كان من المؤمنين الامنين الثابتين الانجاب ✿ ولا تنسوا العمرة فهي كالحج فريضة والفريضة اروم ✿ ولا تتركوا زيارة المصطفى فهي سنة اكيده ✿ والسنة عذبة مرومه ✿ بل من تركها جفا والجفوة خصلة مذمومة مشومة ✿ بل جفاه اعظم جفا القرب ديار الحبيب الاعظم من بقاع المناسك المعلومه ✿ فكيف يترك مدعي المحبة مع دنو الديار زيارة الاحباب ✿ فرحم الله عبدا بادر الى قضاء فرضه ✿ واشتاق الى وصول سماء الوصل فهجر ما يلهيه من ارضه ✿ وتفكر فيما قصر فيه من معاملة

ربه فسارع الى وفاء قرضه ❀ ودبر لداء عليل نفسه شراب الطاعات ومعجون الصالحات ليعافى من مرض ذنوبه وعرضه يوم عرضه ❀ ويفوز بوقاية عرضه بفرضه ومطلوبه ❀ الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب ❀

الحديث العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة **اخر** من حج ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه **اخر** اذا حج الرجل بمال من غير حله فقال لبيك اللهم لبيك قال الله لا لبيك ولا سعديك وحجك مردود عليك **فان** طالت عليك فقل بعد عباد الله قد دعاكم الكريم الى اخرها واعلموا ان اقل جزاء الحج الخ

❀ الخطبة الرابعة لشوال ❀

الحمد لله دعى المناسك لبيته ليودعهم سره ❀ وناداهم الى حرمه ليعاملهم بالاكرام والاعظام والمبره ❀ فاجابوه ممتثلين لخدمته بالحج والعمره ❀ واشتغلوا وهاموا بمحبته عن هند ودعد وعمره ❀ فبلغهم منته وكرمه للامول ❀ احمده اهل طاعته وقربهم من جنابه ❀ واشكره شاد عماد من اوقفهم ببابه ❀ واشهد ان لا اله الا الله لجير من ذل ووقع على اعتابه ❀ واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله اجل محبيه واحبابه ❀ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اولى العمل المقبول ❀ اما بعد فيا ايها الناس ❀ نادى منادى الحج بالرحيل ❀ فاجابه من وفقه الملك الجليل ❀ وكان قد لبى دعوة ابيه ابراهيم الخليل ❀ لما نادى امتثالا لامر واذن فى الناس كما فى التنزيل ❀ وتخلف الغوى المعاند العصى المتقاعد المخذول ❀ فيا سعادة من وفقه مولاه

وحفظه ولحظه ووالاه ✿ فخرج او يخرج فى رعايته وولاه ✿ محافظا على ما استرعاه عليه واولاه ✿ وسيف نصره على عدوه مسلول ✿ كلما اطاع الاله قبله وافاده ✿ وكلما شكر لمولاه اجزل له الافاده ✿ وكلما انفق اخلفه وضاعفه وزاده ✿ وكلما دعاه اجابه وبلغه مراده ✿ بل من عليه واعطاه فوق المسئول ✿ قد سلك سبيل المراشد ✿ وملك جليل كمنا والمقاصد ✿ ولم يخش راصدا مارد افى الموارد والمقاصد ✿ وكيف لا والله يعينه ووقته لساعده مساعد ✿ مع انه فى كنف الاله مدخل وبحراسته مكفول ✿ ان ادى نسكه بلغه مطلوبه ✿ وحصل مراده ومرغوبه ✿ وان مات قبل ذلك غفر ربه ذنوبه ✿ ومحا حوبته وستر عيوبه ✿ فهو فى الحالين بعين الرحمة مشمول ✿ ويا شقاوة من تخلف فسار الركب وهو قاعد ✿ وسوف فقطعه التسويف عن تلك المعاهد ✿ وتشوف ولم يتشرف بشد الشواعد ✿ وترف وتطرف ولم يتجاف عن وثير المراقد ✿ شتان بين راق وراقد ونشيط وكسول ✿ ويا ندم من عقد ان يكون مع الخوالف ✿ وقعد عن الطوائف فى اودية المتالف ✿ وشرد بجفوة المناكر عن صفوة المعارف ✿ وتمرد فتجرد عن المفاخر بالمخارف ✿ فخاب ولم يدرك المامول ✿ فليتنافس فى هذا المطلب المتنافسون اهل الايمان ✿ وليعض المتناعسون عنه اولو الحرمان البنان ✿ وليقرع المقصرون فيه الناكسون الاسنان ✿ وليبك بدل الدمع دما القاعدون مع الامكان الواقدون وعقد عزمهم بالتسويف محلول ✿ فان المتخلف بعد التمكن والاقتدار ✿ مفرط معرض للخسارة والدمار ✿ ومفرط مستجلب لنفسه عذاب النار ✿ ومتسبب

مستوجب عقاب كقهار الجبار ❀ بفجأة الموت قبل الحصول ❀ اما من عزم فصده عدم الاستطاعه ❀ فله مثل اجر اصحاب المناسك والطاعه ❀ اذ لم يتسبب لعذره فى الاضاعه ❀ واتى بما يمكنه فى التجارة من البضاعه ❀ بل نية المؤمن خير من عمله كما هو منقول ❀ فظنوا بمولاكم الخير فانه يقبل اليسير ❀ والتجئوا اليه فى جبر الكسر فانه يجبر الكسير ❀ واسألوه التسهيل والتيسير ❀ وتعوذوا به من التضييق والتعسير ❀ وتجنبوا الاعمال الفاضحة فى اليوم المهول ❀ واعلموا ان الوقت سيف ❀ وان الشخص طيف ❀ وان الدنيا سحابة صيف ❀ وان المرء فيها نزيل وضيف ❀ وسحاب الصيف لا يثبت والضيف لا يطول به النزول ❀ وما كلفكم مولاكم الا لتعملوا فاغتنموا من الاعمال الدرجة القصوى ❀ ولا امركم ونهاكم الا لتمتثلوا فامتثلوه واتقوه فى السر والنجوى ❀ ولا ارسل رسولا الا ليطاع باذنه فاطيعوه ولا تطيعوا الشياطين والاهوا ❀ ولا انزل كتابا الا ليعمل بما فى ضمنه فاعملوه وتناجوا بالبر والتقوى ❀ ولا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول ❀ الحديث الحجاج والعمار وفد الله يعطيهم ما سألوا ويستجيب لهم ما دعوا ويخلف عليهم ما انفقوا الدرهم الف الف آخر ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الصلوة ولا الصيام ولا الحج ولا العمرة ويكفرها الهموم اى الاهتمام فى طلب المعيشة آخر لقد تركتم بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم من نفقة الا وهم معكم قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم العذر

الخطبة الخامسة لشوال

الحمد لله جامع الناس ليوم لا ريب فيه ❀ وسامع دعاء

من يلتجي اليه ويرتجيه * وقامع اعناق جاحدي احسانه وبنكريه * المعروف بالمعروف لمن يطيعه ومن يعصيه * الموصوف بصفات التنزيه ونعوت الكمال * احمده ولا اقدر قدر حمده ولا احصيه * واشكره وشكره على نعمة من نعمه فمتى اوفيه * واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا مثيل ولا شبيه * واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المصطفى المجتبى الشفيع الوجيه * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اولى العناية والافضال * امابعد فعجبا لابن ادم عنده مايكفيه وهو يطلب ما لعله يكفيه * ويترك مايعنيه ويسعى فيما عساه يعنيه * ويبخل بما لا يغنيه ويبذل ما جاء لمن يلهيه او يغنيه * ويستكثر مما يؤذيه وينسى حق ربه فلا يؤديه * ويستكبر عما يعليه ويستعلي بما يوجب التسفل والوبال * ويتستر بالمعصية من مخلوق مثله وخالقه اعلم بما يخفيه * ويتجنب ويمتنع حين يصيبه الخير الذي يلهيه او يصبيه * ويتنصت ويتحرج حين يمسه الشر او يصيحه او يمسيه * ويسمع ويبصر ولكن حب الدنيا يصمه ويعميه * ويصدع ويجهر ولكن ينطقه الهوى بسيء الاقوال * فبينما المغرور في غيه وتماديه * يعصي من ينصحه ويطيع من يطغيه * ويتناسى الموت بناسه والموت ليس بناسيه * ويتباهى بباسه ولباسه وذلك لا يستره ولا يحميه * ويتناهى فيما يشيده ويبنيه * ولا تخطر له العواقب ببال * اذ نادى بالبين ناعيه * ولاح للعين داعيه * فنهل كوكب ذكره النبيه * وخسف قمر وجهه الوجيه * واقبل الادبار وادبر الاقبال * فغايته بعد فرط العز والتيه * ان اعز اهله حين تخرج روحه من فيه * يحمله الى حفرته وقبره فيلقيه فيه * فيترك

بعمله الذي يسعد او يشقيه * ويسمع ويرى ما لم يكن له
في خيال * فيوافيه عمله ويأتيه * فان كان حسنا سره ويرضيه
وان كان سيئا عزته ويخزيه * فيطلب الرجوع ليتدارك فلا يدركه
ولا يلفيه * ويجرعه القهار ويسقيه كؤوس الردى والخبال *
فيا من يسمع الوعظ ولا يعيه * ويطيع اللفظ ولا يحسن
ما يلفظه ويلقيه * ويقطع حبل العهد ولا يفيه * ويطمع
في غير مطمع ويسعى فيما يرديه * كف عن فظيع الاقوال وشنيع
الافعال * وقصر اردان ملابس التلبيس والتدليس والتمويه *
وحص جناح جناح يجنح له وتفعله ولا تحصيه * وارتش
برياش بها تطير لا تطيش الى معالم التنزيه * ورش على جمرة الشهوات
باطفائها من المناسك السلسال * واعمل لربك ما يحبه ويرضيه
* واجني عملك له بارواح اخلاص خالص عن الشوائب تربيه *
لتكون ممن يوم يوافيه يوفيه * ووقت يلاقيه يلقيه ويرقيه
* ويبصره ويجزيه جنة دانية الظلال * واحذر بقلبك تقلبه
فتوهنه وتوجيه وتهويه * وقوه بالتقوى فبتقواه وقوته
تقويته وتقويه * ولا تجرحه وتقرحه بسهام ونصال القبايح
الموجبة للتقبيح والتشويه * ولا تحرقه بنار القطيعة ونار
جهنم تصليه فتذيبه وتسليه * وخف تاكيد وتنبيه ان
لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما * يوم ترجف
الارض والجبال * الحديث عن ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام
وقد اثر في جنبه الشريف قلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء
قال ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم
راح وتركها

الخطبة الاولى لذي القعدة

الحمد لله الدائم فلا سنة ولا يوم يقطع دوامه * القائم

على كل نفس بما كسبت فلا سنة ولا نوم يدفع قيامه * الحاكم
الحكيم فلا يستطيع احد ان يغير حكمه واحكامه * العالم
العليم فلا ينسخ ما اثبته ولا يسلخ ما ارسخه وادامه * المحيط
علما بجميع الاشياء فلا تخفى عليه خافيه * احمده جعل السنة
اثنى عشر شهرا فى العدد * واشكره حرم منها اربعة اولها ذو
القعدة * واشهد ان لا اله الا الله ثنى فى التحريم بذى الحجة
* وثلث بالمحرم بعده * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله
المفرد بغاية التعظيم * كما افرد رجب عن هذه الثلاثة وحده
* اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وكل طائفة
قافيه * اما بعد فيا ايها الناس قد حلت بكم الاشهر الحرم
المتوالية حلول الضيف * وستزول عنكم متتالية كما يزول
لطيف الطيف * وستنفصل كما ينفصل الشتاء من الصيف
* وما مثل الدنيا الدنية الا كلمحة الطرف * او لمعة بارقة
الكثيف * وكيف لا وكيف وهى دانية فانية * وقد اتبعتم
الشيطان وهواه * ورتعتم فى ميدان الضلالة والغواه
* واضعتم حق الرحمن ورضاه * وقطعتم حبل الامتنان
والعز والجاه * وصارت المناكر فيكم فاشية * واهملتم الشريعه
* وبالغتم فى القطيعه * فخطاكم الى خطاكم سريعه * ولعاكم
الى قلاكم ذريعه * وقلوبكم عن ذكر مولاكم لاهيه *
وغفلتم عن الموت ودهشته * والقبر ووحشته * والحول
فى غد وجيشته * والميزان وخفته وطيشته * والحساب
والعقاب والهاويه * يوم القيمة لا ينفع فيه الندم
ولا ينجع بل لا يوجد الدوا للالم * وتهى القوى وتهن الهمم
* ويتنكل النوى وتزل القدم * وترى كل امة جاثيه *
يوم يفر المرء من اخيه * وامه وابيه * وصاحبته وبنيه * لكل

امرءٍ منهم يومئذ شان يغنيه ❀ وحالة هائلة كافيه ❀
وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد ❀ وتنقطع الارحام
فلا بنين ولا احفاد ❀ وتشخص الابصار فلا اغوار ولا
انجاد ❀ وتعدم الانصار فلا اسعاف ولا انجاد ❀ هل اتاك
حديث الغاشية ❀ وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبه ❀
خاضعة سافلة كالحة غاضبه ❀ ذليلة تعالج حر النار
ناعبه ❀ وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية في متاجرها
رابحة كاسبة ❀ في جنة عالية غاليه ❀ لا تسمع فيها
لاغيه ❀ فاقصروا وساوس الاخطار بخيال الامل ❀
واقلعوها واسبروا وساوس الافكار بنحو الى الخلل ❀ واقطعوها
واغمروا مسائس الاغوار همما باماني الوجل ❀ واسمعوها واعمروا
نقائس الاعمار بسعي الى العمل ❀ وابتغوها ولا تخلوا هذه الاشهر
من الخير كالشهور الخاليه ❀ واخلعوا ثياب العصيان والتلاهي
❀ وارجعوا لباب الايمان والتناهي ❀ واخضعوا في اكتساب
المضرة والتباهي ❀ وانزعوا اسباب المعرة والملاهي ❀ وافزعوا
الى معالم المعالي الباقيه ❀ وتيقظوا فالوقت قريب ❀ وتحفظوا
فالرب رقيب ❀ وتلحظوا لحظات التقريب ❀ وتحظظوا بحظوظ
التهذيب ❀ تحظوا بعظة النخلة الشاميه ❀ وانتهزوا فرصة
الاجل ❀ واحتجزوا عن فرصة الكسل ❀ وانتجزوا قصة
العمل ❀ واحترزوا من غصة الامل بشربة العلل والنهل ❀
فاين القرون الماضيه ❀ اين الفراعنة والاكاسرة ❀ اين
المتكبرون والجبابرة ❀ اين التبابعة والقياصرة ❀ اين
الاقيال والملوك الجامعة الكاثرة ❀ اين الفرق العاتية
الطاغيه ❀ نحلت لديهم فحلتهم الرزايا ❀ وتجمعت عليهم
فجمعتهم البلايا ❀ وحلت بهم فحالتهم المنايا ❀ وهلتهم

الى القبور في القفور المطايا ✿ وصارت عظامهم بعد عظمهم خاوية ✿ ما اغنى عنهم ما كسبوا بل حاق بهم ما اكتسبوا ✿ وما نفعهم من اليه من الآباء انتسبوا ✿ ونصبوا وتعبوا بما قاموا فيه وانتصبوا ✿ والسعداء في الرتبة الراقية والعيشة الراضية ✿ والسعيد من وعظ بغيره وانتهى ✿ وتامل زوال نعمة من رقي في درجات الكمال وانتهى ✿ ووصل من الآمال الى ما رام واشتهى ✿ واشتغل بما خوله من الاولاد والاموال والنهى ✿ فتذكر وتبصر ولم تكن بصيرته عن العبر متعامية ✿ فاتقوا الله تحشروا في زمرة المتقين ✿ واطيعوه تكونوا من حزبه المفلحين ✿ وتفوزوا بلقائه يوم الدين ✿ وتفرحوا عند اعطاء الكتاب باليمين ✿ فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه ✿ **الحديث** اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب **آخر** ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان **فان** طالت عليك الخطبة فاحذف من اولها دون بيت او قل بعد ايها الناس اقصروا دسائس الخ او قل بعد جاثية فاتقوا الله تحشروا الخ او افعل غير ذلك مما يمكنك

✿ الخطبة الثانية لذي القعدة ✿

الحمد لله الذي عظم هذا الشهر واعلا قدره ✿ وحرم ايامه في الدهر واغلا فخره ✿ وكرم اوقاته فخصه بان نبيه لم يفعل عمرة في غير عمره ✿ وتمم به ميقاته للكليم واعظم ذكره ✿

وعناه بقوله وواعدنا موسى ثلاثين ليلة في القرآن ✿ احمده على
ما اسبل من جلابيب نعمه ✿ واشكره على ما سبل من شآبيب
كرمه ✿ واشهد ان لا اله الا الله اجمل من اجمل في توبته من
لممه ✿ واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله اجمل من جمل في
حلمه وكلمه ✿ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
وتابعيهم في مناهج الاحسان ✿ اما بعد فيا ايها الناس ها انتم
سعاة لكن على سوق العقوق ✿ ودعاة لكن الى سوق الفسوق
✿ ونعاة لكن على معوق الفسوق ✿ ورعاة لكن لعيوق
الزهوق ✿ وعناة لكن لجنود الحرمان ✿ ورماة لكن الى
الاغراض العاطلة ✿ وسراة لكن الى الاعراض الباطلة ✿ وقاة
لكن الى المعالم الهائلة ✿ وشراة لكن لكواسد البضايع
الحائلة ✿ وهداة لكن الى طريق الشيطان ✿ فما هذه الغفلة
وايام العمر ذاهبة ✿ وما هذه المهلة والايام الشمس صائبة ✿
وما هذه الرفلة واثام العمر آيبة ✿ وما هذه الذهلة واقلام
الخير كاتبة ✿ وما هذا السكون وقد آن الاوان ✿ كم مضت
عليكم ساعات وايام ✿ وكم انقضت لديكم شهور واعوام
✿ وكم انقضى شهر حرام بعد شهر حرام ✿ وانتم نيام على فراش
الاجرام في مهاد الحرام ✿ قيام في مقام العصيان على بسيطة
البهتان ✿ والله ليأتينكم الموت فلا تستطيعون رده ✿
وليخلون كل عامل بعمله في لحده وحده ✿ فاما روضة من
من رياض الجنة فما اكثر حمده ✿ واما حفرة من حفر النار فما
اكبر وجده ✿ ولا تنفع ولا تدفع الاصدقاء والاخوان ✿
وبعد فزلزلة الساعة شيء عظيم ✿ وخطبها خطير جسيم
وكربها كبير عميم ✿ ورعبها كثير عميم ✿ تشيب من هولها
الولدان ✿ وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ✿ ولكنه

من شدة العذاب حيارى ❀ وكيف وقد غضب الجبار غضبا لا يبارى ❀ وظهرت الحقائق فلا يشك اذ ذاك ولا يمارى ❀ ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر وكل ما قد كان ❀ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا ❀ وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا مؤخرا ❀ ويوضع بالقسط الميزان محددا محررا ❀ يخرج حتى مثاقيل الذر فيعلمها العامل ويرى ❀ فيا فوز اهل الفلاح ويا خيبة اهل الخسران ❀ فاما من ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ❀ الفائزون الحائزون الرابحون ❀ واما من خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون ❀ تلفح وجوههم النار تحرقها وبئس القرار وهم فيها كالحون ❀ ربنا ربنا الامان الامان ❀ فاتقوا الله وتوبوا اليه ❀ واطيعوه وخشوا الوفود عليه ❀ وراقبوه واستعدوا للوقوف بين يديه ❀ وعاملوه واعلموا انه سيجزيكم من الاجزية ما لديه ❀ وتدبروا الجر سنفرغ لكم ايها الثقلان

الحديث شعار المؤمنين على الصراط يوم القيمة رب سلم سلم

حديث اخر اطلع في القبور واعتبر بالنشور ❀

❀ الخطبة الثالثة لذي القعدة ❀

الحمد لله الولي ❀ والشكر لله العلي ❀ والفضل لله الغني ❀ والعدل لله القوي ❀ انفصلت عن دائرة وجوبه دائرة الامكان ❀ احمده حمدا انتظم برق سلك اهل حضرته ❀ واشكره مستمطرا لي ولكم سحائب بركاته ورحمته ❀ واشهد ان لا اله الا الله دبر الامر بحكمته ❀ واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله عين نعمة الله ومنته ❀ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه القائمين مقام الاحسان ❀ اما بعد فيا ايها الناس ان مخالفة النفس والهوى هي الجهاد الاكبر ❀ ومخالفة الانس

بالله هي منهج الارشاد المحرر ❊ وطرق الهداية والله واسعة لمن سلك واستبصر ❊ وطرق العناية والجاه خاضعة لمن نسك واستنصر ❊ وغيوث الكرم هامعة على من استغفر ❊ كما قصر في سالف الازمان ❊ ومحبة الله اسنى واحمد الملابس الفاخرة ❊ وطاعته وتقواه اهنى واعود بخيرى الدنيا والاخرة ❊ وتوقى العبد من موافقة هواه اوفق وابعد من الفقر في الكافرة ❊ وترقيه من حضيض ما ادراه الى اوج ما يرضاه ارقى واصعد في رضاه ❊ وفيوضه الغامرة وترقبه لما يكون في عقباه ❊ اقرب وادعى بتجنب العصيان ❊ فيا قرناء الذنوب وحلفاء الرقاد ❊ ويا رفقاء العيوب وخلفاء الفساد ❊ ويا فقراء الذنوب وضعفاء الوداد ❊ ويا سعداء الجيوب ورقباء العناد ❊ اما آن لكم اما آن ❊ فلم التطرق في طرق القطيعه ❊ وفيم التعلق بالعلق الفظيعه ❊ وحتام التحلق في حلق الوضيعه ❊ وعلام التخلق بالخلق الشنيعه ❊ ولم التوثق بحبال الهذيان ❊ الم يأتكم نبأ من حاد الله ورسوله وحاد ❊ وخبر من انجذب الى هوة هواه وانقاد ❊ الم يبلغكم ما شد به على شداد وعاد الى عاد ❊ وما بدد به مفتون مغبون بالعدد والاعداد ❊ الم يصلكم ما هدم به بنا مخدوع بنفوذ الكلمة في الانداد والاقران ❊ فجاءهم جمعا الاجل بغير ميعاد ❊ ووجاهم سريعا الوجل بابراق وارعاد ❊ والجاهم ذريعا بعد فرة الجياد الى الحمل على الاجياد ❊ وارجاهم رجيعا في صدع الوهاد بلا مهاد ولا وساد ❊ فأسفوا على اضاعة الزرع عند حصول الحصاد ❊ وقد كان في الامكان ❊ فقوم يا اعوج لم ماك فناتك ❊ وقدم يا اعرج في مسراك اناتك ❊ واستصقل يا اعمش لمراك مرآتك ❊ واستعمل يا مفرط اعضاك فيما فاتك ❊ واصلح يا مفسد

من

من شانك ما شان * فلمن تقتني الدنيا وانت تموت * ولمن تبتني العليا والمقابر بيوت * ولمن تجتني ثمار الاشيا ونفسك تفوت * ولمن تجتبي وتعتني بالزمار من الاحيا وودهم وعهدهم كالنيم وبيت العنكبوت * ولمن تكد وتعني وتتعب من نوع الانسان * الزوج هي اليوم لك وغدا لغيرك * ام لولدك بما استعان على معصية ربك بخيرك * ام لال يشنونك بعد ليال من قهرك وضيرك * ام لعيال هم عليك عالة ولا يأتمرون بامرك * ولا يسيرون بسيرك * ام لاخدان واخوان هم لك في الحقيقة خوان * فاتق الله وانظر لنفسك وزودها زادا * واطع الاله ومهد لنفسك من الخيرات مهادا * وراقبه واشكر نعمه والاءه واعد للمعاد عمادا * وانب الى كرمه وولاه وادخر للفوز في المفاوز سدادا * وسابق اجلك بصالح عملك كل من عليها فان الحديث لو كان لابن ادم واد من مال لابتغى اليه ثانيا ولو كان له واديان لابتغى لهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب اخر كفى بالموت مزهدا في الدنيا ومرغبا في الاخرة اخر استعد للموت قبل نزول الموت

فان طالت عليك الخطبة فاقصر بحسب ما تريد كان تترك الدور الاول من الوعظ وتبتدي ان محبة الله الى اخر الدور وتترك دورا فا قرناه وتذكر دورا فلم تطرق الخ ثم تذكر فقوم الى اخرها او تبتدي الوعظ الم يأنكم الى اخرها وغير ذلك من وجوه الاختصار الممكنة

الخطبة الرابعة لذي القعدة

الحمد لله الواحد لا من قلة وعد * الاحد فما له من كيفية ولا حد * الماجد بذاته لا باب ولا جد * الواجد فمن جميل

هبا نه كل سعة وجد * لا اله الا هو يفعل ما يريد * احمده
خلق لا بآلات وعدد * واشكره رزق لا باكتساب من غير ممدد
* واشهد ان لا اله الا الله لا يضيع من عليه اعتمد * في جميع
عدد * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله اعظم سند * لمن
اطاع وعبد * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه
وتابعيهم على مناهج التسديد * اما بعد فيا ايها الناس ما الحيلة
اذا العمر نفد * ووافد الموت وفد * وفرق ما حكم بين الروح
والجسد * فرق المفارق ذو الحقد وذو الحسد * ولم ينفعه
قريب ولا بعيد * فما حال من لم يستدبر عقباه * واخلد الى الارض
شهواته واتبع هواه * ورتع في غيض غفلاته حتى انقضت مدة
الحياة * اذا شاهد ما لم يكن في خاطره خاطرا وعاينه ورآه
* وشقت عليه الشقة والسفر البعيد * وما شانه اذا دعى
بعد ذلك للعرض على مالك الممالك * ديان السموات والارض
فقال اذهبوا به الى مالك فانه تارك للسنة والفرض *
فارفضناه واقرضناه فلم يفلح في القراض ولم يحسن القرض *
العقوق العقوة في العذاب الشديد * فان التمس انتصارا فلا
انتصار * وان ابدى اعذارا اعتذارا فلا اعذار * وان رام استتارا
من ابصار النظار فلا استتار * وان طلب العود بهذه الدار
فرارا فلا عود ولا فرار * واشتد الخطب وامتد الكرب وزاد
التنكيد * وقد وهجت النار تسعيرها واحضر لورودها
من للموقف الاعظم وصل * وحطمت جهنم بزفرها فلم يبق فيها
جبل الا وقد وقد * وهاجت بلهيبها وسعيرها ولم يجزم الخاصم
بالخلاص بل قال قد وقد * واحضرت بصحائف تذكرها بكل
لسان الاعمال واما ما كان من الامال فقد فقد * ولا ينفع
الندم اذ ذاك ولا يفيد * فاتقوا الله وسارعوا الى جنة

انهارها جارية ونعيمها باق ✿ وقصورها عالية ودرجها واق ✿
واشجارها غالية الثمار ذهبية الساق ✿ بهجة الاوراق ✿
وقطوفها دانية وشرابها قد صفي ورق في يد الساقي وراق ✿
لا كدر فيها ولا نكد ✿ وظلها ظل ممدود ✿ يا لها من دار تانقت
لطالبيها ✿ وتشوقت لخاطبيها ✿ ونطقت ايات القران بنعت
ما فيها ✿ وصدق اهل الايمان بوعد واصفها ✿ وكيف لا
وهو وعد وفي اكيد ✿ فيها انهار من ماء غير آسن ✿ وانهار
من لبن لم يتغير طعمه مستكمل المحاسن ✿ وانهار من خمر
لذة للشاربين لا مغتال ولا فاتن ✿ وانهار من عسل مصفى
من مخالط التبائن ✿ تطرد انهارها على الدوام والتأبيد ✿ بناوها
لبنة من فضة ولبنة من ذهب ✿ وملاطها المسك الاذفر
بتلك اللبنات انتشب ✿ وحصباؤها اللؤلؤ والمرجان
والجوهر قد انسكب ✿ ومدرها الياقوت والبهرمان الانوار
والعجب ✿ وترابها المسك والزعفران وسقفها عرش الرحمن
المجيد ✿ اطعمتها لذيذة وعينها سلسبيل ✿ واشربتها سلسبيل
مزاجها الكافور والزنجبيل ✿ اباريقها من الذهب والفضة
بريقها ليس له مثيل ✿ يطوف بها وبالاكواب من الولدان كل
غنج لعوب كحيل ✿ مع ما يطرب مسامع السامع من نغمات
العبيد خيراتها مجموعة ✿ وفرشها مرفوعة ✿ واكوابها موضوعة
✿ وفاكهتها كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة ✿ وعيشها وبارد
ناعم رغيد ✿ انعم بدار المسك السحيق ترابها ✿ والسلسبيل
والرحيق شرابها ✿ والفضة والذهب اباريقها واكوابها ✿
والجوهر والسندس الاخضر والاستبرق اثوابها ✿ وسدرها
مخضوض وطلحها نضيد ✿ ابدان اهلها سوى الراس والاجفان
نقية من الشعر ✿ اول زمرة تدخلها منهم على صورة القمر ليلة

القدس ❁ ثم الذين يلونهم كأشد كوكب درى فى السماء
ظهر ❁ ثم بعد ذلك منازل متفاوته فى مراى النظر ❁ ابنا
ثلاثين او ثلاث وثلاثين لا تزيد اخلاقهم وخلقتهم
واحده على طول ابيهم ادم ستون ذراعا فى السماء صاعده ❁
جرد مرد كحل همتهم وقوتهم زائده ❁ حتى ان الرجل ليقضى الى اربعين
عذراء فى الغداة الواحده ❁ للمراة قبل شهوى وللرجل ذكر لا ينثنى
وشهوة لا تبيد ❁ لا يبولون ولا يتغوطون ❁ ولا يبصقون
ولا يتمخطون ❁ ولا ينامون ولا يسقمون ولا يتمرضون ❁
ويتطيبون ويتجمرون ويرتشحون ويتمشطون ❁ امشاطهم
الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة العود عرقه شديد
❁ لا يفنى شبابهم ❁ ولا تبلى ثيابهم ❁ ولا يتغير عقولهم سرايرهم
❁ ولا تخلوا من السرور قلوبهم ❁ وادناهم من يركب فى الف الف
من خدمه من ولدان التخليد ❁ خيلهم من ياقوت الاحمر
مسرجة ملجمه ❁ اجنحتها من الذهب تطير براكبها حيث شاء
اهبة متممه ❁ ويتزاورون على النجب والمطايا الكريمة المفخمه ❁
ويأتون كل جمعة السوق فتهب ريح الشمال فتحثوا فى ثيابهم
ووجوههم المكرمه ❁ فيزدادون حسنا وجمالا نورا على نور
وعطا جديد ❁ ويؤذن لهم كل جمعة فى زيارة الملك الاعظم
تبارك وتعالى ❁ فيركبون نجائب العز فى موكب البهاء اعظاما
واجلالا ❁ فيأتون رب العزة فى حلل خضر ووجوههم مشرقة
بالانوار تتلالا ❁ واساور من ذهب كاللة بالدر والزمرد
عليهم اكاليل الذهب وكريم الالا ❁ ويستأذنون عليه سبحانه
فيأمر لهم من الكرامة بما لا مزيد ❁ فتوضع لهم منابر من لؤلؤ
ومنابر من زبرجد ❁ ومنابر من ياقوت ومنابر من فضة ومنابر
من عسجد ❁ ويجلس ادناهم وما فيهم دنى على كثبان

المسك والكافور الاقيح الاحمد ❀ فى روضة السرور ويبرز لهم عرشه ويتجلى لهم وهو العلى المجيد ❀ ويكشف حجبهم فيراه فى تلك الروضة كل حاضر ❀ حتى يقول لاحدهم الا تذكر يا فلان يوم عملت كذا وكذا الغدرات فى الزمان الغابر ❀ فيقول يا رب افلم تغفر لى فيقول بلى بسعة مغفرتى بلغتك هذه المنزلة ولنا الكريم الغافر ❀ فبينما هم فى مجلس انسهم غشيتهم سحابة من اعظم السحب الهاطلة المواطر ❀ فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه وفى كل جمعة لهم عيد ❀ ثم ياذن لهم جل شأنه فى الانصراف ❀ ويأمرهم ان يأخذوا معهم ما يشتهون من اصناف الاتحاف ❀ فيمرون بجوار يقرأن القرآن باحسن صوت سمع على حافتى نهر كثيب الكافور العراف ❀ فيأخذ كل منهم ما شاء منهن ويمشى معهن على قناطر اللؤلؤ الى منازل الاشراق ❀ فلولا ان الله يهديهم لمنازلهم ما اهتدوا لما حصل فيها من الزيادة والتجديد ❀ فتلقاهم ازواجهم ويقلن لهم مرحبا واهلا ❀ لقد جئتمونا وبكم من الجمال والطيب افضل مما فارقتمونا عليه واعلا ❀ فيقولون انا جالسنا اليوم ربنا ولنا بالجمال تجلى ❀ وانس واكرم واتحف واسعف وافضل واعطى واولى ❀ له الحمد له الحمد اذهب عنا الحزن وانجز لنا المواعيد ❀ القصر فيها من لؤلؤ واحدة بهيه ❀ فى ذلك القصر سبعون دارا من ياقوتة حمرا ❀ فى كل دار سبعون بيتا من زبرجدة خضرا ❀ فى كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا من كل لون تطيب نشرا ❀ على كل سرير سبعون من الحور العين ناعمات البدن مديدات الجيد ❀ بعض دورها من لؤلؤة واحدة زهيه ❀ فيها اربعون بيتا وسطحها شجرة تنبت الحلل البهيه ❀

ياخذ الآخذ باصبعيه سبعين حلة عالية المزيه ❁ منظمة باللؤلؤ والزبرجد والمرجان كلها جوهرية ❁ والخيمة فيها درة فرسخ في فرسخ لها اربعة آلاف مصراع من الذهب كالنضيد ❁ النخل فيها له سعف كأحسن ما يراه العالمون من الحلل ❁ وثمر كالقلال الين من الزبد لا عجم له واحلى من العسل ❁ وجذوع وكرانيف وجريد وعراجين واقماع من الذهب ليس فيها خلل ❁ وما فيها شجرة الا وساقها ذهب وليس لثمارها غلاف بل كلها ماكول ومشروب ومشموم ومنظور اليه نزهة للعقل ❁ الطير فيها كاعناق البخت تصطف على يد المؤمن ليأكل ما يريد ❁ تقول رعيت في مروج تحت العرش الكريم ❁ ورتعت وشربت يا سيدي من عيون كالتسنيم ❁ ولا تزال تفتخر وتقول كل منها يا ولي ربي العظيم ❁ حتى يخطر على قلبه اكل احدها فيخر بين يديه بالوان مختلفة زيادة في التنعيم ❁ فاذا شبع جمعت عظام الطير فيطير يرعى حيث شاء ربنا الولي الحميد ❁ الغرف فيها من ياقوتة حمراء ودرة بيضاء وزبرجدة خضراء ❁ لا ترى فيها وصما ولا وصلا ولا خدشا ولا كسرا ❁ فيها غرف ترى من ظهرها بطنا ومن بطنها ظهرا ❁ وغرف ليس لها معاليق من فوق ولا عماد من تحت لا تتحرك ولا تبيد ❁ فيها عمد من ياقوت الاحمر في راس العمود سبعون الفا من الغرف ❁ مشحونة غرفها بالحور العين وانواع اللطائف والطرف ❁ خلقت حورها من اجزاء مختلفة كلها تحف ❁ اسفلهن مسك واوسطهن عنبر واعلاهن كافور باهرة الجمال عالية الشرف ❁ حواجبهن خطت من النور لكنها زائدة التسويد ❁ ادنى اهلها منزلة له سبعة قصور قصر من ذهب وقصر من فضة وقصر من در ابيض وقصر من زمرد وقصر من ياقوت وقصر لا تدركه الابصار بل

فيه تحير * وقصر على لون العرش فى كل منها من الحلى والحلل
والحور ما لا يعلمه الا من خلق وصور * وينظر الى جنانه ونعمه
وخدمه وسرره مسيرة الف سنه وبثلاثة اسورة من ذهب
وفضة ولؤلؤ يسور * ويطوف عليه بصحاف كذهب فيها
الوان الطعام سبعون الف غلام بكرة وعشيا ويتعاطى
من الكل مع التعظيم والتمجيد * على سرر موضونة متكئين
عليها متقابلين * يطاف عليهم ولدان مخلدون باكواب
واباريق وكاس من معين * وفاكهة مما يتخيرون * ولحم
طير مما يشتهون * وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون المغرد
الثمين * وبالجملة ففيها ما تشتهى الانفس وتلذ الاعين وانتم
فيها خالدون * وليس منها بمخرجين اعدها الله للمتقين *
لهم فيها ما يشاؤن ولدينا مزيد * الحديث ما من
احد يدخله الله الجنة الا زوجه ثنتين وسبعين زوجة
ثنتين من الحور العين وسبعين من ميراثه من اهل النار اخر
فى الجنة خيمة من لؤلؤ مجوفة عرضها ستون ميلا فى كل
زاوية منها اهل للمؤمن ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن
اخر ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك
ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى
وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم
افضل من ذلك فيقولون ربنا اى شئ افضل من ذلك فيقول
احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا فان
طالت عليك الخطبة فقل بعد دوره فقد فقد فاتقوا الله
عباد الله لتنجوا من عذابها * واطيعوه تحظوا بالجنة وثوابها *
وخافوه تتمتعوا بفاكهتها وشرابها * وارجوه تفوزوا بها وباولها
ومآبها * وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد * او استدعى

الوعظ يا تقوا الله وسارعوا الى قولنا لا تريد فتقل على سرر الى اخرها
او الى قولنا وعظا جديد فتقل على سرر الخ او افعل غير ذلك من وجوه
الاختصار التى تمكنك كان تبتدى بقولك اذا دل الجنة
يؤذن لهم كل جمعة الى وابجز لنا المواعيد فتقول متكئين
فيها على سرر متقابلين الى اخرها او تبتدى القصر فى الجنة
من لؤلؤة الى الزائدة التشويد فتقول متكئين الخ ✿

الخطبة الخامسة لذى القعدة

الحمد لله اخفى فى كل قضاء لطفا ✿ وارخى على كل خطاء سجفا
✿ واسدى لكل عطية من استضفى ومن استكفى ✿ نعم المولى
فقد اولى ما لا يقام بحقه ولا يوفى ✿ لا اله الا هو الولى الحميد
✿ احمده واشكره على منن افاضها وسوغها ✿ واستغفره
واعوذ به من محن اغاضها ودمغها ✿ واشهد ان لا اله الا
الله تفرد بالجلالة وقصم لمة الشيطان لما نزغها ✿ واشهد
ان سيدنا محمدا رسول الله ادى الرسالة على وفق ما امر
وبلغها ✿ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اولى
العناية والتابيد ✿ اما بعد فيا عباد الله تصرمت الاعمار
والاعمال قليله ✿ وتراكمت الاوزار والامال طويله ✿
وتراحمت الاوضار والاهوال جليله ✿ ووعظكم الليل
والنهار والحال ما حال فلا حيله ✿ وغرتكم زخارف هذه الدار
وعاقتكم شرك التبعيد ✿ ما لرؤسكم مائلة هاويه ✿
وما لعقولكم سائلة واهيه ✿ وما لنفوسكم سالية لاهيه
✿ وما لقلوبكم ناسية قاسية ✿ جامدة كانها حجارة او
حديد ✿ ما للعيون من خشية الله لا تدمع ✿ وما للاذان
لاوامر الاله لا تسمع ✿ وما للجوارح من خوف العبد مولاه
لا تهجع ✿ وما لادوية الحكم والاحكام فى ادواه لا تنجع ولا

تنجع * وما المواعظ والنصائح لا تنفع ولا تفيد * قد كلت الألسنة والوعاظ من تكرار الوعظ والانذار * وملت نفوس الاخيار من نقل الاخبار والآثار * وذلت آونة الليل والنهار * وما تحويه من الحوادث والآثار * وهلت وهطلت سحائب حجج الهداية والاعتبار والرشد والاستبصار * وامتلأت آيات القرآن بانواع الزجر والتهديد * فاى امرء زين ظاهره بالتقوى وجمله * وطهر باطنه وانهله كاس الاخلاص وعلله * واى شخص قوم عوج حاله وعدله * وقدم عوج ماله من ماله واعدله * وتامل ونحن اقرب اليه من حبل الوريد * واى عامل اصلح اعماله * واصبح او امسى تاركا اماله * واى قائل احسن اقواله * واحسن وادرك قبل نطقه ما عليه وما له * وتدبر ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد * فاجتنبوا رحمكم الله القصور فى الاعمال فان الاعمار قصار * واحذروا وفقكم الله الفتور والاهمال فان الاهمال والله دمار فى تلك الدار * واجتهدوا فى النفور من احمال الاوزار فان احمالها آصار وبوار * وجدوا فى وفور الظلال يوم دنو الشمس وهيجان النار وشدة الضرار * والمتاب المتاب قبل ان يقال وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد * واحذروا ضمة القبر وعذابه * واستعدوا لما فيه من الشدائد واستقبلوا اوصابه * واعدوا السؤال منكر ونكير جوابه * وتهيئوا لما يكون بعد البعث بالرجعة والانابة * وتاهبوا لهول يوم الوعيد * يوم يعض الظالم على يديه تاسفا وتحسرا على ما قدمه واحضر حينئذ لديه * وتلهفا وتضجرا مما راه يومئذ بعينه ويسوقه ملك وتشهد اركانه وجوارحه عليه وجاءت كل نفس معها سائق

وشهيد ❀ يوم ندعى للحساب ونطلب ونزاع ولا نزاعى ونزجر ونرهب ❀ ولا نرعى بل نسعى وننصب ونتعب ❀ وننذب المنذب والمهلك ولات حين مناص ومهرب ❀ ولا فرار اذ ذاك ولا محيد ❀ هناك تدحض وتزل الاقدام ❀ وتخضع وتذل الأعزة الفخام ❀ وتخشع وتطرق الانبياء الكرام ❀ وتخنع وتفرق الاغنياء العظام ❀ ويزداد الهول ويتم التنكيد ويعم التنكيد ❀ وترعد فرائص الاولياء والصلحا وتشتد الزحام ❀ وتضطرب قلوب المنصوحين والنصحا ويحتد الاخصام ❀ وتنهش اجساد المجرمين والقبحا باسنان الهوام ❀ وتخرس السنة البلغا والفصحا وتمتد الغرام ❀ يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقى وسعيد ❀ **الحديث** بين العبد وبين الجنة سبع عقبات اهونها الموت واصعبها الوقوف بين يدى الله عز وجل اذ يتعلق المظلومون بالظالمين

الخطبة الاولى لذى الحجة

الحمد لله منح من اجابه ❀ وفتح له ابوابه ❀ وعرفه ادابه ❀ وعرف له ثوابه ❀ وادخله بيته فبلغ المراد ❀ احمده طيب بذلك وقته ❀ واشكره دفع هناك طرده ومقته ❀ واشهد ان لا اله الا الله يبتدى الانسان بالاحسان بغته ❀ واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله يجتنى ثمار الامتنان من اقتفى سنته واتقن نعته ❀ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اولى التقى والرشاد ❀ اما بعد فيا عباد الله العجب من ابن ادم زخرفت له قصور الجنة العالية فابعده عنها كسله ❀ وزينت له حورها الغالية فاقعدها عنها مثله ❀ وسعرت له طباق النار الحامية ❀ فاوقعه فيها زلله ❀ ووضعت له دركاتها

النائبه * فدفعه فيها عمله * اذ مال عن الهدى الى الردا
وحاد * ناداه الرحمن فكان لم يسمع * وراسله وحباه فلم
يجب ولم يتبع * وناجاه الشيطان فيا سرعة ما اسرع
* وواصله وواساه ومودته لم يقطع * وامتثله ووافاه
ووالاه بالعناد * فيا ايها الرافلون في ثياب العصيان * الذاهلون
في ثياب الطغيان * الغافلون عن اسباب الرضوان *
المائلون عن ابواب ملك الديان * التائهون عن الطاعة في
اودية البعاد * ها انتم في عشر ما افضل العمل فيه وما
اشرفه * وما اجهل ذا الزلل فيه وما اسرفه * وما اقبل
العابد فيه وما اسعفه * وما انول القاصد فيه وما احظ
* وما انهل النور دفيه للقادمين الوراد * عشر ذي الحجة
الشريف المختص بالتعظيم والتشريف * معهد اللطف
واسداء المعاريف * ومشهد العطف واغاثة الملهوف
* موسم الطاعة والجد والاجتهاد * عشر اقسم الله به في
كتابه واكرم فيه الوافدين على جنابه * وانعم فيه على
الواقفين على ابوابه * وتمم به ميعاد الكليم لخطابه *
وكان فيه للخليل الميلاد * يجتمع فيه الوافدون الى الله
بحرمه * ويلوذ فيه الخائفون من الله بكرمه * ويعود فيه
الطالبون لولاه بعفوه من نعمه * ويستلم فيه الطائفون
لله بالحجر الاسود فهنيئا للمستلمه * ويطوفون ببيت سواء
العاكف فيه والباد * هجروا في طاعة ربهم الاوطار والاوطان
* وهاجروا الى بيته الحرام ما بين مشاة وركبان * ووصلوا
مهبط الرحمة والاحسان * واتصلوا بمسقط الغوث ومنزل
الغفران * وامطرت عليهم سحائب المودة والاسعاد *
فازوا في رضاه مولاهم المألوف * وفرقوا في رافاه من

اولاهم البدور والالوف * وطرقوا ابواب منته طرق الملهوف
* واملوا المعروف من المعروف بالمعروف * الحنان المنان
الكريم الجواد * فبلغهم الامال * واسبغ عليهم من نعمه
العوالي العوال * وبسط لهم بساط الافضال * ومنحهم
القرب والحب والاتصال * وانجز لهم بكرمه الميعاد *
وعمهم وعما قليل يقفون بالموقف الاعظم عرفات *
وترفع منهم بالدعا به الاصوات * وتختلف بالادعية
والتلبية منهم اللغات * ويكونون في مقام الجهاد ثم مع
سوات علوك ثبات * فما بين مناج لمولاه ومناد * فيغفر
لهم الهفوات * ويعمهم بالرحمات * ويشملهم بالكرامات
* ويفيض عليهم سحائب الانعامات * ويتحفهم بالاسعاف
والاسعاد * ويباهي بهم الملائكه * ويمدحهم بالمدائح
المباركه * التي ليس لغيرهم فيها مشاركه * ويداركهم
بالالطاف فمداركه * واي مداركه * ويذكر لهم من المناقب
الاعداد * يقول لما ترون عبادي فارقوا الذين المعاشر
واتوني شعثا غبرا ما بين راكب وماش * وساروا في الهجير
وتركوا وثير الفراش * وسهروا الليالي وقطعوا الايام
وهم جياع عطاش * واخلوا المنازل والبلاد * وحنوا
الي حنين الطير الى الاوكار * وغدوا على من الفجاج والاقطار
* وسلكوا لاجلي الفيافي والقفار * وتجردوا ان يحتمي
عن الزمال والدثار * وبذلوا في رضاي الارواح والاجساد
* وملؤا الافاق تكبيرا وتهليلا * واتخذوا الاخلاص
لي الى طريقا وسبيلا * واكثروا في الابتهال لدي بكاء وعويلا
* وظهر ان لهم على اعتمادا وتعويلا * وانهم لي من مطيعين
كعباد * يضجون بالتلبية لبيك اللهم لبيك * ان الحمد

والنعمة

والنعمة لك والملك لا شريك له لبيك ❀ ها نحن عبيدك
الوافدون عليك ❀ الراغبون فيما عندك الطامعون
فيما لديك ❀ قد سعوا الى والقوا الى القياد ❀ اشهدكم
يا ملائكتى لامهدن لهم الضيافه ❀ ولاحسنن عليهم
فى مخلفيهم الخلافه ❀ ولاعظمن عليهم المنة بلا اهانة
ولا اخافه ❀ ولاجعلن قراهم الجنه ❀ فلا حزن بعدها
ولا مخافه ❀ ولا شقا ولا بلا ولا انكار ❀ فيا من اقعدتهم
عن ذلك كثرة الذنوب ❀ وابعدتهم عما هنالك قسوة العيوب
❀ وصدتهم عن تلك المسالك قسوة القلوب ❀ وصرفتهم
بتخويف المهالك الشياطين عن الاقبال على المحبوب ❀
شاركواهم لا بحسن النيه واصلاح الفؤاد ❀ وقابلوا
هذا العشر بالتعظيم والاحترام ❀ واحيوا لياليه وصوموا
الايام ❀ سيما يوم عرفة واعمروها بالصدقة وصلة
الارحام ❀ وكبروا الله عند رؤية ما رزقكم من بهيمة الانعام
❀ وجاهدوا النفوس حق الجهاد ❀ وتجردوا عن الحرام كالمحرمين
❀ وادخلوا بيت الاعتصام كالطائفين ❀ وقوموا بمواقف
التكليف كالناسكين ❀ ودوموا على مناهج التشريع مع
القائمين ❀ والزموا ملتزم السداد ❀ واتروا هذا
العشر بحجة العمل ❀ وخوضوا فيه لجة الخير والزلل ❀
واحذروا ان تقوم عليكم حجة العجز والكسل ❀ واثيروا فيه
ضجة الدعاء مع من ابتهل ❀ ولا تقنعوا منه بالاعياد كالاوغاد
❀ واتقوا الله واقبلوا عليه ❀ تفوزوا وتقبلوا لديه ❀
واطيعوه والجأوا اليه ❀ واسألوه الهداية والتوفيق فان
ذلك بيديه ❀ ومن يضلل الله فما له من هاد

الحديث

ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذى الحجة

صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام
ليلة القدر **اخر** صوم يوم عرفة يكفر عامين العام
الماضي والعام المستقبل وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير **يخطب** بهذه الخطبة ان اهل ذو الحجة
بالخميس او الاربعاء او الثلاثاء او الاثنين او الاحد او السبت
او بالجمعة لكن تبدل ها انتم في عشر بقد اظلكم عشر وتزيد
لفظ بقية بعد في وقيل عشر ان كان قد مضى منه كثير كأن
كان الاهلال بالسبت **واذا** طالت عليك الخطبة فقل
بعد والباد فقابلوه بالتعظيم والاحترام او فاينروا فيه
محجة الخ او ابتدى الوعظ بها انتم في عشر او قد اظلكم عشر
الى الباد فقل وعما قليل الى الانجاد فقل فيا من اقعدتهم الخ
الى غير ذلك من وجوه الاختصار وان خطبت في غير الحجة
بهذه الخطبة فقل بعد البعاد اينروا محجة العمل ولا تخوضوا
لجة الخسر والزلل واحذروا اقيام محجة العجز والكسل وانيروا
محجة الدعا مع من ابتهل والتزموا طريق الاستعداد وان خطبت
بها اخر المقعدة فقل بعد الصدد سيحل عليكم عشر الى اخر ما سبق

الخطبة الثانية لذي الحجة

الحمد لله فلق الحب والنوى ❁ فوق الحق من كمين خلق
الخلق وهداهم الى التقوى ❁ هو الرحمن على العرش استوى ❁
علم ما اسره عبده وما نواه ❁ احمده حمد من امتلأ من
فضله وارتوى ❁ واشكره على ما ظهر من نعمه وما طوى
❁ واشهد ان لا اله الا الله شهادة تشفي الجوانح من الجوى
❁ واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله عرضت عليه كنوزها
فما التفت اليها وما لوى ❁ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد

واله وصحبه ومن تبع نهجه وقفاه * اما بعد فيا ايها الناس هل
ادلكم على تجارة رابحة سعيدة * وبضاعة ناجحة مكاسبها
بسيطة مديدة * وافعال راجحة عاقبتها حميدة * وانهار
مانحة فاتحة اجرتها عديدة * يبلغ فيها العامل منتهاه *
اغتنموا ساعات هذه الاوقات لمصالحه * فالسعيد من
استعمل بطاعة الله فيها جوارحه * ورعى الطائر الخاطر
فى قلبه سانحه وبارحه * وراعى به ما طلبه مولاه فاولاه
واتاه مفاتحه * وخالف نفسه وشيطانه وهواه *
وها انتم فى يوم عرفة افضل ايام السنة يمحو الله فيه كل سيئة
ويضاعف فيه الحسنة * ويجرى فيه من الافضال
اعلاه واحسنه * ويجزى فيه العمال بالعمل الاوفى سنة
مستحسنة * ويحسن من احسن سننه بمننه والاه *
يجتمع فيه وفود الله بعرفات * وتشرف عليهم الحور العين
من الغرفات * وتختلف بالتلبية منهم اللغات * وترتفع
بالدعا منهم الاصوات * يطلبون منه سبحانه محبته ورضاه
* يضجون بالتلبية لبيك اللهم لبيك * لبيك لا شريك
لك لبيك * نحن عبيدك الواقفون بين يديك * الوافدون
عليك الراغبون فيما لديك * الطامعون فيما عندك
يا الله * فيباهى بهم الله ملائكته الكرام * ويحلهم
بحلل الرضوان والاكرام * ويرقيهم مراقى الاجلال والاعظام
* ويمد لهم موائد التكريم والانعام * ويسقيهم شراب
حمياه * ويشهد الملائكة لاسبلن عليهم من النار جنة
* ولاعظمن لهم النعمة والمنة * ولاجعلن قرارهم الجنة
* ولاقبلن عملهم ولاضعفنه * فيا اعلاهم هذا المقام وارقاه
* وصلوه بقطع الفيافى والقفار * واخلاء المنازل والديار *

وخدمة الليل والنهار * وخلوة الدياجي والاسحار * وتاركة كل محبوب سواه * ودخول بلاده الحجازيه * والبجاء لحرمه واللواذ بكعبته البهيته * والعياذ والتمسك بمطالبه العليه * والتنسك بالمذلة للحضرة الالهيه * المكسبة للعز والقدر والجاه * فيا من اقعدتهم عن ذلك كثرة ذنوبهم * وابعدتهم عما هنالك قسوة قلوبهم * وصدتهم عن تلك المسالك شنعة عيوبهم * وصرفتهم بتخويف مهالك عن الاقبال على محبوبهم * نفوسهم الابية وشياطينهم الغواه * شاركوا هؤلاء بالتوبة وحسن النيه * ووافقوهم في الخدمة الميسورة واصلاح الطويه * واكثروا في هذا اليوم من الدعا بالوجوه المختلفة سيما المرويه * فقد قال عليه الصلاة والسلام افضل الدعا دعا يوم عرفة صدق سيدنا سيد البريه * ولا خبر بعد خبر رسول الله * ولازموا فيه الاستغفار والتسبيح والتكبير * واكثروا من لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير * واستقبلوا من ذنوبكم الحقير منها والخطير * والجأوا منها الى ربكم فالحكم لله العلي الكبير * واحيوا ليلة العيد فان احياءها للقلوب حياه * وكبروا عقب الصلوات الى اخر ايام التشريق * ومن قدر فليخرج لاضحيته احل ما في يده على التحقيق * ومن عجز فان الله يثيبه على حسن نيته فانه لطيف رفيق * فاتقوا الله واشكروا نعمته التي امتن بها في مثل هذا اليوم واسالوه التوفيق * اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله * **الحديث** من احيى ليلة العيد احيى الله قلبه يوم تموت القلوب **اخر**

تنزل الرحمة على اهل عرفة مع الحركة الاولى فاذا كانت الدفعة العظمى وضع ابليس التراب على راسه ويدعو على نفسه بالويل والثبور فتجتمع اليه شياطينه فيقولون مالك فيقول قوم فتنتهم منذ ستين سنة وسبعين سنة غفر لهم في طرفة عين وهذه الخطبة يخطب بها اذا كان يوم الجمعة عرفة وكذا اذا كان السبت الا انك تقول بدل وها انتم في يوم عرفة وفي غد تكونون في يوم عرفة فاختصر واذا طالت عليك فاسقط بعض ادوارها بحسب ما ترى اه

خطبة عيد النحر

تكبر تسعا افرادا ثم تقول الله اكبر ما هامت نفوس احبابه ❀ الله اكبر ما همت هممهم شوقا لجنابه ❀ الله اكبر ما اجابوا داعي الغرام بحج بيت الله الحرام المطهر ❀ الله اكبر ثلاثا ❀ الله اكبر ما سارت بهم سفن النجاة في بحر سلامه ❀ الله اكبر ما سرت بهم نجائب الشوق واقدام الصدق في طريق الاستقامه ❀ الله اكبر ما الوية القبول على روسهم تنتشر ❀ الله اكبر ثلاثا ❀ الله اكبر ما وصلوا ميقات الوصال ❀ الله اكبر ما صبت عليهم مياه الرحمة عند الاغتسال ❀ الله اكبر ما تجردوا عن معتاد الثياب لتذكر الموت والحشر ❀ الله اكبر ثلاثا ❀ الله اكبر ما احرموا بالنسك لله ❀ الله اكبر ما حرموا من اجله ما سواه ❀ الله اكبر ما وصلوا حمى حرمه الاطهر ❀ الله اكبر ثلاثا ❀ الله اكبر ما طافوا للقدوم ببيت الحي القيوم ❀ الله اكبر ما صلوا ركعتي الطواف عند المقام المعلوم ❀ الله اكبر ما سعوا على اقدام الصفا للحظ الاتم الاوفر ❀ الله اكبر ثلاثا ❀ الله اكبر ما وقفوا بعرفات التعرف والتشوق والتشرف ❀ الله اكبر

ما ازدلفوا وبالمشعر الحرام وقفوا واكثروا الابتهال والتلهف
* الله اكبر ما وصلوا منى يوم النحر فذبح من معه هدى ورمى
كل جمرة العقبة وحلق او قصر * الله اكبر ثلاثا * الله اكبر
ما طافوا طواف الصدر * الله اكبر ما سعى بعده من لم يكن
سعى اولا صدر * الله اكبر ما باتوا بمنى ليالى التشريق
ورموا جمارا ايامها يومين لمن تعجل وثلاثا لمن تاخر *
الله اكبر ثلاثا * الله اكبر كبيرا * والحمد لله كثيرا * وسبحان
الله بكرة واصيلا * سبحان من دعاهم الى بيته ليودعهم
سره * سبحان من سقاهم من زمزم شرابا للاكرام والمبره
* سبحان من حط عنهم عند الحطيم ما كان من ذنب اكبر او اصغر
* سبحان من كساهم جلابيب الاحسان * سبحان من
اتحفهم بعد النسك بزيارة انسان كل انسان * سبحان
من اكرمهم بصلاة الصلاة بين القبر والمنبر * سبحان
من اهلهم للصلاة على المصطفى وصاحبيه ابى بكر وعمر *
سبحان من تمم بذلك مناسكهم من الحج والعمره * سبحان
من انعم واكرم وسهل ويسر * الله اكبر ثلاثا * الحمد لله
الذى بسط لنا بساط الطافه على الدوام * ومد لنا
موائد الضيافة فى هذه الايام * فرح وسرور وعبرة لمن
اعتبر وتذكر * احمده حمدا يدوم دوام الابد * واشكره
شكرا ليس لغايته امد * وهو اجل من يحمد واعظم من يشكر
* واشهد ان لا اله الا الله شهادة عبد بالحق نطق * وبلسان
الاخلاص تكلم وصدق * وبعين اليقين راى الحق المبين
وابصر * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله افضل من
حج واعتمر * واجل من طاف ولبى ودعا وذكر * صاحب اللواء
المعقود والحوض المورود والكوثر * اللهم صل وسلم على هذا

حبنى

النبي المعظم ✿ والرسول السيد السند الاعظم ✿ سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه ما اشمس قلب بانوار الاسرار واقمر ✿
اما بعد فيا عباد الله هذا يوم العيد الاكبر لمن تعود الطاعة
✿ وموسم الربح الاتم الافخر لمن اتجر في خير بضاعة ✿ ومغنم
المدد الاعم الاعطر لمن نظف قلبه وطهره ✿ ووقت المجالسة
والمحادثة لمن اهلهم الملك لدخول حضراته ✿ وآن المؤانسة
والملاطفة لمن اذاقهم حلاوة مناجاته ✿ واوان خلع
خلع الرضوان على من خلع ثوب العصيان الاقذر ✿ يقبل
الله فيه من يقبل عليه ✿ ويدنيه ويقربه اليه ✿ ويغفر
فيه لمن من ذنبه استغفر ✿ واما من خالف مولاه وحالف
نفسه وشيطانه وهواه ✿ وافتخر في مثل هذا اليوم واعجب
وتكبر ✿ فانه في اودية الخسران تائه غافل ✿ وطالع
نحسه طالع وكوكب سعده آفل ✿ وفي الفاني مقدم وفي
الباقي مؤخر ✿ لابد من ازلاله وتحقيره يوم الموقف الهائل ✿
يوم يجمع الاواخر والاوائل ✿ يندم حيث لا ينفعه الندم ويحسر
✿ فاتقوا الله عباد الله وامتثلوا اوامره ✿ تفوزوا برضاه
وحقه في الدنيا والاخره ✿ وتنالوا ما وعد به المتقين
وبشر ✿ هذا وقد قال تعالى في كتابه المبين ✿ خطابا
لسيد الانبياء والمرسلين ✿ انا اعطيناك الكوثر فصل
لربك وانحر ✿ فسرت الصلاة بصلاة العيد ✿ والنحر بنحر
الاضحية على الرأي السديد ✿ وامره امر لامته لعدم دليل
الخصوص كما في الاصول مقدر ✿ فحمل ابو حنيفة رحمه الله
الامر على وجوبها واصحابه والائمة الثلاثة على سنيتها
وتاكد طلبها ✿ واتفقوا جميعا على ان المخاطب بها كذلك
الحر المسلم القادر لا من تعذر عليه او تعسر ✿ والقادر عند

مالك من لا يحتاج لثمنها في سنته ❀ وعند الشافعي في
وقتها وعند ابي حنيفة من يلزم بفطرته ❀ وخص رحمه الله
الطلب بالمقيم ومالك بغير الحاج وعمم الشافعي على ما في الفروع
يقرر ❀ ويضحي الولي عن الصبي من ماله ❀ وكذا وصي اليتيم
القائم باحواله ❀ عند الامامين مالك والنعمان ومنعها
الشافعي من مال من يحجر ❀ ولا تكون الا من ثلاثة اصناف
الابل والبقر والغنم ❀ وليس في ذلك خلاف وتشترط السلامة
مما ينقص اللحم ❀ كعرج او مرض او عور بان في نقصه اثر ❀
ولا يضر الخصا ولا شق الاذان ❀ ولا كسر القرن اذ لم يكن
ممرضا للابدان ❀ ومنع احمد التضحية بذات القرن اذا يكسر
❀ واتفقوا على ان المجزي من الابل ما تم له من السنين خمس
ومن البقر ما طعن في ثالثة الاعوام كما فشرط الطعن في الرابعة
بلا لبس ❀ وشرطوا في الضأن حولا الا احمد فنصفه على ما
عنه يؤثر ❀ نعم اكتفى الشافعي وابو حنيفة بالاجذاع قبل
السنة ❀ لكن شرط ابو حنيفة ان لا يتميز في راي العين
عن ابن سنة ❀ والمعز كالضأن عنده وشرط الشافعي فيه
سنتين فلا يجزي الا صغر ❀ وشرط مالك زيادته على الحول
بنحو شهر ❀ ومنع الاشتراك في عين الاضحية لا الاجر ❀
ويجوز غيره الاشتراك في البدنة والبقرة لسبعة لا اكثر
❀ وافضل انواعها الابل فالبقر فالمعز ❀ وقدم مالك
في الضحايا الغنم فالبقر فالابل لان المقدم اطيب لحما واعز
❀ وقدم الشافعي سبع شياه على بعير وبقرة لتعدد الاصغر
وتوحد الاكبر ❀ فراعى مالك رحمه الله طيب اللحم والشافعي
كثرته ❀ وخالفهما الامام الاعظم فراعى رحمه الله قيمته ❀
فان استوت قدم الاكثر لحما فالا طيب لا تنضر ❀ واول وقتها

عنده من صلاة العيد لاهل الامصار ❀ ولغيرهم كاهل القرى من فجر هذا النهار ❀ واعتبر الشافعي قدر مضي ركعتين وخطبتين بعد ان تطلع الشمس وتظهر ❀ واعتبر مالك للامام فراغ خطبته ❀ ولغيره اذ يشرع الامام في ضحيته ❀ وينتظر للزوال ان يعذر ❀ وينتهي وقتها بغروب الثالث عند جميع الايمه ❀ وقال بغروب الرابع الشافعي حبر الامة ❀ وشرط مالك النهار وتصح عند غيره في جميع ليل هذا الوقت المقدر ❀ والافضل عند الشافعي اكل لقيمات والتصدق بما فضل ❀ ويجب ببعض ويأكل ويهدي ولا باس ان ثلث وعدل ❀ واستحب ذلك ابو حنيفة ولم يحد مالك ولم يوجبا التصدق بل هو افضل واشكر ❀ ولا يبيع لحما ولا جلدا من اضحيته ❀ ولا يعطي من ذلك شيئا الجزار في اجرته ❀ فالتصرف سوى التصدق والاكل والاهداء يحظر ❀ والافضل ان يتولى ذبحها بنفسه من قدر ❀ وان يضجعها الجنب اليسار عند الذبح ان كانت من الغنم والبقر ❀ فان كانت من الابل فمعقولة من قيام تنحر ❀ ويسمي الله فقد قال بعض الايمة متروك التسمية لا يؤكل ❀ وعند الشافعي رحمه الله الاكمل الافضل ❀ فيقول بسم الله الله اكبر ❀ فتقربوا رحمكم الله بالضحايا ❀ وامتثلوا امر خالق البرايا ❀ ذلكم ازكى لكم واطهر ❀ واقتفوا اثر ابيكم الخليل ❀ حيث امر في المنام بذبح ولده اسحاق او اسماعيل ❀ ورؤيا الانبياء وحي لا ينكر ❀ فخرج معه ممتثلا امر ربه بذبح ثمرة فؤاده ولبه ❀ صبيحة ليلة الرؤيا في مثل هذا اليوم فبادر وبكر ❀ واخذ معه مدية ارهفها وسنها وحبلا ليشد يديه ❀ والغلام يرهب حاله وصنعه

ابراهيم

ولم يعلم ما لديه ❀ فلما بلغ معه السعي الى شعب ثبير نحر
❀ ظهر الامر فرفع راسه الى ابيه وناجاه ❀ على م تصنع
بي هذا يا ابتاه ❀ فقال الامر صدر ولك يذكر ❀ يا بني
اصدقك الحق وقد خاب من افترى ❀ اني ارى في المنام
اني اذبحك فانظر ماذا ترى ❀ قال يا ابت افعل ما تؤمر
❀ اوثق كتافي يدي ❀ واصرف وجهك وقت الذبح عن
النظر الي ❀ واخف الحال عن والدتي حيث لا يظهر ❀
وامض لما امرك رب العالمين ❀ واصبر فان الله مع الصابرين
❀ فبادر الخليل ولم يتأخر ❀ فلما اسلما وتله للجبين ❀
واخذ المدية باليمين ❀ وقلبه ينفطر ودمعه ينحدر ❀
هاجت الارض بقوة حراكها ❀ وتهافتت الكواكب من افلاكها
❀ وما من ملك الا ضج بالدعاء وابتهل واستبصر ❀ وصاح
رب ارحم هذا الشيخ الكبير ❀ وافد هذا الطفل الصغير ❀
فعاجله الفدا فاستبشر ❀ فنهض الخليل فحل وثاق الغلام
❀ وذبح الفدا ممتثلا في البدء والاختتام ❀ وقال بسم الله
الله اكبر ❀ وكان كبشا من الجنة ❀ فعظمت بذلك المنة
❀ وصارت الاضاحي على اختلاف العلماء واجبة او سنة
❀ وفي كل سنة تتكرر ❀ فان غبتوا فيها ففي مثلها يرغب
واستحسنوها واستسمنوها فعلى ظهرها يوم القيمة تركب
❀ فقد ورد عظموا اضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم ❀
بسند محرر ❀ وكبروا الله عقب الصلوات في عقب صبح او
عصر اخر ايام التشريق ❀ ومن اتى من طريق فليرجع من غير
ذلك الطريق ❀ وواسوا الاخوان ❀ ولا تتبعوا خطوات
الشيطان ❀ فانه يأمر بالفحشا والمنكر ❀ والينوا الكلام
واطعموا الطعام ❀ وصلوا الارحام وعظموا شعاير الملك

العلام

العلام * واذكروه كما هداكم ولذكر الله اكبر **روى**
البخاري ومسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده
ووضع رجله الشريفة على صفاحهما وسمى وكبر فلما ذبح
الاول قال بسم الله الله اكبر اللهم ان هذا منك واليك
اللهم ان هذا عن محمد وال محمد ولما ذبح الثاني قال بسم الله
الله اكبر اللهم ان هذا منك واليك اللهم ان هذا عمن شهد
لي بالبلاغ والتصديق ولقي الله لا يشرك به شيئا فلا
تحزن ايها العاجز عن الضحية * حيث حسنت منك
لمولاك النية * فقد ضحى عنك خير من بشر وانذر *
اللهم اجزه عنا افضل ما جزيت نبيا ورسولا عن امته
* وتوفنا على التمسك بكتابك وسنته * ومتعنا في
الجنة بصحبته ورضوانك الاكبر * امين **روى**
الطبراني عن الحسن بن علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ضحى طيبة نفسه محتسبا لاضحيته كانت
له حجابا من النار خ ط **ثم** تقعد بعد تمام الخطبة
ثم تقوم فتقول في الثانية الله اكبر سبعا افرادا ثم
تقول الحمد لله اعاد عوائد النعم * والشكر لله افاد فوائد
الكرم * واشهد ان لا اله الا الله المتفرد بالقدم * واشهد
ان سيدنا محمدا رسول الله المبعوث رحمة للامم * اما
بعد فيا عباد الله استعدوا ليوم تزل فيه القدم *
واجتنبوا المعاصي فانها والله سبب النقم * واعلموا ان
الاخرة هي محط القصد فوجهوا اليها الهمم * وان الدنيا
وان طال امدها مآلها الى العدم * واكثروا من الصلاة
والسلام على سيد العرب والعجم * فقد قال تعالى في كتابه

معدن الاسرار والحكم ❁ تشريفاً لجنابه تنبيهاً وتكريماً ❁
وتنبيهاً وتعليماً ❁ ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ❁ الى آخر ما في
الخطبة الثانية للجمعة الاولى بتبديل ان الله يأمر بالعدل
الخ باية سبحان ربك رب العزة الى آخرها

الخطبة الثالثة لذى الحجة

اذا وافق العيد يوم الجمعة ❁ الحمد لله بدأنا بالاحسان
❁ وهدانا بالايادى الحسان ❁ واعطانا من النعم والامتنان
❁ واولانا من الفيض المنان ❁ ما تقصر عن وصفه السنة
المخلوقات ❁ احمده على ما افاد من كلماته التام ❁ واشكره
على ما جاد من هباته العامه ❁ واشهد ان لا اله الا الله
المعيذ من كل هامة وسامه ❁ واشهد ان سيدنا محمداً
رسول الله الشفيع في الفصل يوم الطامه ❁ اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين لهم في كل اوان
❁ اما بعد فيا عباد الله قد جمع الله لكم في هذا اليوم بين
عيدين ❁ وآتاكم من فضله اجركم مرتين ❁ وملأ بنعمه
واحسانه منكم اليدين ❁ واقر بزيد كرمه وامتنانه لجميعكم
العين ❁ واجزل لكم بجوده العطايا والهبات ❁ فدى
فيه سيدنا اسماعيل ❁ وتم فيه للخليل الجميل ❁ وهو
يوم الحج الاكبر في التنزيل ❁ وبالجملة فهو يوم جليل ❁ فيه
العطايا جزيل ❁ تتوفر فيه الاجور والمثوبات ❁ فاشكروا
ربكم فالشكر باب لمزيد كنعم ❁ واحمدوا ربكم فالحمد عن
اسباب تتميم الكرم ❁ واحذروا المعصية فانها مجلبة
للمقت والنقم والهم والغم ❁ وتشتت البال وتفرق الهمم
والصد والطرد والبعد والحسرات ❁ وزينوا ظواهركم

بالطاعه * لا بالثياب المعطرة البراقة اللامعه * واتجروا في بضاعة التقوى فانها اربح بضاعه * ولا تفرطوا في ذلك فان التفريط والله اضاعه * واحسنوا وحسنوا العزائم والنيات * وتقربوا الى الله في هذه الايام بالذبائح * فان فيها كما قيل افضل العمل الصالح * وصونوا انفسكم عن التبرج والفضائح * وكفوا انفسكم عن الرذائل والقبائح * وارغموا انف الشيطان ولا تتبعوا الخطوات * وصلوا الاخوان والارحام * وواسوا الفقراء في هذه الايام بالطعام * وتوبوا من جميع الذنوب والاثام * واوبوا الى العفو الرؤف ذي الجلال والاكرام * وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات * الحديث

دخلت المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون فيهما في الجاهلية وان الله ابدلكم خيرا منهما يوم الفطر ويوم النحر اما يوم الفطر فصلاة وصدقة واما يوم النحر فصلاة ونسك

فان كانت الجمعة في ايام التشريق ابدلت قولك في هذا اليوم بقولك في هذه الايام وتبدل الحديث بحديث ايام منى ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل فان كانت هذه الخطبة الثالثة في غير يوم العيد والتشريق فلتقل

الحمد لله المقدس في جماله * الممجد في كماله * الموحد في جلاله * المنزه في فعاله * المتعالي عما تخيله الظنون * احمده انطقنا بالحكم البالغه * واشكره منطقنا بالحجج الدامغه * واشهد ان لا اله الا الله اسعفنا بالنعم السابغه * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله اتحفنا بالمنن النابغه * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه كلما ذكره الذاكرون * اما بعد فيا ايها الناس كيف تعظمون الله وانتم

لامره عصاه ❀ ام كيف تجحدونه وانتم عن ذكره لهاه ❀ ام
كيف تجحدونه ولم تعمل في شكره الاعضاء والافواه ❀ ام
كيف تمدحونه وتستترون بستره ولم تسعوا في رضاه
❀ ام كيف توحدونه وانتم على الاغيار تعتمدون ❀ لقد
خربت القلوب فلم تعمروا غير الظواهر ❀ وذربت الالسن
فهي السيوف البواتر ❀ وظهرت العيوب وعظمت الجرائر
❀ وكثرت الذنوب الكبائر ❀ وهي في رايكم صغائر ❀
ما هكذا اما هكذا المؤمنون ❀ انما المؤمنون الذين اذا ذكر
الله وجلت قلوبهم ❀ فتابوا وتلاشت بتوبتهم ذنوبهم
❀ واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا فزالت عيوبهم ❀
ونزلت غيوثهم فانجلت وولت كروبهم ❀ وامتلات بالانوار
والاسرار افئدتهم وعلى ربهم يتوكلون ❀ ولعمري لقد
تداخق الامر والمأمور ❀ وتنافس الزاجر والمزجور ❀ وتوافق
الهاجر والمهجور ❀ وترافق الزائر والمزور ❀ في البهتان والزور
بل في جميع الشرور ❀ وتناسب الواعظون والموعوظون
في الضلالة والشرور ❀ فنسعى في فواضح عيوبنا ونحن للناس
عيب ❀ ونحن بالحضور مع الله ونحن والله غيب ❀ وننهى عن
الطالب الدنيوية ونحن فيها رغب ❀ ونحذر المعاطب
الاخروية ونحن وقع وعطب ❀ فلا حول ولا قوة الا بالله
انا لله وانا اليه راجعون ❀ كيف نامر بالمعروف وما عرفناه
❀ وننهى عن المنكر وقد اقترفناه ❀ وندل على الطريق وما
سلكناه ❀ ونصد عن الفسوق وما تركناه ❀ ونحث على
التقرب ونحن المتباعدون ❀ واغوثاه من زمان موقظه
نائم ❀ ومرشده هائم ❀ وواعظه ظالم ❀ ودليله نادم
وابناه ميتون ❀ فسدت فيه الخاصة والعامة ❀ فذممتهم

الحوادث الطامه ❀ والمت بهم الملمات التامه ❀ وحلت بهم البليات العامه ❀ فهم في مقت الوقت مشتركون ❀ فيا مضيع الذنوب منى السلامة والنجاه ❀ ويا جرحى العيوب منى التمهل والغزاه ❀ ويا هلكى الهروب منى الندامة والاناه ❀ ويا موتى القلوب منى القيمة والحياه ❀ ويا اسرى الاغيار منى تعتقون ❀ فانصرفوا عن مذاهب الشهوات ترشدوا ❀ وانحرفوا عن غياهب الشبهات تهتدوا ❀ وانعطفوا في جوانب التنبهات للنجاح تجدوا ❀ واغترفوا من مشارب التشبهات باهل الفلاح تسعدوا ❀ واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ❀ يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ❀ وسبحوه بكرة واصيلا ❀ واكثروا له تحميدا وتكبيرا ❀ وصبروا النفوس على تعاطي طاعته تصبيرا ❀ يعطكم من خزائن عطياته خيرا كثيرا واجرا كبيرا ❀ يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ❀ **الحديث** قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يا ابن ادم ان ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي وان ذكرتني في ملاء ذكرتك في ملاء خير منه وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وان مشيت الي هرولت اليك وان هرولت الي سعيت اليك وان سألتني اعطيتك وان لم تسألني غضبت عليك

الخطبة الرابعة لذي الحجة

الحمد لله ابان الدليل ❀ وهدانا السبيل واتانا التنزيل وعلمنا التأويل ❀ والبسنا من المعارف اثوابا ❀ احمده اوضح لنا معالم دينه ❀ واشكره سمح لنا بتمام تبيينه ❀ واشهد ان لا اله الا الله كحلنا بمرد يقينه ❀ واشهد ان

سيدنا محمدا رسول الله تخلنا من وجود يمينه ۞ اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وجميع اتباعه ۞ آلاً واصحابا واحزابا
۞ اما بعد فيا عباد الله قد ظهرت القبائح والشنع ۞
وكثرت الفضائح والبدع ۞ واشتهرت الذرائع والطمع ۞
وانتشرت الجوارح جمع ۞ وانصبت الفتن كالقطع انصبابا
۞ وزادت فيكم الافاعيل الهائله ۞ وعادت اليكم حالات
الجاهلية الجاهله ۞ وفشت فيكم الاقاويل الباطله ۞
ومشت بها بينكم الدجاجله ۞ واتوا منها والله شيئا عجابا
۞ فادرعوا ادروع اليقين والثبات ۞ وثبوا عنها بالتمكين
اعظم الوثبات ۞ وتورعوا تورع المتقين الاثبات ۞
ولا تقبلوها بلا تبيين ولا اثبات ۞ واحذروا عثرة
وانقلابا ۞ والبسوا ثياب اتباع الشرع ۞ ولو بان
تيأسوا من رضى الاصل والفرع ۞ ولا تلبسوا الحق بالباطل
فلا اصل ولا فرع ۞ وايأسوا واجرعوا مرة الاصطبار اتم
جرع ۞ واسلكوا طريقا صوابا ۞ وذروا المعاصي فانها
بئست التجارة ۞ ودعوا التعاصي فانه على الدمار امارة
۞ واتركوا التقاصي فانه خسارة واي خسارة ۞ وقوا
انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة ۞ لا يذوقون
فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا ۞ ونكالا في دركاتها
وشقاقا ۞ ووبالا في طبقاتها واحراقا جزاء وفاقا ۞
انهم كانوا لا يرجون حسابا ۞ وافروا صحبكم باسرار العهد
من غفلة اليوم ۞ واقطعوا محبوب اثمار الغيبة صنوان
النوم ۞ واشروا مطلوب الامال عند السوم ۞ واحذروا
من عواكسة توحش المعاكسة واللوم ۞ واسألوه سبحانه
ان يجعل لكم من العذاب حجابا ۞ وليشتغل كل منكم بما يعـ



وليشغله عن مساوي غيره علمه بمساويه ✿ وليعرف كرم
حق العرفان لمن هو فيه ✿ وليبك على نفسه ولا يضحك
ملأ فيه ✿ وليتب الى الله متابا ✿ وليتأهب لرقدته في
رمسه ✿ وليتدارك في يومه ما فرط في امسه ✿ وليدرك
في ظهيرته قبل غروب شمسه ✿ وليحب لاخيه ما يحب
لنفسه ✿ وكونوا عباد الله اخوانا واحبابا ✿ وحرروا
صحائفكم قبل ان تطير ✿ فتجدوا جميع ما قدمتم قد جمعه
التسطير ✿ وحاسبوا نفوسكم قبل ان يقع الحساب على
النقير ✿ ومثاقيل الذر والفتيل والقطمير ✿ وينصب وزن
التحرير انتصابا ✿ ويكون ما المقتدر قدره ✿ ويحصل
ما القهار صيره ✿ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ✿ ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره ✿ فتوفون الجزاء ثوابا وعقابا ✿ يوم تبيض
وجوه وتسود وجوه ✿ وينبؤن بما عملوا اخصاه الله ونسوه
✿ وييأس كل واحد ممن يرجوه ✿ ولا يسأل عن المرء ابنه
ولا ابوه ✿ فلا بنين اذ ذاك ولا ابا ✿ يوم تقوم الحرب على
ساقها ✿ وتخطف جهنم قوما من المحشر باعناقها ✿ وتزيغ
الابصار فليس لها استقرار من احداقها ✿ وتسعر النار
للفجار وتتوقد بجميع طباقها ✿ اذا القوا فيها سمعوا لها
شهيقا وهي تفور وتلتهب التهابا ✿ فالتجؤا وفقكم الله
الى الجناب امنه وفروا من ابواب سخطه الى اسباب رضاه ✿
نعنكم يوم يسأل كل واحد عما اخفاه وابداه ✿ ونعشكم
يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ✿ ويقول الكافر يا ليتني كنت
ترابا **الحديث** طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب
الناس وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله
ووسعته السنة ولم يعدل عنها الى البدعة **قال** اريت

الاختصار فقل بعد حسابا ❀ وحرروا صحائفكم الخ او بعد انقلابا وذروا المعاصى الى وليتب الى الله متابا والتجؤا الخ

الخطبة الخامسة لذى الحجة

الحمد لله مبدى الشهور ومنشيها ❀ ومحول الاحوال وممضيها ❀ ومبدى الدهور ومفنيها ❀ ومكمل الآجال وموفيها ❀ الاول الآخر ❀ فلا افتتاح لوجوده ولا اختتام ❀ احمده افنى السنين بقاء وجهه الذى لا يفنى ❀ واشكره جعلها شاهدة على المسئ بالاساءة وللذين احسنوا بالحسنى ❀ واشهد ان لا اله الا الله اعطى واغنى ❀ واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله افضل من على الله اثنى ❀ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه الاكابر الكرام ❀ اما بعد فيا ايها الناس ان الله سير الشمس والقمر بحسبان ❀ وقسم بحسب سيرهما الاوقات والازمان ❀ ما بين ايام وليال وآنات واحيان ❀ وشهور واحوال وساعات وثوان ❀ وجعلها مطايا تطوى وتنشر بينها اعمار الانام ❀ وان ربكم قد قضى ما قضى فما له رجعة ولا ارداده ❀ ومنه ان فجر الاجل قد اضاء وما هيأتم فى ليل الراحة عدة ❀ وان عامكم قد انقضى فانقضت به من العمر مدة ❀ وما مضى منه قد مضى فلا يستطيع احد رده ❀ وكأنه طيف خيال واضغاث احلام ❀ وهكذا انصرمت الاعمار سنة بعد سنه ❀ وكل منكم عما يراد به ومنه فى غفلة وسنه ❀ قد ملأتم الصحائف بالسيئات فقل ان يرى فيها حسنه ❀ وملتم للذات والشهوات ولم تتبعوا من القول احسنه ❀ واوقعتكم الاهوا فى الاهوال العظام ❀ وغرتكم الدنيا وخدعتكم وضرتكم الآمال وقطعتكم ❀ وجرتكم الاموال وصرعتكم



وجراتكم الاحوال ومنعتكم * ففرطتم وافرطتم * وارتكبتم
الاثام * وهمتم فى اودية الخسران والضلال * ووجمتم
مع جنود الشيطان الغواة الضلال * واهملتم التجارة
فى صالح الاعمال * واهلتم النكارة على صالحى العمال *
وتمسكتم بحبال الخيالات والاوهام * وخانت منكم
النيات والعزايم * ورتعتم فى مراتع السيئات والجرائم
* وهتكتم الحرمات وهدمتم المعالى وتعاطيتم المحرمات
وتعاونتم على المظالم * فكانه لا تكليف ولا حدود ولا
احكام * فافيقوا رحمكم الله من هذه السكرات * واستقيلوا
من الذنوب والعثرات * واسيلوا عليها من العيون العبرات
* واطيلوا وادموا الزفرات والحسرات * واحسنوا بالتوبة
ختام هذا العام * فيا حسرة من لم يفز من عامه بطائل
* ويا خسارة من فارقه وهو غافل * ويا شقاوة من
يتدارك فى اواخره الاوائل * ويا ندامة من اخر التوبة
الى عام قابل * كانه جازم بالبقاء اليه والدوام * ولعله
لا يبلغ بعد عامه عاما * ولا يحصل مقصدا ولا يصل
مراما * بل تخترمه المنية قبل بلوغه اخترما * فيموت
وما استقام ولا نال مقاما * فيتيقظ بعد هذا المنام *
فيا سف على ما فرط وحق له الاسف * حيث فوت من
النعم ما لا عوض له ولا خلف * وما اتبع سنن من سلف
* بل ابتدع مع من خلف * ففاته الربح والعز والجلالة
والشرف * حيث اشترى بضاعة الكساد وقت ما سام
* ويا سعادة من رجع عن قريب لمولاه * فعامله ربه
القريب ببره وولاه * ويا سيادة من اخذ فى اسباب التقريب
فى مبتداه * فقبله وابلغه منازل التحبيب فى منتهاه *

واجزل له الاحسان والانعام * فاتقوا الله واطلبوا المقام
الاسنى * واطيعوا وادبوا فى الاعمال الصالحة الحسنى *
واعمروا بطاعته دار الاقامة والسكنى * واعلموا ان هذا
العرض الادنى سيفنى * كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام * **الحديث** ما من يوم ينشق
فجره الا وهو ينادى يا ابن ادم انا خلق جديد وعلى عملك
شهيد فاغتنم منى فانى لا اعود الى يوم القيمة **آخر** ما من
حافظين يرفعان صحيفة عبد فيرى فى اولها خيرا وفى
اخرها الا قال الله تعالى اشهدكم يا ملائكتى انى قد غفرت
لعبدى ما بين طرفى الصحيفة **وقد تمت** خطب
الاشهر الشتوية * وقد تعرض امور تقتضى خطبا سنية *

* فمنها الاستسقا *

وصورة الخطبة فيه استغفر الله العظيم الذى لا اله الا
هو الحى القيوم واتوب اليه تسعا ثم تقول الحمد لله عم
وجوده الشار * من اقام بمنزله او سار * وام فضله
الدار * من سكن فى خباء او دار * وشمل فضله المدرار *
العاصين والطائعين * اجمعين * واشكره على ما اولاه *
واستغفره واسأله اللطف فيما قضاه * واشهد ان لا اله
الا الله * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله * اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه والتابعين * استغفر
الله الخ اربعا وفى الخامسة تقول لى ولكم اجمعين * اما
بعد فيا ايها الناس لله فى كل شدة الطاف * وفى كل كربة
اسعاف * وفى كل مصيبة اضعاف * وفى كل نعمة من النعم
اصناف * اقلها تنبيه الغافلين * اذ لا تعرف النعمة
الا بفقدانها * ولا تعتبر النعمة الا بوجدانها * ولا تعظم

ربما الذى

العطية

المعطية الا بتقديرها وحسابها * ولا يتم الشكر عليها الا بتعظيم
شانها * فاتقوا الله وكونوا من الشاكرين * استغفروا ربكم
انه كان غفارا * يرسل السماء عليكم مدرارا * ويمددكم
باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا * استغفر
الله العظيم الذى لا اله الا هو الخ اربعا وفى الخامسة لى ولكم
اجمعين * لا اله الا الله العظيم الحليم الى اخر دعاء الكرب
المشهور هذا وما اشتد كرب الا وهان * وما تم خطب الا
واخذ فى النقصان * ولا امتحن ربنا الا وعاجل بالاحسان
ولا كسر الا وجبر بزائد الامتنان * ونحن نعلم ذلك علم
اليقين * فكم مرت بالمؤمنين شدائد فازالها * وكم حلت
بهم كروب فاحالها * وكم حلت لديهم خطوب فصرفها
واجالها * وكم مزقت بالهموم قلوب فخلدها وانالها * فاصبروا
ولا تكونوا من القانطين * استغفروا ربكم الى انهارا استغفر
الله العظيم الخ اربعا وفى الخامسة لى ولكم اجمعين لا اله
الا الله العظيم الحليم الخ بحلمك يا لطيف * بعلمك يا لطيف
* بجودك يا لطيف * باحسانك يا لطيف * وسبب المصائب
شؤم الذنوب * وسوء طويات القلوب * وترك القيام بالواجب
والمندوب * فلا تستغربوا اشتداد الكروب * ما دمتم
على ذلك مصرين * والله لولا حبال الذنوب ما منعت المياه
* ولولا حبال العيوب لفتحت من زوايا البركة الافواه *
ولولا طلاول سوت المنكرات لكنا فى ارغد عيش واحلاه *
* ولولا قلاقل المسكرات لا انتشقنا من عبير طيب نكهته
اعلاه * لا حول ولا قوة الا بالله * اغثنا يارب العالمين *
استغفروا ربكم الخ ١٠ استغفر الله الخ ١٠ العدد السابق
وما معه لا اله الا الله الخ بحلمك الخ فاشتغلوا العين بالدمع

[الطف بنا يا لطيف الطف بنا بلطفك الخفي يا لطيف *]

عن المحرمات * وكفوا الكف بالخوف عن الشهوات * واحبسوا
اللسان في سجن الصمت عن الكلمات * وقيدوا القدم بقيد
المحاسبة والمحاسنات * وتطهروا بالتوبة ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين * اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا مريعا
غدقا مجللا سحا طبقا دائما * اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا
من القانطين * اللهم ان بالعباد والبلاد من اللأواء والجهد
والضنك ما لا نشكوى الا اليك * اللهم انبت لنا الزرع وادر
لنا الضرع واسقنا من بركات السماء وانبت لنا من بركات
الارض * اللهم ارفع عنا الجهد والجوع واكشف عنا من
البلاء ما لا يكشفه غيرك * اللهم انا نستغفرك انك
كنت غفارا * فارسل السماء علينا مدرارا * سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين * او تقول بدلها بعد الاستغفار السابق تسعا
الحمد لله اللطيف الصنع الجميل العوائد * الخفي اللطف الوفي
المواعد * الرؤف العفو عن المخطئ والمعاند * باسط يد الاحسان
والغفران لكل عائد * جابر قلوب المنكسرين * وراحم
الضعفاء والمساكين * احمده واشكره على هذا الاحسان
* واستغفره واعوذ به من الخيبة والحرمان * واشهد ان لا
اله الا الله عزيز السلطان * واشهد ان سيدنا محمدا رسول
الله عين الرحمة والامتنان * اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وآله وصحبه اجمعين * استغفر الله اربعا وفي الخامسة
تقول لي ولكم اجمعين * اما بعد فيا ايها الناس كلما طالبكم
مولاكم بوفاء العهد قابلتموه بضده * وكلما والاكم باحسانه
فاطعمتموه برده * وكلما ضاعف لكم جزيل امتنانه تجرأتم
على محارمه * وكلما دعاكم الى اسباب رأفته وحنانه تيممتم الا

او تقول

اسباب مقته وطرده * فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين
* استغفروا ربكم الخ استغفر الله العظيم الخ العدد وما معه
لا اله الا الله الحليم العظيم الخ تركتم الطاعة وانتهكتم المحارم
* وشمرتم عن ساعد الجد فى ارتكاب الجرائم * وتعاونتم
على العدوان والمآثم * واقبلتم على اقتحام المناكر والمظالم *
والله لا يحب القوم الظالمين * فمعالم الشريعة بينكم ممحوة
مطموسه * ومعاهدها عندكم ممحوقة مدروسه * وقضايا
اقوالكم مسلوبة معكوسه * واشكال اعمالكم مقلوبة
منكوسه * وقويم تقويمكم قد رد الى اسفل سافلين *
استغفروا ربكم الخ استغفر الله الخ العدد السابق وما معه
لا اله الا الله الخ بعملك يا لطيف الخ ومع هذا كله قد مد لكم
موائد الاكرام * واولاكم زوائد الانعام * وامنكم من العذاب
العام * ولم يسلبكم نعمة الاسلام * فاحمدوه وكونوا من
الشاكرين * ولو عاملكم باعمالكم لاغاض جميع المياه * واغار
عليكم خيول محنته وبلاه * وخسف بكم كما خسف بمن
قبلكم من العتاه * حتى تتلاشى ذواتكم وتعدم الحياه * فانه
جبار قهار قوى متين * استغفروا ربكم الخ استغفر الله الخ
العدد المار وما معه لا اله الا الله الخ بعملك يا لطيف الخ
فخافوه تعالى والقوم المرحل شانه ولا تعصوه * واشكروه
ولا تكفروه * والحوا فى دعائه وارجوه * فانه اكرم الاكرمين
* او يحب من الدعاء الملحين * واطرقوا ابواب الرجا بانامل
الندم * واطرقوا رؤس النفوس فى حضرة الموصوف بالقدم
* وقفوا فى مواقع قطر غيث كرمه * واقفوا مواضع نضرة
بهجة ذلك الكرم ورقوا مواقى معالم الاحسان ان رحمة الله قريب
من المحسنين * استغفروا ربكم الخ استغفر الله الخ العدد

المتقدم وما معه لا اله الا الله الخ بعملك الخ واعلموا انكم ما دمتم
مقيمين على الفواحش والمحرمات * عاكفين منكبين على
اللذات والشهوات * منكوبين منكوسين لا تأمرون
بالمعروف ولا تنهون عن المنكرات * مكبوتون مبعودون
لا تقبل منكم الطاعات * ولا تجابون في الدعوات * انما
يتقبل الله من المتقين * وتنبهوا الكونين للنعم فنطرة تجوزوا
واعبروا * وتاملوا اهلال الهدى فان غم عليكم فاقدروا *
واتقوا الله وقابلوا القضا بالرضا واصبروا * فاذا تحقق
صبركم فاطمئنوا واستبشروا * لقد صاح منادى الفلاح
ان الله مع الصابرين * استغفروا الخ استغفر الله الخ العدد
الذي سبق وما معه لا اله الا الله الخ بعملك الخ اللهم اسقنا
غيثا الخ الدعا المتقدم ثم سبحان ربك الخ او تقول بدل ذلك
بعد الاستغفار تسعا الحمد لله لا تنقص خزائن كرمه *
بترادف احسانه ونعمه * ولا تنقضي عجائب حكمه * في مخلوقاته
وقسمه * فمنهم شقي وسعيد ووال ومطرود * احمده يجبر الكسير
واشكره ييسر العسير * واشهد ان لا اله الا الله الملك القدير
* واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله البشير النذير * اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه واغث بجاههم
عندك اهل التوحيد * استغفر الله الخ ما في الصدر اما بعد
فيا ايها الناس ان من نعم الله العظيمة * ومننه الجسيمة *
واحساناته العميمة * هذا النيل المبارك السعيد * ينزل
من الجنة بتقديره على ما تقتضيه حكمة اللطيف الخبير *
من تيسير وتعسير * وتقديم وتاخير * وتقليل ومزيد *
استغفروا ربكم الخ لا اله الا الله الخ تسوقه من مسافة
كبعيدة الاقطار * وتمده البحار والانهار * وتشفعه

العيون والابار * وتسعدم السحائب والامطار * فتحيى به
الارض وتنتعش العبيد * وكان قد اخر الله زياد تدعنكم بعض التأخير
* ولعل حكمة ذلك التخويف والتذكير * وتنبيه اهل الغفلات
على العصيان والتقصير * والزجر لاهل الغواية عن المحرمات
والتحذير * ان ربك فعال لما يريد * استغفروا ربكم الخ لا
اله الا الله الخ بعلمك الخ ثم انه قد وفقكم للدعاء والانابه
* وهيأ لما اراد بكم الخير اسبابه * وسهل طرقه وفتح ابوابه
* وقد ظهرت ان شاء الله او والله او بفضل الله امارات
الاجابه * فلله الحمد وله الشكر وهو اهل الحمد * لا نستحق
عليه شيئا ولكنه تفضل * وجاد وتكرم وتطول *
مع اننا في الحقيقة على حالنا الاول * الا انه سبحانه وتعالى
لا يسأل عما يفعل * وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
وينشر رحمته وهو الولى الحميد * استغفروا ربكم الخ
استغفر الله الخ لا اله الا الله الخ بعلمك الخ فاستبقوا
ذلك بالشكر والاحسان * ولا تغيروه بالكفران والطغيان
* وتطهروا بالتوبة من نجاسة العصيان * ولا تصادقوا
اللعين الشيطان * انه عدو مضل مريد * ولا تقابلوا
التيار بالاوتار * ولا تركبوا البحر بالدف والمزمار * فقد ورد
في بعض الاثار * برواية الاخيار * من عصى الله فوق البحر
فكانما عصاه على اجنحة الملائكة الابرار * ان بطش ربك
لشديد * استغفروا ربكم الخ استغفر الله الخ لا اله
الا الله الخ بعلمك الخ اللهم اسقنا غيثا الخ الدعاء وبعدم
سبحان ربك الخ ثم تقول الحديث لا تظهر الفاحشة
في قوم الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التى لم تكن في اسلافهم
ولا طففوا المكيال والميزان الا اخذوا بالقحط والسنين

وشدة الغلاء وبجور السلطان ولا منعوا زكاة اموالهم الا حبس
عنهم القطر من السماء ولو استسقوا لم يسقوا ولولا البهائم
لم يمطروا ولا نقضوا عهود الله ورسوله الا سلط عليهم
عدوهم فاخذ بعض ما في ايديهم ولا حكم ائمتهم بغير كتاب الله
تعالى الا جعل باسهم بينهم شديدا فان حصل الاستسقا
في يوم واحد فانت بالخيار بين هذه الخطب باتيها
شئت وان حصل اياما ثلاثا فاجعل كل واحدة ليوم ثم
بعد الخطبة والفراغ من الحديث تجلس ثم تقوم وتقول
الاستغفار السابق سبعا الحمد لله مقلب الليل والنهار *
مسخر البحار والانهار مدبر المياه والامطار * مقدر المسار
والمضار * لا اله الا هو يفعل ما يريد * احمده واشكره على
نعمه * واستغفره واعوذ به من نقمه * واشهد ان لا اله الا
الله البديع في حكمه * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله
الشفيع في اممه * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
* واعتق بحبهم العبيد * استغفروا الله الخ اما بعد فيا ايها
الناس اعلموا ان الانسان انما يؤاخذه الله بذنبه * فلوموا
انفسكم وونجوها على ما فرطتم في جنبه * واسألوه ان يغيثكم
برفع كرب امساك الماء وخطبه * وان يغيثكم سوقه لا ثمار
الخصب وحبه * وان يعينكم بالتوفيق للتوبة واستجلاب
المزيد * استغفروا ربكم الخ لا اله الا الله الخ واعلموا ان النعم
اذا كثرت على العباد * ظهر فيهم البغي وفشا * ولو بسط الله
الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن الله ينزل بقدر ما يشا
* ولولا غوثه سبحانه وغيثه ما تحرك احد ولا مشى * ولا
ادرك من القوت غدا ولا عشا * لا اله الا هو مسبب الاسباب
بفعل ما يريده * وقد سخر لكم النيل اعواما وتقنطون من امساكه

اقل من شهر * ولا تذكرون النعم الدائمة التامة فيكم دهرا بعد دهر * كم ارتكبتم الغدر وامنتم المكر * ولم تخشوا السطوة من الله ولا القهر * واغتررتم بالعيش الهنى الرغيد * استغفروا الخ استغفروا الله الخ لا اله الا الله الخ بعملك الخ وما منع الزيادة عنكم الا لتذكروا حاجة ذوى الاقلال * وتتصدقوا عليهم مما اتاكم من فضول الاموال * فقدموا بين يدى نجواكم صدقة يعض بها الافضال * وتضرعوا اليه تضرع من يعلم انه خلقه وادعوا الابتهال * او وتضرعوا اليه واسالوه رحمته متذللين فى السؤال * او وتضرعوا اليه لابسين ثيابا بالمسكنة والابتذال * متخشعين متواضعين لذى الهيبة والبطش الشديد * واشكروا نعمة الله يزدكم مما عنده * واذكروه فى الرخا يذكركم فى الشدة * وابجدوا اذا الحاجة بجدوا من القوى الجده * وارفضوا المعاصى بعد كربة ويكسبكم رفده * تبارك ربنا العلى المجيد * استغفروا الخ استغفر الله الخ لا اله الا الله الخ بعملك الخ واتقوا الله فى السر والعلن الى اخر ما يقال فى الخطبة الثانية من خطبتى الجمعة ويستقبل القبلة من عز ثلث هذه الخطبة ويبالغ فى الدعاء سرا وجهرا وينبغى كما قال امامنا الشافعى ان يكون من الدعاء اللهم انك امرتنا بدعائك ووعدتنا اجابتك وقد دعوناك كما امرتنا فاجبنا كما وعدتنا اللهم فامنن علينا بمغفرة ما قارفناه واجابتك فى سقيانا وسعة فى رزقنا وافادنى بعض تجار المغاربة دعاء هو اللهم ان ارضك بين يديك خاشعه * ونفوس عبادك فيما لديك طامعه * واعناقهم هيبة لك خاضعه * والمقادير بمشيئتك واقعه * والامور

كلها اليك راجعه * ورحمتك لكل مطيع وعاص واسعه *
فارزقنا اللهم غيثا مباركا واسعا نافعا طيبا تنعش به الضعيف من
عبادك * وتحيي به الميت من بلادك * وترخص به اسعارنا
وتبارك لنا به في مدّنا وصاعنا اللهم اسق عبادك وبهائمك
وانشر رحمتك واحي بلدك الميت وتكرر اللهم اسق الخ ثلاثا
ويكون ذلك في اخر الخطبة كما افاده ذلك كتاجر نقلا عن
ايمة بلاده وقد خطبت بتلك الخطبة للاستسقاء مرارا
بجامع سيدنا عمرو بن العاص بحضور الجمع الكثير والجم الغفير
من مشايخ الاسلام والوزراء الفخام والتجار اهل الاحترام
والصلحاء المنسوبين لاهل الله الكرام وعوام المسلمين من
الانام فلله الحمد

ورايت في بعض الدواوين خطبة استسقا

احببت اثباتها بلفظها وهي
الحمد لله الذي يمسك الغيث عن عباده امساك تخويف
وتذكير * ويخرج المطر من خزائن رحمته بتوقيت وتقدير *
ويخرج الثمار من الغصون كما يخرج النطف من البطون *
فطورا بتيسير وطورا بتعسير * طالما ارسل لكم الامطار
وانتم غافلون * فلما امسكها عنكم اذا انتم من رحمته قانطون
* والله ما اخرها عنكم الاليذكركم رحمته * ولا اراكم شدة
الزمان الا لتحذروا نقمته * قد انهمكت نفوسكم في الطغيان
اوقاتها * فكيف تطلبون ان تخرج لكم الارض اقواتها *
فوالله لولا غلب احسانه سيئاتكم * وسبقت رحمته غضبه
لخسف بكم الارض الى اسفل طبقه * احمده حمدا تضيق
عنه سعة الكلام * واشكره ما نسخ الضيا بالظلام *
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغنا
دار السلام * واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه

وسلم عبده ورسوله الذى ما تاخرت عن دعوته اجابة ا دعائه
* اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم لسيدنا محمد
وآله واصحابه الذين صبروا على البأساء فشكروا واعلى ما ا هملهم
* وسلموا الامر الى الله فى الاغنا والاعدام * ايها الناس ان الله
لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسكم ولا يؤاخذهم حتى يصروا
على تمسكهم بالمعاصي وتلبسهم * فلولا ذنوبكم ما منعكم الغيث
ولسقاكم من عنده فلوموا انفسكم على ما فرطتم فى جنبه واعلموا
ان الانسان انما يؤاخذ بذنبه * واعلموا ان الله لا يظلم قدر
فتيل ولا نقير * وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفو عن كثير * ولان النعم اذا كثرت على العباد اخذهم فيهم
كبغى وفتنا * ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الارض
ولكن ينزل بقدر ما يشاء * وقد منع لكم الغيث اعواما وتقنطوا
من امساك شهر * ولا تذكروا تتابع النعم دهرا بعد دهر
فاشكروا نعمة الله عليكم يزدكم مما عنده * واذكروه فى الرخا
يذكركم فى الشدة * وما اقل الغيث عندكم الا لتذكروا اسباغه
ذوى الاقلال * وتصدقوا على فقرائكم مما اتاكم من فضل
الاموال * فان الصدقة تدفع البلاء عن العبد وهو لا يعلم
* وتطفئ غضب الرب فيعفو ويرحم * وان الصدقة تفعل
فى الذنوب كفعل النار فى الحطب اذا اضطرم * فقدموا بين
يدى نجواكم صدقة * وتضرعوا اليه تضرع من يعلم انه هو
الذى خلقه * واسألوا رحمته من الذين فى ... * ولا تلبسوا
ثياب المسكنة والابتذال * واعلموا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد استسقى للناس فسقوا من الجمعة الى
الجمعة * فقالوا يا رسول الله قد تهدمت البيوت وانقطعت
السبل فسأل الله فرفعه * اعلموا انما سنه رسول الله صلى

الله عليه وسلم لكم وشرعه ✲ واتبعوا سنته الواضحة فان الحق مع من اتبعه ✲ وادعوا بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مأثور دعائه ✲ وحولوا ارديتكم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم من تحويل ردائه ✲ وتوبوا الى الله توبة نصوحا عسى ان يدفع عنكم نقمته ✲ وينزل عليكم الغيث ويسبل عليكم رحمته ✲ وتحققوا انه اذا اصلحت القلوب صلحت الاجساد ✲ واذا اجتنبت المعاصي رحمت العباد ✲ جعلنا الله واياكم ممن قلع عن ذنبه فنجا ✲ ورزقنا عند كل خيفة امنا وعند كل شدة فرجا ✲ ثم يدعوا ويقرأ وهو الذي يقبل التوبة الى الحميد انتهت واذا اقتضى الحال الاختصار فقد عرفت طرقه في خطب الجمع فاسلكها

ومنها الكسوف

ورأيت له خطبة مع خطبة الاستسقاء التي نقلتها لك وهي الحمد لله الذي كون المخلوقات وكيفها ✲ واظهر اياته للنفوس تخوفها ✲ ضوء الشمس بقدرته فكسفها ✲ ثم رفع عنها حجاب الغم فكشفها ✲ ولو شاء لتركها تخبط في ظلماتها ✲ ومنعها ان تعود الى ساطع ضيائها ✲ جعل الشمس والقمر آيتين لاولي الابصار ✲ وقدر مجاريهما فلا يخرجان عن ذلك المقدار ✲ لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا القمر يدرك الشمس ✲ ولا تزال بقدرته بينهما اليوم والامس ✲ احمده على ما وعظنا من العبر ✲ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تشرح الصدور في المورد والصدر ✲ واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده خاتم الرسل وسيد البشر ✲ اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى اله وصحبه سادة البدو والحضر ✲ ايها الناس ان الله اظهر لكم العبر لتعتبروا ✲ واراكم اياته الواضحة لتذكروا ✲

فنهوا

فنبهوا القلوب الغافلة وايقظوها * وتفكروا في ايات الله
ولا تحقروها * وانظر الى الشمس على عظيم جرمها وتصرفها في
العالم على ما شاء الله من حكمها * كيف سلبها الثواب انوارها
* وطوى رداء اشعتها بعد انتشارها فاظلمت بعد ضيائها
* واذهلتها الهيبة فلا تعرف الارض من سمائها * هذا ولم
تعصه في الطلوع ولا الغروب * ولا خالطت نور طاعتها
بظلام الذنوب * فكيف بكم وقد اصررتم على العصيان *
وتظاهرتم بمخالفة الملك الديان * وعمرتم الصدور بخبث
الاصرار * وطويتم القلوب على قبح الاشرار * اما تخافون ان
يسلب عنكم ثوب نعمه * وينزل عليكم عوارض نقمه * فلا تغتروا
بكثرة الامهال * ولا تعتمدوا ان يدكم الى جانبه الاعمال * كلا
سوف تعلمون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون * فاعتبروا
عباد الله فقد جاءت الساعة وقرب وقتها * ووعظتكم كل اية
تتبعها اختها * فانظروا الى الشمس وذل انكسارها * وتجردها
عن ملابس انوارها * واعلموا ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته * ولكن الله جعلهما ايتين من اياته
فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة والاستغفار * وقفوا
بين الخوف والرجا واستعيذوا من غضب الجبار * واعلموا
ان الشمس لا تزال سائرة الى ما اريد بها الى ان يطلعها الله من
مغربها فهنالك تسير الجبال سيرا ولا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا * فتوبوا الى الله
ما دام باب التوبة مفتوحا * واخلصوا في العمل الصالح قبل ان
يجعل عليه مشهودا * وقد انذركم الله غاية الانذار * واعذر اليكم
على لسان نبيه احسن الاعذار * وارسل رسله لاقامة الحجج
وايضاح السبل * لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل

فاتقوا الله سطوة من قهر الخلائق بعظمته وتمكينه * والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه * وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون * وانيبوا الى ربكم
واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون * واستغفروه
من ذنوبكم فان الذنوب تذهب من الاستغفار * واندموا على
ما فرطتم في جنب الله فان الندم كفارة الاصرار * قبل ان يزل
يوم القيمة قدمكم * وتندموا فلا ينفعكم ندمكم جعلنا الله
واياكم ممن تجلت العبر له فتيقظ * ونظر في ايات العظمة فتحصن
من النار وتحفظ * ان احسن كلام وعظت به القلوب الغافلة
كلام من يعلم حق المرء وباطله ثم يدعو ويقرأ ساصرف عن
اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق انتهت فان
اردت سبكها في قالب التجنيس مع مراعات بعض بديعيات
التجنيس فقل الحمد لله قبل الاكوان اعدادا وكيفها * ودبر
الانسان افرادا وكلفها * واظهر ايات النفوس اعيانا
فخوفها * وكور الشمس بيد قدرته برهانا فكشفها * ثم اذا
كشفها لا يسأل عما يفعل وهم يسألون * احمده حمد من
اصطفى للحمد اولا كرتها * واشكره شكر من اعتبر المنح زمانا
عرفها * واشهد ان لا اله الا الله ايمان عن هذه الامة كلفها
* واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله ايمان فصلها وكان شرفها
* اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه كلما ذكره الذاكرون
اما بعد فيا ايها الناس ان الله سخر الشمس والقمر دائبين
ايتين لاولي الابصار * ودبر مجاريهما بمقدار * فلا يخرجان
في سيرهما عن ذلك المقدار * لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
القمر ولا القمر الشمس ولا الليل سابق النهار * ولا يزال
يصرفهما في المستقبل كالامس * وان تعدوا نعمة الله لا

تحصوها ان الانسان لظلوم كفار * وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون * وقد اظهر لكم دلائل الاقتدار لتنزجروا * واكثر العبر في على الآثار لتعتبروا * وجعل آية النهار لتولها لعلكم تذكروا * ومحق معنى الانوار للاختيار فاصطبروا * واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون * فأهبوا القلوب الغافلة وايقظوها * وتفكروا في الخطاب الهائلة والحظوها * ونبهوا النفوس الذاهلة واحفظوها * واهبوها بالاعمال العالية وامتا الشفا سفا فالفظوها * ولا تفسقوا فهل يهلك الا القوم الفاسقون * وانظروا الى الشمس بعدما ان ظهرت باضوائها وانوارها * وانتشرت على بسيطة الارض للانس بارجائها واقطارها * وبهرت عقول العقلاء من كل جنس في احكامها واثارها * وقهرت كل كوكب سعد او نحس فتغيب عن رؤية الابصار بجميع نهارها مع عظيم جرمها * وما لها من جليل وجميل الشؤون * كيف سلبها ملابس الانوار * وطوى اردية اشعتها بعد الانتشار * وجردها واعراها عن حلل الفخار * وابعدها وبذدها واعراها الذل والانكسار * فانكسفت واسود وجهها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون * هذا ولم تعصه في الطلوع ولا في الغروب * ولم تخلط نور طلعتها قط بظلمة الذنوب * ولم تخالفه بل عن امره تصدر وبامره تؤوب * قائمة بما سخرها له من تضييع وتجفيف وتسخين وغيرها من فنون وضروب * ساعية في الوظائف ما تخالفت الشهور وتعاقبت الشؤون * فيا من اصررتم على العصيان ما ما لكم * ويا من استقررتم في البهتان ما بالكم * ويا من تظاهرتم بمخالفة الملك الديان ما آما لكم * ويا من تجاهرتم بمخالفة الشيطان والطغيان ما ما لكم * ويا من اقسدتم اما

تصلحون * اما تخافون ان يزيل عنكم اثواب كرمه ونعمه *
وينزل اليكم جلباب مقته ونقمه * ويفتح فيكم ابواب غضبه
بحكمه وحكمه * ويحق عليكم العقاب ويجب العذاب الاليم
لا هو له الحكم واليه ترجعون * يامن عمرتم الصدور بخبث
الاصرار لا تغتروا بالامهال * ويامن طويتم القلوب على
قبح الاسرار لا تعتقدوا بعد ما انديكم الى جانب الاهمال * ويامن
عمرتم محاسن الامور بالزور لا تعقدوا دواء التوبة قبل معاينة
الاهوال * ويامن حويتم الشرور وواقعتم الاشرار لا بد للخوض
في الاضرار فلكم عاقبة ومآل * وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب
ينقلبون * وقد جاءت الساعة بقرب وقتها * وحانت
كغيمة وعرقت نفرتها * ووعظتكم كل آية تعقبها اختها * وانقضت
الاشراط ودهمكم معظمها * وسترون عن قريب ما كنتم توعدون
* فان الشمس تجرى لمستقرها على معتادها سيرها من
المشرق للمغرب ومن المغرب للمشرق على ما تشاهدونه في
كر ازدادها * الى اذا يجيئ المقدر فتجذب من الافلاكية
كلها وتطلع من مغربها فيها * يوم ياتى بعض آيات
ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في
ايمانها خيرا * قل انتظروا انا منتظرون * وليس بعد الله انذار
* وقد انذركم قولا وفعلا وما سوى اعذارا لا له اعذار
* وقد اعذركم عقلا ونقلا * وارسل رسله ليقيم الحجة
حيث اوضح سبلا * لئلا يكون للناس على الله حجة بعد
الرسل عدلا * فانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم
العذاب ثم لا تنصرون * واتقوا سطوة من قهر الجبابرة فوق
بقدرته ونفذهم بتمكينه * والارض جميعا قبضته يوم
القيمة والسموات مطويات بيمينه * يا ايها الذين آمنوا توبوا

الى الله توبة نصوحا وتمسكوا بتقوى دينه * واعملوا فان اوان القبول لدوام الباب مفتوحا مع تحسين العمل وتزيينه * وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون

الحديث ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم **آخر** اذا طلعت الشمس من مغربها خر ابليس ساجدا ينادى ويجهر الهى مرنى ان اسجد لمن شئت فتجتمع اليه زبانيته فيقولون يا سيدهم ما هذا التضرع فيقول انى سألت الله ان ينظرنى الى الوقت المعلوم وهذا الوقت المعلوم ثم تخرج دابة الارض من صدع فى الصفا فاول خطوة تضعها بانطاكية فتأتى ابليس فتلطمه رواه الطبرانى شعرانى فى البدر المنير ولك الاختصار بل الخطبة بهذه فى بعض الجمع بعد ذكر ما يناسب الشمس بخصوصها من الادوار

ومنها الكسوف

ورأيت له خطبة مع الخطبتين المنقولتين وهى

الحمد لله الحليم على عباده فما احلمه وما الطفه * العطوف على اهل محبته وودّاده فما اكرمه وما اعطفه * المهلك لمن عصا وزاد فى عناده * المنتقم ممن اخلفه * العائد بصلته على المتقين * المنعم بجوده العميم على العارفين * المسعد لمن قام بحقه وعرفه * مكمل القمر بالنور واذا شاء خسفه * ومصرف العبر فى الدهور ليعتبر اهل المعرفة * الذى جعل الشمس والقمر ايتين من اياته * لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته * كما فى الاحاديث المشرفة * احمده سبحانه وتعالى حمد عبد اسعده مولاه بتوفيقه واسعفه * واشهد ان

لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من ذاق من الايمان قرقفه
واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله
وصفيه وخليله ارسله والامم تطيع شيطانا رجيما او تعبد
اصناما واوثانا مختلفه * فلم يزل صلى الله عليه وسلم يجاهد
يجاهد بالبيض الصفاح المرهفه * حتى انار غيهب الاسلام
وكشفه * واقام الدين الحنيفي واعلا شرفه * وازهق الشرك
وازعفه * وازال معالمه وهدفه * اللهم صل وسلم على هذا
النبي الكريم سيدنا محمد وعلى اله واصحابه صلاة دائمة مشرفه *
ايها الناس كم تمر بكم العبر والايات المخوفة المزعجه * وقلوبكم
وابدانكم في الغفلات والشهوات مترفه * وكم تخوفون
بخسوف وكسوف وبلاء مسنون * وانتم تتقلبون على فرش
كثفه * فوالله لولا رحمة الله وحلمه لاصبحت الارض بنا
منخسفه * فيا عباد الله من سمع القران ولم يتعظ به فقد
ظلمه وما انصفه * واغوثاه منا يخاطبنا ربنا ونسمائنا على
اللهو منعكفه * واعجباه نطلب رفع الغلاء والبلاء ونحن نتعرض
للامور المتلفه * وما منا الا من عصى الله بعلمه وفرط فيما
فيه كلفه * فانا لله وانا اليه راجعون * من استحكام هذه
الغفلات المرجفه * فاعتبروا يا عباد الله بما ترونه من الايات
المخوفه * وانظروا الى القمر كيف قهره الجبار تبارك وتعالى وحال
بينه وبين النور واظلمه واسرفه * وازال كماله الذي قد كان
زينه وشرفه * لانه قدر عليه ان يتنقل منزلة يصادف فيها
ما يخسف الانوار المشرقة المشرفه * ثم بعد ان قهره بالمحاق
اعاده بالاشراق وزال الحجب المنكشفه * فليعتبر العاقل
ولينصف نفسه * قبل ان تكون منه منتصفه * وليحذر
ان يخسف الله نوره فتصير درجته عن الكمال منحرفه * وليخف

كل منا سطوات كتمهم * ونعتات الامم * فان دوائر القضا والقدر
علينا مستبانفه * ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
كما اخفى فى كتابه وعرفه * فاذا غير العبد نيته او عمله الصالح
غير الله عليه نعمه * فأخذ فى انتقامه وازال شرفه * فاوصيكم
بتقوى الله سبحانه والقيام بالامور المكلفه * واياكم عن
التعلق بالدنيا فان حبالها منقطعة وانوارها منكسفه *
فلا تغتروا بما يبدو من ظواهر حسنها فان عيوبها منكشفه
* اللهم انا نسألك يا كاشف الهموم المستكشفه * ان
تغفر ذنوبنا يا من ايد الاسلام وشرفه **روى** انه لما مات
سيدنا ابراهيم بن النبى صلى الله عليه وسلم كسفت الشمس
فقال الناس انما كسفت لموت ابراهيم فبلغ ذلك النبى صلى
الله عليه وسلم فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها
الناس ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتم منها شيئا فادعوا الله وكبروا وصلوا
وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان
يزنى عبده او تزنى امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ثم يدعو ويقرا هو الذى جعل
الشمس ضياء والقمر نورا الى يعلمون انتهت **فان اردت**
سبكها فى قالب المجسات قبلها فقل الحمد لله الحليم الرفيق
بعباده فما احلمه وما ارافه * الكريم العطوف على اهل محبته
ووداده فما اكرمه وما اعطفه * المبيد لمن عصاه وزاد فى
عناده المنتقم ممن عهده اخلفه * المعيد العائد بصلته على
من انقاد لمراده فكان من اهل المودة والمعرفه * له الحمد فى
الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون * احمده حمد
عبد اسعده بتوفيقه واسعفه * واشكره شكر امرئ

حققه بتحقيقه واتحفه * واشهد ان لا اله الا الله شهادة
من تعاطى من شراب الايمان فرققه * واشهد ان سيدنا محمدا
رسول الله اماط نقاب الكفران وسل سيفه على اهل العدوان
وارهفه * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
كما ذكره الذاكرون * اما بعد فيا ايها الناس كم تمر عليكم العبر
والآيات المخوفه * وتكر عليكم الغير والعلامات المرجفه
* ونفوسكم بالطاعات من شدة السفه مسوفه * وقلوبكم
وابدانكم فى الغفلات والشهوات مترفة ومتعسفه * ولا
تخشون الله ولا تخشون *** كم تخوفون بخسوف وكسوف
* وبلاء بصنوف * وغلاء وصروف * وفناء وخسوف * ولا
تخافون ولا تستحيون * لولا رحمة الله وحلمه لاصبحت
الارض بنا منخسفه * ولولا عفوه ورحمه لصارت ديارنا هباء
منتسفه * يخاطبنا ومن معلومنا علوه وعظمه واسماعنا فى
معاهد اللهو معتكفه * ويتحبب الينا ويطالبنا بالاقبال
وقلوبنا عن القبول منحرفه * ومن معروفنا ان الامر امره والحكم
حكمه انا لله وانا اليه راجعون * من سمع الخطاب فى آيات الكتاب
ولم يتعظ به فقد ظلم وما انصف * ومن علم الطلاب من رب
الارباب على لسان سيد الاحباب ولم يستجب له فو الله لقد
اسرف * ومن عرف ان الحاكم الجبار وان له الاقتدار وما ركن
عن الاوزار فقد استهدف * ومن تحقق ان النار قد اعدها
الله للكفار والفجار وقارف اعمال الاشرار فقد وقع فيما
اتلف * فتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون *
وانظروا الى القمر كيف قهره الجبار * وحال بينه وبين الانوار
بالاقتدار * بعد ان كان قد زينه وحسنه وانارة فاستنار
* واشرقه وشرفه * والبسه حلل الجلالة والكمالة والفخار *

ان فى اختلاف الليل والنهار وما خلق الله فى السموات والارض لايات لقوم يتقون * قدر عليه الخسف بعد الظهور * والكسف بعد البدور * خلق الله السموات والارض وجعل الظلمات والنور * وسخر الشمس والقمر كل يجرى لاجل مسمى فكل مسخر مأمور تعالى ربنا وامره بالكاف والنون * فاعتبروا واحذروا ان يخسف الله اقمار انواركم * وازدجروا واحترزوا ان يكسف شموس بصائركم وابصاركم * واتقوه سبحانه وتحصنوا بتقواه ان يهتك من استاركم * واطيعوه وتحفظوا بطاعته من ان يهتكم باوزاركم * واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون *

الحديث الداخل الخطبة المنقولة

ومنها فى الديار المصرية وفاء النيل السعيد

وقد رايت له خطبة مع هذه الخطب المنقولة وهى الحمد لله الذى جعل بحر جوده منهل السعاده * للذين احسنوا الحسنى وزياده * الذين هم فى روضة يحبرون * اصطباح واغتباق جبر كسرهم بالوفا * وازال عنهم الجفا * لا تخلقوا باوفى خلاق * اسبل الستر بفضله وعم به جميع العباد * وخص بنيل نيله ملك مصر من بين سائر البلاد * وافتخر به على جميع الافاق * وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته * ويأتى بالفرج بعد الشدة ويظهر منته * ولا تنقص خزائن كرمه بتوافر العطا وترادف الانفاق * ومن اياته الليل والنهار وزيادة الانهار * كل بمقدار من الملك الخلاق * احمده سبحانه وتعالى على نعم كامواج البحار * وكدقائق ساعات الليل والنهار * فى كل عشى واشراق * واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة لا تزال

الذنوب معها في امحاق * واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله وصفيه وخليله افضل الخلق على الاطلاق * وافضل من ركب البراق واخترق السبع الطباق * وداس بنعله البساط من سدرة المنتهى * وهو الموضع الذي اليه المنتهى * فراى النيل يخرج من اصلها وهو في غاية الانبساط والعذوبة والانطلاق * ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى * حتى فاز بالقرب وبالمقام الاسنى * الذي لو تقرب اليه غيره لصار في غاية الاحتراق * اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما دائمين الى يوم التلاق * ايها الناس اتقوا الله ابن ادم انظر بمقياس عقلك هل لك احد غير الله رزاق * وهل ينفع نفع الا وهو من باب كرمه يساق * فما لك تعتمد على غيره * فهل في الوجود جود الا من جوده وخير الا من خيره * فعلام هذا الريا والنفاق * فلو تاملت بعين الاعتبار * وتذكرت في صنعه وما يحدثه من الاثار * لما احتجت الى تفكر ومداهنة احد خشية الاملاق * اما علمت ان الرزق مقسوم * والحريص محروم * ولو ركب جواد سعيه وسابق غاية السباق * اي دليل اعظم من انزال النيل من الجنة * وارساله الينا رحمة منه ومنة * فيعم الطائعين والفساق * لو لم يكن من النعم علينا الا طلوعه على العاده * ونزوله عند الاستغنا عن الزيادة والاندفاق * الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة * فاشكروا الله على هذه النعم والمسرة * لتحصل لكم الزيادة من الكريم الخلاق * فيا عباد الله اوصيكم بتقوى الله واعلموا ان هذا النيل ضيف قد حل بناديكم * ونزل ليزيل القحط عن قراكم وبواديكم * كما

قيل

قبل الراحة فى قدوم الوارد لاسيما اذا كان بارفاق * فان زاد
فبفضله * وان نقص فبعدله * انما هى اعمالنا ترد الينا
خصوصا مرتكب العقوق والاختلاق * فلا تقابلوا الفرج
بالفرح ولا السار بالاوتار * واجتنبوا الغنا والرقص
فوقه بالدف والمزمار * فقد ورد فى الاثار * ان من عصى
الله فى البحر فكانما عصاه فوق اجنحة الملائكة الابرار *
فتأملوا رحمكم الله النعمة التامه * التى عمت الخاصة والعامة
* واذكروا نعمة الله عليكم والميثاق * واشكروا مولاكم على
ما اولاكم من موافاة الوفا * التى جبر بها كسر قلوب عباده
الاقويا والضعفا * فان الارض اذا يبست وعمها الجدب
والعطش بما رحبت رفعت قصة الشكوى لعالم السر
والنجوى * وطلبت فهطلت علينا سحائب رحمته فشربت *
ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء
اهتزت وربت * جعل الله ذلك دليلا على النشور * وبعث
من القبور * فكأنكم بالدنيا وقد انقضت * وبالساعة
وقد اتت * فتب الى الله تعالى ايها العاصى توبة صادقة * ولا
تكن ممن صحب الشيطان وصادقه فجاءه الموت فى لحظة
ما لها من فواق

الحديث

انهار الجنة

سيحان وجيحان والفرات
والنيل كلها من انهار الجنة وقال كعب الاحبار نهر
دجلة من ماء اهل الجنة ونهر الفرات نهر لبنهم ونهر مصر
نهر خمرهم ونهر جيحان نهر عسلهم وهذه الانهار الاربعة
تخرج من نهر الكوثر ثم يدعو ويقرا مثل الجنة الى اخرها ثم

فاذا اردت نظمها فى سلك خطبتنا

فاستمد من هذه وقل الحمد لله الذى اجرى بحر جوده بمياه
السعادة * وانهر من فيض سيبه وجوده نهر مصر وجمله

بتلج الزياده * وجبر كسر قلوب عباده بالوفا فحصل لداء
كروبهم الشفا ووصل اليهم وداده * واخصب به الجهات
وارخص به الاقوات وامن به الروعات وسترت به العورات
حسب جرى العاده * له الحمد وله الشكر على غيث رحمته
المدرار الهتون * احمده لا تنقص خزائن كرمه بتواتر الاعطا
والانفاق * واشكره لا تنقضي محاسن نعمه بترادف الايتاء
والاغداق * واشهد ان لا اله الا الله الفعال الخلاق *
واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله المفضال المغداق * اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه كلما ذكره الذاكرون
* اما بعد فيا ايها الناس انظروا بمقياس عقولكم هل لكم احد
غير الله رزاق * وهل يقع نفع الا وهو من باب كرمه اليكم
يساق * وهل عم بالنعم عامة الخلق في سائر الآفاق * فان
كنتم مذعنين فما لكم تخشون الاقتار من جنابه والاملاق
* وهو سبحانه مقدر الامور ومسخر البحور وميسر المطلوب
ومدبر الشؤون * فلا تعتمدوا في المقصود على غيره * فما في الوجود
جود الا من جوده وخير الا من خيره * وهو الذي سخر لكم البحر
لتجري الفلك فيه بامره وسخر لكم الانهار وسخر لكم ما في السموات
وما في الارض جميعا من تدبيره وسره * ان في ذلك لايات
لقوم يتفكرون * ولو تاملتم بعيون المطالع والاعتبار *
وتذكرتم في فنون الصنائع والاثار * وتفكرتم في صنوف
البدائع والاسرار * وتدبرتم في شؤون الوقائع والاقدار
* لعلمتم ان الطاقة غزار * وان احسانه عليكم ممنون * فقد
اجرى نهر النيل واعلاه * فعم اسفل الوادي واعلاه * ولو
شاء لامسكه بذنوبنا ومنه اخلاه * وقد جعل سبحانه
عنه مذاقه عذبا واحلاه * ولو نشاء جعلناه اجاجا فلولا

تشكرون * نهر اذا غار كل ماء وغاض * ظهر هو بقدرة الله
وفاض * وابتهجت به الربى والرياض * وامتلاءت منه الجداول
والحياض * ان فى ذلك لآيات لقوم يعقلون * وارد كريم
احله الكريم بواديكم * وانزله فيه ليزيل القحط عن قراكم
وبواديكم * ويدفع به البأس عن حاضركم وباديكم * ويحول
به الحال من باطنكم وباديكم * ويرغد به العيش وتنزاح الغبون
* اذ ابته يد القدرة من بيضاء الدرة * وحملته العناية
على اجنحة الرياض والميرة * وساقته كرام الملائكة لتحمل
به المسرة * وقاده الملك العلام بما اعلنه كل عبد واسره *
يعلم سركم وجهركم يعلم ما تسرون وما تعلنون * وقال للملائكة
ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين بتسليم * فامتثلوا امر الملك
الحق المبين الرحمن الرحيم * وجرت اقلام النعمة فى تواقيع
الرحمة بارساله الى الاقاليم فجاءت به فى اوانه بلا تأخير
ولا تقديم * ذلك تقدير العزيز العليم * افرأيتم الماء الذى
تشربون * أأنتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون * فاخصبت
الارض بالثمار والكلاء الرطب * وترنمت الطيور على غصون
الاشجار فرحا برحمة الرب * وذلك ان الارض شكت الى ربها
لما عمها بربجها القحط والجدب * فأشكاها واضحكها بعد ما
ابكاها * وازال ما بها من البؤس والكرب * واسال منها العيون
* فأقر بذلك منا العيون * وترى الارض هامدة فاذا انزلنا
عليها الماء اهتزت وربت * وانبتت من كل زوج بهيج المرة
بعد المرة * وانزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه فى الارض الم
تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة * فعيدوا
نعم مولاكم التى اولاكم بأن تديموا شكره * واتقوه سبحانه
فالسعيد من جعل التقوى عدته وذخره * وتديموا الفرح

بها قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون

ومنها موت عالم ينفع فيقال

الحمد لله الحي القديم المنفرد بالبقاء والدوام * المحيي المميت الذي قهر بالموت جميع الانام * قسم الآجال والارزاق فلا عتاب ولا ملام * كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام * انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون * احمده واشكره على ما اولاه * واستغفره واسأله اللطف فيما قضاه * واشهد ان لا اله الا الله * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه كلما ذكره الذاكرون * اما بعد فيا عباد الله من كان كفكر طبيبه شفاه * ومن كان الدهر خطيبه كفاه * ومن كان فرط الأمل رائده ارداه * ومن كان صاحب العمل قائده هداه * وفي ذلك فليتنافس المتنافسون * قد ايقظتكم الحوادث وانتم رقود * وانهضتكم البواعث وانتم قعود * ونبهتكم الحقائق وانتم خمود * وعاينتم الدلائل واعينكم في خمود * وحضرتم المحافل وانتم غائبون * فكم مرت بكم احوال واهوال * وكم تليت عليكم مواعظ وضربت لكم امثال * وكم انقضت آجال وفاتت آمال * وكم دهت خطوب بموت رجال وابطال * اعظمهم واعلاهم العلماء العاملون * نجوم الهدى وبدوره * وضياء الاسلام ونوره * وبهجة الدين وحبوره * وعمد المشادة بها قصوره * اولو المراتب والمناقب والشئون * بموتهم يضمحل الاسلام * وينحل عقد ذاك النظام * ويحل بالناس البأس والبلاء العام * وتنهد الاركان وتندرس الاعلام * وتظهر مخبآت البدع والشبه والظنون * وكيف لا وهم حماة الدين ورعاية النبلاء والمنة

وهداية الفضلا * السادة الكرماء العظما * المخصوصون بالخشية انما يخشى الله من عباده العلما * قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون * فهل اعتبر احد بما وقع * وتاب عن ذنبه وارتدع * وعاد الى الله ورجع * وترك ما ضر واشتغل بما نفع * لا والله انا لله وانا اليه راجعون * فافيقوا رحمكم الله من هذه السكره * واتقوا الله ولا تامنوا مكره * وادخلوا عقولكم خلوات الفكره * وادیموا مراقبة الله وذكره * ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون * وكونوا من قوم علموا ان الدنيا لعب ولهو وزينه * وان من وافق مرادها فارق دينه * فركبوا من التقوى فى سفينه * وصبروا وسادوا باستقامة وسكينه * مدحوا فى الكتاب وذكروا انى جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون **الحديث** ان مثل العلماء فى الأرض كمثل النجوم فى السماء فاذا انطمست النجوم اوشك ان تضل الهداة

ولك ايضا صدرها بقولك

الحمد لله قهر بالموت عباده * وجعله للمؤمنين تحفة وسعاده * واجرى بقدرته مراده * اذ اقضى المراد فلا راد لما اراده * انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون * احمده الخ واتفق لى ان خطبت بها وكان النيل قد وفا وعالم جليل تحف بالموت والوفا فقلت بعد عباده وجبر نيل مصر بالزياده وبعد راجعون ومع ذلك اجرى الله نهر النيل واعلاه الخ ثم قلت فافيقوا الخ لكن ابدات الوعظ بكم مرت الخ وكان ذلك حين وفاة شيخ الاسلام الشيخ محمد العروسى شيخ الجامع الازهر عمره الله بذكره امين

ومنها تولية عالم منصب الرياسة

كمشيخة الجامع الازهر او مشيخة الاسلام وقد اتفق لي ان
خطبت في وقت تولية الاستاذ الشيخ احمد الدمهوجي بعد
وفاة الشيخ المذكور اعلاه * رحمهما وبقية مشايخنا الله * فقلت
الحمد لله مولى النعمة * ومؤتي الحكمة * ومرسل الرحمة * ومفضل
هذه الامة * لا سيما العلماء العاملون * احمده واشكره
على ما انعم * واستغفره واسأله ان يتمم ما به تكرم * واشهد
ان لا اله الا الله العلي الاكرم * واشهد ان سيدنا محمدا رسول
الله السيد السند الاعظم * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
وآله وصحبه كلما ذكره الذاكرون * وغفل عن ذكره الغافلون
* اما بعد فيا ايها الناس قد ترادفت عليكم نعم الاله مرارا *
وتتابعت نفحاته مدرارا * اخرجكم من العدم ورباكم بالكرم
صغارا وكبارا * وقلد امور دينكم ائمة هداة اخيارا *
اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون * اقبلوا
على الله فقبلهم * وانقطعوا اليه فوصلهم * وتواضعوا للجابر
فرفعهم وبلطفه شملهم * وداموا قرع ابوابه فادخلهم
حضرته واكرم نزلهم * وتوجهم بتاج القبول فقرت بذلك
العيون * اشرقت انوارهم وتمت لهم السعادة * وبزغت
اقمارهم وكملت لهم السيادة * وظهرت اسرارهم فشاهدوا
عالم الغيب والشهادة * للذين احسنوا الحسنى وزيادة *
اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون * وجودهم
لاهل الارض امان * وحبهم فرض على اهل الايمان * وكيف
لا وهم شفعاء يوم العرض على الملك الديان * اتقياء اصفياء
قائمون في مقام العرفان والاحسان * ان الله مع الذين اتقوا
والذين هم محسنون * فاشكروا رحمكم الله تلك النعم *
ولا تهملوها * وجاهدوا انفسكم ولا تهملوها * والزموا ولم

الله وامتثلوها * واخلصوا اعمالكم ولا تبطلوها * وتوبوا الى
الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون * وحطوا احمال الاوزار
فهى ثقال * وتخلصوا من احوال هذه الدار فهى اوحال * ولا
تتبعوا الشهوات فهى محض خيال وخبال * ولا تطمعوا فى البقا
فقد كتب عليكم الفنا والزوال * كل شئ هالك الا وجهه له
الحكم واليه ترجعون * الحديث يشفع يوم القيمة ثلاثة
الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء * اخر ما اقبل عبد بقلبه
الى الله الا جعل قلوب المؤمنين تعد والية بالود والهيبة
وكان الله بكل خير اليه اسرع ورايت للشيخ الحسيب
النسيب السيد حسين النزلاوى خطيب الامام الحسين
رضى الله عنه خطبة خطب بها ولده العمدة الحسيب السيد
محمد يوم قدوم يوسف باشا الوزير رحم الله الجميع وهى تصلح
لان يخطب بها فى تجدد دولة حاكم ما وان كان فيها ما يناسب
خروج الفرنساوية من مصر وينبغى ابداله بكلام اخر يليق
بتولية المسلم بعد مسلم وهى الحمد لله الذى جعل سيوف
المجاهدين مفتاحا لاصعاب المعاقل * وامطر بروق صفحاتها
من دماء الكافرين اغزر وابل * اعز بمنه دينه واعلى كلمته
ونصر حزبه * وايد بمعونته من جاهد فى سبيله مخلصا وجهه
* اطلع سيوف الغزاة فى سماء النقع صواعق وبروقا * وقذف
فى قلوب الذين كفروا الرعب ومزقهم تمزيقا * احمده على ما
اولانا من الفرج والفرح * واشكره على ما اسدى من تلك
العطية والمنح * واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
اله من اعتصم به عصم * ومن نازعه رداء كبريائه قصم *
واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله عبده ورسوله افضل
افضل من جاهد فى الله * الذى صح عنه امرت ان اقاتل الناس

حتى يشهدوا ان لا اله الا الله * صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
المقتفين سَنَنه * المتبعين سُنَنه * صلاة وسلاما يتعاقبان
ما كر الجديدان * وتقلد مجاهد سَيْفَهُ واعتقل سِنانه
يا عباد الله اشكروا نعم الله عليكم * واحسانا الواصلة اليكم
* حيث انقذكم من شرك اهل الشرك * واستخلصكم من عصابة
الطغيان والافك * واعاد رياض الاسلام بعدان ذوت مخضلة
مخضره * وثغور الثغر باسمة بعودها الى ما كانت عليه من تبسم
* البسكم من العز بالنصر اثوابا لا يبلى جديدها * واسدى
اليكم من الظفر بالفتح منحا لا ينقطع وافرها ومديدها * وفق
هذه الدولة العلية العثمانيه * المخصوصة بالعناية الربانية
الرحمانيه * من خضعت لمهابتها رقاب الاسلاطين * والتثمت
تراب سدتها افواه الخواقين * لاستخلاص البلاد * واستنقاذ
العباد * فاصبحت ثغور البلاد بعد عبوسها ضاحكة مستبشره
* ووجوه جمهور العالم بضياء المسرة مسفره * انا موا الانام
في مهاد الامن والامان * واقاموا اعلام الاسلام على بساط
الحسن والاحسان * جعلوا اغماد سيوفهم المسلوله * رقاب
من حارب الله ورسوله * عمروا بوفور الرعاية قلوب الرعايا
* وسلكوهم من الامن سبيلا وامطوهم من العز مطايا * فاشكروا
الله على ما اولاكم من الطافه * واتحفكم من منته والطافه *
وقيدوا نعمه بشكره على ما اولاه * يا ايها الذين امنوا اذكروا
نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف
ايديهم عنكم واتقوا الله انتهت باصلاح لبعض حروف سقطت
من خطه **ومنه نقلت باعطاء ولده**
السيد محمد المذكور ورقة هذه الخطبة فان اردت سبكها
في بوتقة التخميس فقل اذا خطبت في محل ولي منه كاف كافر

ووليه وولى مسلم الحمد لله صير سيوف المجاهدين مفتاحا
لصعاب المعاقل * وسير بحقوق المعاندين مسلاحا في بلاد
المجاهل * وامطر بروق صفائح البيض من دماء الكافرين
اغزر وابل * وسطر في منسوق صحائف كبيد من سبآء
المشركين اكثر حاصل * فاظهر بجليل التبيين وجه الدين
* احمده على ما اولانا من الفرج والفرح * واشكره على ما
اعطانا من المنح والمنن والمنح * واشهد ان لا اله الا الله وقانا
وانجانا من المرح والترح * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله
هدانا واولانا بما صدورنا شرح * وثغورنا فتح * اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه الحماة الابطال المؤيدين
* اما بعد فيا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم * انقذ كم من
شرك اهل الشرك ومنته الواصلة اليكم * استخلصكم من
عصابة الطغيان والافك ورحمته الحاصلة لديكم ❊
اذهب عنكم البؤس ونظمكم مع جماعة الانام في سلك ❊
وصنيعته فيكم وجملته الحالة بين يديكم ازال الضنك *
ووقى الملك والملك * وحمى الدين ونحى المستمردين المتمردين *
واعاد رياض الاسلام بعد ان ذوت مخضلة مخضرة * وثغور
كثغور باسمة بعودها الى ما كانت عليه من الابتهاج والمسرة
* ووجوه الدهور بضياء السرور مسفرة تامة النور كاملة
النضرة * ووجوه الجمهور لوقار الوجاهة وحبور النباهة
والعز والاحترام فكان ذلك لعيون الاعيان قرة * وايد
دولة المسلمين بالفتح المبين * والبسهم من الفوز بالنصر
اثوابا لا يبلى جديدها * ولا بسهم من الظفر بالجبر وهي لهم
اسبابا لا ينقطع وافرها ومديدها * وابلس عدوهم وغلق
عليهم ابوابا قد صعب قيدها وغلها وحديدها * والبسهم

من عودهم للعتو بالكسر وهدم ابنية تدبيرهم الزائد بتجديدها وتشديدها * فقطع دابر الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين * له الحمد وفق الدولة العلية العثمانيه * المخصوصة بالعناية الربانية الرحمانيه * وارفعها بالصولة الجلية الجباريه * والجولة السمية * والنقمة القهاريه * وقلدها سيوف الفرق وعددها بعدد التمكين * فاطلع سيوفها فى سماء النقع صواعق وبروقا * واسطع صنوفها فى سواء النقع بزوغا وشروقا * واوقع وقذف بذلك فى قلوب الذين كفروا الرعب ومزقهم مزوقا * واولع نفوسهم احتراقا * واضرمها نارا بما هنالك واوسعها خروقا * وبدد واباد شمل الكفرة الملاعين * فاستخلصت هذه الدولة البلاد * واستنقذت بمعونة الله العباد * وانامت الانام من الامن والامان فى اكرم مهاد * واقامت اعلام الاسلام على بسيطة الحسن والاحسان باعظم انجاد * واغاثت واسعدت طائفة الموحدين فاصبحوا اسعدين * جعلت اغماد سيوفهم المسلولة رقاب من حاد الله ورسوله * وعمرت بوفور الرعاية قلوب الرعايا اذا وقعت العدو فى الاحبوله * وامطت الامة من العز مطايا وانالت الامل مرجوه ومأموله * لا زالت بالهداية محفوفه * وبالحفظ محاطة وبالعناية مشموله * امين امين امين يا اكرم الاكرمين * فاتقوا الله على ما اولاكم من الطافه * ووالاكم به وواساكم من الطافه * وقيدوا بشكره نعمة اغاثته واسعافه * ومنة اعانته واتحافه * نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين واحاديث فضل الجهاد كثيرة

ومنها تولية قاض

وصورة الخطبة الحمد لله اولى علماء الدين اولى نعمه * وولاهم الحكم بين الناس ووالاهم بالحكمة * فهم الحكماء الحكام عظماء

ربك قسمه * قضاؤه نافذ وقدره واقع ولا يفوت شيء علمه * اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون * احمده واشكره يقضي ولا يقضى عليه * واتوب اليه واستغفره لا يضيع لمخلوق حق لديه * واشهد ان لا اله الا الله الامر كله منه واليه * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله الحاكم بما ثبت بين يديه * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه كلما ذكره الذاكرون * اما بعد فيا ايها الناس لو ان الله ما ركب فيكم عقولا * ولم يرسل اليكم رسولا * ورد جميعكم ولم يجعل احدا مقبولا * ما كان في ذلك جائرا ولا مسؤلا * سبحانه وتعالى عما يقوله الجاحدون * لكن اقتضى باهر حكمته * وظاهر لطفه ورحمته * ان يظهر لكم قاطع حجته * لتسلكوا ساطع محجته * فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون * فحكم العقل والعرفان * وارسل الرسل بالاحكام والاديان * وختم نظام عقدهم بسيد ولد عدنان * وايده بدلائل الاعجاز واوضح التبيان * وابد شرعه فلا ينسخ الى يوم يبعثون * فدعا الى الله بنفسه واجناده * وجاهد في الله بامره حق جهاده * وامضى احكام الاله باذنه بين عباده * وبين لكل طريق غيه ورشاده * الى ان توفي وهو الصادق المأمون * وترك من اتباعه ائمة عدولا لخلفوه * وتمسكوا بهديه وما خالفوه * وبلغوا عنه ما وصلهم وما عرفوه * وما بدلوه رضي الله عنهم وما حرفوه * وتبعهم من بعدهم التابعون ثم التابعون * فمنهم من تقلد الحكم بين الانام * ومنهم من اشتغل برواية ادلة الاحكام * ومنهم من جمع بين الامرين وهم القضاة الهداة الاعلام * فانهم يخبرون الحكم ويثبتون مقتضاه بالالزام * وهم

فى ذلك بفرض الكفاية قائمون * فلا بد للناس من ذلك
لخصم الخصوم * وانصاف الظالم من المظلوم * واقامة الحدود
والشعائر والرسوم * ورفع الحق ودفع الباطل بالخصوص
والعموم * جزاهم الله عن الناس خيرا سيجزون ما كانوا يعملون
* والقضاء منصب لا يقوم به الا رجل ايده الله برعايته
* وحفه مولاه بلطفه وحمايته وعنايته * وكفاه مؤنة
بكفايته * ووقاه من الميل والجور بوقايته * وتوفرت فيه
شروطه وصلحت منه احواله والشؤن * اذ خطره كأجره
عظيم * وشره كخيره جسيم * وخطبه ككسبه فخيم * فاما
مذلة اقدام واما مزلة اقدام قسمة العليم الحكيم * فمن تولاه
فليتق الله والا فهو المغرط المغبون * فاتقوا الله عباد الله
واشكروه على ما انعم * واطيعوه واحمدوه على ما به تكرم *
وسارعوا الى رضاه فمن تأخر عن رضاه يندم * وبادروا واجتهدوا
لتدخلوا جنته وينجيكم من جهنم * من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون

الحديث ان القاضى العدل ليجاء به يوم القيمة فيلقى
من شدة الحساب ما يتمنى ان لا يكون قضى بين اثنين فى تمرة

آخر ان المقسطين عند الله يوم القيمة على منابر من نور
عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون فى حكمهم
واهليهم وما ولوا

ومنها اذا حصل طاعون وجزع منه

الحمد لله مقدر الآلام والاسقام * ومدبر الايام والاعوام
* الاول الآخر الباقى على الدوام * القادر القاهر قهر
بالموت جميع الانام * المحيى المميت المختص بالبدء والاعادة
احمده اسعد من شاء بمعرفته واصطفائه * واشكره اسعد

من اساء عن كريم حضرته وعظيم عنايته * واشهد ان لا اله الا الله عصم من استمسك بولاء ولايته * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله به قصم ربه من سلك غير سبيل اوليائه * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه مدى الدهر وابادة * اما بعد فيا عباد الله ان الموت قدر محتوم * وقدر كل عمر به مختوم ومنزل كل احد اليه صائر كما هو معلوم * وطريق سائر الناس عليه سائر لا على الخصوص بل على العموم * على ما سبقت به من الله الارادة * لا ينجو منه جليل ولا حقير * ولا غني ولا فقير * ولا سلطان ولا وزير * ولا سيد آسر ولا عبد اسير ولا مترف ولا صاحب زهادة * ولا ضعيف ولا قوي ولا مطيع ولا غوي * ولا مشهور ولا مرعوي * ولا منتشر ولا منطوي * ولا مشهور ولا منزوي * ولا عاقل ولا ذو بلادة * والفراق واقع وان امتدت الاجال * واتسع في الحياة المجال * وماله دافع لا جاه ولا مال * وما تغني وما تنفع في ذلك الامال * اذا تم الاجل وقدر الله نفاذه * والحمام كاس ومنه لابد * والله يقول لنبيه وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد * فلا فرق شربه بين شيوخ ومرد * ولا اختلاف في صرفه بين مشعرين وجرد * بل كلهم في الانصرام حب قلاده * قضى الله بذلك فلا راد لقضائه * فمن طمع في البقا فمن قلة حيائه * اذ لا سبيل ولا طريق لبقائه * بل قام كدليل الظاهر على فنائه * ومن اراد التاخير لم يبلغ مراده * قال تعالى للانذار والاعلام * كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام * كل شيء هالك الا وجهه ذي الجلال والانعام * ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها بالتمام * اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة كما نص عليه

القران وافاده * فلا يبقى بشر ولا ملك * ولا من ملك ولا من ملاك * ولا يدوم قمر ولا فلك * ولا من سلك ولا من هلك * بل اذا حضرت منهلك تجرعت شربك فيها بلا اراده * او تقول بدل هذه السجعة ولا يؤخر ذو عز ولا ذو سياده * الا وان كل حبيب لا بد من فقده * ومن طمع في دوام الحياة فليسأل عن ابيه وجده * واخوته واخواته وولده واخوانه واصدقائه وخاصة اهل وده * الا ان الطاعون شهادة فما لكم تكرهون الشهادة ولا ينقص مع ذلك لكم اجلا * ولا يمنع تراخيا ولا يقتضي عجلا * ولا يوقع توانيا ولا يرفع مهلا * ولا يسرع موتا ولا يقطع وصله * ولا يوجب انتقاص لكم كما لا يوجب عدمه الزياده * وانما هي اجال تقارنت او تقاربت * ونفوس في السفر الى الاخرة تصاحبت * وارواح الى لقاء ربها تجاذبت * واشباح تحزبت في اوان واحد اذ تناسبت وامرها قد بلغ وقته ووصل ميعاده * فما لكم قد اهمكم هذا النازل * وازعجكم واهالكم هذا الزائل * كانكم تظنون ان الموت بغيره غير حاصل * او تعتقدون انه بدونه يتأخر ولا يعاجل * لا بل له اسباب متنوعه * والاجل لا تنوع اتحاده * فيا عجبا لمن يترك الاقبال على الله * ويلتهي بالخوف على فوات نفسه ودنياه * ولا يتفكر في اخرته ومأواه * بل يتذكر هل يبلغ اماله ومناه ويشتغل بعد الموتى كانه يحسب على الله عباده * وقد كنتم ساهرين بدنياكم عن الاخرة زاهين بالزهرة الزاهرة عن الساهره * شاهين باهوالكم هذه النادرة كالشاهرة الفاجرة * لاهين بالساخرة عما تحت التراب من العظام الناخره * واضعين عراض الاقفية الغلاظ في ارض الوساده * جمدت عيونكم فلا تسمح بدمعه * وقست قلوبكم

فلا تخشع عند بجعه * وجاشت نفوسكم فلا يسمع لها بجعه
* وطاشت عقولكم فلم يسمع لها في رجعه * وعمى عليكم سبيلنا
فاجتبتم زاده * قد اطلقتم العنان في ميدان هواكم وعصيتم
الديان وهو يعلم سركم ونجواكم * وخالفتم الرحيم وهو الذي
انشاكم * وخالفتم الرحيم وهو الذي اساءكم وانساكم واساكم
* واجلب عليكم خيله لمنقاده * فتنبهوا لهذا الحادث الذي
صدع كل فؤاد * ومنع الاجفان لذة الرقاد * وقطع بخوف
بغتته كل محب عن المحبة والوداد * وحرق القلوب بنار
الفرقة والبعاد * وخرق ومزق كل كبد واباده * يصبح
لمرء فلا يمسي ويمسي فلا يصبح * ومن لم يتعظ بهذا الوعظ
فقل ان يفلح * ومن لم يصلح في وقت المخافة فلا يتوهم فيما
بعدها ان يفلح * ومن لم يسبح عن نفسه وهو مالك في اوان
تملكها لك فمتى يسبح * ومن لم يسع في المطلوب المراد فكيف
ينال مراده * فتزودوا لسفركم فمراحل العمر تطوى * وتزودوا
لمقركم فانه عن قريب هو المأوى * واصلحوا امركم بربكم في السر
والنجوى * واتقوا الله ربكم فان خير الزاد في المعاد التقوى *
ولازموا وظائف الطاعة والعباده * واعتبروا بما تشاهدونه
من هذه العبر * ولا تغتروا اذا امهلتم فانها تحدث بعد الغير
وانظروا احبتكم يسيرون الى القبور زمرا بعد زمر * ويفارقون
ويغترون ويجنون كما يجني ثمر * فيوما في نقص ويوما في
زياده * واعلموا ان طائر الموت لا يزال يطرق سوح حيكم
ويتردد لديها * ويرمق روحكم لعله يحضر دورها * وينظر
اليها فاذا جاء الاجل وباء الوجل ينزل بين يديها ويقتصها
* وهذه عادية الى ان يرث الله الارض ومن عليها * ثم تردون
بعد الى عالم الغيب والشهاده * يخرجكم من القبور منشورين

ويجمعكم ليوم النشور محشورين * ويفصل بينكم القضا وهو ملك مملوك واحكم الحاكمين * فما بين مخطوب الى عليين ومسحوب الى سجين * للذين احسنوا الحسنى وزياده **الحديث** الطاعون شهادة لامتى من مات فيه مات شهيدا ومن اقام فيه كان كالمرابط فى سبيل الله ومن فر منه كان كالفرار من الزحف **آخر** لا تظهر الفاحشة فى قوم الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التى لم تكن فى اسلافهم فان طالت عليك فاحذف بعض ادوارها كان تقول بعد يا عباد الله ما لكم قد اهمكم الخ او قد كنتم الخ او تقول بعد وصولك من اول الوعظ الى ميعاد فردوا الخ او فاعتبروا الخ الى غير ذلك من وجوه الاختصار او ارجع الى مثلثاتنا التى صنفناها

ومنها ان وقع كرب

الحمد لله المحسن البر العطوف * المنعم الرب الرؤف * الجواد الكريم مغيث الملهوف * العفو الرحيم المعروف بالمعروف * فارج الهم كاشف الغم مسبب الاسباب * احمده لا يزال لطفه مقارنا للكرب فيخففها * واشكره لا يبرح عطفه موازيا للقرب فيتممها ويضعفها * واشهد ان لا اله الا الله لا ينفك حلمه على العباد * حتى اذا دهمتهم الخطوب بالذنوب يضعفها ويكشفها * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله لا ينفك ملجأ لامته فى دفع الملمات التى تعضبها وتعنفها * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وجميع الاتباع والاحزاب * اما بعد فيا عباد الله قد عظم هذا الخطب وجل * وحل عرى الاصطبار عند ما حل * واراد اللسان وصفه فعجز وكل * واستحضر الجنان نعمته فمل اذ ذل * وبالجملة فقد اشتد هذا المصاب * لكن لله فى كل شدة

الطاف * وفى كل كربة اسعاف * وفى كل نعمة من النعم اصناف *
وفى كل مصيبة اعطاء واتحاف * وما من ضيق الا وللمخرج منه
عند الله ابواب * ينزل جل شانه من السماء معونات * على حسب الكلف
وينزل المؤنات * وينزل خيول رحماته المسوّقات * لدفع جمر جيوش
الدواهى المشئومات * فتقلعها وتقطعها وتبقى فى الاخرة الثواب
* فما اشتد كرب الا وهان * ولا امتد خطب الا واخذ فى نقصان
* ولا طغى ظالم الا حل به وبال الطغيان * وله فى القيمة النكال
والخسران * وعليه والله سوء العقاب * وكم مرت فى مذاق
المؤمنين طعوم * وكم مرت على اعناق المسلمين هموم * وكم
قرت فى قلوب المتقين كلوم * وكم استقرت فى اجواف المحسنين
لحوم * وكم حلت عندهم غموم * ولا يزال المؤمن يصاب *
جاءت شدائد كثيرة وذهبت * وباءت متاعب غزيرة وهربت
* وساءت معاطب شهيرة وانقلبت * وفاءت بعد ما انتشرت
واضربت * واعقبها المنان الفرج من كل باب * والوقت
لا يدوم على حال * ودوام الحال عند كما قل محال * ولا بد
لكل حادثة من زوال * ولا مفر لكل حاصل من مآل * ولكل
طالع وساطع اغتراب * وبعد فجزاء المحسن الاحسان * ويرقى
فى الدرج بجميل الامتنان * وكل مسيئ سيلقى الهوان *
ويقع فى الحرج ويرمى بالحرمان * ويشدد عليه عند العقاب
العذاب * ثم سبب المصائب شؤم الذنوب * وسود طويات
القلوب * وترك القيام بالواجب والمندوب * واكثار القبائح
والفضائح والعيوب * فلا تستغربوا اشتداد الكروب
* فقد توفرت الاسباب * فلا تجد مترافقين الا على
خسران * ولا متصاحبين متقاربين الا على بهتان * ولا
تلقى متصاحبين الا على عصيان * ولا تعلم متعاونين

الا على عدوانه * بئس الرفقا وبئس الاصحاب * تعاونهم على الوبال * واجتماعهم على الضلال * وتعارنهم فى الخيال نهار واستماعهم لفحش المقال * وناصحهم وصالحهم مراءوكذاب ومريد الحق لا يجد اليه سبيلا * ومريد الصدق يرى بين الناس ذليلا * والعزيز فيهم من ابدى كمال والقيل وابدى لسانا طويلا * ولم يسأل فكان الله لم ينصب له على وجوده وان المصير اليه دليلا * ولم يرسل بذلك رسولا ولم ينزل بالاحكام الكتاب * وليت شعرى مع شدة هذه الشدائد وشناعة هذا الخطب الزائد * وفظاعة هذا الكرب الزائد * هل سمعتم بغلق ابواب المفاسد * او رأيتم احدا من الذنب تاب * لا والله ما حال احد عن حاله * ولا تخلص واحد من اوحاله * ولا انفصل من اصراره على اوحاله * ولا انفصل عن آصاره واوزاره واهماله * ان هذا لشئ عجاب * فكيف نرجوا ان يرفع عنا البلاء والتعنيف * وقوينا لا يرحم منا بالولاء الضعيف * والشريف فينا بالعلم والنسب وضيع وسخيف * والوضيع عندنا بالمال والعرض شريف * وحالنا اسوء من حال الدواب * فاتقوا الله واقلعوا عن جميع الجرائم * واطيعوه وتوبوا من سائر المآثم * وراقبوه واحيوا من الذين كعالم * واخلصوا له فى الاعمال الصالحة وتخلقوا بالمكارم فلعل وعسى ان يخفف او يرفع ما دهم واصاب * واعلموا ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم * ويقلعوا عن اصرارهم على المعاصى وتلبسهم * ويتطهروا بمدامع الندم من غليظ نجسهم * ويرجعوا الى متممات الاسلام عن نهوهم وتنصرهم وتمجسهم * ويكمل ايمانهم بالله قل هو ربى لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب **الحديث** ان الله

ينزل المعونة على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء **اخر** ان المؤمنين يشتد عليهم الى اخر ما سبق في خطب المحرم فان طالت فاختصر والله الموفق

ويقال عند ارتفاع الكرب

الحمد لله عوض النفوس ما ابهجها عما ازعجها * واخلف كبوس ما اخرجها عما ادلجها * واوجد في القلوب ما اثلجها بعدما احرجها * وعادرجها في الفرج بعدما بدم الترح ضرجها * له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون * انعم بما سرها بدلا عما ضرها * فله الحمد * واشكره شكر من بما افرجها عوضا عما ارجها فله المجد * واشهد ان لا اله الا الله من بما انعشها خلفا مما ادهشها * فبدء الشقا والسعد * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله تشفع فاعتنا بما زهاها في معابلة ما دهاها من النكر والكد * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه كلما ذكره الذاكرون * اما بعد فيا عباد الله ان القلوب بعد ان الله عمها بما غمها جرحها * وبعد ان خصها بما غصها حلاها * وبعدان امرضها بما امرضها داواها وخلاها * وبعدان اصمها بما هدمها بناها وعلاها * لا يسأل عما يفعل وهم يسألون * وكان قد ازال عن الصبر قدمها فثبتها * وكاد ان يحقق عدمها فنبها * وقاربت همومها ان تذهب همها فسبتها * وخذت عمومها ان تدفع اصمها فكبتها وبختها * سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون * فاشكروا الله على ما انعم * واحمدوه فانه شكرتم * واطيعوه ولا تعصوه فقد عاينتم ما تقدم * واذا امهلكم فلا تطغوا انما اهلكم هو منكم بكم اعلم * ان ربك يعلم ما يسرون وما يعلنون * يا من يسعى لقاعد * ويسهر لراقد * ويحرس لراصد * ويزرع لحاصد * ويحصل لمن لا يتعبون *

ويبخل لباذل * ويجوع لآكل * ويحرز لصائل * ويجهد لغافل * على نفسك ابك انك لمفتون * تبني الايوان وعن قليل تنهد ركناك * وتبسط الرواق وتغبه بالزواق وفي الجدث سكناك * وترصع الدار بالدر وفي المدر زنناك * وتنشط في الاسفار للدرهم والدينار وبالاعمال شرناك * انت انت المفرط المغبون * قلب كمقلوب كحكفار * وحرص كحرص كفاسق الغار * ينعب بالانفار في الليل وفي النهار * ولا يبقى على المذموم والعقار * هكذا هكذا يفعل المجنون * قل لي اذ ازف بك الرحيل * واتم المشهد والجليل * واختلف الطبيب والعليل * ولجتمع الغسال وكفسير * ولهجت بذكر الفرقة المحزون * وصار العائد يغمز عينيه * والطبيب يقلب كفيه * والحبيب يقول العلم لله وامره اليه * والقارئ يقرأ ما انزل عليه صلى الله عليه وسلم انك ميت وانهم ميتون * وانصت لاستماع صوتك حرسك * فظهر لهم خرسك * وانقطع دونهم نفسك * وخشي بينهم حرسك * وترحم عليك المترحمون * وانطوى زمانك * وخرى جثمانك * وبكت اخوانك * ونعت اخدانك * وندبك كنادبون * وبقيت في منزلك الذي ابتغيته كضيف حلوه * وفي مالك الذي اقتنيته كأسير اذلوه * وصرت كخشب جلوه واقلوه * ورموا بك في محمل وقال اعز احبابك غسلوه * وفي القبر دلوه * وشيعك المشيعون * وصلى عليك المصلون * اينفعك حينئذ حلال اصبته * ام حرام غصبته * ام بناد نصبته * ام حصى رميت لقصيد حصبته * ام قلاع تعمرها وحصون * ايغني عنك نشب حصنته * او ولد حضنته * ام منزل رصنته * ام محمل فوق ظهر جمل وطننه * وسرت عليه وجبيت به من الاموال الفنون * او ربع اسسته * او نبع

غرسته * اوطبع دنسته * اوسبع انسته * اوسيع كنت فيه الغابن والبايع المغبون * اوحطام حرسته * اوقعر حرشتر * اووزا ورثته * اوخز بسشته ومسشته * اوزهو شيجون * كلا ينفعك في غميته * ولا بدن سمته * ولا يضرك شئ عدمته * ولا جسد سقمته * ولا يعتبر مثل هذه العارفون * ولا ينجيك الاخير امضيته * اوفرض اديته اوقضيته * او خصم ارضيته * اوثوب شرعن نفسك نضيته * اوقبول نصيحة بذلها الناصحون * فانتبه يانائم * واستقم ياهائم * وخذ نفسك لئلا تغرق ياعائم * وخذ نفسك عن الرزايا لئلا تحرق ياقائم * وتيقظ ياغافل فقد خطب الغافلون * لقد تهت في بادية لايبلغك نداؤ فكيف حالك اذا وقعت الواقعة * وترديت في هاوية لايبلغها رداؤ فما بالك اذا قرعت القارعة * نغنم هواك وسيحصي اذا فجعت الجامعه * حين لاينفعك نصحي وتعين انقطائع الفاجعه * يوم لا يغني مولا عن مولا شيئا وهم لا ينصرون

الحديث

اذا تزين القوم بالدنيا وتجملوا بالدنيا فالنار ماواهم * رواه ابن عدى

اخر

ان الدينار والدرهم اهلكا من قبلكم وهما مهلكاكم رواه الطبرانى

شعرانى ومنها حث الناس على الذكر

تقول الحمد لله نور اسرار الابرار بانوار العلم واليقين * وطهر افكار الاخيار من اقذار الانكار * والتسويل والتزيين وسطر باسرار الاقدار على صفحات لوح جبين الجنين * وقدر الشقاوة والسعادة فهي تلوح في جبهته وتستبين * واقام على وحدانيته واضح البرهان * احمده يسر انفس السعداء للسعي في فكاكها * واشكره انظر نفوس الاشقياء تغة

ثمة بادراكها * واشهد ان لا اله الا الله طهر العلويات بتقديس
تسبيح املاكها * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله اظهر الممالك
السفلية ان ذكر مالكها بسبب مساكها * اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد واله وصحبه شموس العرفان * اما بعد فيا ايها
الناس اتقوا الله فانه يجب ان يتقى * وارتقوا بطاعته فطاعته
يرتقى * واتقوا اللهم من خدمته فانها اولى ما ينتقى * واستقوا
من ماء هدايته فانه اعلى ما منه يستقى * واستقوا الى مقام الاخلاص
والاحسان * ما خلقكم الا لتعبدوه * وما خلق لكم الا
لتقصدوه * وما رزقكم الا لتحمدوه * وما نسق لكم الامور
الا لتعتمدوه * وما نصب الدلائل الا للبيان * اوجدكم
بالايجاد والاحسان في الوجود لتعمروه * واشهدكم بالاشهاد
الايماني الانعام والوجود لتشكروه * واسعدكم بالاسعاد
الامتناني لتذكروه * واوعدكم ووعدكم بالوعد الجناني
لتستروا الاخلاص في ذلك وتضمروه * واقصى وابعد بحكمه
اهل الحرمان * نعت نفسه بالربوبية المطلقة عن القيود *
وانفرد بالوحدانية في الالوهية فلا اله غيره ولا معبود *
ونعت خلقه بالعطايا المتدفقة فما سواه مقصود * وتوحد
بالالاء المطلقة في الوجود * فليس غيره محمود * تعالى وتقدس
عن شوائب الحدوث والنقصان * منزه عن الصاحبة والاولاد
* مبرأ عن الشركاء والاضداد * على عن الرفقاء والانداد
غني عن الظهراء والاعانة والاستعاد * بيده مقاليد الامور
كل يوم هو في شان * لا مماثل له في ذاته ولا نظير * ولا
مشابه له في صفاته ولا تعدد ولا تكثير * ولا مشارك
له في افعاله ولا مشير * ولا مدبر ولا معين ولا وزير *
تعالى ربنا وتنزه عما يقول اهل الجحود والخسران * ان ا

العظمة التى لا تضاهى * ورداؤه الكبرياء التى لا تتناهى *
هو المقتدر والكل تحت قبضته صنعة ابتدعها وانشاها
* جل شانه لا اله الا هو عزيز السلطان * له البطش وكسمة
والعطف والرحمة والعز والحكمة * والجود والنعمة * والكرم
والامتنان * واليه الرهب والهرب * ومنه السلامة
والعطب * والراحة والتعب * واتاه الحلم والغضب * والمؤاخذ
والغفران * هو المطلوب اولا وآخرا * وهو المحبوب باطنا
وظاهرا * وهو المرهوب ناهيا وامرا * وهو المرغوب جابرا
وكاسرا * وهو الله الذى لا اله الا هو الرحيم الرحمن *
من ذكره ذكره * ومن شكره شكره * ومن استتر بستره
ستره * ومن استغفر من ذنبه غفره * لا اله الا هو الحنان
المنان * ذكره مفتاح غيوب كسعاده * والرجوع اليه
عنوان مكتوب كسياده * وشكره مصباح مجلوب
الزياده * والخضوع بين يديه ميدان مطلوب الافاده *
والاعتماد عليه ميزان محبوب الجنان * بذكره تطمئن
القلوب وتنجلى * وتسكن الخطوب وتنجلى * وتندفع
الذنوب ومنها النفوس تخلى * وتانس بحضرة القدوس
علوم الغيوب وتملى * ويطيب بها الوقت ويصفو الزمان
* يتلطف بالذاكر فيوكل بالتوفيق نقضه وابرامه * ويرتاق
به فيتكفل بالتحقيق حله وعقده واحكامه * فيتشرف اذا
انسعفه عندما يؤمل يطل ما طلبه ورامه * ويشرف فى
جميع انه شانه لا يقال له وحوله يذلل لاوراد ولامه * بل
يجل ويجل فلا يحقر ويكرم فلا يهان * لا يجلس الذاكرون مجلسا
الا حفتهم الملائكة * وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده
بالمدائح المباركة * واعلى ذكرهم واعلى لكل منهم فى الغرف من

ارائكه * وتداركهم بانحافه مداركه * واى مداركه * وضوع
بنشر طيبهم وفوح عرفهم الاكوان * وتابون الى المساجد *
تؤابون الى المشاهد * اوابون الى المعابد * تؤابون ليس فيهم
معاند * دائبون دائبون فى الادمان * سباق يعرجون
الى بقاع امر الله ان تفرع * ويعرجون على بيوت اذن الله ان
ترفع * وحذاق يدرجون الى مدراج متى وصلها السالك
لا يرد ولا يرجع * ويولجون فى مولج من ولجها لا يصد ولا
يصدم ولا يصدع * ويعيشون ويعيشون من بهم استغاث
واستعان * يسكون ويصلون * ويسجدون وهم الاعلون *
ويناجون ويناجون * ويجون ويبجون * وتتم لهم الامان
الالوان * يعرقون فى طريق كوجل * ويشرقون بريق الخجل *
ويغرقون لنعى الاجل * ويغرقون بالدمع لا دنى خلل * ويسكون
ويحرون للاذقان * يسهرون اذا نام كيل الهوجل * ويغنون
بدوى الزجل * ويحنون كقسى المنجل * ولهم ازيز كازيز
المرجل * وضروب والحان * وشجون واشجان * مجالسهم
رياض تشبه بها الفراديس * فيها انهار التنفيس * تجرى
على غياض التأنيس * ومذكورهم له انيس * واى انيس * فهم
القوم والله لا يشقى بهم الجليس * بل يسعد ويرقى فى
مراقى الرضوان * فالزم ايها العبد ما تعبدك به مولاك *
فى ليلك ونهارك * واستغرق اوقاتك * فيما تتقرب به
الى معنيك وغفارك * من تسبيحك وتهليلك وتقديسك
وبقية اذكارك * مع اخلاصك وشهودك وتعرفك وادراكك
* وادم قرع الباب تكن من الاحباب ولو بعد احيان *
يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا
* وتأمل لواحظ ابره لصفيه فيما انزل عليه فاذكر اسم ربك

وتبتل

وتبتل اليه تبتيلا * واذكر اسم ربك بكرة واصيلا * ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا * فسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم * واكتفوا بذلك دليلا وادعوه مخلصين له الدين وقد قال اجيب دعوة الداع اذا دعان **الحديث** الا انبيكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم ذكر الله اه وذلك اختصارها كما تحب

ومنها عند التذكير بسور القران

الحمد لله افتتح الوجود بفاتحة الوجود والعناية * وشق ارض القلوب للشهود على بقرة الهداية * وعمر اكوان الانسان بآل عمران السعود والرعاية * فصارت الرجال والنساء في حمى مقصود الحماية والوقاية * ومد للكل مائدة الانعام للانعام والافضال * احمده واشكره عرفانا بفتح الجنة ومنه الاعراف لمن كانت له الانفال في التوبة * واتوب اليه واستغفره واسأله ان ينجي كيونس نفسي من ظلمات النقام حوت الحوبة * واشهد ان لا اله الا الله انجى هودا من عاد الاعتداء الابو الاوبة * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله اجمد برد يوسف ليعقوب عنه رعد الهيبة * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه واجب تضرع ابراهيم في شوالة اما بعد فيا ايها الناس لا تكذبوا كاصحاب الحجر ارباب البهتان * واعلوا نخل الارواح في الاسرا الكهف مريم الرافة والحنان * وتمسكوا بغررطه خاتم الانبياء في اتمام الحج وتمام الاركان * واهتدوا بها ايها المؤمنون بنور الفرقان وضياء البيان * لشرائع الايمان * ولا تتبعوا الشعراء فتكونوا من الغاوين كما احرزوا الجدال وصونوا نمل النفس من حطمة جنود القصص فقد سمعتم القصص بابلغ طرق

واعملوا للاخرة واعلموا ان الدنيا اوهن من بيت العنكبوت على تحقيق وان
العاقبة للمغلوب فقد غلبت الروم ثم غلبوا واستمدوا من الله التوفيق وانظروا
بمواعظ لقمان واسجدوا سجدة الشكر عند هزيمة احزاب الكفر تنوا ولا
تتفرقوا ايادي سبا بعد ان الف بينكم فاطر السموات والارض الكبير المتعال
واقتفوا اثار يس بصافات الهمم وصادق القلوب برتوي من معين
زمرة اهل الاخلاص من غافر الذنوب اذا فصلت رقاب اعداء الضلال بانفاق
الشورى وانفاق زخرف البيوت والجيوب واخمد دخانهم تركه عن ما تهم
جاثية الاجسام من شدة قتال جيوش الفتح من الفتاح علام الغيوب واسكن
حجراتهم بنسف قاف الذاريات وهدم بقية الجبال واذهب الطور
كناجاة فقد طلع نجم الرحلة واقتربت الساعة واذن الرحمن للاكوان
بالنفخة فاجابت بالسمع والطاعة ووقعت الواقعة فالقلوب كالحديد
مجادلة لا ذائبة ولا سامعة واديرنا على العمل فطرا تكم بهول المحشر
ممتحنة ولا تتشاغلوا عن صف الجمعة وموافقة الجماعة واحذروا
عشرة المنافقين والتغابن والطلاق وتحريم الحلال وتأهبوا للقاء مالك
الملك وما يجري به القلم في الحاقة اذا سأل الله العبد عن اعماله يوم يخشى
نوح وجميع الانبياء على الركب وتصير الانس والجن في الوله من زحمة
المحشر واهواله ويأتون المزمل المدثر يسألونه الشفاعة في يوم القيامة
في الاراحة من الموقف وانكاله فيخر الانسان الكامل ساجدا شافعا
فتشفعه ذو الجلال بكرمه وافضاله فيقال له يا محمد ارفع رأسك
وسل تعط واشفع تشفع فلك الفضيلة والوسيلة والمقام العالي ثم
اذا جاء المرسلون بالنبأ العظيم ونزع النازعات ارواح اهل الجحيم وعبس
مالك عليهم بالتوبيخ والتنديم وكورت الشمس وانفطرت السما باذن الملك
الحكيم فويل للمطففين من انشقاق ذات البروج وطارق الوبال واستعدوا
لحكم العلي الاعلى في الغاشية واظهار فجر العدل وانصاف المظلوم ممن ظلمه
في البلد واصلاه شمس نار بعقوبة وحوله وتهجدوا في الليل واظهروا

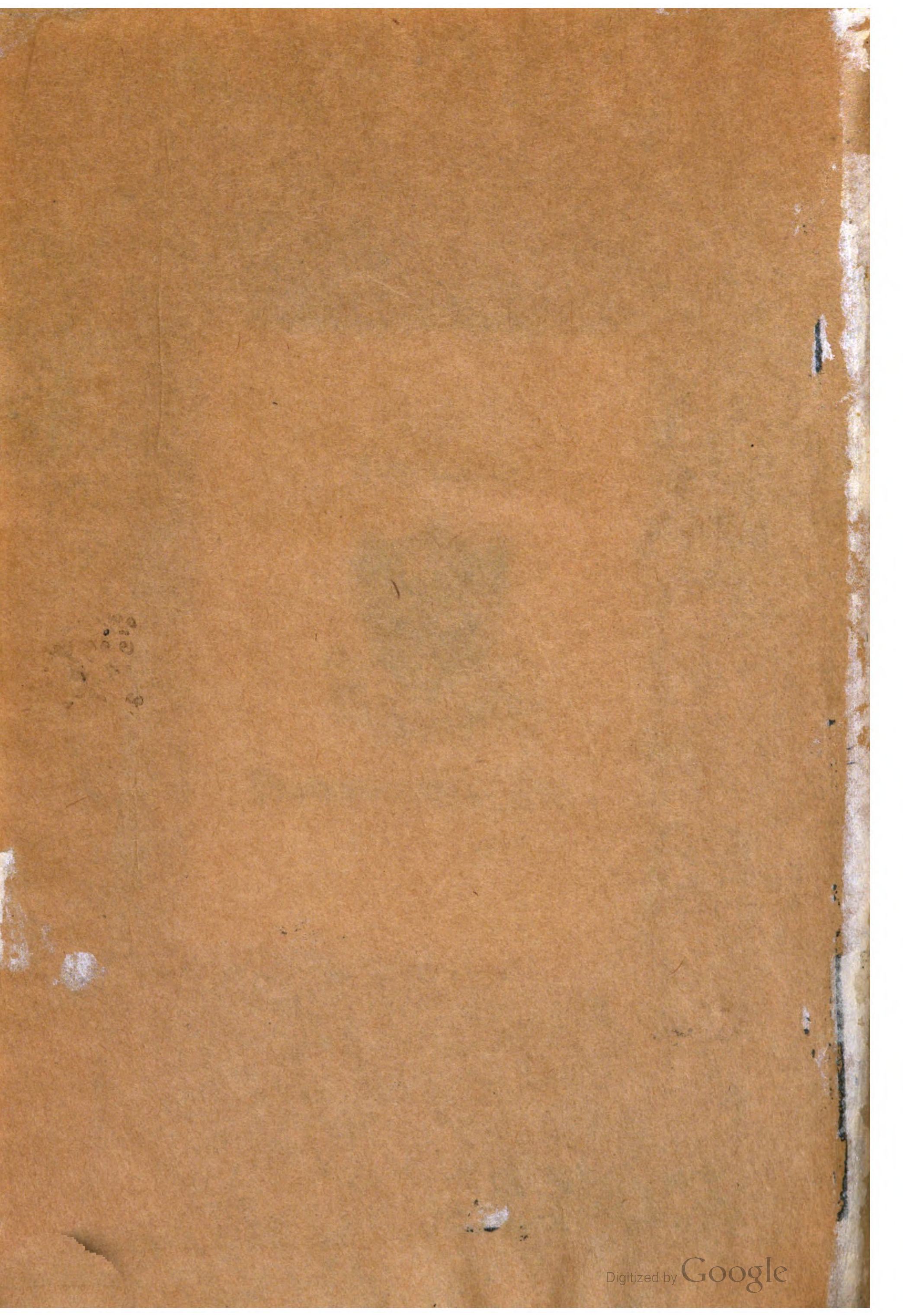
على نافلة الضحى تفوزوا بانشراح الصدر والتين والزيتون وتحفظوا بنيله واشكروا من خلقكم من علق وخصكم بليلة القدر وضاعف لكم فيها الأجر بمنه وطوله ولم يكن الذين كفروا منفكين عن الزلزلة والعاديات القارعة بالخزى والهم والخبال ولا يلهكم التكاثر في العصر فالهمزة واصحاب الفيل وقريش لم يخرجوا بطائل ارايت الذى يكذب صاحب الكوثر من الكافرين كيف ذل يوم النصر وتبت يداه وعوقب كمرذائل وقد فاز بالخلوص من اخلص لرب الفلق والناس في البكر والاصائل فاتقوا الله واخلصوا له في الاقوال والافعال تحوزوا الفضائل وتحرزوا المنازل هو الذى يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال **الحديث** اقرأوا القران واسألوا الله به قبل ان يأتى قوم يقرأون القران فيسألون به الناس **اخر** قراءة الرجل القران في غير المصحف درجة وقراءته في المصحف تضاعف على ذلك الفى درجة **اخر** القران الف الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف فمن قراه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجة من الحور العين **اخر** القران غنى لا فقر بعده ولا غنى بعده **اخر** القران هو الدواء شعرانى في كبد

الخطبة الثانية للجمعة

الحمد لله المسبح بلسان التنزيه المقدس عن بهتان اهل التشبيه العادل فيما يبرمه ويقضيه الحاكم فيما ينقضه ويطويه الحليم عمن يبارزه ويعصيه العطوف على من يؤمله ويرتجيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واحد حوى الاشياء كلها ولا تحويه واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه واقربيه ايها الناس اعلموا ان الدنيا دار ممر وان الاخرة دار مقر فتزودوا من ممركم لمقركم وتأهبوا للحساب والعرض على ربكم واعلموا ان الله صلى على نبيه قديما فقال ولم يزل قائلا عليما ان الله وملائكته يصلون الى تسليما اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد

اللهم وارض عن الاربعة الخلفا * والسادة الحنفا * ابي بكر وعمر وعثمان وعلى ابن عم المصطفى * وارض عن بقية العشرة * الذين بايعوا نبيك تحت الشجرة * وارض عن الامامين المطهرين من كدنس والارجاس * عمى نبيك حمزة والعباس * وارض عن السيدين السبطين * سيدى شباب اهل الجنة الحسن والحسين * وارض عن زوجات نبيك امهات المؤمنين * المبرأت من قذف الملحدين * وارض عن بقية الصحابة على اختلاف فهم فى الطبقات * والحق بهم التابعين وتابعيهم على ممر الاوقات * اللهم سدد الاسلام وايد سلطانه * وشد دعمه وشيد بنيانه * وضعضع الكفر وبدد طغيانه * وشتت شمله وشرف فرسانه * ببقاء عبدك مولانا السلطان فلان * اللهم اره الحق حقا ليقوم بواجبه * واره الباطل باطلا ليحذر سوء عواقبه * وكن له حافظا من غير الدهر ونوائبه * وبلغه من الخير نهاية مقاصده ومطالبه * ووفقه للخير واصلح ايامه * برحمتك يا ارحم الراحمين * اللهم اصلح ائمتنا وامتنا * وولاتنا وقضاتنا * ومن وليته شيئا من امورنا * يارب العالمين * اللهم واحسن للمحسنين * واعف عن مسيئنا * وارخص اسعار اقوات المسلمين * وتب على العصاة والمذنبين * وفرج عن المهمومين * واقض حوائج السائلين * واكتب السلامة على الحجاج والغزاة والمسافرين * فى برك وبحرك من المسلمين يارب العالمين * ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين * ربنا اغفر لنا ولاخواننا انك رؤف رحيم * ثم يدعو بما شاء ويقول ان الله يامر بالعدل الى تذكرون * وهذا اخر ما اردنا والحمد لله وحده * وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم *

لعله وفرق فرسانه اهـ



فنة بادراكها * واشهدان لا اله الا الله طهر العلويات بتقديس
تسبيح املاكها * واشهدان سيدنا محمدا رسول الله اظهر للممالك
السفلية ان ذكرما لكها بسبب مسالكها * اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد واله وصحبه شموس العرفان * اما بعد فيا ايها
الناس اتقوا الله فانه يجب ان يتقى * وان تتقوا بطاعته فبطاعته
يرتقى * واتقوا اللهم من خدمته فانها اولى ما ينتقى * واستقوا
من مياه هدايته فانها احلى ما منه يستقى * واستقوا الى مقام الاخلاص
والاحسان * ما خلقكم الا لتعبدوه * وما خلق لكم الا
لتقصدوه * وما رزقكم الا لتحمدوه * وما نسق لكم الامور
الا لتشهدوه * وما نصب الدلائل الا للبيان * اوجدكم
بالايجاد الاحساني في الوجود لتعمروه * واشهدكم بالاشهاد
الايماني الانعام والوجود لتشكروه * واسعدكم بالاسعاد
الامتناني لتذكروه * واوعدكم ووعدكم بالوعد الجاني
لتشروا الاخلاص في ذلك وتضمروه * واقصى وابعد بحكمه
اهل الحرمان * نعت نفسه بالربوبية المطلقة عن القيود *
وانفرد بالوحدانية في الالوهية فلا اله غيره ولا معبود *
ونعت خلقه بالعطايا المغدقة فما سواه مقصود * وتوحد
بالاياد المطلقة في الوجود * فليس غيره محمود * تعالى وتقدس
عن شوائب الحدوث والنقصان * منزه عن الصاحبة والاولاد
* مبرأ عن الشركاء والاضداد * على عن الرفقاء والانداد *
غني عن الوزراء والاعانة والاستعداد * بيده مقاليد الامور
كل يوم هو في شان * لا مماثل له في ذاته ولا نظير * ولا
مشابه له في صفاته ولا تعدد ولا تكثير * ولا مشارك
له في افعاله ولا مشير * ولا مدبر ولا معين ولا وزير *
تعالى ربنا وتنزه عما يقول اهل الجحود والخسران * ان ا

العظمة التى لا تضاهى * ورداؤه الكبرياء التى لا تتناهى * هو المقتدر والكل تحت قبضته صنعة ابتدعها وانشاها * جل شانه لا اله الا هو عزيز السلطان * له البطش وكثرة والعطف والرحمة والعز والحكمة * والجود والنعمة * والكرم والامتنان * واليه الرهب والهرب * ومنه السلامة والعطب * والراحة والتعب * واتى الحلم والغضب * والمؤاخذة والغفران * هو المطلوب اولا وآخرا * وهو المحبوب باطنا وظاهرا * وهو المرهوب ناهيا وآمرا * وهو المرغوب جابرا وكاسرا * وهو الله الذى لا اله الا هو الرحيم الرحمن * من ذكره ذكره * ومن شكره شكره * ومن استتر بستره ستره * ومن استغفر من ذنبه غفره * لا اله الا هو الحنان المنان * ذكره مفتاح غيوب السعاده * والرجوع اليه عنوان مكتوب السياده * وشكره مصباح مجلوب الزياده * والخضوع بين يديه ميدان مطلوب الافاده * والاعتماد عليه ميزان محبوب الجنان * بذكره تطمئن القلوب وتنجلى * وتنكشف الخطوب وتنجلى * وتندفع الذنوب ومنها النفوس تخلى * وتأنس بحضرة القدوس علام الغيوب وتملى * ويطيب بها الوقت ويصفو الزمان * يتلطف بالذاكر فيتوكل بالتوفيق نقضه وابرامه * ويرأف به فيتكفل بالتحقيق حله وعقده واحكامه * فيتشرف اذا اسعفه عندما يؤمل بطلها طلبته ومرامه * ويترقى فى جميع آنائه شئ لا يقال له وحوله يذلل لاوامره ولا مه * بل يجل ويجل فلا يحقر ويكرم فلا يهان * لا يجلس الذاكرون مجلسا الا حفتهم الملائكة * وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده بالمدائح المباركة * واعلى ذكرهم واعلى الكل منهم فى الغرف من

ارائكم * وتداركهم باتحافه مداركه واى مداركه * وضوع
بنشر طيبهم وفوح عرفهم الاكوان * وتابون الى المساجد *
توابون الى المشاهد * اوابون الى المعابد * تواتبون ليس فيهم
معاند * دائبون دائبون فى الادمان * سباق يعرجون
الى بقاع أمر الله ان تفرع * ويعرجون على بيوت اذن الله ان
ترفع * وحذاق يدرجون الى مدارج متى وصلها السالك
لا يرد ولا يرجع * ويولجون فى مولج من ولجها لا يصد ولا
يصدم ولا يصدع * ويعيشون ويعيشون من بهم استغاث
واستعان * يصلون ويصلون * ويسجدون وهم الاعلون *
ويناجون ويناجون * ويجون ويبجون * وتثمر لهم الاثمان
الالوان * يعرقون فى طريق كوحل * ويشرقون بريق الخجل *
ويغرقون لنعى الاجل * ويغرقون بالدمع لا دنى خلل * ويسكون
ويخرون للاذقان * يسهرون اذا نام ليل الهوجل * ويغنون
بدوى الزجل * ويحنون كقسى المنجل * ولهم ازيز كازيز
المرجل * وضروب والحان * وشجون واشجان * مجالسهم
رياض تشبه بها الفراديس * فيها انهار التسنيم تجرى
على غياض التأنيس * ومذكورهم له انيس واى انيس * فهم
القوم والله لا يشقى بهم الجليس * بل يسعد ويرقى فى
مراقى الرضوان * فالزم ايها العبد ما تعبدك به مولاك *
فى ليلك ونهارك * واستغرق اوقاتك * فيما تتقرب به
الى مغنيك وغفارك * من تسبيحك وتهليلك وتقديسك
وبقية اذكارك * مع اخلاصك وشهودك وتعرفك وادراكك
* وادم قرع الباب تكن من الاحباب ولو بعد احيان *
يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا
* وتأمل لو احظابر لصفيه فيما انزل عليه فاذكر اسم ربك

وتبتل اليه تبتيلا * واذكر اسم ربك بكرة واصيلا * ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا * فسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم * واكتفوا بذلك دليلا وادعوه مخلصين له الدين وقد قال اجيب دعوة الداع اذا دعان الحديث الا انبيكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها فى درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم ذكر الله اه ولك اختصارها كما تحب

ومنها عند التذكير بسور القران

الحمد لله افتتح الوجود بفاتحة الوجود والعناية * وشق ارض القلوب للشهود على بقرة الهداية * وعمر اكوان الانسان بآل عمران السعود والرعاية * فصارت الرجال والنساء فى حمى مقصود الحماية والوقاية * ومد للكل مائدة الانعام للانعام والافضال * احمده واشكره عرفانا ان فتح الجنة ومنزه الاعراف لمن كانت له الانفال فى التوبة * واتوب اليه واستغفره واسأله ان ينجي يونس نفسي من ظلمات النقام حوت الحوبة * واشهد ان لا اله الا الله انجى هودا من عاد الاعتداء الابوية الاوبة * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله اخبر برد يوسف ليعقوب عنه رعد الهيبة * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه واجب تضرع ابراهيم فى شوالة * اما بعد فيا ايها الناس لا تكذبوا كاصحاب الحجر ارباب البهتان * واعلموا نحل الارواح فى الاسرى الكهف مريم الرأفة والحنان * وتمسكوا بعروطه خاتم الانبياء فى اتمام الحج وتمام الاركان * واهتدوا بها ايها المؤمنون بنور الفرقان * وضياء البيان * لشرائع الايمان * ولا تتبعوا الشعراء فتكونوا من الغاوين كما اخبر ذو الجلال وصونوا نمل النفس من حطمة جنود القصص فقد سمعتم القصص بابلغ طرق

وليعملوا للآخرة واعلموا ان الدنيا اوهن من بيت العنكبوت على تحقيق وان
عاقبة للمغلوب فقد غلبت الروم ثم غلبوا واستمدوا من الله التوفيق واتعظوا
بمواعظ لقمان واسجدوا سجدة الشكر عند هزيمة احزاب الممزقين ولا
تتفرقوا ايادي سبا بعد ان الف بينكم فاطر السموات والارض الكبير المتعال
واقتفوا اثار يس بصافات الهمم وصادي القلوب بروي من معين
زمر الملائكة من غافر الذنوب اذ فصلت رقاب اعداء الضلال بانفاق
الشورى والنفاق زخرف البيوت والجيوب واتخذ دخانهم تركه عادتهم
جاثية الاحقاف في شدة قتال جيوش الفتح من الفتاح علام الغيوب واملأوا
حجراتهم بنسف قاف الذاريات وهدم بقية الجبال واذهبوا الطور
المناجاة فقد طلع نجم الرحلة واقتربت الساعة واذن الرحمن للاكوان
بالنقلة فاجابت بالسمع والطاعة ووقعت الواقعة في القلوب بكلكل الحديد
مجادلة لا ذائبة ولا متمانعة* وادأبوا على العمل فطوبى لكم بهول الحشر
ممتحنة ولا تشاغلوا عن صف الجمعة وموافقة الجماعة* واحذروا
عشرة المنافقين والتغابن والطلاق وتحريم الحلال وتأهبوا اللقاء مالك
الملك وما جرى به القلم في الحاقة اذا سأل الله العبد عن اعماله يوم يخشى
نوح وجميع الانبياء على الركب وتصير الانس والجن في الوله من زحمة
المحشر واهواله ويأتون المزمل المدثر يسألونه الشفاعة يوم القيامة
في الاراحة من الموقف واشكاله فيخر الانسان الكامل ساجدا اشفاقا
فيشفعه ذو الجلال بكرمه وافضاله فيقال له يا محمد ارفع راسك
وسل تعط واشفع تشفع فلك الفضيلة والوسيلة والمقام العالي ثم
اذا جاء المرسلون بالنبأ العظيم ونزع النازعات ارواح اهل الجحيم وعبس
مالك عليهم بالتوبيخ والتنديم وكورت الشمس وانفطرت السما باذن الحاكم
الحكيم فويل للمطففين من انشقاق ذات البروج وطارق الوبال واستعدوا
لحكم العلي الاعلى في الغاشية واظهار فجر عدل وانصاف المظلوم ممن ظلمه
في البلد واصلاه شمس نار محرقة وحوله وتهجدوا في الليل واظهروا

على نافلة الضحى تفوزوا بانشراح الصدر والتين والزيتون وتحفظوا بلده واشكروا من خلقكم من علق وخصكم بليلة القدر وضاعف لكم فيها الأجر بمنه وطوله ولم يكن الذين كفروا منفكين عن الزلزلة والعاديات القارعة بالخزى والهمز والخبال ولا يلهكم التكاثر في العصر فالهمزة واصحاب الفيل وقريش لم يخرجوا بطائل ارايت الذي كذب صاحب الكوثر من الكافرين كيف ذل يوم النصر وتبت يداه وعوقب بالزلازل وقد فاز بالخلاص من اخلص لرب الفلق وكما سر في البكر والاصائل فاتقوا الله واخلصوا له في الاقوال والافعال تحوزوا الفضائل وتحرزوا المنازل هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال

الحديث

اقرأوا القرآن واسألوا الله به قبل ان يأتى قوم يقرأون القرآن فيسألون به الناس

اخر

قراءة الرجل القرآن في غير المصحف درجة وقراءته في المصحف تضاعف على ذلك الفى درجة

اخر

القرآن الف الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف فمن قرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجة من الحور العين

اخر

القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى بعده

اخر

القرآن هو الدواء شعرانى في البدر

الخطبة الثانية للجمعة

الحمد لله المسبح بلسان التنزيه المقدس عن بهتان اهل التشبيه العادل فيما يبرمه ويقضيه الحاكم فيما ينشره ويطويه الحليم عمن يبارزه ويعصيه العطوف على من يؤمله ويرتجيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولاحوى الاشياء كلها ولا تحويه واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه واقربيه ايها الناس اعلموا ان الدنيا دار ممر وان الآخرة دار مقر فتزودوا من ممركم لمقركم وتاهبوا الحسابكم وعرضكم على ربكم واعلموا ان الله صلى على نبيه قديما فقال ولم يزل قائلا عليما ان الله وملائكته يصلون الى تسليما اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد

اللهم وارض عن الاربعة الخلفا * والسادة الحنفا * ابى بكر
وعمر وعثمان وعلى بن عم المصطفى * وارض عن بقية العشره *
الذين بايعوا نبيك تحت الشجره * وارض عن الامامين المطهرين
من كدنس والارجاس * عمى نبيك حمزة والعباس * وارض
عن السيدين السبطين * سيدى شباب اهل الجنة الحسن
والحسين * وارض عن زوجات نبيك امهات المؤمنين * المبرات
من قذف الملحدين * وارض عن بقية الصحابة على اختلافهم
فى الطبقات * والحق بهم التابعين وتابعيهم على ممر الاوقات
* اللهم سدد الاسلام وايد سلطانه * وشدد عمده وشيد
بنيانه * وضعضع الكفر وبدد طغيانه * وشتت شمله
وشرف فرساته * ببقاء عبدك مولانا السلطان فلان *
اللهم اره الحق حقا ليقوم بواجبه * واره الباطل باطلا
ليحذر سوء عواقبه * وكن له حافظا من غير الدهر ونوائبه
* وبلغه من الخير نهاية مقاصده ومطالبه * ووفقه للخير
واصلح ايامه * برحمتك ياارحم الراحمين * اللهم اصلح ائمتنا
وامتنا * وولاتنا وقضاتنا * ومن وليته شيئا من امورنا *
يارب العالمين * اللهم واحسن للمحسنين * واعف عن المسيئين
* وارخص اسعار اقوات المسلمين * وتب على العصاة
والمذنبين * وفرج عن المهمومين * واقض حوائج السائلين
* واكتب السلامة على الحجاج والغزاة والمسافرين * فى
برك وبحرك من المسلمين يارب العالمين * ربنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين * ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الى رؤف رحيم * ثم يدعو بما شاء ويقول ان
الله يامر بالعدل الى تذكرون * وهذا اخر ما اردنا والحمد لله
وحده * وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم *

لعله وفرق فرسانه اهـ



